



الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

طبعة لندن 28 صفحة تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - الأربعاء 10 جمادى الأولى 1440 - 16 يناير (كانون الثاني) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14659 London - Wednesday - 16 January 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14659



إنجاز تاريخي يفتح الباب أمام تأسيس «مستوطنة» للبشر براعم أول بذرة صينية تفتح على سطح القمر

لندن، «الشرق الأوسط» ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن العلماء أن بذرة قطن خُملت إلى القمر على متن سفينة، أصبحت الأولى التي تنبت عليه. وتصدر الإشارة إلى أن اختبارات أجريت داخل المحطة الفضائية الدولية، إلا أن أي اختبارات مماثلة لم تنفذ على القمر. ويعتبر علماء أن نجاح نمو النباتات سيكون حاسماً لحياتة رواد الرحلات الطويلة إلى

وكوابخ أخرى، ويفتح الباب أمام تأسيس «مستوطنة» للبشر. وحملت السفينة «تشانغ أه - 4» بذور القطن واللغث والبساتي، وكذلك بيض ذبابة الفاكهة وبعض الخميرة، لتشكيل المحيط البيولوجي المصغر البسيط، وفقاً لفريق بحثي بقيادة علماء من جامعة تشونغتشينغ في جنوب غربي الصين. وأظهرت الصور التي أرسلتها السفينة أن برعم بذرة القطن ينمو بشكل جيد، على الرغم من عدم رؤية نمو أي نباتات أخرى. وذكرت «شينخوا» أن البذور ظلت «في حالة سبات» طوال الرحلة نحو القمر التي استمرت 20 يوماً، ثم أخذت في النمو عندما أمر مركز المراقبة الأرضي السفينة برش البذور بالمياه. (يوميات الشرق)

مقتل قيادات في «القاعدة» باليمن بغارات استباقية للتحالف الحوثيون: دخلنا في نفق مظلم بعد «استوكهولم»

عدن، علي ربيع عمان، «الشرق الأوسط» أقرت الجماعة الحوثية في اليمن، أمس، بأن موافقتها على «اتفاق استوكهولم» الشهر الماضي، أدخلها «في نفق مظلم»، وأفقدتها كثيرًا من الأوراق الإنسانية التي كانت تزايد بها في أروقة المجتمع الدولي. وكتب حسن زيد، وهو قيادي حوثي

و«وزير» في حكومة الانقلاب بصنعاء، على «فيسبوك»: «ما بعد مشاورات السويد ليس كما قبلها»، مضيفاً أن المشاورات التي تمت برعاية أممية امتصت «الحملة الإعلامية والحقوقية» (التي كانت تتبناها الجماعة) في وسائل الاتصال العالي وكذلك في الهيئات والمنظمات الرسمية والأممية والجمهورية». واعترف زيد أنه عوضاً عن

ذلك بات التركيز حالياً «على عراقيل تنفيذ الاتفاق وتفصيل الاتفاق وكيفية تنفيذه»، معتبراً أن «الشيطان» على حد تعبيره، أدخل جماعته «في نفق مظلم» جراء الموافقة على اتفاق السويد. في غضون ذلك، أعلن الأردن، أمس، موافقته على طلب الأمم المتحدة استضافة عمان، اجتماعاً حول اتفاق تبادل الأسرى المبرم بين الحكومة الشرعية في اليمن

تصويت في البرلمان البريطاني يعيد «بريكست» إلى المربع الأول

لندن، نجلاء حبريري أعاد تصويت البرلمان البريطاني على اتفاق «بريكست» الأوروبي إلى المربع الأول، مع تكبد حكومة تيريزا ماي، أمس، أسوأ هزيمة لحكومة بريطانية في التاريخ الحديث، قد تضع مصيرها على المحك.

ورفض مجلس العموم، بغالبية 432 صوتاً مقابل 202، الاتفاق الذي توصل إليه رئيسة الوزراء على الاتحاد الأوروبي، ما فتح الباب أمام سيناريوهات

عدة قد تشمل إعادة التفاوض مع بروكسل، أو الخروج من دون اتفاق، أو تنظيم استفتاء جديد وتأجيل موعد الخروج المحدد في 29 مارس (آثار).

وفي رد فعل مباشر نتيجة التصويت التاريخي التي وصفها بـ«الكارثية»، طرح زعيم حزب «العمال» جيريمي كوربن مذكرة لسحب الثقة من حكومة ماي يُتوقع أن يصوت عليها النواب بعد ظهر اليوم. وفيما يستعد أن تحظى المذكرة بالدمع الكافي في البرلمان، يصبح سيناريو تنظيم استفتاء شعبي جديد على مسألة الخروج

أو الخروج من دون اتفاق أرجح خيارين. ويحظى الخيار الأول بزخم متزايد، لما يحمله احتمال الخروج من دون اتفاق من تداعيات كارثية على الاقتصاد البريطاني. وحذر الاتحاد الأوروبي من أن «الوقت ينفد»، وحث المملكة المتحدة على توضيح موقفها مع اقتراب موعد الخروج. وكتب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في تغريدة: «إذا كان الاتفاق مستحيلاً، والكل يريد اتفاقاً، عندها من ستكون لديه الشجاعة للتساؤل عن الحل الإيجابي الوحيد؟» (تفاصيل ص 13)

إردوغان يحمل خطة «المنطقة العازلة» إلى بوتين... والمعلم يبلغ بيدرسون ربط التسوية بانتهااء الوجود الأجنبي تدخل روسي لـ «كبح الفساد» في الجيش السوري

أنقرة، سعيد عبد الرازق بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن روسيا ضغطت لتشكيل لجنة تفتيش في الجيش السوري لـ«كبح الفساد» في صفوفه.

وقالت إن قيادة الجيش شكلت لجنة تضم سبعة ضباط للقيام بولت تفتيش على القطع والتشكيلات العسكرية. وعقد اجتماعات مع الضباط والجنود من أجل مكافحة الفساد الذي تقام بشكل كبير في صفوف الجيش منذ بدء الأزمة السورية قبل أكثر من سبع سنوات. وأوضحت المصادر أن «زيارات القطع تكون مفاجئة، حيث يقوم أعضاء اللجنة العسكرية بالتأكد من أن وجود الجنود فيها دائم، وأنهم لم يأتوا لجرد الخوف من تفقد مفاجئ».

على صعيد آخر، أكد إبراهيم كالح، المتحدث باسم الرئاسة التركية، أن الرئيس رجب طيب أردوغان سيلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو في 23 يناير (كانون الثاني) الحالي، ليبحث الانسحاب الأمريكي من سوريا، وتفاهم أردوغان مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتشكيل «منطقة عازلة» شرق نهر الفرات. ولم يصدر عن الجانب الروسي بعد تأكيداً للعبة الجديدة.

وكان وزراء خارجية ودفاع البلدين قد عقدوا لقاء في العاصمة الروسية نهاية العام وبحوثاً في وضع إدلب وشرق الفرات. إلى ذلك، استقبل وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أمس، المبعوث الجديد للأمم المتحدة غير بيدرسون، في أول زيارة له إلى دمشق منذ تعيينه في منصبه. (سانا) بان المعلم أعرب عن استعداد دمشق للتعاون مع «من أجل إنجاح مهمة لتيسير الحوار السوري - السوري بهدف التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية بما يؤدي إلى القضاء على الإرهاب وإنهاء الوجود الأجنبي». (تفاصيل ص 7)

مقاتل من فصيل «فيلق الشام» الموالي لتركيا في موقع يبعد 30 كلم غرب مدينة منبج في ريف حلب أس (أ.ف.ب)

«خلل صاروخي» يمنع إيران من إيصال «قمر إلى الفضاء»

لندن، «الشرق الأوسط» فشلت إيران، أمس، في إطلاق صاروخ هدفه نقل قمر صناعي إلى مدار الأرض نتيجة خلل فني، في تجربة تمثل تحدياً واضحاً لتحديات أميركية وفرنسية، فيما جدد مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، اتهاماته ل طهران بـ«التستر على الأبعاد العسكرية في برنامجها النووي».

وأكد وزير الاتصالات الإيراني، محمود آذري جهرمي، فشل الصاروخ الحامل للقمر الصناعي «بيام» أي الرسالة في الوصول إلى مدار الأرض. وأفاد تقرير، نُشر على الموقع الإلكتروني لوزارة، بأن الصاروخ كان من المقرر أن يُستخدم

في أغراض التصوير والاتصالات، وأن مداره على ارتفاع 500 كيلومتر. وأوضح الوزير أن القمر الصناعي والصاروخ الناقل له اجتازا بنجاح سترات واقية ضد الرصاص، مشيرة الصناعي لم يتمكن من بلوغ «السرعة الضرورية» حين انفصل عن الصاروخ في المرحلة الثالثة. وكانت واشنطن وباريس حذرتا

طهران قبل أيام من إطلاق صاروخ إلى الفضاء. في غضون ذلك، أعلن مكتب الادعاء الاتحادي الألماني، في بيان، اعتقال رجل كان يعمل بالجيش الألماني ويحمل الجنسية الإيرانية والألمانية للاشتباه بتزويره بيانات إلى وكالة مخابرات إيرانية. (تفاصيل ص 5)

لبنان غير مدعو إلى مؤتمر وارسو

بيروت، محمد شقير لم يوجه وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل دعوة إلى لبنان للمشاركة في مؤتمر وارسو المزمع عقده في العاصمة البولندية، في 13 و14 فبراير (شباط) المقبل، والمخصص لبحث الأوضاع في الشرق الأوسط، والتصدي لنفوذ إيران. ويُعتقد أن عدم توجيه الدعوة جاء «تقديراً لخصوصية» لبنان. وقالت مصادر لبنانية رسمية

رفيعة مواكبة عن كذب اللعناوين التي تناولتها محادثات هيل في بيروت، لـ«الشرق الأوسط»، إن الأخير لم يتطرق إلى معظم لقاءاته مع أركان الدولة إلى موقف لبنان من الدعوة الأميركية لعقد مؤتمر وارسو. وكشفت المصادر أن هيل تطرق إلى مؤتمر وارسو في معظم لقاءاته غير الرسمية، ولم يتناولها في محادثاته مع أركان الدولة. وعدت المصادر ذاتها أن هيل يدرك جيداً دقة الوضع الداخلي في لبنان، وعدم قدرته على أن يتحمل ما سيصدر عن المؤتمر،

قتلى وجرحى واحتجاز رهائن في اقتحام مجمع فخم بنيروبي هجوم لـ «الشباب» في قلب العاصمة الكينية

القاهرة، خالد محمود مستمرة، سنعلن التفاصيل لاحقاً». وأعلنت الشرطة التي نشرت قوات تابعة لوحدة مكافحة الإرهاب في المنطقة، أن مفذي الهجوم «يرتدون سترات واقية ضد الرصاص»، مشيرة إلى «احتجاز رهائن في الفندق (مجمع دوسيت)». وقال جوزيف بوينت قائد الشرطة الكينية في بيان: «إننا نذكر أن المجرمين المسلحين متحصنون داخل الفندق وأن القوات المتخصصة تعمل حالياً على دفعهم إلى الخارج».

وأصدرت سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الكينية تحذيراً أمنياً دعت فيه مواطنيها إلى الابتعاد عن المنطقة التي شهدت الهجوم الإرهابي. (تفاصيل ص 11)

توقعات بدعمه جنراً سابقاً لخلافته الرئيس الموريتاني لن يترشح لولاية جديدة

نواكشوط، الشيخ محمد قطع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الشك بإلحاقه، أمس، معلناً عدم نيته الترشح لولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية التي ستشهد البلاد في غضون ستة أشهر.

وانتهت تصريحاته التي جاءت في بيان صادر عن

رئاسة الجمهورية، الجدل الذي عاشته موريتانيا خلال الأيام الثلاثة الماضية، عندما أطلق نواب في البرلمان مبادرة تطالب بتعديل الدستور، وإلغاء مواد محضنة تمنع ترشح ولد عبد العزيز للانتخابات الرئاسية. وأكد البيان الرئاسي أن الرئيس الموريتاني «يتقدم بجزيل الشكر لكل الذين التوقعات إلى أنه في الغالب سيكون وزير الدفاع في الحكومة الحالية محمد ولد الغزواني، وهو جنرال متقاعد كان يشغل منصب قائد القيادة العامة لأركان الجيوش. (تفاصيل ص 10)

عدد المستفيدين 1,000

مجموعة على مدن 0

مساحة الفلاحة الواحدة 500

مؤنثة بالنايل

نوع محلات الخبز المحلية وشهقات الوجبات

مساحة اجمالية 50,000 متر مربع

مجموع الوحدات السكنية 100

اكثر مبادرة مجتمعية (أول مبادرة من القطاع الخاص)

الدفعة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

سامبا المجتمع الإسكان التنموي

Developmental Housing

samba سامبا

تعاون بناء... عطاء ونماء

أكبر مبادرة مجتمعية سكنية على مستوى القطاع الخاص يتبناها سامبا لتقديم ٥٠٠ وحدة سكنية مؤثثة بالكامل للأسر المحتاجة في المملكة

موزعة على
٥ مدن

أكبر
مبادرة مجتمعية
وأول مبادرة من نوعها
في القطاع الخاص

مجموع
الوحدات السكنية

١٠٠

عدد
المستفيدين

١,٠٠٠

الدفعة
٣

مساحة إجمالية

٥٠,٠٠٠
متر مربع

مساحة
الفيلا الواحدة

٥٠٠
م

مؤثثة
بالكامل

توزع مجاناً
لذوي الأسر المحتاجة
وشهداء الواجب

سامبا المجتمع



الإسكان التنموي
Developmental Housing

ألمانيا تعتقل موظفاً في جيشها للاشتباه بتجسسها لإيران

دورياتها هناك. وعُثر مسؤولو مخابرات في ألمانيا وأوروبا عن مخاوف إزاء ما يقولون إنها أنشطة تجسس إيرانية مزبذبة منها هجمات إلكترونية. والداخلية الألمانية إن إيران توسعت في قدراتها الهجومية الإلكترونية وتمثل خطراً على الشركات ومؤسسات الأبحاث الألمانية. وتأتي المخاوف من أنشطة التجسس والهجمات الإلكترونية الإيرانية في وقت حساس بشكل خاص بالنسبة إلى ألمانيا التي تعمل جامهه بجانب دول أوروبية أخرى للحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 والذي انسحبت منه الولايات المتحدة.

وفي يناير (كانون الثاني) استدعت وزارة الخارجية الألمانية السفير الإيراني للتعبير عن استياء برلين من تجسس إيران على أفراد وجماعات تربطهم علاقات قوية بإسرائيل.

والأسبوع الماضي، وافق وزراء الاتحاد الأوروبي على طلب فرنسا والبنمبارك تجسيد أصول أجهزة الاستخبارات الإيرانية إضافة إلى اثنين أهدمها دبلوماسي إيراني في النمسا واعتقل في ألمانيا.

وفي يوليو الماضي كشف تقرير لوكالة المخابرات الداخلية الألمانية أن طهران تستخدم السفارة الإيرانية في برلين لعمليات تجسس على المعارضة الإيرانية في ألمانيا، مشيراً إلى نشاط «الحرس الثوري» الإيراني وذراعه للعمليات الخارجية «فيلق القدس» في ألمانيا.

وذكر تقرير المخابرات الألمانية أن عمليات التجسس في ألمانيا تديرها وزارة الاستخبارات والأمن القومي في إيران، وأنها تجمع معلوماتها بشكل أساسي عن معارضين في ألمانيا، ولكن عملياتها تمتد أحياناً إلى دول أوروبية أخرى.

وكانت المحكمة الألمانية الاتحادية قد أدانت باسكتانيا (31 عاماً) في مارس (آذار) 2017، بالسجن أربع سنوات وثلاثة أشهر بعد إدانته بالتجسس لصالح جهاز استخبارات «الحرس الثوري» وجمع معلومات عن أهداف محتملة لهجمات «الحرس الثوري» ومن بينها الرئيس السابق للجمهورية الألمانية - الإسرائيلية، وأستاذ اقتصاد فرنسي ألماني.

لندن، «الشرق الأوسط»، عداء الكشف عن محاولة «الحرس الثوري» تجنيد موظفة إغاثية معتقلة في إيران للتجسس على لندن، أعلن مكتب الادعاء الاتحادي في ألمانيا في بيان أن السلطات اعتقلت صباح أمس، رجلاً يحمل الجنسيّين الأفغانية والألمانية كان يعمل بالجيش الألماني، للاشتباه بتفريده بيانات إلى أجهزة الاستخبارات الإيرانية.

وقال المكتب إن المشتبه به البالغ من العمر 50 عاماً والذي ذكر بيان المكتب فقط أن اسمه (عبد الحميد س) سيمثل أمام قاض في وقت لاحق اليوم، موضحاً أنه اعتقل تماشياً مع قواعد الأمن الألماني في ولاية بافاريا الألمانية بمنزلة اعتقال أوروبية في يوليو (تموز) الماضي بتهمة التحضير لمهاجمة مؤتمر المعارضة في باريس.

وقال الادعاء العام الألماني في بيان «يشبهه بشكل كبير في أن (عبد الحميد س) كان يعمل لصالح وكالة مخابرات أجنبية. المشتبه به خبير لغات ومستشار ثقافي لدى الجيش الألماني. من هذا المنطلق، من المتوقع أنه مزج بيانات لجهاز الاستخبارات الإيرانية». وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية اليوم، إن الوزارة على علم بتحقيق يجري مع أحد أفراد الجيش للاشتباه بتجسس، إلا أن المتحدث لم يدل بمزيد من التفاصيل، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

بدهورا، قالت مجلة «دير شبيغل» الألمانية إن المشتبه به أُنشئت له معلومات حساسة من خلال عمله في الجيش تشمل بيانات محتملة عن أماكن انتشار القوات في أفغانستان، ولغيت في تقريرها إلى أن المشتبه «قام بالتجسس على الجيش لسنوات».

وكثيراً ما يُوظف الجيش الألماني مترجمين مولودين في أفغانستان لمراقبة

وكان بولتون يستند في تغريده إلى دراسة جديدة من معهد العلوم والأمن الدولي بواشنطن حول الأنشطة النووية الإيرانية بناء على أرشيف قالت إسرائيل إنها حصلت عليه في جنوب طهران. وأوضح بولتون أن «الأرشيف والنووي السري لإيران يقدم دليلاً جوهرياً على أن تصريحات إيران للوكالة غير مكتملة وكاذبة عن عمد»، مضيفاً أن «الرئيس (ترامب) محق في إنهاء صفقة إيران المروعة. سيزداد الضغط على إيران للتحلي عن الطموحات النووية».

وتسلط الدراسة الضوء على «مشروع أصام» الذي كشف عن وثائقه بنيامين نتانياهو وهو الجانب المتعلق بالأبعاد العسكرية في البرنامج النووي الإيراني.

في نهاية أبريل (نيسان) الماضي، اتهم نتانياهو إيران بالسعي وراء تطوير أسلحة نووية عبر مشروع سري يسمى «أمام». وقال حينذاك: «كنا نعلم أن إيران الآن يمكنها أن تفتتح أن أسام مشروع شامل لتصميم وإنتاج واختبار أسلحة نووية». وأضاف: «بإمكاننا أن نثبت تم تغيير مواصفات القمر وتجهيزه لعملية إطلاق محلية».

وسارعت إسرائيل أمس إلى إدانة عملية الإطلاق، معتبرة أنها غطاء لإختبار المرحلة الأولى لصاروخ باليستي عابر للقارات. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد فشل عملية إطلاق الصاروخ، الثلاثاء، إن «إيران تكذب لأن بالقول إنها أطلقت قمراً اصطناعياً برياً في الفضاء».

وأضاف خلال مراسم تولي قائد الأركان الجديد أفيف كوخافي مهامه في تل أبيب: «إنها (إيران) في الحقيقة تريد إنجذاب أول مرحلة لصاروخ عابر للقارات، في انتهاك لجميع الاتفاقات الدولية». وتابع: «نحن ندعم بالكامل معارضة الولايات المتحدة الحازم لهذا التصرف العدواني». وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

في غضون ذلك، اتهم مستشار الأمن القومي الأمريكي جان بولتون، أمس، إيران بإخفاء معلومات عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

بولتون يجدد اتهاماته لطهران بالتستر على برنامج لصنع القنبلة النووية

صاروخ إيران فشل في نقل قمر صناعي إلى مدار الأرض



اللحظات الأولى من إطلاق صاروخ يحمل قمراً صناعياً إلى الفضاء في موقع قرب طهران (رويترز)

الخارج». وقال إن «ببمقام قمر صناعي غير عسكري لديه مهمة غير عسكرية، لكن بعض الدول، وعلنا منها بأنه قد تكون له أغراض عسكرية، لم تبد حماساً لإطلاق أقمار اصطناعية إيرانية». وأضاف:

«عندما لم يتعاونوا لأسباب غير تقنية، تم تغيير مواصفات القمر وتجهيزه لعملية إطلاق محلية».

وقال الرئيس حسن روحاني، إن واشنطن تتنحى حرياً اقتصادية على طهران من أجل الحصول على تنازلات فيما يتعلق بالبرنامج الصاروخي لكنها «لا تقدر على بناء جدار حول إيران».

وهذه المرة الثانية التي تقدم إيران على إطلاق صاروخ مصمم لحمل أقمار صناعية إلى الفضاء عقب تنفيذ الاتفاق النووي. وأجرت إيران تجربة إطلاق صاروخ «سيمرغ» في يوليو (تموز) 2017 إلى الفضاء ورددت الولايات المتحدة إضافة إلى بريطانيا وفرنسا وألمانيا بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن.

وتزعم إيران أن القمر الاصطناعي «بيام» صمم قبل أكثر من عقد. ونقلت وكالة «إيسنا» عن مدير المشروع مصطفى صفوي أنه «كان من المتوقع أن يتم إطلاقه على صاروخ صمغ في

القمر الصناعي لم يتمكن من بلوغ «السرعة الضرورية» حين انفصل عن الصاروخ في المرحلة الثالثة، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويصنق قرار مجلس الأمن الدولي الذي صادق على الاتفاق النووي الإيراني الموقع عام 2015 مع قوى كبرى على «عودة» إيران للإجماع عن تطوير الصواريخ الباليستية المصممة لحمل رؤوس نووية، وذلك لمدة تصل إلى ثماني سنوات.

وأفادت «رويترز»، نقلاً عن وزير الاتصالات الإيراني محمد جواد أنري جهرمي، بأن الصاروخ الذي جرت محاولة إطلاقه اليوم وحمل اسم «بيام» (الرسالة) كان مزوداً بأربع كاميرات.

وأفاد تقرير نشر على الموقع الإلكتروني لوزارة بان الصاروخ كان من المقرر أن يُستخدم في أغراض التصوير والاتصالات وأن مداره على ارتفاع 500 كيلومتر. وقال الوزير إن القمر الصناعي لم يسفر في مداره لأن الصاروخ «لم

يصل إلى السرعة المطلوبة».

وأوضح جهرمي أن القمر الصناعي «بيام» (الرسالة) والصاروخ الناقل له اجتازا بنجاح المرحلتين الأوليين لكن

الصاروخ الباليستية، في المقابل رد المرشد الإيراني علي خامنئي بطريقته واشترط على الأوروبيين عدم إثارة البرنامج الصاروخي الإيراني إن أرادت الإبقاء على الاتفاق النووي.

وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني على دفتين خلال الأيام الماضية عدم تراجع بلاده عن خطة إطلاق الصواريخ.

وتخشى الأطراف الدولية من استخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية بعيدة المدى اللازمة لإيصال الأقمار الصناعية إلى مداراتها في إطلاق رؤوس حربية.

وأضاف بومبيو: «نحن نمنع النظام بإعادة النظر في عمليات الإطلاق الاستفزازية هذه ويوقف جميع النشاطات المرتبطة بالصاروخ الباليستية لتجنب مزيد من العزلة الاقتصادية والدبلوماسية».

وفي خطوة مماثلة، حذرت باريس من إطلاق صاروخ تنتهك القرار 2231 ودعت إلى وقف فوري لكل الأنشطة الصاروخية الإيرانية.

وتواجه إيران ضغوطاً متزايدة بعد انسحاب دونالد ترامب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018. وأعلن بومبيو حينذاك 12 شرطاً للتوصل إلى اتفاق شامل، وأبرز الشروط وقف تطوير

لندن، «الشرق الأوسط»

في تحدٍ لتحذيرات أميركية وفرنسية، أطلقت إيران صباح أمس صاروخاً إلى مدار الأرض لكن القمر الصناعي لم يبلغ الهدف نتيجة بطف في سرعة الصاروخ، بحسب وزير الاتصالات الإيراني. وأدانت إسرائيل المحاولة، في حين جدد مستشار الأمن القومي الأميركي اتهاماته لطهران بالتستر على الأبعاد العسكرية في برنامجها النووي».

وأعلنت طهران عن إطلاق صاروخ إلى الفضاء أمس بعد ثلاثين إيراني - أميركي لذي وزير الاتصالات الإيراني محمود أنري جهرمي أكد فشل الصاروخ الحامل للقمر الصناعي في الوصول إلى مدار الأرض، وفق ما نقلت عنه وكالات إيرانية.

وكانت واشنطن حذرت طهران هذا الشهر من إطلاق ثلاثة صواريخ تعزّم إطلاقها في الفضاء، قائلة إنها تنتهك قرار مجلس الأمن الدولي 2231 لأنها تستخدم تكنولوجيا الصواريخ الباليستية. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو إن برنامج إيران النووي يمكن أن يساعدها في تطوير صاروخ قادر على حمل سلاح نووي إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة، لافتاً إلى أن الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية الإيرانية تستخدم تكنولوجيا «مطابقة تقريباً» لتكنولوجيا الصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نووية.

وأضاف بومبيو: «نحن نمنع النظام بإعادة النظر في عمليات الإطلاق الاستفزازية هذه ويوقف جميع النشاطات المرتبطة بالصاروخ الباليستية لتجنب مزيد من العزلة الاقتصادية والدبلوماسية».

وفي خطوة مماثلة، حذرت باريس من إطلاق صاروخ تنتهك القرار 2231 ودعت إلى وقف فوري لكل الأنشطة الصاروخية الإيرانية.

وتواجه إيران ضغوطاً متزايدة بعد انسحاب دونالد ترامب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018. وأعلن بومبيو حينذاك 12 شرطاً للتوصل إلى اتفاق شامل، وأبرز الشروط وقف تطوير

البشير يقلل من أهمية رفض الحركات المتمردة في دارفور التفاوض مع حكومته

الاحتجاجات تشتعل مجدداً في الخرطوم... وموسكو تنفي مشاركة «مرتزقة روس» في قمع المحتجين

«نؤكد بكل مسؤولية أن الخبراء الروس من الهيئات غير الحكومية لا عاقلة لهم، كما ذكرت بعض وسائل الإعلام الغربية عديمة الضمير، ولا يشاركون في قمع الاحتجاجات في السودان». ونقلت «التايمز» في تقرير لها وجود مرتزقة ناطقين بالروسية وشاركوا في قمع المظاهرات، وذكرت أن تقارير وصوراً التقطت في الخرطوم كشفت عن وجود «مرتزقة روس»، وأن عناصر من منظمة «واغنز الروسية الأمنية، تنشط في قمع المظاهرات، وتقدم الدعم الاستراتيجي والتدريب لقوات الأمن السودانية».

في غضون ذلك، قتل الرئيس السوداني عمر البشير من إعلان حركات متفرقة في دارفور رفضها التفاوض مع حكومته بسبب الاحتجاجات الشعبية، التي دخلت أسبوعها الرابع والتي تطالب بإسقاطه، كما انتقد رئيس حركة تحرير السودان عبد الواحد نور، بسبب تمسكه برفض الحوار مع الحكومة، مشدداً على أن نور لن يتمكن من السيطرة على منطقة جبل مرة حتى لو عاش مائة عام.

وقال البشير مخاطباً ممثلي القوى السياسية في ولاية جنوب دارفور، مساء أول من أمس، إن الأزمة الأخيرة التي شهدتها البلاد دفعت بعض الحركات لإعلان مقاطعة التفاوض مع الحكومة، وأضاف موضحاً: «لقد قالوا إنه لا داعي للاتفاق على سلام مع الحكومة لأنها ستسقط... سيظلون ينتظروكم... ولن نتظرهم وسنسعى لتحقيق السلام من واقع مسؤولية الدولة».

ومن جهته، قال الدكتور جبريل جبريل إبراهيم، رئيس حركة العدل والمساواة، إن حركته رفضت الجلوس مع الحكومة السودانية في الدوحة، وفق اتفاق برلين الذي وقع في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، مشدداً على أنه يرفض ما يخون الثورة السودانية في هذه اللحظة الحرجة، وعبر عن خشيته من استغلال النظام المفاوضات في دعايته لإخماد الثورة.

في سياق ذلك، أشار إبراهيم إلى وجود سيناريوهات يحتمل أن تسفر عنها موجة الاحتجاجات الشعبية في السودان، تخمّل في «إعلان الرئيس البشير حالة الطوارئ والمساعدة إلى تشكيل حكومة عسكرية، وفرض حظر للجوال في المدن الكبرى. لكن هذه الخطوة لن تحظى بالقبول لأن الشعب على قناعة بضرورة رحيل البشير ونظامه باعتباره ذكراً مدخلاً لحل كل المشكلات».



جانب من الاحتجاجات في شوارع الخرطوم أمس (أ.ب.ب)

الحاكم. وبحسب البيان الصادر عن الرابطة، فإن «التجمعات الاحتجاجية أصبحت يومية تقريباً، وفي كل مدينة رئيسية، ما يشكل تحدياً خطيراً للنظام». «سيوتيل» عن الملحق الإعلامي للسفارة فلاديمير تومسك قوله:

يعلن عن نفسه للمرة الأولى منذ بدء المظاهرات، أعضاءها من المهنيين السودانيين ذوي الكفاءة العالية في جميع أنحاء العالم، لتوقيع تعهد يتقاسمون بموجبه خيراتهم في قيادة عملية إعادة إعمار البلاد، بعيد إطلاحة النظام

رأسها الهتاف الشهير «تسقط بس». وقررت الشرطة المطاطية الرئيسية بإطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة، والرصاص المطاطي، والرصاص الحي في الهواء، قبل أن تتحول إلى معارك كر وفر بين قوات الأمن والمحتجين. ونقل الشهود عن أعداد كبيرة من المحتجين تم احتجازهم، ولم ترد أي معلومات عن إصابات، فيما تداولت مواقع التواصل الاجتماعي «فيديوهات» للمظاهرة، حظيت بتداول واسع.

وفي ضاحية الثورة منطقة «صابرين» شمال مدينة أم درمان، خرجت مظاهرة ليلية متزامنة مع مظاهرة ضاحية «الكلالة»، التي تبعد عنها بنحو 50 كيلومتراً، ورددت مئات المظاهرين الهتافات نفسها، على الرغم من الترساة الأمنية التي نصب حول المنطقة الشعبية منذ ليل أول من أمس.

وفي تحدٍ واضح، استطاع المتظاهرون اختراق الطوق الأمني، ورددوا هتافات «سلمية ضد الجرائم»، لكن تصدت لهم الأجهزة الأمنية بعنف لافت، فانتشروا في مظاهرات أصغر داخل الأحياء والأزقة، وقال متحد باسم التحالف المعارض، إن الاحتجاجات السابقة كانت كلها منطمة من طرف «الطبقة الوسطى»

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

لندن، مصطفى سري

عاشت العاصمة السودانية الخرطوم، أمس، نهراً هادئاً على غير العادة، قبل أن تشتعل المظاهرات مساءً في منطقتين تعدان من أكثر مناطق العاصمة كثافة بالسكان، استجابة لدعوة أطلقها «تجمع المهنيين السودانيين»، لمواطني منطقة «الكلالة» جنوب الخرطوم، ومنطقة الثورة «صابرين» شمال أم درمان. وفي غضون ذلك نعت سفارة روسيا في الخرطوم تقارير غربية بوجود «مرتزقة روس» يشاركون في قمع الاحتجاجات.

ومنذ تسلمه تنظيم وتنسيق المظاهرات في البلاد، حظيت دعوات «التجمع» بالقبول والاحترام عند شرائح المجتمع والمهنيين، إذ دأب الناس على التظاهر في الزمان والمكان المحدثين، رغم التعزيزات الكثيفة، التي درجت الأجهزة الأمنية السودانية على تجهيزها استباقياً.

وبحسب شهود عيان، فقد خرج المئات في ضاحية «الكلالة» جنوب الخرطوم في مظاهرة ملعن عنها من قبل، ورددوا شعارات وهتافات تطالب بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته، وعلى

كاميرات المراقبة في مصر... عين على الأمن والخصوصية

وأوضح كامل أنه «ومع مراعاة الضوابط الأمنية وراء مراقبة الشوارع أمام المحال وهو إجراء وقائي لازم معهم، فإنه يجب كذلك عدم إهدار المبدأ والنص الدستوري الملزم باحترام الخصوصية».

وتفرض مصر، بشكل شبه متواصل، تطبيق حالة الطوارئ منذ أبريل (نيسان) 2017. عقب تفجيرين متزامنين استهدفاً كنيسة، في محافظة الإسكندرية وطنطا، وأسفرا عن مقتل ما يزيد على 40 شخصاً غاليهتهم من الأقباط.

وقال رئيس مجلس النواب، الدكتور علي عبد العال، خلال مناقشة المادة ذاتها بالجلسة العامة، إنه «يجب على أي مكان مراقب بالكاميرات أن يضع تنبيهاً، وذلك لحماية الحرية الشخصية».

القاهرة، محمد نبيل حلمي في إجراء تأمل مصر أن يمثل رداً في مواجهة الحوادث الإرهابية أو الإجرامية، وافق البرلمان على مشروع قانون يُلزم أصحاب المحلات العامة بـ«تركيب كاميرات مراقبة داخلية وخارجية»، وذلك ضمن التشريعات اللازمة لمنح رخصة العمل. غير أن تلك الموافقة صاحبتها حالة من الجدل بشأن أثر ذلك على احترام الخصوصية. وحسب نص المادة 27 من مشروع قانون تنظيم عمل المحال العامة، والذي يراجع مجلس الدولة، حالياً، بعد موافقة مجلس النواب عليه مبدئياً، أول من أمس، فإن المحال لتزعم بتركيب «كاميرات مراقبة داخلية وخارجية وفقاً للاشتراطات التي

مصر للحد من «فوضى» الطرق بشرياً لتنظيم النقل

التي تعاني منها مصر في هذا المجال (...) ويهدف إلى تنظيم أوضاع كانت عشوائية». وقال عضو لجنة النقل والمواصلات في البرلمان جمال آدم، لـ«الشرق الأوسط»، «تنظيم قطاع النقل، وضبط اليات التراخيص والرسوم المحددة على تحركاته، سيقلل الفجوة بين ما تنفقه الدولة على شبكات الطرق النمامية وحصوله للواردات، فضلاً عن تأمين مخصصات الصيانة والإصلاحات التي تستنزف موازنة الدولة».

وأشار آدم إلى «أن إدارة مرفق النقل البري وفق استراتيجيات يشارك في وضعها وتنفيذها الجهاز التنظيمي الجديد، ستعكس على الإسراع بتحقيق أهداف التنمية المستهدفة من قبل مصر».

وأعلن البرلمان موافقته المبدئية على التصويت على مواد مشروع القانون الحكومي، على مدار يوميه أمس وأول من أمس، فيما أكد عرفات للواب أن «الجهاز سيعمل وفق قواعد وإجراءات حددتها نصوص مشروع القانون من تراخيص نقل ومراقبة، فضلاً عن تنظيم منظومة النقل العشوائية، حيث إن النقل عبارة عن عرض وطلب، والجهاز سيوازن بين العرض والطلب وسيقوم بدراساتها».

وأوضح أنه «خلال عام ونصف العام دخلت الفا حاوية لنقل البضائع بين مبنائي الدخيلة (في الإسكندرية) وأسوان، تعمل كل شهر، ومن قبل ذلك كان عدد الحاويات (صفرًا) ما ترتب عليه توفير 4 آلاف رحلة تيريات (ناقلات عملاقة) على الطريق لكنها ما زالت

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بموافقة مجلس النواب المصري (البرلمان) على مشروع قانون مقدم من الحكومة لإنشاء «جهاز لتنظيم النقل البري الداخلي والسوقي»، تخطو السلطات التنفيذية في البلاد باتجاه الحد مما يصفه مسؤولون بارزون بـ«فوضى» تشهدا الطرق الرئيسية والحيوية. 5 سنوات عدداً من المشروعات العمرانية وتتوسع حكوماتها في توسعة شبكات الطرق، يبدو قطاع النقل مرفقاً حيويًا وأساسياً في دعم خطط التنمية التي تتبناها البلاد، ويُعقد وزير النقل هشام عرفات، المصروفات على شبكة الطرق 80 مليار جنيه (4,5 مليار دولار أميركي).

واشنطن تعتبر وجود الحريري على رأس الحكومة ضرورة للإدارة الأميركية والمجتمع الدولي

هيل لم يوجه دعوة إلى لبنان لحضور قمة وارسو «تقديراً لخصوصيته»



ديفيد هيل خلال زيارته لبيروت (إ.ب.أ)

بيروت، محمد شقير
 اتاحت المحادثات التي أجراها وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية السفير ديفيد هيل، مع أركان الدولة اللبنانية وعدد من الشخصيات السياسية الفاعلة في الشأن العام، الفرصة لاستقاء العناوين السياسية الرئيسية للتوجه الأميركي حيال الأزمة التي يتخبط فيها لبنان وارتباطها المباشر مع التآزم الذي تمر فيه المنطقة، تحديداً في دول الجوار، خصوصاً أن زيارته لبيروت جاءت تعويضاً عن عدم شمولها بالجولة التي قام بها وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو على عدد من الدول العربية.

الدول العربية إلى إعادة فتح سفاراتها في سوريا، ورأى أنه من الأفضل للدول العربية التي كانت أغلقت سفاراتها في دمشق أن تترتب، لأنه لا مصلحة لها قبل إنضاج الظروف التي تؤدي للوصول إلى حل سياسي. وتناول هيل مسألة الرغبة الأميركية في الانسحاب من سوريا، ونقلت عنه المصادر الموكبة أن قرار سحب نحو 2300 جندي وضابط أميركي يوجدون حالياً في مناطق معينة داخل الأراضي السورية قد اتخذ منذ فترة، وأن انسحاب هذه القوات لا يعني أن واشنطن قررت أن تدبر ظهرها لما يجري فيها. وأضاف هيل - حسب المصادر ذاتها - أن الانسحاب سيبدأ تدريجياً، وأن واشنطن حريصة على دعم حلفائها «وبالتالي لا زلنا نرى من مبرر لأي توتر من قبل حلفائنا لأنه ممنوع على الجيش السوري الدخول أو التمركز في المناطق التي سنخيلها، لأن مجرد دخوله يعني من وجهة نظرنا أنه يتجاوز الخطوط الحمراء المسومة له، وهذا ما سيعرضه إلى الرد من قبلنا بالتعاون مع حلفائنا».

القوات الدولية، ويشارك فيها لبنان إلى جانب إسرائيل. ورد هيل - بحسب المصادر - بقوله إن «حزب الله» يواصل خرقه للقرار 1701، وسأل كيف بحق لميليشيا أن تنشق انفقاً من داخل الأراضي اللبنانية إلى إسرائيل؟ وهنا قيل لهيل إن إسرائيل تواصل خرقها للبنان جواً وبحراً وبراً، وإن لبنان ضد الخروقات من أي جهة أنت. كما تطرق هيل إلى مبادرة بعض

الحكومة الحالية في حال أن توفير البديلة سيصطدم بعقبات من شأنها أن تدخل لبنان في أزمة تأليف جديدة. وردت المصادر أن حرص هيل على تفعيل حكومة تصريف الأعمال، ومن خلال البيان المكتوب الذي تلاه بعد اجتماعه بالرئيس الحريري، يتم عن سوقف أميركي داعم للأخير الذي تتعامل معه واشنطن على أن وجوده على رأس حكومة

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر لبنانية رسمية رفيعه موكبة عن كذب للعناوين التي تناوالت محادثات هيل في بيروت، أن الأخير لم يتطرق في معظم لقاءاته بأركان الدولة إلى موقف لبنان من الدعوة الأميركية لعقد مؤتمر دولي وعربي في وارسو عاصمة بولندا في فبراير (شباط) المقبل بغية تأمين أكبر حشد دولي وعربي وإقليمي لمواجهة الأنشطة الإيرانية لزعة الاستقرار في المنطقة. وكشفت المصادر نفسها أن هيل تطرق إلى مؤتمر وارسو في معظم لقاءاته غير الرسمية، ولم يتناولها في محادثاته مع أركان الدولة، وهذا ما أكدته أوساط سياسية مقربة من رؤساء الجمهورية ميشال عون والمجلس النيابي نبيه بري

جديدة أكثر من ضرورة، ليس للإدارة الأميركية فحسب، وإنما للمجتمع الدولي بأسره. وردت المصادر أن حرص هيل على تفعيل حكومة تصريف الأعمال، ومن خلال البيان المكتوب الذي تلاه بعد اجتماعه بالرئيس الحريري، يتم عن سوقف أميركي داعم للأخير الذي تتعامل معه واشنطن على أن وجوده على رأس حكومة

لبنان يدخل منطقة التجاذب الأميركي - الإيراني

طهران تهاجم مواقف هيل... وباسيل يبحث مع لافروف عودة النازحين



من لقاء الرئيس سعد الحريري والسفير الإيراني أمس (دالاتي ونهرا)

«كتلة المستقبل»: الاعتراضات في الشارع على مشاركة ليبيا تسيء للبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
 إنسانية ليحصرها في النطاق الضيق الذي وضعت فيه». وإذ أكدت الكتلة على الأهمية التي يجب أن توليها الدولة لهذه القضية الحيوية، وأن تؤخذ في الاعتبار دائماً الحساسية التي تعني أحد المكونات الأساسية في لبنان وموقعه المميز في محيطه العربي»، ونوهت بعد اجتماعها الأسبوعي الذي عقد برئاسة النائبة بامية الحريري بـ«الإجراءات والجهود التي تقوم بها رئاسة الجمهورية لتأمين مقتضيات نجاح هذه القمة والامال المعقودة عليها في تعزيز التضامن العربي والدور الذي يضطلع به لبنان حلقة وصل وتعاون بين مختلف الأقطار». ورائت الكتلة أن «ما رافق الاعتراض على مشاركة الدولة الليبية في القمة، والنهوض إلى الشارع لترجمة هذا الاعتراض والإقدام على إنزال العلم الليبي عن الأعمدة وإحراقه على الصورة التي ظهرت في أحد شوارع بيروت ومحيط المقر الذي ستعتقد فيه القمة، امر يسيء لهيبة الدولة اللبنانية ولا يفيد قضية الإمام المغيب موسى الصدر في شيء، ويعززها عن كونها قضية وطنية وعربية

السياسي، وأهمية إنشاء لجنة وضع الدستور، وعدم ربط عودة النازحين السوريين إلى سوريا بأي أمر آخر، خصوصاً في ظل التقارير التي ترد عن محاولات ثني النازحين عن العودة، رغم توفر ظروف العودة لكثيرين منهم، كما تلقى باسيل وعداً من لافروف باستمرار دعم روسيا لتسهيل العودة مع جميع الجهات المعنية. كذلك تم البحث بإعادة إعمار سوريا والدور المهم الذي يمكن أن يقوم به لبنان. ويقول الباحث السياسي والخبير في الملف الإيراني الدكتور طلال عتريسي، إن «لبنان أساساً يعد ضمن منطقة التجاذب»، لكنه يرى في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن واشنطن «غير قادرة على الطلب من لبنان أكثر من قدرته»، موضحاً أنها «تمارس ضغوطاً اقتصادية، لكنها غير قادرة على جذب لبنان أكثر باتجاه رؤيتها وموقفها بالنظر إلى أن لبنان لا قدرة له على الخروج من توازناته الهشة». وإذ يعرب عتريسي عن اعتقاده بأن دعوة لبنان إلى مؤتمر وارسو «مستعجلة»، يرى أن واشنطن «لن تترك (حزب الله) مرتاحاً، وتحاول ممارسة ضغوط إضافية ليلقي الوضع ضمن نطاق التجاذب والضغط».

السياسية والاجتماعية، وتواصل دورها البناء في المساعدة على تكريس الاستقرار والأمن في لبنان وإزدهار هذا البلد الشقيق ورفقيه، وتستمر في العمل في إطار العلاقات الثنائية والإقليمية لترجمة هذا الواقع». كما قالت إن طهران «لن تدخر جهداً لأي تعاون مع الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني والمقاومة». وسيفت البيان التصديدي ضد واشنطن زيارة قام بها السفير

بيروت، نذير رضا
 اتخذت إيران أمس منحي تصديدياً رداً على مواقف وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل في بيروت الذي تجنب التطرق إلى ملف مشاركة لبنان في قمة وارسو الشهر المقبل خلال لقاءاته مع الرؤساء اللبنانيين، منعاً لإحراج بيروت التي دخلت منطقة التجاذب الأميركي - الإيراني. وردت السفارة الإيرانية في بيروت على هيل في بيان وضفت فيه زيارته بـ«الاستفزازية والتحريضية»، عاتة أنها «تندرج في إطار التدخل السافر في شؤون الغير وإملاء القرارات»، كما قالت. وإذ هاجمت السفارة تصريحات هيل وسياسة الولايات المتحدة، قالت إن «لبنان» كما نراه، أصبح اليوم بفضل قيادته الحكيمه وحكومته وشعبه وجيشه ومقاومته المسؤولة، رقماً صعباً في المعادلات الإقليمية بحيث أصبح حصيلاً وعصياً على إملاء الآخرين وأعدائه. فلا يسبح لأي طرف يان يمل عليه القرائن الخاطئة». وقالت إنها «في إطار العلاقات الثنائية مع الحكومة اللبنانية والتواصل معها والتعاون المشروع مع كل الأحزاب والتيارات

عون: اجتماع بعهداً أعاد ضبط اللفظ حول الواقع المالي للدولة



الرئيس ميشال عون مستقبلاً وفداً من جمعية تجار بيروت برئاسة رئيس مجلس الإدارة نقولا شماس (دالاتي ونهرا)

واحد، بل هو تفاعل مختلف وسائل الإنتاج، إضافة إلى التجارة وكثير من المكونات التي يجب أن تحترمها وهذا ما يتبين من خلال المسار الذي يسلكه موضوع تشكيل الحكومة. وأكد رئيس الجمهورية أن «الاقتصاد لا يبني وفقاً لبعده

على «الاستقرار» في البلاد. وبدأ لافتاً أمس دخول روسيا على الخط، حيث تلقى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل اتصالاً مطولاً من نظيره الروسي سيرغي لافروف، تم البحث فيه في موضوع الأمن في لبنان وأهمية المحافظة على الاستقرار من دون ربطه بمشكلات المنطقة، خصوصاً لجهة تأليف الحكومة. كما بحثا ملف الأزمة السورية، وضرورة السير بالحل

مشاركة ليبيا تسيء للبنان... وباسيل يبحث مع لافروف عودة النازحين... والاعتراف على مشاركة الدولة الليبية في القمة، والنهوض إلى الشارع لترجمة هذا الاعتراض والإقدام على إنزال العلم الليبي عن الأعمدة وإحراقه على الصورة التي ظهرت في أحد شوارع بيروت ومحيط المقر الذي ستعتقد فيه القمة، امر يسيء لهيبة الدولة اللبنانية ولا يفيد قضية الإمام المغيب موسى الصدر في شيء، ويعززها عن كونها قضية وطنية وعربية

الجامعة العربية: لا طلب وساطة بين ليبيا ولبنان

القاهرة، سوسن أبو حسين
 قال السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، إنه لم يُطلب من أمين عام الجامعة أحمد أبو الغيط التوسط بين ليبيا ولبنان بشأن مشاركة ليبيا في القمة، بعد أن أعلنت رسمياً مقاطعتها، على ضوء إقدام عناصر من حركة «أمل» بإحراق العلم الليبي في بيروت. ووصف عفيفي الواقعة بـ«المؤسفة»، مضيفاً: «سنرى إلى أين تتجه الأمور». وحول مستوى التمثيل في القمة قال عفيفي: «ننتقل لأعلى تمثيل من الدول، لكن الدولة المضيفة هي التي ترسل الدعوات وتعرف مستوى الحضور». وأكد عفيفي، في مؤتمر صحافي، أهمية القمة في دورتها الجديدة، التي تعقد تحت شعار «الإنسان محور التنمية: الاستثمار في الإنسان»، في إطار الاهتمام بمخاطبة احتياجات

لجنة تفتيش بدعم روسي تبدأ عملها في الجيش النظامي السوري

مالية ضخمة كانوا يجمعونها من وراء عمليات التفتيش». وتشير تقارير إلى أن جيش النظام الذي كان تعداده 325 ألفاً قبل 2011، شهد انهياراً متزايداً في بنيتها خلال السنوات الأولى للحرب، ليصل إجمالي عدده في أواخر عام 2014 إلى نحو 125 ألفاً فقط، وذلك بعد انشقاق أعداد كبيرة من ضباطه وعناصره. ولتعويض هذا الانهيار، لجأ النظام إلى استقدام العشرات من الميليشيات الأجنبية، إضافة إلى تشكيل ميليشيات محلية.

في المقابل، أحد المصادر المتحمسة لعمل اللجنة، وصف تشكيلها بأنها «سابقة من نوعها، لأن عملها يشمل جمع قطع الجيش بما في ذلك الحرس الجمهوري». ويبلغ لـ «الشرق الأوسط» إلى أن قادة وضباط الكثير من القطع والتشكيلات «جن جنونهم من تشكيل هذه اللجنة وعمليات التفتيش التي تجريها، وإرسالها عدداً من الضباط إلى السجن». ويقول المصدر، ذلك «تقطع عن قادة وضباط تلك القطع مبالغ

فارهة»، جراء الأموال الطائلة التي يجمعونها من ظاهرة «التفتيش». وفي سنوات الحرب، ومع خوف الأهالي على أبنائهم من الموت على الجبهات، تزايدت ظاهرة «التفتيش» بشكل كبير، وياتت المبالغ التي يتقاضاها الضباط عن كل جندي كبير جداً. كما تزايدت خلال الحرب ظاهرة «تفتيش» أولاد كبار الضباط والمسؤولين، ووجهت بانتقادات كثيفة في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

يقارنون إجابات الجنود مع كشوف الطعام الخاصة بالقطعة، وظاهرة «التفتيش» انتشرت في تشكيلات جيش النظام منذ سنوات ما قبل الحرب، وهي أن يعفى الضابط مع غض الطرف من قبل النظام، عدداً من الجنود ممن يقعون تحت امرته من الدوام، مقابل مبلغ شهري يدفعه كل جندي له. ويلاحظ منذ عقود، ظهور معالم ثراء كبير على ضباط الجيش، خصوصاً منهم قادة القطع والتشكيلات، من قبيل امتلاكهم لـ «فلل» و«مزارع» و«سيارات

منذ بدء الحرب قبل أكثر من سبع سنوات. يذكر مصدر مطلع على عمل اللجنة لـ «الشرق الأوسط»، أن «زيارات القطع تكون مفاجئة، حيث يقوم أعضاء اللجنة بالتأكد من أن وجود الجنود فيها دائماً، وأنهم لم يأتوا خوفاً من تفقد مفاجئ»، ويضيف: «تجري معاينة طول شعرهم ولون بشرتهم، ومن طرح أسئلة على الجنود، من قبيل: ماذا فطرت أمس؟ وماذا كان غداؤك أول من أمس؟ وبعد ذلك

تضم سبعة ضباط من رتب عالية، ويرأسها ضابط برتبة «عميد» يشغل منصباً رفيعاً على أحد أجهزة الاستخبارات، ومهمتها مكافحة الفساد المتفاحم في صفوف جيشه، خصوصاً ظاهرة «التفتيش». ويتضمن عمل اللجنة، حسب معلومات «الشرق الأوسط»، القيام بجولات تفتيشية على قطع وتشكيلات الجيش، وعقد اجتماعات مع الضباط والمنحبه من أجل مكافحة الفساد الذي تفاقم بشكل كبير في صفوف الجيش،

تشكيلها، لكن زيارتهم صدمتنا، فالجميع في القطعة كان على علم بموعد الزيارة ما جعل قائدها يحضر لها مسبقاً، حيث قام الفساد المتفاحم في صفوف جيشه، خصوصاً منه ظاهرة «التفتيش» مقابل المال، في وقت توقع آخرون أن تفشل بعنصر في حرس الحدود على الحدود السورية - العراقية، «تفاهلنا خيراً عندما سعنا عن

درا (جنوب سوريا)،
«الشرق الأوسط».

أبدت مصادر تفاعلاً بلجنة شكلها النظام السوري مؤخراً بضغط من الروس، لمكافحة الفساد المتفاحم في صفوف جيشه، خصوصاً منه ظاهرة «التفتيش» مقابل المال، في وقت توقع آخرون أن تفشل بعنصر في حرس الحدود على الحدود السورية - العراقية، «تفاهلنا خيراً عندما سعنا عن

وصف الاتفاق مع الرئيس الأميركي بأنه «تاريخي»

إردوغان يتفاهم مع ترمب حول المنطقة الآمنة ويلتقي بوتين قريباً



سيكون هذا في صالح الجميع في المنطقة». ووصلت تعزيزات جديدة للجيش التركي، إلى ولاية هطاي جنوب البلاد، مساء أول من أمس بهدف توزيعها على الوحدات المتمركزة على الحدود مع سوريا. وتتضمن التعزيزات قوات خاصة وشاحنات محملة بمرليات عسكرية مدرعة مستقدمة من وحدات عسكرية مختلفة داخل تركيا، وصلت إلى منطقة «التن أوزو» في هطاي الحدودية مع سوريا، «إلب» السورية، التي شهدت مناورات للقوات التركية يومي السبت والأحد الماضيين.

وكشف الجيش التركي من تعزيزاته في المنطقة الجنوبية، وسط ترقب لإطلاق عملية عسكرية ضد الوحدات الكردية في منبج وشرق الفرات. في الوقت ذاته، قالت صحيفة «ناشونال إنترست» الأميركية إن تركيا غير قادرة على هزيمة تنظيم داعش، المتمركز حالياً في الشمال السوري، دون اللجوء إلى مساعدة القوات الأميركية الموجودة في المنطقة.

وأضافت الصحيفة أنه في ضوء تخطيط ترمب للانسحاب من سوريا، اقترحت الإدارة الأميركية أن تتولى تركيا مهمة إنهاء «داعش»، لكن تركيا طلبت من الولايات المتحدة تقديم دعم عسكري كبير، ومن ضمن ذلك ضربات الجوية والنقل والخدمات اللوجستية، للسماح للقوات التركية بتحمل المسؤولية الرئيسية عن محاربة مقاتلي التنظيم.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بالنظر إلى هذه الطلبات التركية، يمكن افتراض أن تركيا غير قادرة إطلاقاً على تولي مهمة صعبة كهذه، وأنه قد تم الاستعانة بحلف شمال الأطلسي (ناتو) في وقت سابق من أجل المساعدة في إنشاءها لتفادي هجوم تركي ضد مناطق سيطرة الوحدات الكردية في شمال وشمال شرقي سوريا (منبج وشرق الفرات). وأعلنت تركيا أنها لا تعارض منطقة كهذه بين حدودها والمناطق المقابلة في سوريا.

لذلك مع تركيا، على الرغم من معارضة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ووحدات حماية الشعب الكردية لذلك، وبحسب تلك المصادر، فإن الولايات المتحدة تسعى إلى أن تفرض تركيا سيطرتها الكاملة على المنطقة التي تمتد من ضواحي منبج إلى الحدود السورية العراقية، تحت اسم «منطقة الإدارة الذاتية»، يديرها المجلس الوطني الكردي في سوريا مع انتشار عسكري لقوات وحدات بيشمركة روجافا وإدارة تابعة للأنقلاب الوطني للمعارضة السورية تشمل جميع مكونات المنطقة، ستكون تحت إشراف تركي مباشر. ولقت المرصد إلى أن الولايات المتحدة فوجئت بطلب قسد المساعدة من النظام السوري، والتشاور مع روسيا من أجل التوصل إلى اتفاق حول مستقبل منطقة شرق الفرات.

كان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أعلن أول من أمس في ختام مباحثاته في الرياض، أن هناك محادثات تتعلق بشكل المنطقة الآمنة، التي اقترح ترمب إنشاءها لتفادي هجوم تركي ضد مناطق سيطرة الوحدات الكردية في شمال وشمال شرقي سوريا (منبج وشرق الفرات). وأعلنت تركيا أنها لا تعارض منطقة كهذه بين حدودها والمناطق المقابلة في سوريا.

وأوضح بومبيو أن دعوة ترمب لإقامة منطقة عازلة لمسافة 20 ميلاً بين القوات التركية والوحدات الكردية يتسق مع ما تحاول الولايات المتحدة تحقيقه في المفاوضات مع الأتراك. وأكد أن العمل على هذه النقطة لا يزال جارياً. وأضاف: «نريد التأكيد من أن الزملاء الذين قائلوا معنا إسقاط (داعش) لديهم الأمن... ونريد أيضاً التأكيد من أن الإرهابيين في سوريا لا يستطيعون مهاجمة تركيا. هذان هما الهدفان هنا... إذا استطعنا إيجاد مسافة، لنضعها منطقة عازلة، وترتيبات أمنية صحيحة،

وفي تصريحات عقب اجتماعه مع نواب حزبه، قال أردوغان إنه من المحتمل جداً أن يلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين في 23 يناير (الثلاثاء) الجاري، كما ستعقد قمة ثلاثية بينه وبين بوتين والرئيس الإيراني حسن روحاني في أواخر شهر أستانة. في سياق متصل، نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر في سوريا والموجودة في الولايات المتحدة «تفضل أن يسيطر الجيش التركي على منطقة شرق نهر الفرات، وأنها تواصل التحضير

المؤثرة، بما فيها الدول الضامنة في مفاوضات أستانة (تركيا وروسيا وإيران) مع التشديد على رفضه مشاركة وحدات حماية الشعب الكردية المكون الرئيسي لما يسمى بتحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الحليف للولايات المتحدة في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي، في هذه العملية.

وأكد أردوغان أن بلاده لن تسمح أبداً بوجود عناصر تنظيم داعش ووحدات حماية الشعب» الكردية (التي تعتبرها أنقرة تنظيماً إرهابياً) قرب حدودها، قائلاً: «سندفعهم في حفرهم». وأشار إلى أن «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج وشرق الفرات وكذلك بقايا «داعش» تواجه الدولة التركية، معتبراً أن مقارنة الوجود التركي في سوريا مع وجود قوى أخرى «إهانة لتاريخ تركيا». وتابع: «بينما كانت القوى التي أغرقت سوريا في بحر من الدماء والدعوى تسرح وتمرح في المنطقة، ظهرت جهات تطالب تركيا

بالتزام الصمت حيال ما يجري في سوريا، وهذه الجهات كانت تخطط لنقل الأحداث الدموية إلى الداخل التركي، فلم تسمح ولن تسمح بذلك مستقبلاً... وكما نحى حقوننا سنحني أيضاً حقوق إخواننا السوريين حتى النهاية». وقال الرئيس التركي: «نأمل أن تكون قد توصلنا إلى تفاهم مع ترمب (حول سوريا)».

وفي تصريحات عقب اجتماعه مع نواب حزبه، قال أردوغان إنه من المحتمل جداً أن يلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين في 23 يناير (الثلاثاء) الجاري، كما ستعقد قمة ثلاثية بينه وبين بوتين والرئيس الإيراني حسن روحاني في أواخر شهر أستانة. في سياق متصل، نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر في سوريا والموجودة في الولايات المتحدة «تفضل أن يسيطر الجيش التركي على منطقة شرق نهر الفرات، وأنها تواصل التحضير

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا ستسئني منطقة آمنة في شمال سوريا تم بحث إقامتها في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب، مشيراً إلى أن إدارة الإسكان التركية الحكومية قد تتولى الأعمال الإنشائية في هذه المنطقة حال تلقي الدعم المالي. وأضاف أردوغان، في كلمة أمام اجتماع نواب حزبه (العدالة والتنمية الحاكم) بالبرلمان التركي أمس، أنه بحث مسألة إقامة تركيا منطقة آمنة في شمال سوريا خلال الاتصال الهاتفي مع ترمب، مساء أول من أمس، وأضاف الاتصال بأنه «كان إيجابياً».

وقال أردوغان: «توصلنا إلى تفاهم تاريخي بشأن إنشاء منطقة آمنة في شمال سوريا، أثناء المحالمة الهاتفية، يملك سمع ولن نسمح بذلك الأمانة التي تهدف إلى توفير الأمن للسوريين، في حال تلقينا الدعم المالي». وأضاف أن ترمب تحدث أثناء الاتصال الهاتفي عن إنشاء منطقة آمنة في الشمال السوري من قبل تركيا، وأكد له انسحاب القوات الأميركية من المنطقة. «اعتقد أننا توصلنا إلى تفاهم يحمل أهمية تاريخية كبيرة، وتركيا ستعقل كل ما بوسعها».

وذكر الرئيس التركي أنه ينظر بإيجابية إلى خطة ترمب إنشاء منطقة آمنة بعرض 20 ميلاً (32 كم) على شمال سوريا، مؤكداً إمكانية توسيعها. ووصف أردوغان اختلاف مواقف أنقرة وواشنطن حول سوريا بأنه «امر محزن»، لافتاً إلى ضرورة أن تقام المنطقة الآمنة بالتشاور مع جميع الأطراف

نتنياهو ينصح إيران بـ «انسحاب عاجل» من سوريا

لحسم المعركة وإن كانت في جبهات متعددة». ويأتي تهديد نتنهاو بعد اعترافه بأن قوات سلاح الجو الإسرائيلي هي التي قصفت مطار دمشق، الجمعة الماضي، وتصريحات رئيس أركان الجيش المنتهية وليته غادي إيزنكوت، بأن قواته قصفت في سوريا آلاف منصات المرات أهدافاً تابعة لإيران وقال نتنهاو، في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، الأحد: «عملنا بنجاح كبير لصد الترمب في سوريا، وفي هذا السياق هاجم جيش الدفاع عن دعمه معارضة الولايات المتحدة القوية لهذه الخطوة العدوانية. وقال نتنهاو بهذا: مستودعات إيرانية احتوت على أسلحة إيرانية في مطار دمشق الدولي. مجموع الهجمات الأخيرة ثبت أننا مصممون أكثر من أي وقت مضى على العمل ضد إيران في سوريا، مثلما وعدنا بالضبط».

ومن جهة ثانية يوضح للإيرانيين أنه يتكلم بدعم من واشنطن ومن دون اعتراض روسي أيضاً. وقال نتنهاو خلال مراسم التسليم التي أقيمت في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، إن «إسرائيل ستواصل سياستها الحازمة وشن الهجمات من دون خوف أو وجل». واتهم نتنهاو القيادة الإيرانية بالكذب عندما ادعت أنها حاولت إطلاق قمر صناعي إلى الفضاء الخارجي، وأنه في الحقيقة سعت إلى تحقيق المرحلة الأولى من تطوير صاروخ عابر للقارات، وذلك خرقاً لجميع الاتفاقات الدولية. وعبر عن دعمه معارضة الولايات المتحدة القوية لهذه الخطوة العدوانية. وقال نتنهاو بهذا: مستودعات إيرانية احتوت على أسلحة إيرانية في مطار دمشق الدولي. مجموع الهجمات الأخيرة ثبت أننا مصممون أكثر من أي وقت مضى على العمل ضد إيران في سوريا، مثلما وعدنا بالضبط».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» استغل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، طوقس تغيير رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي إيزنكوت، بالجنرال أفيف كوخافي، أمس (الثلاثاء)، لوجهه تهديداً مباشراً إلى إيران، ناصحاً قيادتها بسحب قواتها من سوريا على جناح السرعة. وبعد هذا التهديد تصعباً جلياً ضد طهران، وتوجيهها للقيادة العسكرية الجديدة في إسرائيل، يُنظر إليه على أنه نابع من التنسيق مع الإدارة الأميركية من جهة ومن الشعور بالنقطة بعودة التنسيق العسكري الإسرائيلي - الروسي في سوريا من جهة ثانية. وأكدت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن نتنهاو، بهذا التهديد، يوجه سهامه في اتجاهين. فمن جهة يوجهه إلى النخبين الإسرائيليين ضمن نهجه الذي يحاول فيه تثبيت وضعه كرجل الأمن الأول والأقوى،

وتمحورت جهود دي مستورا في العام الأخير على تشكيل لجنة دستورية، اقترحتها الدول الثلاث الصانعة لعملية السلام، وهي روسيا وإيران، حليفاً دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة. إلا أن دي مستورا فشل في مساعيه الأخيرة. وقال في 20 ديسمبر (السويدي كانون الأول): «إني أسف جداً لم نجح تحقيقه». وقبل دي مستورا، تولى الجزائري الأخضر إبراهيمي الدبلوماسي الإيطالي - السويدي لمجلس الأمن في 20 ديسمبر (كانون الأول): «إني أسف جداً لم نجح تحقيقه».

في 4 سنوات من مساع لم تكمل بالنجاح لتسوية النزاع، بـ «عدم الموضوعية». ويواجه بيدرسون مهمة صعبة تتمثل بإعادة إحياء المفاوضات في الأمم المتحدة، بعدما اصطدمت كل الجولات السابقة التي قادها سلفه بمطالب متناقضة من طرفي النزاع. ويتولى بيدرسون مهامه بعدما تمكنت القوات الحكومية من استعادة السيطرة على أكثر من ستين في المائة من مساحة البلاد، بينما تحوز دمشق بمفاوضات في الأكراد، ثاني قوة عسكرية في سوريا، أقضت في مرحلة أولى إلى انتشار الجيش السوري في محيط مدينة منبج في محافظة حلب شمالاً. كما تأتي مع مؤشرات على بدء انفراج عربي تجاه دمشق، تمثل الشهر الماضي بافتتاح كل من مينسوترا الذي استقال من منصبه دمشق بعد إقفالها منذ عام 2012.

كما شغل منصب سفير النرويج لدى الصين، وسبق أن كان سفيراً لبلاده لدى الأمم المتحدة، وكانت دمشق استبقت وصول بيدرسون بتأكيدهما استعدادهما التعاون معه. وقال معاون وزير الخارجية السورية أيمن سوسان خلال مؤتمر صحافي الأحد: «نأمل أن يحقق ما عجز الآخرون عن تحقيقه»، مشيراً إلى أنه «من المفيد أن نتفق (...) من تجارب سابقه وبخاصة الالتزام بالمهام المناطة به واحترام سيادة سوريا ووحدتها أرضاً وشعبياً والنحلي بالنزاهة والموضوعية». وكان نائب وزير الخارجية فيصل المقداد قال في وقت سابق إن بلاده ستعاون مع بيدرسون «إز (...) الا يقف إلى جانب الإرهابيين كما وقف سلفه». وطالما استقال دمشق دي مستورا الذي استقال من منصبه في أكتوبر (تشرين الأول) بعد

دمشق «متطلعاً إلى اجتماعات منفردة يجريها هناك». والتقى بيدرسون وزير الخارجية السوري وليد المعلم دمشق بجهود تحقيق تقدم في عملية السلام. وأقادت وزارة الخارجية السورية على حسابها على «فابيسوك» بأن المعلم رجب بولوي بيدرسون منصبه الجديد، وأعرب عن «استعداد سوريا للتعاون معه من أجل إنجاح مهمته لتيسير الحوار السوري - السوري بهدف التوصل إلى حل سياسي لازمة السورية، والذي هو مصلحة سوريا». وبيدرسون الذي تسلم مهامه في السابع من الشهر الجاري دبلوماسي مخضرم، شارك في 1993 ضمن الفريق النرويجي في المفاوضات السريّة التي أفضت إلى توقيع على اتفاقات أوسلو بين إسرائيل والفلسطينيين. وأمضى سنوات كثيرة، ممثلاً لبلاده لدى السلطة الفلسطينية،

بيروت - دمشق - لندن، «الشرق الأوسط».

بدأ المبعوث الجديد للأمم المتحدة غير بيدرسون الثلاثاء محادثاته في دمشق في أول زيارة يقوم بها منذ تعيينه في منصبه، في مهمة صعبة تهدف إلى إعادة إحياء المفاوضات من أجل تسوية النزاع السوري المستمر منذ نحو 8 سنوات. وتتسلم بيدرسون مهامه بعد فشل ثلاثة مبعوثين سابقين في جهودهم الهادفة لدفع العملية السياسية، وكان آخرهم ستيفان دي مستورا الذي أقر الشهر الماضي بفشله في آخر مساعيه الرامية لتشكيل لجنة دستورية مكلفة بصوغ دستور جديد للبلاد. ووصل بيدرسون (63 عاماً) قبل ظهر الثلاثاء إلى مقر إقامته في أحد فنادق العاصمة السورية. واكتفى على حسابه على موقع «تويت» بالقول إنه وصل إلى

المبعوث الأممي التقى المعلم في أول زيارة له إلى دمشق

وفاة 15 طفلاً سورياً جراء البرد ونقص الرعاية الصحية

لافروف والصفدي يؤكدان عودة سكان الركبان إلى بلداتهم

المعارفة العنيفة التي أجبرت نحو عشرة آلاف شخص على النزوح منذ الشهر الماضي، وقال غيرت كابيلير المدير الإقليمي للمنظمة: «دون توافر رعاية صحية وحماية بالصحراء السورية. وفي دير الزور، شرق سوريا، لقي سبعة أطفال حتفهم بعدما اضطرت أسرهم إلى الفرار من منطقة «هجين» بسبب

أن 13 منهم رضع لم يكملوا عامهم الأول. ولقي ثمانية أطفال، على الأقل، حتفهم في مخيم الركبان، حيث يعيش نحو 45 ألف شخص في ظروف قاسية في منطقة ثانية بالصحراء السورية. وفي دير الزور، شرق سوريا، لقي سبعة أطفال حتفهم بعدما اضطرت أسرهم إلى الفرار من منطقة «هجين» بسبب

وطنهم». ويعاني مخيم الركبان، حيث يعيش نحو 50 ألف نازح، من ظروف إنسانية صعبة، خصوصاً منذ عام 2016 بعدما أغلق الأردن حدوده مع سوريا معلناً المنطقة «منطقة عسكرية».

وتحتاج المساعدات الإنسانية أحياناً إلى أشهر طويلة للدخول إلى المخيم. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، دخلت دفعة أولى من المساعدات الإنسانية للمرة الأولى إلى المخيم بعد انقطاع طال عشرة أشهر. وكانت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) كشفت عن أن ما لا يقل عن 15 طفلاً لقوا حتفهم في سوريا خلال شهر واحد جراء موجة الطقس شديد البرودة ونقص الرعاية الصحية. وذكرت

للتوصل لحل سياسي لازمة بأسرع وقت ممكن». وأشار الصفدي إلى «الأهمية تفعيل الدور العربي في جهود إنهاء الأزمة السورية للتوصل لحل سياسي يعيد لسوريا استقرارها ودورها الرئيسي في استقرار المنطقة (...) ويوجد الظروف الكفيلة بعودة اللاجئين السوريين إلى

في معالجة هذه المسألة». وأضاف أنها أكد «الأهمية التنسيق المشترك في جهود حل الأزمة السورية وتثبيت الاستقرار في الجنوب السوري». كما أكد «الأهمية دعم جهود المبعوث الأممي الجديد لسوريا (غير بيدرسون) الذي يزور دمشق حالياً وتطلعهما للتعاون معه

عودتهم إلى بلداتهم. وقال بيان صادر من وزارة الخارجية الأردنية إن الصفدي بحث مع لافروف «قضية تجمع الركبان للنازحين السوريين». وأكد «ضرورة العمل على تأمين عودة قاطني الركبان إلى مدنهم وبلداتهم بوصفه حلاً جزئياً وحيداً لفضيحتهم وضرورة التنسيق الأردني الروسي الأميركي

بحث وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، الثلاثاء، مشكلاً عشرات الألاف من السوريين العالقين في مخيم الركبان على الحدود الأردنية - السورية، حيث أكد الوزيران ضرورة

فحص ملف فساد رابع ضد نتنياهو بأمر مراقب الدولة

من رجال أعمال بشكل غير قانوني. وكتب مندوبية خلال وجهة نظر قانونية، بأن تبرع رجال الأعمال لتغطية مصاريف النفقات القانونية لا تعتبر مخالفة لقانون الهدايا، ومع ذلك، قال المستشار القضائي لتمويل الأموال يتطلب موافقة لجنة التصاريح مكتب مراقب الدولة، التي تملك صلاحيات بالسماح ومنع التصاريح إلى الوزراء ونواب الوزراء للحصول على تبرع أو عدم السماح لهم بتنفيذ إجراءات والتي قد تؤدي إلى تضارب المصالح، وقامت لجنة التصاريح، التي يرأسها قاض متقاعد مع عضوين آخرين، بفحص طلب نتنياهو ورفضته، قائلة إنه «ليس من المناسب أن يمول رجال أعمال التكاليف القضائية للمفاتيح ناجمة عن تحقيق جنائي، حيث تشمل التحقيقات جنائيات بارتكاب مخالفات جنائية من خلال العلاقات مع رجال الأعمال، وعليه هذا التحويل قد يصف ثقة الجمهور بالمسؤولين الحكوميين».

وتضيف الصحيفة أنه في الآونة الأخيرة توجه محامي نتنياهو الجديد، المحامي نافوت طال تسور، وطلب من مكتب المراقب أن تعيد لجنة التصاريح النظر في قرارها بشأن تمويل نتنياهو دفاعه القانوني، وأن يميلوكوسكي قام بالفعل بتحويل 300 ألف دولار إلى نتنياهو، الذي بدوره نقلها إلى عدة محامين. وطلب المراقب من نتنياهو الحسابات وأعضاء لجنة التصاريح، وفي أعقاب ذلك، بعث شايبيرا بالرسالة التي طلب فيها من مندوبية فحص الموضوع، كما حول المراقب طلب نتنياهو الجديد له بتجنيد أموال لتمويل المرافعة القانونية، حيث طلب تصريحاً بالسماح لنتنياهو بالحصول على مليوني دولار.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعرب مراقب الدولة الإسرائيلي القاضي المتقاعد يوسف شايبيرا، عن تدمره واحتجائه الشديد من قيام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بتجنيد مبالغ مالية طائلة لتمويل المرافعة القضائية في ملفات الفساد التي يواجهها، وتوجه برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، يطالبه فيها بإجراء فحص لهذا التصرف إن لم يكن فيه مخالفة قانونية تستدعي فتح ملف فساد رابع ضده.

وقال شايبيرا في رسالته إن نتنياهو تلقى 300 ألف دولار لتمويل المرافعات القضائية في ملفاته، من دون الحصول على تصريح من المراقب أو إبلاغه، ولذلك أطلب من المستشار القضائي فحص عملية تحويل الأموال ومدى المخالفة للقانون فيها.

وقد جاءت هذه الرسالة في أعقاب نشر تقرير في صحيفة «هارتس»، كشف أن نتنياهو تلقى مئات الآلاف من الدولارات من دون تصريح قانوني، وأن هذه الأموال تحولت إلى طاقم من المحامين يملكونه هو وزوجته سارة في الإجراءات القانونية والتحقيقات ضددهم في ملفات الفساد، وذلك في الفترة ما بين مارس (آذار) 2017 ومارس 2018، حتى قبل أن يطالب محاميه موافقة لتجنيد الأموال، وفقاً للصحيفة، توجه محامي نتنياهو إلى مندوبية وطلب السماح لاثنتين من رجال الأعمال الأميركيين المقربين من نتنياهو تحمل تكاليف دفاعه القانوني، المقدر بملايين الشواقل، والاثنتين من نتنياهو نانان ميلوكوسكي وسبنسر برتريدج، وهما قريبان له، وشهد كلاهما في «القضية» 1000، التي ينسب من خلالها لنتنياهو وزوجته جنائيات على ملابساتها وامتيازات

في هذه المجموعة وستحقق النجاح، على رغم التعقيدات وحالة الاستقطاب التي يعيشها العالم».

وهذا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الرئيس الفلسطيني على تولى رئاسة المجموعة. وكرر في اجتماع مع عباس «التأكيد على أن حل الدولتين هو الخيار الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق السلام المستدام».

في هذا السياق، رحبت السلطة بهذه الخطوة واصفة إياها بالحدث التاريخي المهم. وقال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، إن فلسطين «تلتزم بالكامل بالقيام بواجباتها ومسؤولياتها بشرف ونزاهة واقتدار، والالتزام بالعمل على كتب مع جميع الوفود الأعضاء، والسكترتارية التنفيذية للمجموعة، وكذلك مع الشركاء وهيئات الأمم المتحدة الأخرى من أجل تحقيق أهداف المجموعة».

وأضاف: «هذا التصيب يمثل إنجازاً وطنياً وانتصاراً لدولة فلسطين، وهو دليل على الإجماع والثقة التي يمنحها أغلب دول العالم لفلسطين ومقدرتها على إدارة ملفات مهمة، كقضايا التنمية والفقر والمناخ والتعليم والبيئة وغيرها».

وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أنها أتحت نيابة عن المجموعة، من ضمن حقوق أخرى.

وكانت الخارجية قد شكلت للامم المتحدة قررت منح دولة فلسطين حقوقاً وامتيازات إضافية وفق قرار اعتمد عام 2018 بأكثرية 146 صوتاً، وامتناع 15 عضواً من فلسطين حقيقياً وامتيازات مع السورارات والمؤسسات الفلسطينية المعنية.

وكانت الخارجية قد شكلت طواقم من الخبراء والمختصين القادرين على أداء هذه المهمة بالتنسيق مع الخبراء العربية الشقيقة، مستعينة بالتجربة الأممية المتراكمة في عمل إسبانيا وإن فلسطين «ستستمرش من روح الوحدة في بيان».



الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الفلسطيني في حفل بنينيوورك أمس (وفا)

الدولة الفلسطينية المستقلة والعضوية الكاملة على الأقل في الأمم المتحدة». وسيسمح ترؤس فلسطين للمجموعة بالمشاركة في دورات الجمعية العامة والمؤتمرات الدولية المنعقدة تحت رعايتها أو الأمم المتحدة، بما في ذلك الحق في الإدلاء ببيانات وتقديم المقترحات والتعديلات نيابة عن المجموعة، من ضمن حقوق أخرى.

وكانت الخارجية قد شكلت طواقم من الخبراء والمختصين القادرين على أداء هذه المهمة بالتنسيق مع الخبراء العربية الشقيقة، مستعينة بالتجربة الأممية المتراكمة في عمل إسبانيا وإن فلسطين «ستستمرش من روح الوحدة في بيان».

إلى جانب دولة إسرائيل، وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها مسألة اللاجئين والأسرى استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية لعام 2002». وقبيل إلقائه كلمته، سئل الرئيس عباس عما إذا كان سيطلب العضوية لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، فأجاب: «سنطلب ذلك بالتأكيد، بدءاً من اليوم».

وقد اعتبر أن تسلم فلسطين رئاسة مجموعة الـ 77 والصين «خطوة مهمة جداً اتجاه استقلال دولة فلسطين». وأضاف: «نحن سعداء جداً بهذه المهمة، وحرصون جداً على القيام بها، وحرصون على النجاح، ولنثبت للعالم أن الشعب الفلسطيني قادر على أشياء كثيرة من أهمها هذه المجموعة، ولذلك هو يستحق كل الاستحقاق

لمجموعتنا «العبت دوراً مهماً ومبدئياً، في صون وحماية الحقوق غير القابلة للتصرف للشعوب، بما فيها حقها الراسخ في تقرير المصير كثير من بلدان الجنوب تعاني من النزاعات والحروب، والعنف والإرهاب، والعدوان والاحتلال، وستواصل دولة فلسطين العمل مع دول المجموعة كافة لمواجهة هذه التحديات». وشدد على أن «مواصلة الاستيطان والاحتلال في الضفة الغربية، وسيقتصر على إنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال سلمياً، وصولاً إلى إنهاء القدس الشرقية لتعيش بآمن وسلام على حدود عام 1967،

بين الجنوب - جنوب واستكمال المبادرات البناءة لتنفيذ أجندة التنمية 2030، بما فيها المبادرة المتعلقة ببرامج تمويل التنمية والنضام من خلال التنمية، مكمل لا كبدل عن التعاون بين الشمال والجنوب، والتعاون الثلاثي المشترك». وأكد أن «تعزيز الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط، سيفتح المجال واسعاً أمام تحقيق تنمية مستدامة ومستقرة لكل دول المنطقة وفق الاتفاقات الإسرائيلية لأرض دولة فلسطين

وإلى «ضمان وحماية هذا الحق للشعوب الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي والاستعماري، عملاً بقرارات المجموعة بما فيها، خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، ووفقاً لأحكام القانون الإنساني الدولي. وهنا فإن فلسطين يجب ألا تكون استثناءً، نحن أيضاً تحت الاحتلال الاستعماري». وذكر بأن الدول الأعضاء

رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد يواجه 4 تحديات خارجية وداخلية

القطاع إلى فصيل آخر، في حين أن الخيار الثاني هو «التعايش» مع حماس، مما يعني الحفاظ على التهدئة مع الحركة، ومواصلة الجهود الإنسانية من أجل تحسين حياة سكان القطاع، وستكون مشكلته الكبرى هنا ما سطرته الحكومة. ومن ضمن التحدي الثاني توجد قضية مواصلة الجهود الاستخبارية والعسكرية الإسرائيلية لإحباط مخططات تنفيذ عمليات فلسطينية في الضفة الغربية. أما التحدي الثالث، فهو الوضع الإسرائيلي الداخلي، حيث تستعد إسرائيل لإجراء انتخابات في 9 أبريل (نيسان) المقبل، وهذا يعني أن كوخافي سيعمل في ظروف سياسية غير مستقرة، لا سيما أن حفيظة الأمن موجودة مع رئيس الحكومة نتنياهو، الذي يواجه تحقيقات في قضايا فساد وربما لائحة اتهام في القريب. وآخر هذه التحديات، وهو انخفاض حماس الشباب الإسرائيليين فيما يتعلق بالتحذير في الوحدات القتالية بصوف الجيش.

رئاسة الأركان وعقد أول اجتماع للهيئة. ويشير المراقبون إلى أن كوخافي يواجه 4 تحديات داخلية وخارجية، أولها إحباط مخطط إيران التصويع في سوريا وبناء قوة تمكنها من شن عمليات ضد إسرائيل، وكذلك إحباط محاولات نقل أسلحة دقيقة لـ «حزب الله» دون التطور مع روسيا، ودون الإضرار في حرب تخلف الدمار والضحايا. ويرون أنه تقع على عاتق كوخافي مسؤولية تجهيز الجيش الإسرائيلي لمواجهة عسكرية ضد إيران، في حال قرر المستوى السياسي اللجوء إلى حرب لتدمير المشروع النووي العسكري الإيراني. وهناك تحد جديد لدمر المشروع النووي الإسرائيلي الداخلي، حيث يرى المحللون الإسرائيليون أن معضلة حكم الحركة تستغل رئيس الأركان الجديد إلى أن يقرب بين خيارين؛ الأول القضاء على «حماس» في القطاع عبر دخوله وتدمير البنى التحتية للحركة وتسليم



رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد (يمين) مع سلفه خلال حفل تسليم وتسلم في تل أبيب أمس (إ.ب.أ)

وعائلتي الرئيسيين الحامفي وصلواته. ومن ثم توجه إلى مقر رؤساء إسرائيل، ثم توجه إلى مقر كوخافي بزيارة لـ «حافظ المجكي»

الأركان. ويحمل كوخافي شهادة الماجستير في الإدارة العامة من جامعة شارفارد الأميركية. وتم تعيينه في مايو (أيار) 2017 نائباً لرئيس أركان الجيش، وصادقت الحكومة على تسليمه رئاسة الأركان في جلستها خلال مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

وقد اختار كوخافي لرئاسة الأركان، وزير الدفاع السابق أفيغور ليرمان، على عكس رغبة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي رشح سكرتيره العسكري، الجنرال إيلي زمير، للمنصب. ولذلك، فإن أول تحد سيكون لكوخافي هو امتحان نتنياهو، وإن كان سيتعاون معه ويحترم خصوصيته.

وتسلم كوخافي درجته الجديدة، أمس، في حفل كبير بمقر وزارة الدفاع في قلب تل أبيب، حضره أعضاء هيئته الأركان، ورئيس الدولة، ورئيس الحكومة، وعدد من الوزراء والنواب، وعدد من كبار الجنرالات السابقين، إضافة إلى رئيس هيئة الأركان المنتهية ولايته، غادي آيزنكوت،

تظهير مجلي، تل أبيب

تولى الجنرال أفيف كوخافي منصب رئيس الأركان الثاني والعشرين في الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، خلفاً للفرق غادي آيزنكوت، وتمت ترقيته من رتبة جنرال إلى رتبة فريق. وأشارت التحليلات إلى أنه سواجبه تحديات جمة في هذا المنصب، أولاً لأن الساحة في الشرق الأوسط، تغلي كالمرجل وتهدد بحروب شبه مؤكدة، وثانياً بسبب وجود حكومة يمينية متطرفة، طلبتها كثيرة وضغطها شديدة. والجنرال كوخافي يبلغ من العمر 55 عاماً، وقد بدأ حياته العسكرية في سنة 1982 ووصل إلى لواء العسكرة من موعده سنوات عدة من موعده التنفيذ، لكن الموساد (جهاز المخابرات الخارجية) فشل في الوصول إليه. وتقرر اغتياله من جديد إثر اكتشاف مسؤوليته عن دعم الانتفاضة الفلسطينية الأولى. فتم تكليف الكوماندوز العسكري، الذي عمل ككفأ إلى كنف مع «الوحدة الاستخبارية 504»، وهي التي جندت العميل المذكور. وتضمن التقرير لقاءً مع اثنتين من ضباط هذه الوحدة، وهما المتفر، الذي لقب باسم «أبو البنغر»، ويانير رايفد (أبو داهود)، اللذان قدما نفسيهما كمتخصصين في تجنيد العملاء في الدول العربية.

وقال إيتنغر إنه شخصياً، ومن خلال متابعتها الدقيقة وطويلة الأمد لنشاط أبو جهاد ومواقفه، يستطيع أن يقول الآن بلا وجل «إنه كان يحبه ويحترمه». وقال: «لقد كان راقياً في تصرفاته مع الآخرين، خصوصاً الناس الذين كان يقودهم». وأضاف: «اكتشف أيضاً أنه ذكي ومثقف يمتاز برؤية بعيدة. وأنا أثق بالمطلق بأنه لو ظل أبو جهاد حياً لكان هو الرجل الذي صنع معنا السلام، ولكن هذا سلاماً حقيقياً. فهو رجل بكل معنى الكلمة. كلمته كلمة وليس مراوغاً مثل عرفات. لقد فوّتنا علينا هذه الفرصة وتنازلنا عنه».

البحر الجنرال إيهود باراك، نائب رئيس الأركان في حينه ورئيس الوزراء لاحقاً. وقاد القوة الميدانية الحربية التي نفذتها، موشيه يعلون، الذي كان يومها قائداً لأهم وحدة

عميل فلسطيني باع «أبو جهاد» لاستخبارات إسرائيل بسبب خلاف

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بثت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي الليلية الماضية تقريراً آخر عن اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير، الذي كان معروفاً باسم «أبو جهاد»، كشفت فيه عن أن العميل الفلسطيني السدي دل المخابرات الإسرائيلية على أسرار قائده، أقدم على هذه الخيانة ليس فقط بسبب الحياة للمال، بل أيضاً بسبب خلافه مع اثنين من مساعدي أبو جهاد، وعدم الاهتمام بالشكاوى التي رفعها عنها.

وقال الجنرال شموئيل إيتنغر، نائب قائد «الوحدة الاستخباراتية 504» في الجيش، التي جمعت المعلومات ونفذت جريمة الاغتيال: إن دور أبو العميل كان حاسماً، ومعلوماته كانت دقيقة للغاية، ومعرفته كانت واسعة. وقد كان لهذه المعلومات دور أساسي في نجاح الاغتيال. وعلى الرغم من أن المخابرات الإسرائيلية التي تولت أمره في إسرائيل منحتة مبلغاً كبيراً من المال، فإنها احترقته لفترة معينة وعاملته باستخفاف. فوضعتها في بيت مغلق بلا أمان.

ويروي إيتنغر أنه عندما شاهد كيف يعيش هذا العميل وحيداً ومندولاً أخذته إلى بيته، حيث راح يلعب مع أولاده. وبعد ذلك قرر العميل ألا يعيش في إسرائيل بأي شكل من الأشكال. وتم تأمين معيشته له في دولة أجنبية، حيث غير شكله واسمه. المعروف أن إسرائيل اغتالت أبو جهاد في 16 أبريل (نيسان) 1988 في بيته في تونس. وقد أشرف على العملية من سفينة في عرض البحر الجنرال إيهود باراك، نائب رئيس الأركان في حينه ورئيس الوزراء لاحقاً. وقاد القوة الميدانية الحربية التي نفذتها، موشيه يعلون، الذي كان يومها قائداً لأهم وحدة

وداع آيزنكوت: الحرب الدائمة

النار سيحدد هوية المنتصر إذا نجح في فرض إرادته السياسية وليس إذا الحق دساراً بقوات الخصم أو ببنيته التحتية. ولا يبدو أن الإسرائيليين قادرين على تغيير المعطى السياسي في لبنان في الظروف الراهنة وليسوا مهتمين بذلك في المقام الأول بعد إخفاق تجاربهم السابقة مع عدد من الحلفاء والعملاء، على ما أظهرت تجربة الاجتياح في 1982 ثم الاحتلال الذي استمر حتى سنة 2000.

الزجج أن الإسرائيليين سيواصلون نهج آيزنكوت في «إضعاف العدو بين الحربيين» عبر الزجج والإغارات على مخازن الأسلحة الإيرانية وتنفيذ العمليات الخاصة ضد الموالين لطهران، سعياً إلى تخفيض قدرات المؤيدين لإيران على شن هجمات مفاجئة، هي حرب دائمة منخفضة الوتيرة تحول دون الانفجارات الكبيرة.

مؤقتة، على نحو يشكل صدمة نفسية كبيرة يخلت معها توازن الداخل الإسرائيلي. هذه اللوحة الدعائية لنجاح إسرائيل في إفشال جزء مهم من المشروع الاستراتيجي الإيراني من نقاط القوة ليس أقلها أهمية هيمنتها السياسية على النظام السوري وعلى أجزاء من السلطة في لبنان، ما يجعل من الحرب احتمالاً قائماً إذا اقتضت الضرورة.

بيد أن الحرب التي بصر الإسرائيليين وغيرهم على أنها واقعة لا محالة يستدعي تحولها إلى واقع عدو من العوامل والمعطيات، ويتطلب الإجابة عن أسئلة معقدة من نوع: تحديب الهند السياسي منها. فيفضل النظر عن الكيفية التي سنتتهي بها العملية العسكرية، فإن «اليوم التالي» لوقف إطلاق

الثوري» قاسم سليمان، وأولهم المرشد علي خامنئي، وبين معارضي المغامرة الخارجية التي تؤدي برأيهم إلى إعاقة أي استراتيجية دفاعية بسبب تبديد الأموال والجهد من دون طائل. يتقدم هؤلاء كما هو معروف الرئيس حسن روحاني، عليه، وتكون وظيفة التصريحات الإسرائيلية الأخيرة هي إحباط المواطنين الإيرانيين نفسياً وإبلاغهم بأن الأموال الطائلة التي تنفقها قيادتهم على أنصارها في العراق وسوريا ولبنان وغزة قد ذهبت هباءً في الوقت الذي يعاني فيه الإيرانيون من أزمت اقتصادية عميقة تطوير صواريخ الحزب اللبناني وتزويدها بأجهزة توجيه دقيقة، وكشف الإسرائيليين القاب عن الأنفاق التي كان يعدها الحزب لدفع قوات كبيرة منه إلى داخل الأراضي المحتلة في سبيل السيطرة على أراض في الجليل، ولو سيطرة

منذ بدء غاراتها شبه الأسبوعية على المواقع الإيرانية في سوريا منذ 2012. رئيس الوزراء ووزير الدفاع الأسبق إيهود باراك، انتقداً حرق قاعدة الصمت هذه والتي اعتمدت لحرمان إيران من الرادار ما دامت الهجمات عليها مجهولة المصدر. ورأى باراك أن إعلان المسؤولية عن الغارات بصفتها أيضاً استعدادات نتنياهو للانتخابات العامة المقبلة.

في المقابل، روى بن يشاي في «يديعوت أchronوت»، إلى القول: إن الإعلان الآن عن مسؤولية إسرائيل ليس فقط عن مئات الغارات بل أيضاً عن عدد كبير من العمليات التي نفذتها القوات الخاصة الإسرائيلية على الأراضي السورية، يرتبط بالنقاش الدائر في إيران بين مؤيدي الاستمرار في دعم الجهد الذي يشرف عليه قائد «فيلق القدس» في «الحرس

تظليل إخباري

حسام عيتاني

حسام عيتاني

«الحشد الشعبي» يعلن «منع» استطلاع أميركي

بغداد: فاضل الشمسي



عراقي يتسلق ركام بناية تاريخية في الموصل (أ.ف.ب)

«يونيسكو»: إعادة إعمار الموصل مشروع صعب يحتاج إلى وقت طويل

مدرسيد، «الشرق الأوسط»

نعم أن ذلك سيستغرق وقتاً طويلاً جداً، وتابعت أن المشروع «لا يزال في بداياته» والحالته «الخطيرة»، مشيرة إلى الحاجة لاستخدام الطائرات المسيرة لتقييم الأضرار بسبب وجود الألغام، وكانت «يونيسكو» أطلقت في سبتمبر (أيلول) الماضي مبادرة لجمع الأموال من أجل الموصل. وقالت أن حوالي 100 مليون دولار لهذه المبادرة، والمبلغ كبير على مستوى يونيسكو، «معرفة عن الارتياح» لهذه النتيجة. ومن أصل المائة مليون دولار، هناك هبة من نحو 50 مليون دولار من دولة الإمارات العربية المتحدة. وبقيت حجر الأساس لإعادة بناء مسجد النوري الشهير بمؤنذته الحدياء.

اعتبرت المدير العام لمنظمة «يونيسكو» أوري أنزولي، أمس، أن إعادة إعمار مدينة الموصل العراقية ستكون «صعبة»، خصوصاً بسبب انتشار الألغام. وقالت أنزولي خلال زيارة لمدرسيد، إنه «مشروع طموح جداً... لكنه صعب».

يسمح باقترابهم من قطعته مثلما لا يسمح الأميركيون باقتراب الحشد من أماكن تواجد قواتهم». وقال الهاشمي لـ «الشرق الأوسط» إن هذه هي الحالة الثالثة التي تمنع فيها جماعات الحشد القوات الأميركية من الاستطلاع، وعدم السماح لها بالمرور عبر المناطق التي تسيطر عليها». وأشار إلى أن «حركة النجباء» منعت الأميركيين من المرور في 2016 وكذلك فعلت «قوات بدر» قبل أسبوعين في منطقة العظيم، وهذه الحالة الثالثة في منطقة الرطبة. ولفت إلى أن «جميع تحركات القوات الأميركية على الأرض تتم بمرافقة قوات من الجيش العراقي، ومن النادر أن تتجول من دون وجود قوات عراقية رسمية».

العراقية برحيل تلك القوات. وتولي جماعات «الحشد الشعبي» والقوات العراقية أهمية خاصة للشريط الحدودي بين العراق وسوريا، نظراً لخشيتهما من تسلسل عناصر «داعش» إلى العراق مجدداً. ويقول قائد عمليات «الحشد» قاسم مصحح إن «القوات الأميركية استطلعت مسافة من الحدود العراقية - السورية ووجهت أسئلة إلى شرطة الحدود والجيش العراقي لتلخصت بعدد النقاط القتالية الموجودة عند الحدود وكيفية الذخيرة ونوع السلاح وعدد الأفراد المتواجدين في كل نقطة، وتلك المعلومات غاية في الخطورة وتكشف سرية القوات المرابطة مما يجعل استهدافها سهلاً».

ولم يصبر عن القوات الأميركية أي رد على بيان قيادة «الحشد» في الأنبار، إلا أن نائب قائد «الحشد» في الأنبار اللواء طارق العسل استبعد عملية منع القوات الأميركية. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «لم تردني أي معلومة حول منع القوات الأميركية، ولا علم لي بالموضوع لأنني متواجد في الرمادي، لكن أستبعد ذلك، فلا أحد يستطيع منع الأميركيين».

وقال فاضل الشمسي إن «الحشد الشعبي» منعت القوات الأميركية من القيام باستطلاع ميداني «مريب» للفرق الأمنية ضمن حدود مسؤوليتها، فيما استبعد نائب قائد «الحشد» في الأنبار اللواء طارق العسل حدوث ذلك، معتبراً أن «لا أحد يستطيع إيقاف الأميركيين».

ونقلت مديرية إعلام «الحشد» عن قائد العمليات قاسم مصحح قوله إن الاستنزاف الأميركي وصلت إلى كشف معلومات سرية لقواتنا المرابطة على الحدود». وأشار وأوضح أن «قيادة عمليات الأنبار للحشد منعت القوات الأميركية من إكمال الاستطلاع مما اضطرها إلى الرجوع لقاعدة بئر المراسمة وعدم الاقتراب من قاطع الحشد الشعبي، حيث يعتبر هذا الاستطلاع انتهاكاً للسيادة الوطنية العراقية». وأشار إلى أن «القوات الأميركية تعمل على أخذ معلومات دقيقة وحساسة من القوات الأمنية المرابطة على الحدود العراقية - السورية».

وتتبنى بعض الفصائل المقاتلة في صفوف «الحشد الشعبي» موقفاً متشدداً من تواجد القوات الأميركية في العراق، وغالباً ما يطالب ممثلو تلك الفصائل في البرلمان الحكومة ليست بينهم قوات قتالية على الأرض، بل تقتصر أعداد هؤلاء على المستشارين والمدربين. وبعد الزيارة المفاجئة للرئيس الأميركي دونالد ترمب، لقاعدة «عين الأسد» في الأنبار غربي العراق، وأواخر العام الماضي، وتصريحاته التي استقرت حلفاء إيران خصوصاً عن استخدام تلك القاعدة مطلقاً للقتال ضد تنظيم داعش في سوريا، أعيد فتح ملف الوجود الأميركي حتى بين رئيسي الوزراء السابق حيدر العبادي،

تضارب معلومات وتقديرات حول الوجود الأميركي في العراق

بغداد: حمزة مصطفى

بعد مرور 11 عاماً على توقيع اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة، عاد الحديث عن الوجود الأميركي في العراق ليحلل الأولوية لدى الشارع، فضلاً عن الطغمة السياسية، وسط تضارب في المعلومات والتقديرات. المعلومات التي كانت متداولة طبقاً للمصادر الرسمية العراقية تقول بأن العدد الكلي للأميركيين في العراق هو خمسة آلاف شخص

بجمع توقعات لتحريره في وقت اتهم المالكي العبادي بزيادة الوجود الأميركي بشكل جعله «مصدر خطر ضد جيران العراق»، خصوصاً إيران. رد العبادي بأن المالكي هو من طلب استخدام قوات أميركية إلى العراق بعد احتمال «داعش» محافظتي نينوى وصلاح الدين في يونيو (حزيران) 2014. وسارعت كتل سياسية شيعية عدة، في مقدمتها الفصائل التي لديها علاقات قوية مع إيران، إلى

الأسبق نوري المالكي. وفي وقت اتهم المالكي العبادي بزيادة الوجود الأميركي بشكل جعله «مصدر خطر ضد جيران العراق»، خصوصاً إيران. رد العبادي بأن المالكي هو من طلب استخدام قوات أميركية إلى العراق بعد احتمال «داعش» محافظتي نينوى وصلاح الدين في يونيو (حزيران) 2014. وسارعت كتل سياسية شيعية عدة، في مقدمتها الفصائل التي لديها علاقات قوية مع إيران، إلى

الأسبق نوري المالكي. وفي وقت اتهم المالكي العبادي بزيادة الوجود الأميركي بشكل جعله «مصدر خطر ضد جيران العراق»، خصوصاً إيران. رد العبادي بأن المالكي هو من طلب استخدام قوات أميركية إلى العراق بعد احتمال «داعش» محافظتي نينوى وصلاح الدين في يونيو (حزيران) 2014. وسارعت كتل سياسية شيعية عدة، في مقدمتها الفصائل التي لديها علاقات قوية مع إيران، إلى

الأسبق نوري المالكي. وفي وقت اتهم المالكي العبادي بزيادة الوجود الأميركي بشكل جعله «مصدر خطر ضد جيران العراق»، خصوصاً إيران. رد العبادي بأن المالكي هو من طلب استخدام قوات أميركية إلى العراق بعد احتمال «داعش» محافظتي نينوى وصلاح الدين في يونيو (حزيران) 2014. وسارعت كتل سياسية شيعية عدة، في مقدمتها الفصائل التي لديها علاقات قوية مع إيران، إلى

ظريف في كردستان العراق بحثاً عن مهرب من العقوبات

أربيل: احسان عزيز



مسعود البارزاني مستقبلاً جواد ظريف في أربيل أمس (أ.ف.ب)

مشاركة بين الجانبين، والعلاقات الثنائية بين إقليم كردستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية وطيدة العري، ولا يمكن لأي طرف النيل منها».

وخاطب رجال الأعمال الحاضرين بالقول إن «العقوبات الأميركية المفروضة على إيران لن تؤثر على أنشطتكم التجارية والاقتصادية، ويمكن للجميع الاعتماد على إيران التي هي شريك مؤتمن وموثوق به، لا سيما بالنسبة إلى إقليم كردستان». وأشار رئيس حكومة الإقليم المنصرفه نجيبفران البارزاني بالعلاقات «التاريخية والمصرية» مع إيران. وقال: «إضافة إلى علاقاتنا التاريخية المشتركة، هناك حدود جغرافية مشتركة أيضاً تمتد لنحو ستمائة كيلومتر، ونحن ممتنون لرجال الأعمال والمستثمرين الإيرانيين الذين واصلوا العمل وإنجاز المشروعات في الإقليم».

وبعدما توجه الوزير الإيراني إلى مدينة السليمانية لحضور ملتقى اقتصادي مماثل، قبل أن يعود إلى بلاده.

ويصر مراقبون أن الوزير الإيراني يسعى إلى إيجاد منفذ اقتصادي مع الإقليم ومع العراق، في محاولة عسيرة لتخفيف من وطأة العقوبات الاقتصادية الأميركية الخاقعة التي بدأت تنهك الاقتصاد الإيراني وأسفرت خلال فترة قصيرة عن إفلاس عشرات الشركات الإيرانية وأصحاب رؤوس الأموال.

شاهد إقليم كردستان العراق خلال اليومين الماضيين نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً، تمثل في زيارة وزير خارجية فرنسا وإيران المذنب أجريا محادثات مكثفة ومنفصلة مع زعيم الحزب الحاكم رئيس الإقليم السابق مسعود البارزاني، ورئيس الحكومة المنتهية ولايتها نجيبفران البارزاني المرشح لرئاسة الإقليم، ورئيس وكالة الاستخبارات مسرور البارزاني المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة.

وأكّد وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان الذي أمضى ليلة أول من أمس في أربيل، أن بلاده «ستبقى إلى جانب إقليم كردستان، وستواصل تقديم الدعم العسكري والسياسي له، وعازمة على توثيق وتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية مع الإقليم ودفعها قدماً». وأضاف في مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته أربيل، صباح أمس، أن زيارته للإقليم «وادية، وتأتي لتأكيد على أن باريس تخمن عالياً تضحيات الشعب الكردي وقوات البيشمركة في حربه ضد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي طوال السنوات الأربع الماضية».

وشدّد على أن بلاده «ستواصل دعمها قوات البيشمركة بالواتية السابقة نفسها»، مشيراً إلى أن «تحقيق الاستقرار في العراق والمنطقة والقضاء على الإرهاب يتطلب احترام خصوصيات مكونات وأطياف الشعب العراقي».

علم كردستان عن مباني المقرات الحزبية، والثاني يتعلق بتفسير البنود الدستورية والقانونية ذات الصلة بالمناطق المسماة دستورياً بالمنحاز عليها، والواردة ضمن المادة 140 من الدستور، التي تعطي الحق لكل الطرفين، أي السلطات الاتحادية وسلطات إقليم كردستان، بالوجود فيها على قدم المساواة». وأضاف أنه «الشرق الأوسط» أن «أعلام كردستان ستبقى مرفوعة فوق المقرات الحزبية إلى حين صدور قرار المحكمة الاتحادية، لأن (الاتحاد الوطني الكردستاني) حزب يؤمن بالسلطة القضائية، ويحترم قراراتها التي نامل أن تكون قانونية ودستورية، خصوصاً أن كركوك هي واحدة من أهم المناطق

جائزة يوسف بن أحمد كانو
YUSUF BIN AHMED KANOO AWARD

أن ترسيخ وتأكيد أهمية حضور الروايات العربية المميزة عربياً وعالمياً، يأتي إنسجاماً مع رسالة جائزة يوسف بن أحمد كانو لتشجيع المفكرين العرب من أبناء الوطن العربي، وعليه تم اختيار (رواية القضايا الإنسانية) المتعلقة بقضايا الإنسان والمجتمع لتكون المحور الأدبي للمسابقة للدورة العاشرة 2018 - 2019م وضمن الشروط التالية:

جائزة الأدب (رواية القضايا الإنسانية)

شروط المسابقة:

1. أن يكون المتقدم من أبناء الوطن العربي.
2. ألا يكون العمل أو الأعمال المقدمة قد فازت بجائزة أخرى.
3. تقبل الكتب المنشورة في نفس الموضوع.
4. إرفاق ثلاث نسخ من الأعمال المقدمة وأن تكون مع كل نسخة قرص إلكتروني مدمج.
5. إرفاق سيرة ذاتية مفصلة وثلاث صور شخصية حديثة.
6. أن تكون جميع الأعمال باللغة العربية.
7. جميع الأعمال المقدمة تخضع للتحكيم العلمي.
8. جميع الأعمال المقدمة لا ترد لأصحابها.

سوف يكون آخر موعد لقبول المشاركات هو 31 أغسطس 2019م، وقرارات مجلس الأمانة نافذة ولا تخضع للمناقشة.

المراتب:

1. يمنح الفائز أو الفائزة جائزة نقدية ومقدراً ثلاثون ألف دولار أميركي، وعندما يتساوى أكثر من عمل في المجال الواحد فإن الجائزة تقسم بالتساوي.
2. يمنح كل فائز شهادة تقدير.

جهات الترشيح:

1. يجوز للفرد ترشيح نفسه بإرسال أعماله وسيرته الذاتية إلى عنوان الجائزة مباشرة.
2. تقبل الترشيحات من الجامعات ومراكز الأبحاث والهيئات العلمية.
3. لا تقبل الترشيحات من الأحزاب السياسية.

الرجاء إرسال جميع المكاتبات والاستفسارات باسم الأمين العام لجائزة يوسف بن أحمد كانو وعلى العنوان الآتي:

مركزنا، في موقعنا على الإنترنت
www.ybakanoaward.com
ص.ب. 1170 - الميمنة - مملكة البحرين
kanoo_awd@hotmail.com
تلف: (00973) 17226153
فاكس: (00973) 17226154

رئيس البرلمان يطالب بإجراء الانتخابات بغض النظر عن استفتاء الدستور

الجيش الليبي يتأهب لتحرير الجنوب... والسراج يكشف سبب خلافه مع حفتر

القاهرة، خالد محمود



حفتر خلال حضوره عرضا عسكريا في بنغازي (أف ب)

بينما أطلق الجيش الوطني الليبي، أمس، بقيادة المشير خليفة حفتر، عملية عسكرية شاملة لتطهير جنوب البلاد من الإرهاب والجريمة، كشف فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، عن أن خلافه مع حفتر يرجع لإصرار الأخير على قيادة الجيش في البلاد.

ورغم تدين بعثة الأمم المتحدة، بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي، أول مركز شرطة نموذجي في العاصمة طرابلس، تحدث شهود عيان ومصادر أمنية عن تحشيدات عسكرية منذ مساء أول من أمس لمليشيات مسلحة جنوب المدينة، التي تعهد الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان الجيش الوطني، بأن قواته لن تدخلها بصفتها قوات مقاتلة.

من جهته، قال العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش، في بيان له أمس، إنه «تلبية لنداء أهلنا في الجنوب الغالي، الذي يعاني من الإرهاب والجريمة بمختلف أنواعها، أصدر القائد العام للقوات المسلحة المشير خليفة حفتر أمرا ببدء العملية العسكرية الشاملة في الجنوب الغربي».

وتستهدف هذه العملية العسكرية، حسب البيان، تحقيق ستة أهداف، في مقدمتها حماية وتأمين السكان من الإرهابيين، سواء من تنظيمي داعش والقاعدة، أو من العصابات الإجرامية التي تتخسر في المناطق الجنوبية، التي تشمل مع دول أجنبية على تغيير طوبوغرافي يهدد الهوية الليبية. كما تهدف إلى «تأمين مقدرات الشعب من النفط والغاز وحماية منظومة النفط الصناعي»، إضافة ل«فرض القانون ومنع الجريمة، وإيقاف الهجرة غير الشرعية التي تهدد الأمن».

وطالب قيادة الجيش في بيانها السكان المحليين بالابتعاد عن صفتهم ب«الإرهابيين والمجرمين» في مدينة سنها ومحيطها، وتقييد الحركة قدر الإمكان ساعة انطلاق

العملية، وحتى إعلان انتهاؤها المنح الوحدات العسكرية الحرة في تنفيذ المهام القتالية بشكل سريع وفعال. وكان الجيش الليبي قد استهدف في عملية عسكرية مماثلة شهر مارس (آذار) الماضي، عناصر المعارضة المسلحة التشادية، ومواقعها داخل الأراضي الليبية بضربات جوية بعد مهلة مدت أكثر من أسبوعين لمغادرة الأفارقة المخترطين في القتال بجنوب البلاد، والعودة إلى بلدانهم الأصلية. من جانبه، أعلن المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان قبائل التبو الليبية، والعودة إلى بلدانهم الأصلية. في بيان مساء أول من أمس، مباركته لتحرك الجيش. بينما قال الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس الأركان العامة للجيش الوطني، إن قوات الجيش تنجى إلى المنطقة الجنوبية من أجل تحريرها من العصابات

الإجرامية، والقوات المعادية القادمة من الخارج، موضحاً أن ليبيا «لن تكون دولة معادية للدول المجاورة والشقيقة، بل تدافع عن حدودها وأرضها من القوات الخارجية». في المقابل، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، هذه التطورات لكن مكتبته قال في بيان، أمس، إنه بحث لدى اجتماع مع وفد من كتلة المسار بمجلس النواب الأوضاع في الجنوب، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرًا لتفعيل المؤسسات العامة، وتوفير احتياجات المواطنين، في إطار خطته للنهوض بجميع مناطق ليبيا، وتحقيق التنمية المكانية. وكان السراج قد أوضح أن إصرار المشير حفتر على قيادة الجيش هو سبب الخلاف الدائم والقائم بينهما، لافتاً إلى أن حفتر أعلن تحفظه في

مؤتمر باليرمو، الذي استضافته إيطاليا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على أن يكون القائد الأعلى شخصاً غير منتخب مباشرة من الشعب. وقال السراج في تصريحات تلفزيونية إن المشير حفتر يرغب في أن يكون هو القائد الأعلى والقائد العام في الوقت نفسه، معتبراً ذلك أمراً غير مقبول، حسب هيكلية المؤسسات العسكرية، وما هو متعارف عليه بخصوص الجيش والسلطة المدنية. إلى ذلك، اعتبر عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب (البرلمان)، الذي يحظى باعتراف دولي، أن على بلاده المضى قدماً في تنظيم انتخابات وطنية، حتى وإن رفض الناخبون مسودة دستور سيجري التصويت عليها في استفتاء مزمع. وقال صالح في تصريحات أمس

لوكالة «رويترز» للأنباء في بلدته القبة، الواقعة بشرق ليبيا: «الأننا نريد الاتفاق على دستور توافقي، فهذا الأمر يأخذ بعض الوقت. نحن بحاجة إلى سلطة تنفيذية واحدة، ولا مناص من اختيار رئيس مؤقت للبلاد (إذا رفض الدستور)». لكنه لم يات على ذكر موعد محتمل للانتخابات. وقال صالح إن بمقدور مجلس النواب، إذا لزم الأمر، تأمين المال من الحكومة المرتبطة بحفتر في الشرق لإتاحة إمكانية إجراء الاستفتاء على مسودة الدستور الحالية، التي تنص على العمل بنظام برلماني من مجلسين، لكن مع رئاسة قوية أيضاً، مشيراً إلى أنه في حالة رفض الناخبين الدستور، فإنه ينبغي أن تعمل لجنة خاصة على صياغة نسخة جديدة.

الجزائر: بوتفليقة يتجه

لاستدعاء «الهيئة الناخبة» الجمعة

الجزائر، بوعلام غمرسة

الرجلين. ويعرف عن بن صالح شدة ولائه للرئيس، وهو ينتمي ل«الجمع الوطني»، بينما تطالب قيادات «جبهة التحرير» بهذا المنصب، على أساس أن حزبهم يملك الأغلبية فيه. أما بقية أعضاء «الثلث الرئاسي» الجدد، فلا يعرف بعد من هم بالتحديد. وعلى الأرجح سيكون من بينهم وزراء سابقون اشتغلوا مع الرئيس.

ويتشكل «مجلس الأمة» من 144 عضواً، ويتم انتخاب ثلثي أعضائه عن طريق الاقتراع العام غير المباشر والسري، من قبل أعضاء بالمجالس المحلية، بعد عضوين عن كل ولاية، أي بمجموع 96 عضواً؛ ويُعين رئيس الجمهورية الثلث الآخر من بين الشخصيات والكفاءات الوطنية في المجالات العلمية والثقافية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية، ويسمون أعضاء «الثلث الرئاسي». ويتكون هؤلاء في معظمهم من وزراء سابقين، اشتغلوا مع الرئيس مدة طويلة. ووجههم في المجموعة التي تمثل

الرئيس بعد بمثابة مكافأة لهم. وأُنشئ «مجلس الأمة» بموجب التعديل الدستوري، الذي جرى عام 1996 في عهد الرئيس اليمين زروال. وتم استحداثه بعد تجربة وصول الإسلاميين إلى البرلمان، الذي كان «المجلس الشعبي» في 18 من الشهر الانتخابية التي جرت أواخر 1991. وتم إطلاق «الثلث الرئاسي» بغرض تعطيل أي مشروع قانون يصوت عليه «المجلس الشعبي»، إذا كان لا يخدم سياسة الرئيس، ولهذا يسمى «الثلث المعطل للقوانين».

من جهة أخرى، أوضحت المصادر نفسها أن الهيئة سيصدر مرسوم لرئاسية 2019، في 18 من الشهر الحالي. وبذلك ستجري الانتخابات بعد 3 أشهر بالضبط، بحسب ما ينص عليه قانون الانتخابات، أي في 18 أبريل المقبل. وعندما يعلن عن استدعاء كتلة الناخبين، سينتهي الجدول حول «تأجيل الرئاسية» الذي ظلت الطبقة السياسية مشدودة زواياه في المدة الأخيرة.

قالت مصادر سياسية في الجزائر إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قرر الاحتفاظ بعيد القادر بن صالح رئيساً ل«الغرفة البرلمانية الثانية»، علماً بأنه يشغل في نفس الوقت الرجل الثاني في الدولة، بحسب الدستور. وفي غضون ذلك، راحت أخبار داخل الأوساط السياسية والإعلامية بأن الرئيس سيسدعي «الهيئة الناخبة» الجمعة المقبل، إيداً بتتظلم الانتخابات الرئاسية بعد 3 أشهر، أي يوم 18 من أبريل (نيسان) المقبل.

وأوضحت المصادر نفسها ل«الشرق الأوسط»، أن مراسيم تنصيب الأعضاء الجدد ل«المجلس الأمة»، الذين أقرتهم انتخابات التجديد النصفي للهيئة البرلمانية، التي جرت في 29 من الشهر الماضي، كانت مقررة أمس، وتم تأجيلها إلى تاريخ غير معروف بقرار من الرئاسة، وذلك بسبب «عدم استقرار رأي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على أسماء الأعضاء، الذين يمثلون الغرفة البرلمانية الثانية»، وعدد هؤلاء 48، يتم تجديد نصف عددهم كل 3 سنوات، بمن في ذلك رئيس «المجلس». لكن القوانين تعطي رئيس الجمهورية الحق في التمديد لمن شاء منه. ويقول الدستور إن تنصيب الأعضاء الجدد ل«المجلس»، ينبغي أن يتم بعد أسبوعين من إعلان نتائج انتخاب التجديد الجزئي. وقد أعلنت النتائج في اليوم الموالي للانتخاب. يشار إلى أن بقية البرلمانيين

منتخبين، وغالبيتهم يتبعون حالياً لحزبين. هما «جبهة التحرير الوطني»، حزب الرئيس، و«الجمع الوطني الديمقراطي»، الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد أويحيى. ولا يملك هؤلاء صلاحية التشريع، التي يمنحها الدستور للغرفة الأولى (المجلس الشعبي الوطني) فقط. وتذكرت المصادر السياسية ذاتها، أن بوتفليقة احتفظ بين صالح رئيساً لهذه المؤسسة، وذلك لعدم إقباله عشر، ما يعكس قوة العلاقة بين

توقعات ترجح بقوة ترشيح وزير الدفاع لخلافته

الرئيس الموريتاني يؤكد عدم ترشحه للانتخابات المقبلة



محمد ولد عبد العزيز

في غضون ذلك، يتطلع الموريتانيون لمعرفة المرشح الذي سيدعمه ولد عبد العزيز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، والذي تشير التوقعات إلى أنه في الغالب سيكون وزير الدفاع في الحكومة الحالية محمد ولد الغزواني، وهو جنرال متقاعد كان يشغل منصب قائد القيادة العامة لأركان الجيوش، وهو رفيق سلاح وصديق مقرب من ولد عبد العزيز، ويوصف بأنه «رجل ثقته».

وكان ولد الغزواني قد تقاعد من الجيش نهاية العام الماضي، ليتم تعيينه مباشرة وزيراً للدفاع وقد سبق له أن شارك في الانقلاب مع ولد عبد العزيز عام 2005 الذي أصبح بنظام الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع، كما شارك معه أيضاً في الانقلاب على الرئيس المدني المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله عام 2008.

لانتخابات الرئاسية المقبلة، وتم التوقيع على المبادرة من طرف عدد من النواب. لكنها واجهت رفضاً قوياً من طرف نواب آخرين في الأغلبية الرئاسية، برروا موقفهم بأن الرئيس لم يسبق أن طالب بتعديل الدستور لصالحه، وقالوا في تصريحات صحافية إنهم «متمسكون بخيار رئيس الجمهورية الرامي إلى احترام الدستور».

وأشارت هذه المبادرة حالة استقطاب حادة داخل فريق الأغلبية في البرلمان، ما دفع الحكومة الموريتانية وحزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم إلى التدخل ومحاولة رأب الصدع بين الطرفين، وهو ما تم من خلال تشكيل «لجنة مشتركة» أعلنت احترام رغبة ولد عبد العزيز، والتمسك بنهجه واحترام الدستور.

دستور البلاد، وعدم قبوله أي تعديل دستوري يمس المواد 26 و28 و99 من الدستور»، وهي المواد المحصنة التي تحدد عدد الولايات الرئاسية، وتمنع التجديد لرئيس الجمهورية أكثر من مرة واحدة. وخلص البيان إلى أن ولد عبد العزيز «يدعو إلى وقف كل المبادرات المتعلقة بمراجعة المواد الدستورية الأتفة الذكر» قبل أن يوجه دعوة إلى أصحاب المبادرات وجميع الموريتانيين إلى «تعزيز منظومتهم الديمقراطية وتقوية مؤسسات الدولة، ورص الصفوف لمواجهة أعداء الوطن، ودعاة التفرفة والكراهية والعنف والتطرف»، وفق تعبير البيان.

وكانت مجموعة من نواب الأغلبية الرئاسية الحاكمة قد أطلقت يوم الجمعة الماضي مبادرة تطالب بتعديل الدستور، وفتح الباب أمام ترشح ولد عبد العزيز

صديق في أن يستمر البلد في تقدم ونمو مطرد، في ظل الأمن والاستقرار». وأوضح الرئيس أكد مرارا على أن الراغبين في بقائه في السلطة يجب عليهم أولاً «المحافظة على النهج المتبع حالياً في تسيير الشأن العام، والذي أثبت نجاعته، وتجنبته الأغلبية العظمى من الشعب الموريتاني»، مشيراً إلى أن هذا النهج «يجب أن يستمر كمرجعية أولى للدولة، بغض النظر عن الأشخاص المكلفين من طرف الشعب بقيادة البلد، من بين المتمسكين به»، وفق تعبير البيان.

ويخصوص موقفه من تعديل الدستور، أورد بيان رئاسة الجمهورية أن ولد عبد العزيز متمسك «بموقفه الثابت الذي صرح به في مناسبات كثيرة، والمتمثل في تصميمه على احترام

نواكشوط، الشيخ محمد

قطع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الشك باليقين، أمس، حين أعلن عدم نيته الترشح للانتخابات الرئاسية التي ستشهداها البلاد في غضون ستة أشهر، وقال إنه يدعو أصحاب المبادرات الداعية إلى تعديل مواد محصنة من الدستور حتى يتمكن من الترشح، إلى التوقف عن ذلك. وجاءت تصريحات ولد عبد العزيز، الموجود حالياً في زيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، وتلني عبر التلفزيون والإذاعة الرسميين، لبني بذلك الجدل الذي عاشته موريتانيا خلال الأيام الثلاثة الماضية، عندما أطلق نواب في البرلمان مبادرة تطالب بتعديل الدستور، وإلغاء مواد محصنة تمنع ترشح ولد

رئيس الحكومة المغربية: القضاء على الفقر مسلسل طويل

لبرنامج ستوجه لتتخذ مشاريع تهيم فك العزلة عن العالم القروي، وتحسين الربط بالشبكة الطرقية، وتزويد القرى بالماء الصالح للشرب، وتعميم الكهرباء، وتحسين عرض الخدمات العلاجية، والتعليم. كما استعرض العثماني عدداً من الإجراءات التي جرى اتخاذها من أجل القضاء على الفقر، من تقليص نسب الفقر، كإجراء من موازنة التعليم، وتخصيص جزء كبير من الموازنة لبرامج الدعم الاجتماعي، فضلاً عن مواصلة تنفيذ مبادرة مليون محفظة، التي يستفيد منها تلاميذ القرى، وتوفير الطعام المدرسي والإيواء لنحو 80 ألف تلميذ. أما في مجال الصحة، فقال العثماني إنه جرى الرفع من موازنة وزارة الصحة، وتوسيع وتجويد التغطية الصحية الأساسية، وإصلاح نظام المساعدة الطبية (راميد)، واعتماد التأمين الإجباري على المرض لأصحاب المهن الحرة الذي سيجري توسيعه تدريجياً. وشدد العثماني على أن دعم التشغيل «مدخل أساسي لمحاربة الفقر، وأفضل طريقة لتوفير العيش الكريم، ولذلك

يستحق ذلك، على حد قوله، وكان تقرير أصدرته المندوبية السامية للتخطيط في 2017 قد كشف أن عدد الفقراء يبلغ 2,8 مليون، منهم 2,4 مليون في القرى. مبرراً أن معدل الفقر يصل إلى 8,2 في المائة على المستوى الوطني، ويبلغ في القرى 17,7 في المائة، في حين يبلغ بالمدن 2,0 في المائة. كما خلص التقرير إلى أن الفقر في المغرب «يبقى ظاهرة قروية بامتياز».

في هذا السياق، استعرض العثماني عدداً من الإجراءات التي اتخذتها حكومته لمحاربة الفقر والسياسات العامة، التي اتخذت لمحاربة الفقر، لا سيما في القرى، وأهم إجراء لمحاربة الفقر هو الاهتمام بخدمات الصحة والتعليم لأنها «تستنزف أكثر موازنة الأسر المغربية». ووعده العثماني بإصدار قانون إحداث السجل الاجتماعي الموحد في غضون الثلاثة أشهر المقبلة، وعده أكبر إجراء سيتم اعتماده لمحاربة الفقر لأنه سيحمي الفئات المستحقة للدعم، بعدما تبين أن 10 في المائة ممن يستفيدون من برنامج «راميد» للمساعدة الطبيعية لا

الرباط، لطيفة العروسي قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، إن محاربة الفقر والهشاشة والحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية من أولويات حكومته، مشيراً إلى أن الأسباب التي تؤدي إلى الفقر معقدة ومتداخلة، وبالتالي فإن القضاء على الفقر «مسلسل طويل».

وأوضح العثماني، الذي كان يتحدث خلال جلسة المساءة الشهرية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان) حول السياسات العامة، التي اتخذت لمحاربة الفقر، لا سيما في القرى، أن أهم إجراء لمحاربة الفقر هو الاهتمام بخدمات الصحة والتعليم لأنها «تستنزف أكثر موازنة الأسر المغربية». ووعده العثماني بإصدار قانون إحداث السجل الاجتماعي الموحد في غضون الثلاثة أشهر المقبلة، وعده أكبر إجراء سيتم اعتماده لمحاربة الفقر لأنه سيحمي الفئات المستحقة للدعم، بعدما تبين أن 10 في المائة ممن يستفيدون من برنامج «راميد» للمساعدة الطبيعية لا

تونس: الحكومة تفاوض النقابات عشية الإضراب العام

للإضراب العام في قطاع الوظيفة العمومية والقطاع العام «لن تقل في أدنى الحالات عن 300 مليون دينار تونسي (نحو 100 مليون دولار)». مبرراً أن هذه الكلفة تشمل الخسائر المالية للإضراب في قطاع الوظيفة العمومية والقطاع العام، علاوة على تبعات الإضراب على القطاع الخاص، والتبعات الاقتصادية لتعطيل المطارات الجوية والموانئ البحرية، وتعطل مختلف تلك الأنشطة.

وأكد المصدر ذاته أن التبعات الاقتصادية للإضراب ستتجاوز في حقيقة الأمر هذه الأرقام، إذ إن تأثيرها سيمتد إلى مناخ الاستثمار عموماً، ويؤثر على الاستثمارات الأجنبية، وعلى نسب الفوائد الموظفة، وحتى على القروض الخارجية. وفشل الطرفان الحكومي والنقابي، بعد سلسلة طويلة ومرهقة من المفاوضات الاجتماعية السابقة، في التوصل إلى حل حول الزيادات في أجور عمال الوظيفة العمومية، حيث اقترحت الحكومة في البداية زيادة إجمالية للاعتمادات لا تتجاوز 400 مليون دينار، قبل

وخلاف لما راج قبل أيام، لم ينف الطوبوي إمكانية إقرار اتحاد الشغل لإضراباً عاماً في كل القطاعات، في حال عدم استجابة الحكومة للمطالب المقدمرة الشرائية المتدهورة للقطاع الشغيلي، والمساهمة في الحد من غلاء الأسعار، وهو تصعيد لم تعره الحكومة أهمية بالغة في السابق، إذ سبق لاتحاد الشغل أن حدد تاريخ 14 يناير (كانون الثاني) الحالي أجلاً نهائياً للتفاوض مع الطرف الحكومي.

وكان الرئيس الباجي قائد السبسي قد دعا خلال احتفالات تونس بالذكرى الثامنة للثورة إلى «تجنب مصائب الإضراب العام»، وقال إن المطالبة بالزيادة في الأجور «تعبير في غير محله، بل كان من الأجدى المطالبة بوقف نزف القدرة الشرائية للتونسيين»، بدل التمسك بخيار الإضراب، على حد تعبيره. وبشأن تبعات الإضراب العام على اقتصاد البلاد، قال عن الدين سعيدان، الخبير في المجال المالي والاقتصادي، ل«الشرق الأوسط» إن الكلفة المالية المباشرة

تونس، المنجي السعيداني

تضاربت التصريحات الحكومية والنقابية في تونس حول مصير الإضراب العام المزمع تنفيذ في عدد من القطاعات الحكومية، غذا الخميس.

وإبدي محمد الطرابلسي، وزير الشؤون الاجتماعية، نقاؤاً لبشأن مصير المفاوضات التي انتهت في وقت متأخر مساء أمس، دون أن تتسرب منها معطيات حول ما تم الاتفاق عليه، معلقاً في الوقت ذاته قرب التوصل إلى حل يرضي الطرفين النقابي، ويحافظ على توازن المالية العمومية.

وفي مقابل هذا الرأي المتفائل، صعد نور الدين الطوبوي، الأمين العام لاتحاد الشغل (نقابة العمال)، مواقفها الرافضة لعرض الحكومة، وأكد استكمال مراحل الإعداد لتنفيذ الإضراب، نافياً ما تداولته بعض وسائل الإعلام المحلية حول إلغاء الإضراب في الوظيفة العمومية والقطاع العام. وقال إن «غاية كل الإضراب التي نشرت بخصوص إلغاء الإضراب هو بث البلبلة ومحاولة الإرباك، على حد تعبيره».



«حركة الشباب» الصومالية أعلنت مسؤوليتها

كينيا: هجوم على مجمع فحم يسقط قتلى وجرحى

القاهرة: خالد محمود

أعلنت حركة الشباب الصومالية المتشددة أمس مسؤوليتها عن هجوم استهدف مجمعا فحميا بضم فندقا ومكاتب بحى «ويستلاندز» في العاصمة الكينية نيروبي، أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 14 آخرين، وسقط معلومات عن احتجاز رهائن. وقال عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية في الحركة الصومالية، في تصريح مقتضب: «نحن وراء الهجوم في نيروبي... العملية مستمرة، سنعلن التفاصيل لاحقا». وأفاد شهود عيان ووسائل إعلام كينية بسماع دوي انفجارات وإطلاق نار في حي «ويستلاندز»، حيث نقل موقع «ذا ستار» عن مصدر محلي أنه سمع دوي انفجارات ضخمة أعقبها إطلاق نار بالقرب من فندق «دوسيت» في الحي، مشيرا إلى أن الشرطة بدأت عملية في المنطقة.

وأعلنت الشرطة، التي نشرت قوات تابعة لوحدة مكافحة الإرهاب في المنطقة، أن منفذي الهجوم «يرتدون سترات واقية ضد الرصاص»، مشيرة إلى أنه «جرى احتجاز رهائن في الفندق». وقالت امرأة كينية إن دوي انفجارين سُمع في مجمع فحم يضم فندقا ومكاتب بالعاصمة نيروبي، بينما قال شخص آخر في مكتب داخل المجمع عبر الهاتف: «نتعرض للهجوم» ثم أنهى المكالمة. وهز الانفجار الذي أعقب إطلاق نار المبنى التجاري، بينما تصاعد الدخان الأبيض من مكان الحادث مع استمرار إطلاق النار وركض كثير من الناس طلبا للامان. وأظهرت لقطات للتلفزيون المحلي دخان يتصاعد من المنطقة، فيما قال قائد شرطة نيروبي فيليب ندولو إنه تم إغلاق منطقة ريفرسايد دراف حيث شوهدت عربات الإطفاء قرب مدخل المجمع وسبق أن تعرضت نيروبي لهجمات نفذتها حركة الشباب الناشطة في الجارة الصومال.

قتلى وجرحى بهجوم على نيروبي

أفاد تقرير إخباري بأن الهجوم الذي شهدته العاصمة الكينية أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 14 آخرين وتبنته ميليشيا «جماعة الشباب» الإرهابية.



قوات الأمن الكينية تطوق منطقة الحادث عقب الهجوم الإرهابي في العاصمة نيروبي أمس

كان مريضاً عندما اعتقل في 2007

زنانة متحركة لسجين في غوانتانامو

واشنطن، محمد علي صالح

قال مسؤول عسكري في قاعدة غوانتانامو في جزيرة كوبا، حيث يعتقل عشرات من المتهمين بالإرهاب منذ هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، إن السجن مجهز بزنانة متحركة تنقل إلى داخل المحكمة لسجين أقره المرض. وكان عبد الهادي العراقي، واسمه، أيضاً، شنوان التامر، يعانى من مرض متطور في عظام أسفل ظهره عندما اعتقل ونقل إلى غوانتانامو عام 2007، عمره الآن 57 عاماً، وساء كثيراً مرض ظهره، رغم عمليات جراحية كثيرة أجريت له.

وقالت صحيفة «ميامي هيرالد»: «أسس (السلطان) إن الزنانة المتحركة تسع سريراً طبيًا يرقد فيه العراقي، ويمكن أن يقضي فيها العراقي الليل داخل قاعة المحكمة إذا استدعت ذلك ظروف المحكمة. وكان المدعي العسكري العام في غوانتانامو، جونانان رودي، طلب الزنانة المتحركة، وبها



عبد الهادي العراقي (يمين) في جلسة سابقة في غوانتانامو (أ.ب)

حكومة الرئيس غني تسعى لفتح خط اتصال مباشر مع المتمردين

«طالبان» والحكومة تتحدثان عن إنجازات عسكرية غرب العاصمة

كابيل، جمال اسماعيل
ضمن مساعيها لأخذ زمام المبادرة والقول بان القوات الحكومية الأفغانية قادرة على الدفاع عن المواقع الحكومية حتى مع إمكانية انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان بدأت القوات الحكومية الأفغانية سلسلة هجمات في عدد من المناطق الأفغانية؛ فقد هاجمت قوات خاصة تابعة لمديرية الأمن الوطني (الاستخبارات الأفغانية) مجمعا عسكريا لحركة طالبان بإقليم ميدان وردك وسط أفغانستان؛ مما أسفر عن مقتل عشرة مسلحين، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما» الأفغانية للأنباء؛ أما من أمس، وذكر فيلق العمليات الخاصة التابع للجيش الأفغاني، أنه تم تنفيذ الغارة في قرية كارو خيل بمنطقة سيد آباد، وجاء في بيان صادر عن فيلق العمليات الخاصة، إنه قُتل عشرة مسلحين على الأقل خلال العملية، وتم تدمير المجمع العسكري الذي كانت تستخدمه حركة طالبان. ودمرت القوات الخاصة أربع مركبات وبضائع الأسلحة التي كان يستخدمها المسلحون لتنفيذ هجمات ضد قوات الأمن. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة من بينها «طالبان» على العملية حتى الآن. ويقع إقليم ميدان وردك وسط أفغانستان، وهو من بين الأقاليم المضطربة نسبيا. من جانبها، فقد نشرت

التي لا تنزلق على قدميه. كان يقف نادرا، وعندما يقف، كان يستخدم آلة مشي ذات أربع عجلات. وكان الجنود يساعده في الانتقال من سرير إلى كرسي، وبالعكس». وقالت الصحيفة: «تشكل قضية هادي لغزا مغيبا للقاضي. في حالات أخرى في

وقالت صحيفة «ميامي هيرالد»: «إن العراقي يتناول أدوية مثل «ميكروسيت» و«فاليوم» لتخفيف الألم الظهر، وتشنجات العضلات. ومرة أصيب بوحدة من هذه التشنجات استغرقت نحو ساعة خلال مساولات المحكمة. واستدعى ذلك نقله من المحكمة في سيارة إسعاف إلى قسم علاج الطوارئ. واضطرت المحكمة إلى أن تنتهي جلساتها فجأة. في العام الماضي، قال تليفزيون «الحررة» الأمريكي الحكومي: «منذ سنوات، تثير المحاكمات جدلا، وتبدو أنها تستمر من دون نهاية. ويظل المتهمون، بينهم خالد شيخ محمد، الذي يوصف بأنه (العقل المدبر) لهجمات سبتمبر، في انتظار معرفة مصائرهم». وقال التلفزيون: «بعد تأخير سنوات، بسبب عثرات قانونية لا تحصى، وقضايا متعلقة بالمداولات، بظل غير واضح متى ستبدأ المحاكمات الحقيقية... ومتى ستنتهي».

حكومة الرئيس غني تسعى لفتح خط اتصال مباشر مع المتمردين

«طالبان» والحكومة تتحدثان عن إنجازات عسكرية غرب العاصمة

أن يقودها الأفغان، أي أن الاتفاق يجب أن يجري بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية في كابل. ووفق بيانات من القوات الدولية في أفغانستان التي يقودها حلف شمال الأطلسي وتم نشرها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فإن حكومة الرئيس الأفغاني، أشرف غني، تحكم، أو لها نفوذ، على أكثر من 65 في المائة من السكان، إلا أنها تسيطر على 55,5 في المائة من مناطق أفغانستان ومجموعها 407 مناطق، وهو ما يقل عن أي وقت مضى منذ عام 2001 إلا أن «طالبان» تقول، إنها تسيطر على 70 في المائة من أراضي البلاد. وقال مساعد مقرب من الرئيس الأفغاني أشرف غني مع الملك سلمان بن عبد العزيز تتعلق بتسهيل الملكة جولة حوار لحل الصراع في أفغانستان. وكان مسؤولون حكوميون أفغان قالوا: إن من المحتمل أن يجري وفد من الحكومة لقاءات مع ممثلي «طالبان» أثناء وجود وفدين من الطرفين في المملكة العربية المتحدة ب«طالبان» من السلطة عام 2001. وزادت الجهود الدبلوماسية لحل الصراع منذ أن بدأ ممثلون من «طالبان» الاجتماع مع ممثلي الولايات المتحدة، زلمي خليل زاد، هذا العام. والنقى مسؤولون من الجانبين 3 مرات على الأقل لبحث انسحاب القوات الدولية ووقف إطلاق النار عام 2019. إلا أن الولايات المتحدة تصر على أن أي تسوية نهائية يجب



تواجد أمني عقب هجوم وقع عند مدخل «القرية الخضراء» في كابل أدى إلى سقوط 4 قتلى (إ.ب)

موجز

السجن سنة لـ3 طلاب أدينوا بتأسيس جماعة إرهابية في مصر

القاهرة - «الشرق الأوسط» قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بالسجن سنة مع الشغل على 3 متهمين في إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلاميا بـ«خلية طلاب حلوان»، مع وقف تنفيذ العقوبة مؤقتا لمدة 3 سنوات. كانت المحكمة قضت في وقت سابق بأحكام تتراوح بين 5 و15 سنة على 16 متهما (غيايبا)، من بينهم المتهمون المعادة محاكمتهم، وتعود القضية إلى الاحتجاجات التي شهدتها البلاد بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013، حيث دشن هؤلاء الطلاب بجامعة حلوان (جنوب القاهرة)، حركة تحت اسم «طلاب ضد الانقلاب»، وذكرت التحقيقات «تنظيمهم مسيرات عدة داخل الجامعة، وأنه عثر بحوزتهم على بعض الألعاب النارية، بهدف إثارة الفوضى بمرفق الجامعة». وقد أسندت النيابة للمتهمين تأسيس جماعة إرهابية على خلاف أحكام القانون، الغرض منها إشاعة الفوضى ونشر الأكاذيب، ومنع مؤسسات الدولة من أداء أعمالها، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

برشلونة: عملية ضد خلية يُشبه بتخطيطها لتنفيذ اعتداء

برشلونة - «الشرق الأوسط» أوقف 14 شخصا أمس في إطار عملية للشرطة في برشلونة وبمدينة قريبة، ضد خلية يُشبه بأنها كانت تنوي تنفيذ اعتداء، حسبما أعلنت الشرطة الإقليمية في كتالونيا. وكتبت الشرطة في تغريدة: «أوقف 14 شخصا حتى الآن في إطار عملية أجريت اليوم (أمس) في برشلونة وإيغوالدا»، وهي مدينة صغيرة تقع على بعد نحو 60 كيلومترا غرب العاصمة الكتالونية. وقال المتحدث باسم الشرطة الإقليمية لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذه (الخلية) كانت تنفيذ اعتداء، لكننا لا نزال نبحث لمعرفة أي مواقع، كان يمكن أن تكون مستهدفة. وأوضح المتحدث أن 13 شخصا أوقفوا في برشلونة بالإضافة إلى شخص واحد في إيغوالدا، من دون إعطاء تفاصيل حول جنسياتهم وأعمارهم ومواصفاتهم. وأعلنت الشرطة الإقليمية نحو الساعة 06:00 (05:00 بتوقيت غرينتش) بدء عملية «ضد الإرهاب» أجرت خلالها 6 عمليات تفتيش في برشلونة وإيغوالدا، كان معظمها في وسط العاصمة الكتالونية. وتم نشر أكثر من مائة عنصر في إطار هذه العملية التي أجريت بناء على أمر من المحكمة الوطنية العليا المختصة بقضايا الإرهاب، وذلك «جرائم إرهاب» و«منظمة إجرامية». نيجيريا: طرد إرهابيين من بلدة في شمال شرقي البلاد

نيجيريا: طرد إرهابيين من بلدة في شمال شرقي البلاد

مايدوغوري (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» استعاد الجيش النيجيري السيطرة على بلدة ران في شمال شرقي البلاد أمس بعد أن كان إحتاجها مسلحون من تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا، قبل أسابيع من انتخابات أصبح الأمن قضية رئيسية فيها. وقال الجيش ومصادر من الشرطة إن القوات الحكومية النيجيرية والسكان فروا أثناء هجوم المتشددين الذين أضرموا النار في مبان، لكن القوات تصدت لهم واستعادت السيطرة على ران في وقت مبكر أمس. وقال جندي طلب عدم الكشف عن هويته: «(بوكو حرام) اجتاح ران نحو الساعة الرابعة أول من أمس، المعركة استمرت لمدة نحو 3 ساعات. قواتنا تقهقرت ثم عادت في وقت لاحق للقتال».

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي رأس المال المصدر والمدفوع ٣٦٧ مليون دولار أمريكي

بنك فيصل الإسلامي المصري
شركة مساهمة مصرية
يعلن
للسادة أصحاب حسابات الادخار وشهادات الادخار بأنه ابتداء من يوم الخميس ٢٤/١/٢٠١٩م الموافق ١٨ جماد أول ١٤٤٠هـ سيتم توزيع عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية التي تمت خلال الربع الرابع المنتهي في ٣١/١٢/٢٠١٨م وفقا لما يلي:
أولا : العملة المحلية:
١- شهادات الادخار السبوعية "نماء" بواقع ٣,٥٢%
٢- شهادات الادخار الخماسية "ازدهار" بواقع ٣,١٧%
٣- شهادات الادخار الثلاثية بواقع ٣,٠٧%
٤- حسابات الاستثمار العام بواقع ١,٧٥%
ثانيا : العملات الأجنبية:
وبيلج إجمالي العائد الموزع حتى نهاية الربع الرابع من العام المالي ٢٠١٨م ما يعادل: ٤١٦,٨ مليون جنيه مصري

حكم مفاجئ لـ «الجنائية الدولية» يبرئ الرئيس السابق لساحل العاج

بعد صدور الحكم: «أنا سعيد جدا جدا. أخيرا هناك بعض العدالة». وكانت قوات ونارا، وبمساعدة من قوات الأمم المتحدة والقوات الفرنسية، قد اعتقلت غباغبو السابق لوران غباغبو، 73 عاما، وهو أول رئيس دولة يمثل أمام المحكمة، ومساعدته شارل بلي غوديه (47 عاما)، بعد تبرئته من تهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الأزمة التي تلت الانتخابات في البلاد 2010 و2011. وبدأت جلسات محاكمته في يناير (كانون الثاني) 2016، أي أنه أمضى أكثر من سبع سنوات في التوقيف. لكن القضاة قالوا الثلاثاء إن المدعين لم يقدموا أدلة على وجود «خطة مشتركة» لإثارة العنف وقرروا بطلان القضية.

وقال رئيس المحكمة القاضي كونو تارافوس إن «المحكمة وبغالبية أعضائها تقر أن الإدعاء فشل في تقديم الأدلة الكافية». وأضاف أن «المحكمة توافق على طلب التبرئة الذي قدمه غباغبو وشارل بلي غوديه (الرئيس السابق لحركة الشباب الوطنيين، الموالية لغباغبو) من كل التهم» الموجهة إليهما، وتامر بالإفراج الفوري عن المتهمين». وعلق الإفراج عن المتهمين حتى الأربعاء لإفساح المجال أمام الادعاء للرد على القرار الصادر. وتأتي تبرئة غباغبو في أعقاب تبرئة زوجته سيمون غباغبو. وزوجته الملقة بالمرأة الحديدية، حكم عليها بالسجن 20 عاما في ساحل العاج. وخرجت من السجن في أغسطس (آب) الماضي مستفيدة من عفو منحه الرئيس وتارا بعد تضييقها 7 سنوات خلف القضبان. وقال المدعون إن غباغبو تشبث بالسلطة «بكل السبل» بعد هزيمته بفارق ضئيل أمام منافسه الرئيس الحالي الحسن وتارا في الانتخابات التي أجريت في أكبر الدول المنتجة للكاكاو. ويعد صدور الحكم تعانق غباغبو وغوديه، فيما بدأ انصارهما بالتصفيق في قاعة المحكمة ما دفع رئيس المحكمة إلى أمرهم بالجلوس والتصريف بشكل لائق. وقال أحد أنصار غباغبو ويدعى غراغابو إيف (45 عاما) من باريس لوكالة الصحافة الفرنسية فيما قد يمكنها إنجازها.

لاهاي، الشرق الأوسط»

أمر قضاة المحكمة الجنائية الدولية، أمس الثلاثاء، بالإفراج الفوري عن رئيس ساحل العاج السابق لوران غباغبو، 73 عاما، وهو أول رئيس دولة يمثل أمام المحكمة، ومساعدته شارل بلي غوديه (47 عاما)، بعد تبرئته من تهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الأزمة التي تلت الانتخابات في البلاد 2010 و2011. وبدأت جلسات محاكمته في يناير (كانون الثاني) 2016، أي أنه أمضى أكثر من سبع سنوات في التوقيف. لكن القضاة قالوا الثلاثاء إن المدعين لم يقدموا أدلة على وجود «خطة مشتركة» لإثارة العنف وقرروا بطلان القضية.

وقال رئيس المحكمة القاضي كونو تارافوس إن «المحكمة وبغالبية أعضائها تقر أن الإدعاء فشل في تقديم الأدلة الكافية». وأضاف أن «المحكمة توافق على طلب التبرئة الذي قدمه غباغبو وشارل بلي غوديه (الرئيس السابق لحركة الشباب الوطنيين، الموالية لغباغبو) من كل التهم» الموجهة إليهما، وتامر بالإفراج الفوري عن المتهمين». وعلق الإفراج عن المتهمين حتى الأربعاء لإفساح المجال أمام الادعاء للرد على القرار الصادر. وتأتي تبرئة غباغبو في أعقاب تبرئة زوجته سيمون غباغبو. وزوجته الملقة بالمرأة الحديدية، حكم عليها بالسجن 20 عاما في ساحل العاج. وخرجت من السجن في أغسطس (آب) الماضي مستفيدة من عفو منحه الرئيس وتارا بعد تضييقها 7 سنوات خلف القضبان.

وقال المدعون إن غباغبو تشبث بالسلطة «بكل السبل» بعد هزيمته بفارق ضئيل أمام منافسه الرئيس الحالي الحسن وتارا في الانتخابات التي أجريت في أكبر الدول المنتجة للكاكاو. ويعد صدور الحكم تعانق غباغبو وغوديه، فيما بدأ انصارهما بالتصفيق في قاعة المحكمة ما دفع رئيس المحكمة إلى أمرهم بالجلوس والتصريف بشكل لائق. وقال أحد أنصار غباغبو ويدعى غراغابو إيف (45 عاما) من باريس لوكالة الصحافة الفرنسية فيما قد يمكنها إنجازها.

طالب الشعب الفرنسي بالتعبير عن آرائه بشأن الضرائب وأوجه الإنفاق والخدمات العامة ماكرون يفتح نقاشاً وطنياً استجابة لـ «السترات الصفراء»

باريس، الشرق الأوسط،



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتأكد من نقاط في خطابه خلال اجتماعه بعدد منطقة النورماندي خلال الحوار الوطني أمس (أ.ف.ب)

وارغون، وزير السبلات المحلية وسيباستيان لوكورنو المكلفان الإشراف على النقاش الوطني. ورأى رئيس الجمعية الوطنية ريشار قران، أن «استقلالية النقاش الكبير ستكون كاملة»، في إشارة إلى تعيين خمسة الفرنسيين للمشاركة به، والذي «لا يجب أن يتضمن محرّمات». ومنذ قيام بعض المظاهرات بالتهجم عليه في مطلع ديسمبر في بوي أن فولني بوسط فرنسا، تجنّب ماكرون التواصل مباشرة مع الفرنسيين، باستثناء زيارة ماكرون أو أن أنصار المحتجين. فإن ستراسبورغ (شرق) في 14 ديسمبر بعد الاعتداء الذي أوقع خمسة قتلى هناك، وقال مصدر حكومي: «الوقت ليس وقت الاختباء، يجب الخروج، الناس لا يرغبون في رئيس قابع في الإلبز». وزار ماكرون النورماندي الثلاثاء برفقة أربعة وزراء، بينهم وزيرة الانتقال البيئي إيمانويل

وفي الوقت نفسه، دعا زعيم الحزب الاشتراكي، أوليفيه فور، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إلى إجراء استفتاء حول إعادة ضريبة التركات، وكانت حركة «السترات الصفراء»، عارضت في البداية الزيادات الكبيرة التي كانت مقررة على الضرائب المفروضة على الوقود. لكن على الرغم من تراجع حكومة ماكرون عن رفع ضريبة الوقود، فقد استمرت الحركة التي لا قائد لها في مطالب أوسع من أجل خفض تكاليف المعيشة واستفتاءات على مبادرات عامة بشأن قضايا السياسة، وحتى بشأن استقالة ماكرون.

وكانت الحركة، التي ليس لها قيادة بصورة كبيرة، عارضت زيادة الضرائب على الوقود، مما دفع الحكومة إلى إلغاؤها في وقت لاحق. ومنذ ذلك الحين، رفع المظاهرون سقف مطالبهم لتشمل تخفيضات أوسع في الضرائب، ومزيداً من الديمقراطية المباشرة، بل تصل في بعض الأحيان رحيل الرئيس ماكرون.

وانتهج مانون أوبري، المرشح اليساري الراديكالي البارز في الانتخابات الأوروبية لهذا العام، ماكرون بالرغبة في استبعاد «الأسئلة غير المريدة»، في رده على حركة «السترات الصفراء». وقال أوبري من حزب «فرنسا الأبيسة»، لحظية «بي في إم». التلغرافية، إن ماكرون أراد الرد على أسئلة مثل استعادة ضريبة التركات، التي ألغيت جزئياً في العام الماضي.

أطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المنحاز للأعمال التجارية، أمس (الثلاثاء)، حواراً وطنياً، كان تعهد بإجرائه رداً على احتجاجات أصحاب «السترات الصفراء»، وفي إشارة للقاعدة الريفية الكبيرة للحركة، أطلق ماكرون الحوار خلال لقاء مع عمد المدن بإقليم نورماندي الشمالي في قرية جران بورتروند، بنورماندي، وتطوي هذه المبادرة على رهان أساسي للرئيس العازم على إعادة إطلاق ولايته واستعادة المبادرة في ظل الأزمة المستمرة منذ شهرين وهبوط شعبيته في استطلاعات الرأي. وسيطوّم النقاش الكبير شهرين، وسيتمحور حول أربعة ملفات أساسية، هي الضرائب، والتنفقات الحكومية، وتنظيم الوظائف العامة، والتحول البيئي، والديمقراطية والمواطنة.

وأمام 600 مسؤول محلي من قرى وبلدات النورماندي، تحدّث ماكرون عن سلسلة من «الإقتسامات»، «الاجتماعية، والاقتصادية، والديمقراطية»، التي اعتبر أنها سبب غضب المظاهرين المتفخمين منذ أكثر من شهرين على سياسة الحكومة الاجتماعية والضريبية. واختلفت الحكومة والمعارضة اليسارية بشأن موضوعاته المحتملة. وطالب ماكرون الشعب الفرنسي بالتعبير عن آرائهم بشأن الضرائب وأوجه الإنفاق والخدمات العامة، وكيفية التحول لسياسات صديقة للبيئة بصورة أكثر، وأيضاً نظام الديمقراطية الفرنسية. وقال: «بالنسبة لي، لا توجد أسئلة ممنوعة».

لكنه أصر في الخطاب نفسه على أن حكومته «لن تتراجع في الإجراءات التي اتخذت، لخفض الضرائب وتشجيع الاستثمار». وكان قد تم الإعلان عن الحوار في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، جنباً إلى جنب مع حزمة ضرائب ومرتبات تهدف بصورة أساسية إلى مساعدة العاملين أصحاب الأجور المتدنية وأرباب المعاشات، لكن يبدو أن هذه الإجراءات لم تحدث سوى تأثير محدود حتى الآن. وخرج عشرات الآلاف من المظاهرين إلى الشوارع السبت الماضي مجدداً، وذلك ليوم السبت التاسع على التوالي، كما اشتبكوا مجدداً مع قوات الشرطة.

ولايته الثانية قد تؤدي إلى تفاهم الأوضاع ودفع الاقتصاد الفنزويلي نحو الانهيار

مادورو يزيد الأجور بعد تنصيبه رئيساً ويفرض إجراءات على القطاع المصرفي

بتمويل من الولايات المتحدة» كان مخططاً لها في الصيف الماضي. وتقول النيابة العامة الفنزويلية إن واشنطن عرضت مبلغ 120 مليون دولار لمجموعة من الضباط لتفنيذ الانقلاب، لكن رغم وجود بعض التمثل في صفوف القوات المسلحة، خصوصاً بين الرتب الدنيا، يستبعد المراقبون الدبلوماسيون حصول أي تمرد من شأنه أن يهدد النظام، لأن المسادات التي يحصل عليها الضباط والمزاي التي يتمتعون بها تجعلهم في منأى عن تداعيات الأزمة المعيشية التي رفعت نسبة الفقر في البلاد إلى 64% العام الماضي.

الناقدون سياسياً واقتصادياً حالياً اتهامات بالفساد المالي وانتهكات خطيرة لحقوق الإنسان، مما يجعلهم مستعدين للدفاع عن بقاء النظام الرأسمالي بأي ثمن. وبعد وفاة تشافيز تعزّن دور القوات المسلحة داخل النظام عندما تولى الضباط نصف الحقائق الوزارية، وأنشأ مادورو شركات حكومية برئاسة عسكريين لاستغلال قطاع المناجم والنفط والتسليح الذي اقتصرت مصادره على الصين وروسيا. وتحقق الحكومة الفنزويلية منذ أشهر في ما وصفها بأنها «محاولة انقلاب عسكري

وترى منظمات غير حكومية في فنزويلا أن احتمالات التمرد شبه معدومة في الظروف الراهن في صفوف القوات المسلحة التي ما زالت تعتبر أن مادورو يجسد هبة الدولة ومؤسساتها، رغم الأوضاع المعيشية المتردية والأزمة الاقتصادية الطاحنة والعزلة الدولية. ويقول مراقبون من هذه المنظمات إن الانفراج الأخير على روسيا وثبات الدعم الصيني لنظام مادورو دفعها بهذا الأخير إلى مزيد من التشدد في وجه المعارضة. وسيستمر مادورو حالياً على كل السلطات في الدولة باستثناء السلطة التشريعية التي تسيطر عليها المعارضة بعد فوزها في

بعد رفض الجمعية الوطنية وعدد كبير من الدول الكبرى الاعتراف بشرعية الانتخابات الرئاسية التي غابت عنها المعارضة، ولجوء مادورو إلى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية التي باتت وحدها في موقع المدافع عن بقائه في الحكم. وفي خضمّ هذا الوضع المتفجر الذي تفاقم بعد إقدام عناصر من المخابرات العسكرية على اختطاف رئيس البرلمان ثم الإفراج عنه، أعلن وزير الدفاع «ولاء القوات المسلحة المطلق للرئيس المنتخب، بينما كانت المعارضة تواصل التصعيد وتصرّ على عدم شرعية رئاسة مادورو لست سنوات جديدة.

لاميركا اللاتينية أن الإجراءات الاقتصادية والمالية التي اتخذتها حكومة مادورو مؤخراً، ليست سوى محاولة للهروب إلى الأمام من الأزمة المعيشية والاجتماعية الطاحنة، وأنها قد تؤدي إلى تفاهم الأوضاع ورفع الاقتصاد الذي يسيطر خصوصاً أن النظام الفنزويلي فقد كثيراً من الدعم والمصادقة لدى الأسرة الدولية، في الوقت الذي عادت المعارضة إلى تنظيم صفوفها وتصعيد احتجاجاتها بعد مرحلة من التراجع. ويقول مراقبون من منظمة البلدان الأميركية إن الأزمة الفنزويلية دخلت مرحلة جديدة مفتوحة على احتمالات خطيرة

الصرف غير الرسمي، مرشحة للتدخّر في غضون أيام. وكان من المقرر أن يعلن مادورو عن هذه الخطوة يوم الخميس الماضي خلال حفل تنصيبه أمام الجمعية التأسيسية الموالية له، وليس أمام البرلمان الذي يسيطر المعارضة على أغلبية مقاعده، لكنه قرر الانتظار حتى مطلع هذا الأسبوع بعد اللفظ الذي حصل عندما أعلن رئيس البرلمان المعارض استعداده لتولي الرئاسة بصورة مؤقتة لاعتباره أن رئاسة مادورو غير شرعية. ويخشى خبراء في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية

مدريد، شوقي الرئيس أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بعد أيام قليلة من بداية ولايته الثانية عن زيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة 300%، وقرض القطاع المصرفي صرامة على نسبة عالية من السيولة بالعملة المحلية لمواجهة الضغوط الناشئة عن الدولار الأميركي المجرم» كما جاء في بيان صادر عن الرئاسة الفنزويلية. وقال خبراء اقتصاديون إن هذه الزيادة التي رفعت الحد الأدنى للأجور من 4500 إلى 18 ألف بوليغار، أي ما يساوي 6 دولارات حسب سعر

بعد انهيار الائتلاف الحاكم واستقالة وزير الدفاع بسبب اتفاق اسم مقدونيا

حكومة تسبيراس اليونانية اليسارية أمام تصويت حجب الثقة



رئيس الوزراء زعيم حزب «سيريزا» اليساري اليكسيس تسبيراس يواجه اليوم تصويتاً في البرلمان لمنحه الثقة أو حجبها (أ.ب).

في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بدعم من نواب مستقلين وحزب صغيرة. يذكر أن نواب «حزب اليونانيين المستقلين» منقسمون على أنفسهم بشأن قضية الاسم. وكان تسبيراس ونظيره المقدوني زوران زائف قد وافقا في يونيو (حزيران) الماضي، على أن يعاد تسمية الجمهورية اليوغسلافية السابقة إلى مقدونيا الشمالية. في المقابل، تعترض اليونان رفع اعتراضها على انضمام مقدونيا إلى حلف شمال الأطلسي «الناتو» وبدء المفاوضات أنضمامها للاتحاد الأوروبي. ونفذ زائف التزاماته بموجب الاتفاق يوم الجمعة الماضي، عندما أدرج الاسم الجديد في دستور البلاد. وقد وصف حزب المعارضة الرئيسي «الديمقراطية الجديدة» المحافظ، بزعماء ميتسوتاكيس، انهيار الائتلاف الحكومي بأنه «الطابق الحكومي المثقّف عليه». وقال الحزب إن «المسرحية» هدفها

وكان رئيس الوزراء دعا إلى إجراء تصويت على الثقة في الحكومة بعد استقالة وزير الدفاع الذي ينتمي إلى حزب «اليونانيين المستقلين» في الائتلاف الحاكم. حزب «سيريزا» لديه 145 مقعداً، من إجمالي 300 مقعد في البرلمان اليوناني، ومن ثم فإنه في حاجة إلى 6 أصوات أخرى على الأقل للفلوّن بخفة البرلمان والاستمرار في الحكم. ومن المنتظر أن يُفضى الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين اليونان ومقدونيا على الاسم الجديد «مقدونيا الشمالية» إلى إنهاء نزاع طويل دام 27 عاماً، وادى إلى عرقلة انضمام مقدونيا إلى حلف الأطلسي «ناتو». إذ ترى اليونان أن الاسم «مقدونيا» ينطوي على مطامع إقليمية من جانب الدولة اليوغسلافية السابقة في إقليم يحمّل ذات الاسم داخل اليونان. وصرح رئيس الوزراء تسبيراس أنه يعتزم مواصلة الحكم حتى إجراء الانتخابات

مقدونيا الشمالية على مقدونيا، إحدى جمهوريات يوغسلافيا سابقاً. رئيس الوزراء اليكسيس تسبيراس طلب من البرلمان منح الثقة للحكومة للاستمرار في مشروعاتها الترميمية بعد خروج البلاد من الأزمة المالية واستكمال الإصلاحات. أما زعيم المعارضة كيرياكوس ميتسوتاكيس فقد دعا إلى عدم منح الثقة وضرورة رحيل الحكومة. وخلال كلمتي تسبيراس وميتسوتاكيس، شهد البرلمان مواجهات ساخنة بين الرجلين، واضطر رئيس البرلمان نيكوس فونسيب للصبح مرات كثيرة، والضرب على طاولته رئيس المجلس لضبط الهدوء في القاعة، وخصوصاً عند سماع تعبيرات وتعليقات قاسية واتهامات متبادلة بين الحكومة والمعارضة. وسوف يتم التصويت على منح الثقة بعد الساعة 12:00 من مساء اليوم (الأربعاء).

أثينا، عبد الستار بركات يشهد البرلمان اليوناني حالياً واحدة من أشد المعارك البرلمانية خلال السنوات الأخيرة، وربما يستمر هذا «الصراع السياسي» بين زعيم حزب سيريزا اليساري، رئيس الوزراء اليكسيس تسبيراس، وزعيم حزب «الديمقراطية الجديدة» اليميني المحافظ، أكبر أحزاب المعارضة في البلاد كيرياكوس ميتسوتاكيس، حتى إجراء الانتخابات النيابية، المقررة وفقاً للدستور في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. الصراع اندلع ظهر أمس (الثلاثاء) مع بداية مناقشات البرلمان إجراء منح الثقة للحكومة اليكسيس تسبيراس، التي فقدت أغليبتها البرلمانية بعد انهيار الائتلاف الحاكم بين حزب سيريزا الحاكم و«حزب اليونانيين المستقلين» بزعماء بانوس كامينوس، بسبب إطلاق اسم

جماعة الخاطئين



توفيق السيف

للإنسان، ولا حول الأدلة التي جرت مراجعتها، ولم يتحرك أحد بمجادلة الأدلة التي ساققتها المقالة لدعم دعاواها.

وسبق أن واجهت هذه النوعية نفسها من الردود، حين كتبت عن مفهوم الاجتهاد وحرية الاعتقاد، وغيرهما. في معظم هذه الردود، تجد قاسماً مشتركاً، فحواش الأخذ بما هو مطروح في الفكر الغربي ينطوي على انتقاص مكانة الدين أو قيمة أهله، وأن نقد استدلالات متفق عليها بين جمهور العلماء، توهين من شأنهم أو من القيمة العلمية لتراثهم. وقد تكون تهديداً للتعريض بالدين نفسه. بل قال أحدهم صراحة بأن ما سماه «تسفيه» آراء العلماء، يهدد بالضرورة لتسفيه أحكام الدين نفسه.

ينسبى هذا النسوع من الاعتراض عن قلق على الهوية أو قلق على حدود الجماعة. هذا قلق قابل للتفهم، لكنه لا يفيد كثيراً في الارتقاء بالفتاوى العلمية أو الاجتماعي، بل قد يؤدي إلى كبت الآراء الجديدة والأفكار الخلاقة، وبالتالي تجسيم العقول في ثلاثة الموروث.

زبدة القول: إن ما نراه كل يوم تقريباً من خشونة في النقاشات العامة، لا يمكن نسبتها إلى الجهل أو قلة التهذيب فحسب، ثمة عوامل أخرى محتملة، وينبغي أخذها بعين الاعتبار كي نتفادى مواجهة التعصب بتعصب مضاد.

والفكرة وجدت أشخاصاً يبدؤون ردهم على السائقين، بذكر إنجازاتهم السابقة، والتأكيد على مقامهم ومعارفهم... إلخ. وربما ينزلون أكثر فيشربون إلى أن الناقد دونهم علماً أو مكانة، أو أنه من أتباع هذه الجماعة أو تلك... إلخ. والواضح أن هذا النوع من الردود، مبعثه الخلط بين نقد الفكرة والعدوان على صاحبها، أو أنه يماهي بين التعرض للفكرة والتعرض بصاحبها.

الثالث: القلق على الهوية وحدودها. ومن ذلك مثلاً أنني نشرت في الشهر الماضي دراسة حول المساواة بين المرأة والرجل، تتضمن مراجعة لادالة المعرفة في هذا الحقل. فجادلني كثير من السادة حول فساد المجتمع الغربي، واعتبروا أن الكلام عن المساواة ثمة للانهيار بالغرب، وأمثال ذلك من الأوصاف. لكنني لم أُن مناقشة واحدة في الموضوع نفسه، أي المساواة، ولا سيما باعتبار أنها حق أصلي

لم أسمع يوماً أن شخصاً ادعى أنه معصوم لا يخطئ. كل منا يصيب حيناً ويخطئ أحياناً. ولا أظن أحداً ينكر هذه الحقيقة في نفسه فضلاً عن غيره.

رغم ذلك فقد تجد من يخاصمك لو خطت قوله أو انتقدت رأيه. بل ربما يخاصمك لو خطت شخصاً آخر، تربطه به علاقة مودة أو متابعة في دين أو سياسة أو غيرهما. ولعل أكثر ما حدث لي وللكتاب الآخرين من خصومات، كان نتيجة لشيء من هذا القبيل.

ربما ننسب هذا التعامل إلى الجهل أو قلة التهذيب، أو غيرهما من صفات التخصيص. لكنني أرجح أنه ليس كذلك في معظم الحالات. ومبرر هذا الترجيح أنك ترى ذات الشخص الذي يرد هنا بكلمات نابية، يستعمل في مكان آخر اللفاظ تنبي عن لطف وصبر ومعرفة. المعرفة والتهذيب ليسا رداء ترتديه ثم تنزع. بل طبائع لا يمكن للإنسان حملها هي وتقيضها في الوقت نفسه. دعني أقترح ثلاثة أسباب محتملة:

الأول: قد ينتج الغضب من عدم التمييز بين أحكام ذات محمولات مختلفة. ومثاله الخلط بين وصف شيء بأنه خطأ، أو القول بأنه باطل. ونعلم أن المحمول القيمي للتعبير الثاني أقل نسبياً من سابقه، رغم إمكانية استعمالهما كترادفين. الثاني: الخلط بين الشخص

إيجابية قاطعة عنه: أي الخيارات أفضل للفلسطينيين؟ والأفضل ليس ما يتوصل إليه نظرياً ومثالياً؛ بل ما هو الممكن. وهنا يأتي سؤال آخر: حين نسلم بأن التجربة فشلت، وأخرى تقادمت وأهملت، فهل المسؤولون عن هذا كله هم المؤهلون للنجاح؟ أمر ينبغي التناوب بشأنه، فلعل وعسى.

الواقع يقول إن المخرج الأكثر مصادقية من هذا المأزق الصعب، هو أن يتقدم طرف ثالث أكثر تأهيلاً، هم المصريون، بمبادرة جديدة تقوم على ما يلي:

أولاً، بعد إعلان عباس عن الانتخابات، وإعلان من الانقسامات، حتى لو دعمت من فليتركز الجهد حول بلورة تفاهم حول الانتخابات التشريعية، وفق نظام انتخابي جديد يعمل به لأول مرة، وهو اعتماد النسبية الكاملة. ثانياً، تتولى لجنة الانتخابات المركزية الإعداد الأولي والفني للانتخابات الجديدة، مدعومة من مصر وجامعة الدول العربية، على أن يتعهد المتنافسون باحترام النتائج مهما كانت. ثالثاً، تتشكل الحكومة الفلسطينية حسب النسب التي حصل عليها المتنافسون في المجلس التشريعي.

رابعاً، يتخذ المجلس التشريعي المنتخب قراراً بتحديد موعد ملزم لإجراء الانتخابات الرئاسية، ويستحسن اختصار المسافة من ستة أشهر إلى ما هو أقل. قد تواجه هذه المقترحات صعوبات ومعوقات، ولكنها تظل أكثر واقعية وأقل خطراً من استمرار الحال على ما هي عليه الآن. فالفلسطينيون لولا الحاجز الجغرافي لفرغوا في حروب داخلية لا تبقى ولا تذر، وانظروا جيداً لما يجري في غزة.

إحياء النظام القديم الذي له نظام منظمته التحريز؟ وهنا تنهض حقيقة في غير مصلحة هذا الخيار؛ بل وحتى في غير منطقيته، فإفحام المنظمة لم يقم بقرار، ولم يعمر بقرارات، ولم يكتب قوته من مجرد كونه خياراً سلبياً في وقت ما؛ بل لكونه بني على مرتكزات قوية، أهمها القوة العسكرية الفعالة في وقت التأسيس والإدامة، وقوة الوحدة الداخلية التي كانت أقوى من الانقسامات، حتى لو دعمت من العالم كله، وقوة الائتلاف الشعبي الذي بلغ حد الإجماع، وقوة الدعم الإقليمي والدولي الذي كان يبري في القضية الفلسطينية القضية الأقوى والأعمق في الشرق الأوسط وحتى العالم.

كل هذا لم يعد موجوداً إلا بصورة رمزية، كتواصل التصويت الإيجابي في الأمم المتحدة، أما على صعيد المراكز والمؤهلات الأخرى، فهي في وضع أفضل ما يقال فيه إنه أضعف بكثير مما كان في السابق.

إذن، فالعودة إلى نظام منظمة التحرير بحرفيته واستسهال إعادة استنساخه، كما لو أن المنظمة هي ذاتها أيام وقد عرفات على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأيام خاضت أطول حروب عسكرية حديثة مع إسرائيل في لبنان. إن مبدأ الاستنساخ من دون التدقيق في حجم المتغيرات، لن يكون في الواقع أكثر من هروب من فشل تحقق إلى فشل ربما يكون أفدح.

هذه هي الأزمة، وهذا هو المأزق، وهذا ما يفرض سؤالاً لا يستطيع أحد تقديم

العالم تثبيته لم يعد ممكناً، واستمرار فيه، وأن النظام القديم الذي سلم مقاديره للجديد، والذي هو نظام منظمة التحرير، قد تداعى وأفرغ من محتواه.

ويحكم طغيان الرهان على السلطة ومؤسساتها ودعم العالم لها، تحولت المنظمة إلى إطار ترائي يتمتع بشرة قوية وقدرات ضعيفة للغاية، فضلاً عن أن

عوى الانقسام والتشرذم انتقلت إليها، وتبدو بحالتها الراهنة كما لو أنها صورة طبق الأصل مما آلت إليه السلطة، أي النظام الجديد، من انقسام يبلغ حد استحالة التوحيد. يكمن المأزق في حيرة الطبقة السياسية الفلسطينية في الإجابة عن سؤال: ما العمل في هذا الأمر بالذات؟ بل واجهات ولا إجابات موحدة؛ بل أسئلة متروكة للظروف.

هل يتجه القوم إلى ترميم النظام الجديد بتدعيم ما تبقى منه، كإنتخاب مجلس تشريعي ثالث، وتشكيل حكومة منتقاة عنه؟

لا يقين في هذا الأمر؛ لأن السؤال الديهي هو: هل الانتخابات أولاً ثم الوفاق بين المتخاصمين، أم الوفاق أولاً ثم الانتخابات بعد ذلك؟ صعوبة الإجابة الحاسمة عن هذا السؤال تترك أمر النظامين القديم والجديد في ذمة التطورات التي يؤثر فيها بشكل واضح الخصم الإسرائيلي، وإلى حد ما المحيط الإقليمي والدولي. ثم هل تودع الطبقة السياسية النظام الجديد بصورة نهائية، وتعود إلى

حلول العالم، وباستجابة فلسطينية، استحداثات نظام سياسي جديد للفلسطينيين، تجسد في إقامة سلطة وطنية ذات صلاحيات محدودة، على مناطق الضفة الغربية وبعض القدس المستوطنات. وفي هذا الاتجاه تم تأسيس برلمان منتخب انبثقت عنه حكومة، وبنيت عليه مؤسسات.

وقد ارتبط مشروع النظام الجديد بتطورات العملية السياسية التفاوضية مع إسرائيل، فإن مضت هذه العملية قدماً نحو اكتمال مشروع الدولة، فإن النظام السياسي الجديد يتطور ويتكسر، وإن فشلت العملية أو تعثرت في أول الطريق أو منصفه، فلا مناص من أن يكون أول ضحاياها هو النظام الجديد. وهذا ما حدث بالضبط، فقد انتهى دور المجلس التشريعي بضربتين قاضيتين؛ أولهما من إسرائيل حين اعتقلت عدداً كبيراً من أعضائه، وثانيهما من «حماس» حين قامت بالانقلاب الذي أجهز عملياً وسياسياً على أي احتمال بأن يعود النظام «الجديد» إلى العمل.

انهيار النظام الذي حاول العالم إنشائه، أفرز انهيارات مروعاً في كامل أنحاء الجسم السياسي الفلسطيني، فصار عند الفلسطينيين حكومتان ونظامان. ودخلت الحالة الفلسطينية إلى نفق يدا حتى الآن أن لا مخرج منه. وهذا التطور الثنائي أقرن أولويات أمر واقع يستحيل تفاديهما، إذ صار الصراع على السلطة المحدودة وهوامشها الضيقة، أقوى بكثير من الصراع الأساسي الذي تشكلت الحركة الوطنية الفلسطينية على أساسه، والمعنى هنا الصراع مع إسرائيل. أدرك سدنة الطبقة السياسية الفلسطينية، أن النظام الذي حاول

عندما يخرج عمار الحكيم عن النص

شخصية الحكيم، وما أنجزه عهد العبادي، ودعم زعيم التيار الصدري، باعتباره يمثل التغيير الأفي الأوسع الذي يمتلك خصائص شعبية، تعبر عن شرائح كبيرة من المجتمع الأهلي العراقي، وجمهور واسع من الفقراء، جعلت من التيار الصدري حركة إسلامية بنكهة يسارية مطلية، تشكلت القوة الشعبية القادرة على حشد الجماهير، وتحريك الشارع، وتقف صلبة إلى جانب تيار الحكمة، بعد تعميق التحالف بين التيارين الدينيين الأكثر تأثيراً (الصدر والحكيم)، وعليه، فعلى الرغم من التهذبة بين «العدس» و«الحكمة»، فإن الأزمة التي أعيد دوراً للحكيم يتجاوز حجم مقاعده النيابية.

حافظت على علاقتها التاريخية مع الجروازية الشيعية المدنية، والطبقة الوسطى التي نمت في المدن الكبرى المؤثرة في صناعة المشهد الاجتماعي والثقافي الشيعي. هذه النقاطات التي يمثلها عمار الحكيم تحولت إلى مؤسمة مشتركة مع رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، الذي على الرغم من انتمائه لتيار إسلامي سياسي شيعي، تأثر بمكوناته البغدادية التي جعلته أقرب إلى مفهوم الدولة الوطنية الجامعة القادرة على حماية خصوصيات مكوناتها. من دون الحاجة إلى اللجوء إلى الهويات الفرعية أو الخصوصيات المذهبية، وتقديمها على العام الوطني المشترك، مع هذه التحولات في

الطاعة، واتهامه بأنه حاضنة لكل المعتضين من سياسة الهيمنة الإيرانية على العراق، وبالصمود على حلفائها التاريخيين في المجلس الأعلى، وطرحه مشروع تسوية لرئاسة الوزراء يحافظ على ما أنجز في عهد العبادي، ومجاهرته بالخلاف، وامتلاكه مقبولة محلية وإقليمية توثق بزيارة ملك الأردن عبد الله الثاني له في مقره؛ حيث تأخذ هذه الزيارة طابعاً روحياً، واعتبارهما بتمسكهما بالأسرة العربية الهاشمية، كما يعتبر الحكيم

الذي تحاول طهران إعادة فرضه على العراقيين الشيعة، الذين رفضوا المقاء ضمن كتلة شيعية سياسية موحدة تحت رعايتها السياسية والعقائدية والروحية، تستغلها للسيطرة على دولة غنية مثل العراق، تمتلك ثروات طبيعية ضخمة، وموقع جيو-استراتيجي مريح لمشروعاتها التوسعية، على حساب مصالح الشيعة والدولة المستهدفة دائماً من طهران، التي عملت على إضعافها من خلال خلق كيانات تعمل ما دون الدولة، وترفض بطبيعتها الاندماج الكامل ضمن مؤسساتها، وتستخدمها داخلياً من أجل محاصرة أي مشروع خارج عن إرادتها بهدف تقويضه؛ حيث يصعب الهجوم المنهج الذي قادته «عصائب أهل

مرحلة عمل سياسي جديد، هدفه تجاوز سياسات المثلث الطائفي «السني والشيعي» والقومي العراقية» رئيس الوزراء الأسبق الدكتور إياد علاوي، والسفير الإيراني لدى بغداد، «عزم فيه الأخير من قنائه» قيادات دينية شيعية تقليدية، لها تأثير مباشر على الرأي العام العراقي عامة، والشيعي المحافظ خصوصاً. يقول الملا، في حوار أجرته معه قنائه «سبياً»، إن السفير الإيراني أثناء حديثه مع الدكتور علاوي تطرق إلى مواقف السيد عمار الحكيم منذ لقاءه بابيل، الذي أطلق عليه تسمية «اجتماع النواة»، الذي تشكلت على إثره «كتلة البناء والإصلاح»، التي ضمت «العبادي، الحكيم، الصدر، علاوي، النجيفي»، وأطلقت



مصطفى فخص

الديموغرافيا تتكلم

عدهم. وكان قادة أوروبيون قد نبهوا من أن قرب المسافات سيخلق مشكلات جديدة، وأن الحل هو في مساعدة الدول على جعله الأخرى من المتوسط، على وجه الخصوص، وتنمية مجتمعاتها بسلام، كي تتحول إلى أسواق منتعشة قادرة على شراء المنتجات، بدل أن تصبح عالمة على غيرها. وبريطانيا مع «بريكست» أو من دولته كما الدول الأوروبية الأخرى، لن تتمكن من إقامة حدود بلا ثغرات أو تستغني عن مهاجرين لا يشبهونها. والحل ليس بالتصديق للحروب واللعب على

أوروبا الشرقية سيكفيهم شر المرحلين العرب، ويريدهم أن ربما من المسلمين، فتبين لهم أن المواليد هناك باتت أسوأ حالاً منها عندهم. فوادة من أقل الدول إنجاباً على الإطلاق في القارة الأوروبية هي بلغاريا، حيث سينخفض عدد السكان بما يقارب مليوني نسمة حتى منتصف القرن الحالي، وليتوانيا 15 في المائة، وحتى الصين التي كانت تصغر أولادها تحسنت أوضاعها بما لا يقاس. ورغم

لها منذ 12 سنة. المعضلات في أوروبا مركبة، والأقلية تدور في حلقات مفرغة، إذ إن تامين الوظائف في نفسه بات مشكلة، وإبتكار الأعمال بما ستنبت فشلها. فمن غير الممكن لبريطانيا التي انخفضت نسبة المواليد فيها 33 في المائة خلال نصف قرن، أن تكفي 100 ألف مهاجر في السنة

من عدم القدرة على ردمه بسبب خرابة الاقتصاد الأوروبي، والخشية من الإرهاب والووبي، بتوفير المبالغ الطائلة عند الحد من المهاجرين ربما كانت تفضل إلا تراهم. وتحتمل فرضهم بعضاً من قيمهم التي لا تتناسب وتقاليدهم. وفي كل الأحوال فإن أوروبا منقسمة على نفسها، والشعوبيون يلعبون دوراً في تاليب الرأي العام، ويستفيدون من الغضب، كما في كل مكان يبقى هو الحد الأدنى لموظف أجنبي كي يبقى على أراضيه. وربما تزداد الشروط مع بدء «بريكست» الذي تغذي الاستفهام حوله على فكرة التحول من المهاجرين.

والذكوري لا تزال قريبة، والخطابات رنانة وهي تحذر البريطانيين من هجوم المهاجرين العرب على أوروبا، والمخاوف

من غير الممكن لبريطانيا التي انخفضت نسبة المواليد فيها 33% خلال نصف قرن أن تكفي 100 ألف مهاجر في السنة يعملون في قمة الهرم

سياستها الجديدة التي تشجع إنجاب ولدين، فإن الصينيين يخشون التخلي عن عاداتهم

في السنوات المقبلة. وكان الأوروبيون يعتقدون أن الاستعانة بأشقاتهم في

يعملون في قمة الهرم، خاصة أن نسبة المواليد انخفضت العام الماضي لتصل إلى أدنى مستوى

في اقتصاديات الدول الكبرى،

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - واشنطن</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 112128000</p> <p>☎ +963 114401440</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>البيروت - بيروت</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>المدام - الدمام</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>11495 ص.ب 22304 الرياض 11495</p> <p>☎ +966112128000 هاتف</p> <p>☎ +966114429555 هاتف</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>	<p>11585 ص.ب 62116 الرياض 11585</p> <p>☎ +96612121774 هاتف</p> <p>☎ +96612128000 هاتف</p> <p>info@saud-distribution.com</p>	<p>11495 ص.ب 22304 الرياض 11495</p> <p>☎ +966112128000 هاتف</p> <p>☎ +966114429555 هاتف</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

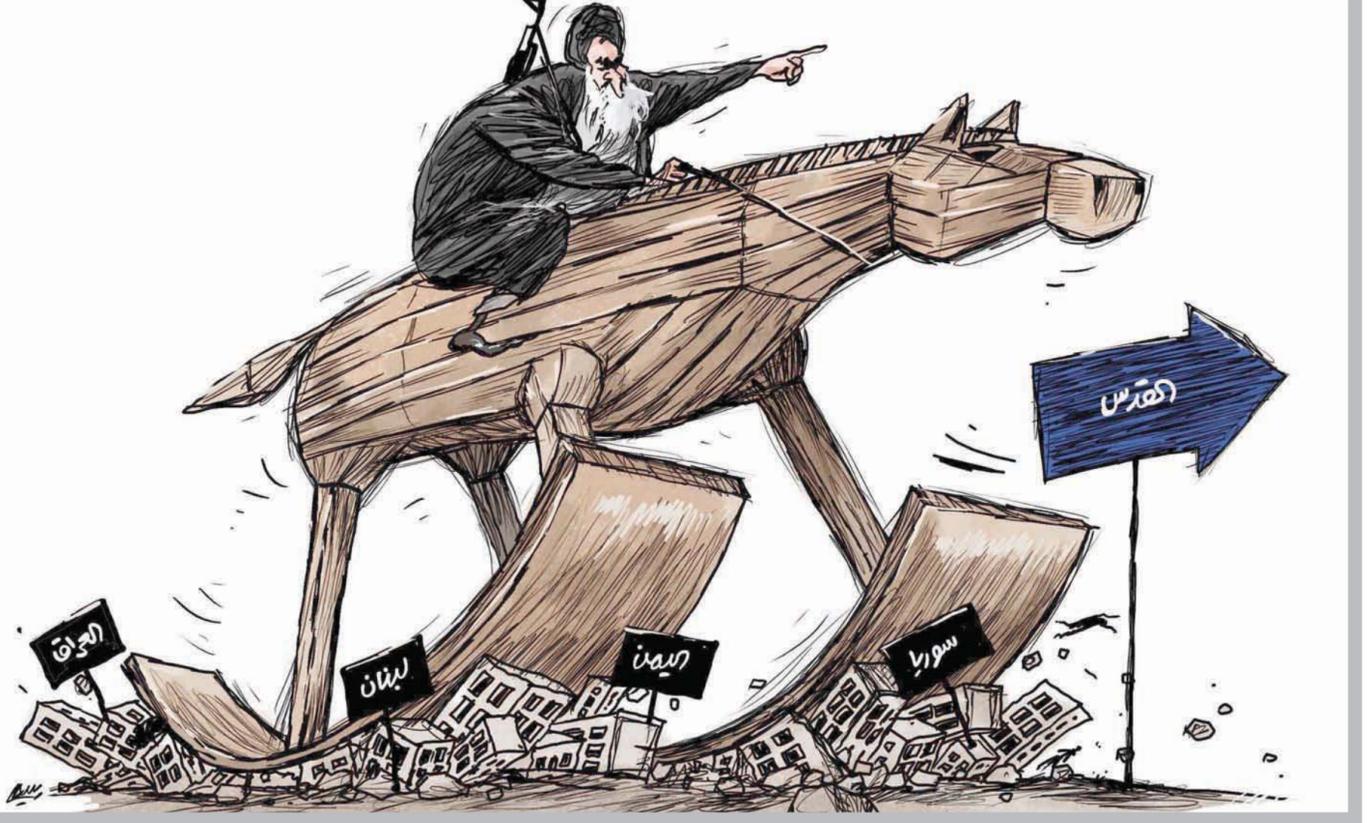
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ما الذي نراقبه عالمياً في 2019؟

د. عبد المنعم سعيد



الأمن في بحر الصين الجنوبي، والأهم من ذلك كله مستقبل طريق الحرير، لكن المهمة لم تثبت على طريقه. وفي مثل هذه الحالة، فإن المراقبة تأخذ منهاجيين: أولهما البحث عن علامات «الصفقة الشاملة» التي تنتظر فيها جميع القضايا، والبحث فيها عن حل يتعايش معه الطرفان، وفي يوم ما من أيام 1972 فإن ريتشارد نيكسون استمرها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الأمن في بحر الصين الجنوبي، والأهم من ذلك كله مستقبل طريق الحرير، لكن المهمة لم تثبت على طريقه. وفي مثل هذه الحالة، فإن المراقبة تأخذ منهاجيين: أولهما البحث عن علامات «الصفقة الشاملة» التي تنتظر فيها جميع القضايا، والبحث فيها عن حل يتعايش معه الطرفان، وفي يوم ما من أيام 1972 فإن ريتشارد نيكسون استمرها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الأمن في بحر الصين الجنوبي، والأهم من ذلك كله مستقبل طريق الحرير، لكن المهمة لم تثبت على طريقه. وفي مثل هذه الحالة، فإن المراقبة تأخذ منهاجيين: أولهما البحث عن علامات «الصفقة الشاملة» التي تنتظر فيها جميع القضايا، والبحث فيها عن حل يتعايش معه الطرفان، وفي يوم ما من أيام 1972 فإن ريتشارد نيكسون استمرها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الأمن في بحر الصين الجنوبي، والأهم من ذلك كله مستقبل طريق الحرير، لكن المهمة لم تثبت على طريقه. وفي مثل هذه الحالة، فإن المراقبة تأخذ منهاجيين: أولهما البحث عن علامات «الصفقة الشاملة» التي تنتظر فيها جميع القضايا، والبحث فيها عن حل يتعايش معه الطرفان، وفي يوم ما من أيام 1972 فإن ريتشارد نيكسون استمرها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الأمن في بحر الصين الجنوبي، والأهم من ذلك كله مستقبل طريق الحرير، لكن المهمة لم تثبت على طريقه. وفي مثل هذه الحالة، فإن المراقبة تأخذ منهاجيين: أولهما البحث عن علامات «الصفقة الشاملة» التي تنتظر فيها جميع القضايا، والبحث فيها عن حل يتعايش معه الطرفان، وفي يوم ما من أيام 1972 فإن ريتشارد نيكسون استمرها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الأمن في بحر الصين الجنوبي، والأهم من ذلك كله مستقبل طريق الحرير، لكن المهمة لم تثبت على طريقه. وفي مثل هذه الحالة، فإن المراقبة تأخذ منهاجيين: أولهما البحث عن علامات «الصفقة الشاملة» التي تنتظر فيها جميع القضايا، والبحث فيها عن حل يتعايش معه الطرفان، وفي يوم ما من أيام 1972 فإن ريتشارد نيكسون استمرها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.

الملاقات الأخرى في العلاقات مثل سوريا وأوكرانيا فإن واشنطن «ترمب» ليست للرئيس على الأقل حتى الآن. المؤكد هو أن هذه التحقيقات لا بد أن تصل إلى نهاية، وفي الظن أن عام 2019 لا بد أن يشهد قراراً إما بتوجيه الاتهام، أو بإغلاق التحقيقات التي لا تتحمل استمرارها الحملة الانتخابية القادمة في جولة 2020، وفي هذه الحالة فإن ترمب سوف يكون لديه فرصة كبيرة للفوز بفترة رئاسية أخرى.



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

حلف بومبيو العربي ضد طهران

مثل رياضة قفز الحواجز، جال مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، المنطقة يحاول تخطي العقبات المتزايدة وعبته على هدفه الأخير وهو مواجهة إيران. عقبات مثل الأكراد، والأتراك، والسوريين، حكومة لبنان، والإسرائيليين، والعراقيين، والسعوديين، والقطريين، وغادر قبل أن يكمل القائمة.

كيف تمكن محاصرة إيران، وهي حجر الرجي في السياسة الأميركية تجاه منطقة الشرق الأوسط، من دون إخراجها من سوريا، وإضعاف نفوذها في العراق، وتحديها في لبنان، واستخدام سلاح الجو الإسرائيلي للضغط عليها، ومنع تركيا من الانفتاح عليها، والأخذ على يد قطر عندما تمد يد التعاون إليها، وإقناع السعودية بإنتاج المزيد من البترول لسد حاجة العالم من دون بتقول إيران؟

هذه مهام الوزير بومبيو، والحق أنه أبلى بلاءً حسناً رغم التناقضات والاعتراضات وحتى تقلب قرارات رئيسه في البيت الأبيض. لقد أنجز بومبيو مشروعاً كبيراً في ظروف صعبة، وهذا ما يغضب النظام في طهران. وما يزيد من غضبه المؤتمر الكبير الذي يقوم بومبيو بالدعوة إليه ليعقد في بولندا منتصف الشهر المقبل. هدفه بناء تحالف دولي ضخم ضد إيران والضغط عليها بإشراك أكثر من سبعين حكومة. لقد كانت الحكومة الإيرانية واثقة بأن الجهود الأميركية مصيرها الفشل، لأن كل شركاء واشنطن تقريباً رفضوا الانضمام إليها في إعادة العقوبات، واعتقد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن واشنطن صارت وحيدة ومعزولة في التعامل مع إيران.

جهود بومبيو تكاد تصل إلى مرحلة غير مسبوقة في ترتيباتها ضد إيران التي عليها أن تلتقي كثيراً. وقد وجدت الحكومات الأوروبية نفسها في موقف مرجح الشهيرين الماضيين مع ظهور المزيد من التفاصيل عن عمليات إيرانية قتلت معارضين اثنين، وتم إجهاض هجوم في طور الإعداد من ترتيبات إجهاض هجوم في طهران لم يتغير، لا المخابرات الإيرانية ضد المعارضة الإيرانية في فرنسا كان يمكن لو نجح أن يتسبب في مذبة كبيرة. لم تفلح المهادنة الأوروبية مع النظام الإيراني، ولا تثيرات بروكسل في استمرارها في تطبيق الاتفاق النووي المنطقتان في دوامة عدم الاستقرار الذي يعود، من بين جملة أمور أخرى، إلى النزعة التوسعية الإيرانية ونشر التآزم المذهبي داخل المجتمعات العربية وبين الدول، ونشر الميليشيات المسلحة، أصبح أمراً لا يمكن تحمله، بل تجد مواجهته بكل قوة. وقد كان الموقف العربي الواضح في رفض وإدانة التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية في مناسبات ومنابر عدة.

* الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في جامعة الدول العربية

د خالد بن نايف الهباس*



ومعروف أن إيران متهمه بدعم الإرهاب، وأوت بعض رموز «القاعدة»، وتحاول التوسع في المنطقة والسيطرة عليها بشكل أو آخر.

ويمكن القول في هذا الشأن إن القيادة الإيرانية تدرك تشدد الموقف الأميركي تجاهها، لكنها تكابر وتعاند، وبدلاً من تغيير سلوكها العجبي في المنطقة، تراهن على عامل الوقت كما هي عاداتها، وقد أثبتت براعة في عملية شراء الوقت في العقود الماضية خلال خلافها مع المجتمع الدولي، ويتوقع أن تفعل نفس الشيء الآن خصوصاً في ظل قرب دوران عجلة الحملة الانتخابية الأميركية منتصف هذا العام، وما يصاحبها من احتمالات وسياسات كثيرة.

الواضح أن الأمور مع إيران تتأزم على أصعدة عديدة، لدرجة جعلت حتى الدول الراهبة في علاقات وثيقة مع إيران، مثل الدول الأوروبية، تطالبها بالكف عن تدخلاتها الإقليمية وتطوير صناعاتها الصاروخية، وأهمية مراعاة هجمود الدول العربية وغير العربية في هذا الشأن.

ومعروف أن إيران متهمه بدعم الإرهاب، وأوت بعض رموز «القاعدة»، وتحاول التوسع في المنطقة والسيطرة عليها بشكل أو آخر.

ومعروف أن إيران متهمه بدعم الإرهاب، وأوت بعض رموز «القاعدة»، وتحاول التوسع في المنطقة والسيطرة عليها بشكل أو آخر.

ومعروف أن إيران متهمه بدعم الإرهاب، وأوت بعض رموز «القاعدة»، وتحاول التوسع في المنطقة والسيطرة عليها بشكل أو آخر.

ومعروف أن إيران متهمه بدعم الإرهاب، وأوت بعض رموز «القاعدة»، وتحاول التوسع في المنطقة والسيطرة عليها بشكل أو آخر.

ومعروف أن إيران متهمه بدعم الإرهاب، وأوت بعض رموز «القاعدة»، وتحاول التوسع في المنطقة والسيطرة عليها بشكل أو آخر.

ومعروف أن إيران متهمه بدعم الإرهاب، وأوت بعض رموز «القاعدة»، وتحاول التوسع في المنطقة والسيطرة عليها بشكل أو آخر.

ومعروف أن إيران متهمه بدعم الإرهاب، وأوت بعض رموز «القاعدة»، وتحاول التوسع في المنطقة والسيطرة عليها بشكل أو آخر.

ومعروف أن إيران متهمه بدعم الإرهاب، وأوت بعض رموز «القاعدة»، وتحاول التوسع في المنطقة والسيطرة عليها بشكل أو آخر.

ومعروف أن إيران متهمه بدعم الإرهاب، وأوت بعض رموز «القاعدة»، وتحاول التوسع في المنطقة والسيطرة عليها بشكل أو آخر.



الفالح؛ سنوفر 600 ألف برميل تحرق حالياً

السعودية تقلص استخدام الوقود السائل لإنتاج الكهرباء إلى 5 في المائة بحلول 2030

وشدّد الفالح خلال إعلانته زيادة احتياطات السعودية من النفط والغاز، على أن المملكة تستهدف استبدال 50 في المائة من إنتاج الكهرباء تنتج عبر سواحل الوقود، وإحلال مصادر جديدة، وإدخال نسبة عالية من الغاز بعد الاكتشافات الجديدة، وإدخال نسبة عالية جداً من الطاقة المتجددة. وتابع: «سندخل أيضاً في مزيج الطاقة نحو 60 غيغاواط من مصادر الطاقة المتجددة المختلفة، منها 40 في المائة من الطاقة الشمسية والكهروضوئية، و3 غيغاواط من الطاقة الشمسية المركزة، و16 غيغاواط من طاقة الرياح، كما سندرس المكامن الموجودة لمصادر أخرى من الطاقة المتجددة ونستغلها».

المستخدم في الكهرباء من الغاز، وقد تكون الأعلى على مستوى دول العشرين، ونحن فخورون بذلك، لكن ما يؤسفني أن الـ50 في المائة الأخرى هي من سواحل البترول، وذلك يعني استهلاك مصدر ثمين للأجيال المقبلة للمملكة والعالم، فكل برميل في احتياطات السعودية ستكون له سوق وقيمة عالية تضمن لشعبنا ووطننا مدخولات لأجيال مقبلة».

يؤدي إلى ارتفاع القدرة الحرارية والابتعاد عن استخدام الوقود السائل. وفي هذه الجزئية، يرى المهندس الفالح أن هناك حراكاً وتنوعاً في مصادر الوقود والطاقة التي تستخدم في توليد الكهرباء على مستوى العالم، وبضيف: «ما نعمل عليه خلال العقد المقبل هو تحول استراتيجي... فاليوم المملكة تستخدم 50 في المائة من الوقود

وتصنع تقنيات شبكة الكهرباء والتوسع الكبير في قدرة التوليد، ودفع برامج التوطين، ورفع مستوى التنافسية على المستوى العالمي والتوجه نحو التصدير. وتشير أرقام الوزارة إلى أن قدرة توليد الكهرباء سيزداد بنسبة 75 في المائة بحلول العام 2030، ستشكل الطاقة المتجددة أكثر من 30 في المائة منها، ويتضاعف معدل استخدام الغاز عن معدلاته الحالية، الأمر الذي

ستزيد من 50 في المائة إلى 70 في المائة خلال الـ12 عاماً المقبلة، وهو ما يعني الاستغناء بالكامل عن استخدام السوائل، وتوفير 600 ألف برميل تحرق الآن لإنتاج الكهرباء. وتؤكد وزارة الطاقة والثروة المعدنية، بحسب بيانات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، أن تحول منظومة الكهرباء سيؤدي إلى انكماش نسبة الوقود السائل المستخدم، إضافة إلى تطوير

على تأسيسها الآن، وسيكون لها الدور الأكبر في صناعة الطاقة المتجددة في المملكة». والهدف - بحسب الوزير الفالح - هو تحويل السعودية إلى منصة صناعية، وتطوير للمشروعات، واستقطاب استثمارات كبرى في مجال تصنيع وتطوير التقنيات والبحث العلمي، وتطوير التقنيات المستقبلية. وبحسب الفالح، فإن الطلب

على تأسيسها الآن، وسيكون لها الدور الأكبر في صناعة الطاقة المتجددة في المملكة». والهدف - بحسب الوزير الفالح - هو تحويل السعودية إلى منصة صناعية، وتطوير للمشروعات، واستقطاب استثمارات كبرى في مجال تصنيع وتطوير التقنيات والبحث العلمي، وتطوير التقنيات المستقبلية. وبحسب الفالح، فإن الطلب

الرياض، عبد الهادي حبتور
قالت وزارة الطاقة والثروة المعدنية السعودية إنها تستهدف تقليل استخدام الوقود السائل المستخدم في إنتاج الكهرباء، من 50 في المائة في 2017، إلى 5 في المائة بحلول العام 2030. وهو ما يوفر 600 ألف برميل تحرق حالياً لإنتاج الكهرباء.
ويؤكد المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة والثروة المعدنية السعودي، أن «الطاقة المتجددة تشكل جزءاً مما أعلنه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن استهداف المملكة لإنتاج 200 غيغاواط، بحيث تكون السعودية منصة للطاقة المتجددة كما نحن الآن رائدون في النفط والغاز».

مبادرات سعودية - إماراتية - عمانية لمد شبكة غاز إقليمية

الماضي، بعض عافيته، وأصبح سعر البرميل أعلى بقليل من 60 دولاراً بعد خفض الإنتاج الذي دخل حيز التنفيذ في الأول يناير (كانون الثاني) الجاري. وأعلنت الرياض الأسبوع الماضي أنها ستخفض صادراتها بواقع 800 ألف برميل يومياً إلى 7,2 ملايين برميل يومياً في يناير 2019، مقابل 8 ملايين برميل يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. ومن المقرر أيضاً اعتماد خفض إضافي بمائة ألف برميل يومياً في فبراير (شباط) المقبل.

مربياً عن نفقته من عودة ظروف السوق إلى طبيعتها «في الأسابيع القليلة القادمة». والشهر الماضي، توصلت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» مع دول نفطية من خارجها بينها روسيا، إلى اتفاق ينص على خفض الإنتاج بمعدل 1,2 مليون برميل يومياً، في محاولة لعكس المسار الانحداري للأسعار أواخر عام 2018.

عام 2017 إلى نحو 268,5 مليار برميل من النفط، و325,1 تريليون قدم مكعبة من الغاز. وحول سوق النفط، أكد وزير الطاقة السعودي في تصريحات لصحافيين على هامش أسبوع الطاقة في أبوظبي، أنه «متفائل للغاية» بشأن توقعات سوق النفط بعد أن قامت الدول المنتجة بخفض الإنتاج بهدف احتواء تراجع الأسعار، وأضاف الفالح: «أنا متأكد من أن تأثير القرار الذي اتخذناه بخفض الإنتاج سيكون قوياً للغاية».

ويأتي حديث الفالح بعد أيام من إعلان الرياض عن زيادة الاحتياطات الثابتة من النفط والغاز في البلاد، وذلك بعد خضوع الاحتياطات في منطقة امتياز «أرامكو السعودية» لعملية المصادقة المستقلة التي أجرتها شركة «ديغويلر أند مكنوتن» (دي أند إم)، حيث أشارت إلى أن إدراج المراجعة التي أجرتها الشركة لاحتياطات النفط في منطقة امتياز «أرامكو السعودية» سيحدث إجمالي الاحتياطات النفطية الثابتة في السعودية اعتباراً من نهاية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
تجري السعودية محادثات مع الإمارات وسلطنة عمان لمد شبكة غاز إقليمية، وفقاً لما ذكره المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والثروة المعدنية السعودي أمس، في الوقت الذي أكد فيه الوزير السعودي اكتشاف الكثير من الغاز في بلاده، ووجود مساح لدى شركة «أرامكو» لتطوير موارد الغاز في المملكة لتلبية الحاجات المحلية، مع احتمالية التصدير في المستقبل.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
تجري السعودية محادثات مع الإمارات وسلطنة عمان لمد شبكة غاز إقليمية، وفقاً لما ذكره المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والثروة المعدنية السعودي أمس، في الوقت الذي أكد فيه الوزير السعودي اكتشاف الكثير من الغاز في بلاده، ووجود مساح لدى شركة «أرامكو» لتطوير موارد الغاز في المملكة لتلبية الحاجات المحلية، مع احتمالية التصدير في المستقبل.

«أوبك +» تؤكد 17 أبريل

موعداً لـ «اجتماع المراجعة» في فيينا

لندن، «الشرق الأوسط»

المائة. وقالت شركة المسيرة فيليب فوتشرز إن التخفيضات التي تقودها (أوبك)، وتراجع عدد الحفارات الأميركية عزّزاً المعنويات في السوق في العام الجديد». واتفقت منظمة أوبك وعدد من المنتجين المستقلين، من بينهم روسيا، في أواخر العام الماضي على خفض الإنتاج، ليجب تخمة المعروض العالمية. وفي الولايات المتحدة، وانخفض عدد الحفارات التي تبحث عن إنتاج نفطي جديد، من ذروة 2018، البالغة 888 حفارة، إلى 873 في أوائل العام الحالي، ما قد ينال من زيادة الإنتاج التي تجاوزت مليوني برميل يومياً العام الماضي، ليصل إنتاج الخام الأميركي إلى مستوى قياسي عند 11,7 مليون برميل يومياً.

وقالت الأسعار هبطت أكثر من 2 في المائة يوم الاثنين، بعد عدة أيام من الارتفاع، متأثرة ببيانات تُظهر تراجع واردات وصادرات الصين، ما أثار مخاوف جديدة من تباطؤ اقتصادي عالمي يقوّض الطلب على الخام. وفي المحمل، زادت الأسعار أكثر من 18 في المائة منذ وصولها إلى أدنى مستوياتها في عام ونصف العام، في أواخر ديسمبر (كانون الأول).

قال مصدر مطلع، الثلاثاء، إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها، المعروفة باسم تحالف «أوبك+»، سيجتمعون في 17 و18 أبريل (نيسان) المقبل، في فيينا، لمراجعة اتفاقهم لخفض إنتاج النفط، ليؤكد بذلك موعداً مقترحاً. وفي آخر اجتماع لهم في فيينا، قالت «أوبك» وحلفاؤها بقيادة روسيا، إنهم سيجتمعون مجدداً في أبريل، دون أن يذكروا موعداً محدداً، لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كانوا سيمددون اتفاق خفض إنتاج النفط الذي بدأ سريانه في الأول من يناير (كانون الثاني).

بإضافة إلى هذا، قال مصدر منفصل بـ«أوبك» إنه من المرجح أن تجتمع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة في 17 و18 مارس (آذار) في باكو بأذربيجان. وترأس السعودية وروسيا اللجنة المعنية بمراقبة اتفاق خفض الإمدادات. وقال المصدر الثاني إنه من المرجح أن يجتمع مسؤولون في 7 و8 من فبراير (شباط)، وفي 18 و19 من الشهر ذاته، لبدل مزيد من الجهد بشأن إطار عمل اتفاق تعاون طويل الأمد بين «أوبك» والمنتجين المستقلين.

وفي غضون ذلك، ارتفعت أسعار النفط أكثر من 2 في المائة الثلاثاء، وسط تخفيضات في المعروض تقودها «أوبك» وروسيا، لكن تدهور الأفاق الاقتصادية قد ينال قريبا من نمو الطلب على الوقود. وسجل مزيج برنت الخام في العقود الآجلة 60,17 دولار للبرميل، بحلول الساعة 15:11 بتوقيت غرينتش، مرتفعاً 1,18 دولار، بما يعادل 2 في المائة عن آخر إغلاق. وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 51,77 دولار للبرميل، بزيادة 1,26 دولار، أو 2,49 في

محتاتي وكوسبرينغز وسترلينغ طاقة الرياح. وسوف ينتج لنا استثمار (مصدر) في هاتين المحطتين الحصول على رأس مال يمكن إعادة توظيفه في مشروعات خضراء ضمن الولايات المتحدة الأميركية أو خارجها، وذلك في إطار استراتيجيتنا التي نلتزم فيها بالاستثمار في مجال الطاقة المتجددة وغيرها من مشروعات البنية التحتية».

كما وقعت شركتا «سبيسا» و«مصدر» اتفاقية في إطار تعزيز جهودهما المشتركة في مجال الطاقة المتجددة، وذلك على هامش أسبوع أبوظبي للاستدامة، أحد أكبر التجمعات المعنية بالاستدامة في العالم والمنعقد حالياً في العاصمة الإماراتية.

ووفق الاتفاق، ستمتلك «مصدر» حصة بالشراكة مع شركة «أكيو إنرجي» الفرنسية، شريكة «مصدر»، أيضاً في محطة «كرونوفو» باستطاعة 72 ميغاواط، أول محطة طاقة رياح في مونتينيغرو، وقد تم منح عقد إنشاء محطة «وكوسبرينغز» باستطاعة 149 ميغاواط في عام 2017. وتتكون المحطة من 53 توربين رياح استطاعة كل منها 2,3 ميغاواط و16 توربين رياح استطاعة كل منها 1,72 ميغاواط

بعد توقيع مذكرة تفاهم في عام 2017، تأتي هذه الاتفاقية الجديدة بهدف تحديد الخطوط مشروعات الطاقة المتجددة للمشاركين. وسيتم التركيز على إقامة مشروعات طاقة رياح وطاقة شمسية في إسبانيا والبرتغال، حيث تطلّع «سبيسا» إلى تطوير مشروعات بطاقة إجمالية تبلغ 500 إلى 600 ميغاواط على مدى السنوات الخمسة المقبلة. إضافة إلى توقيع «مصدر» مع مجموعة «تاليري إنرجيا» الفنلندية، المتخصصة في الاستثمار وتطوير المشروعات

واعتاد برنت الخام في العقود الآجلة 60,17 دولار للبرميل، بحلول الساعة 15:11 بتوقيت غرينتش، مرتفعاً 1,18 دولار، بما يعادل 2 في المائة عن آخر إغلاق. وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 51,77 دولار للبرميل، بزيادة 1,26 دولار، أو 2,49 في

محتاتي وكوسبرينغز وسترلينغ طاقة الرياح. وسوف ينتج لنا استثمار (مصدر) في هاتين المحطتين الحصول على رأس مال يمكن إعادة توظيفه في مشروعات خضراء ضمن الولايات المتحدة الأميركية أو خارجها، وذلك في إطار استراتيجيتنا التي نلتزم فيها بالاستثمار في مجال الطاقة المتجددة وغيرها من مشروعات البنية التحتية».

كما وقعت شركتا «سبيسا» و«مصدر» اتفاقية في إطار تعزيز جهودهما المشتركة في مجال الطاقة المتجددة، وذلك على هامش أسبوع أبوظبي للاستدامة، أحد أكبر التجمعات المعنية بالاستدامة في العالم والمنعقد حالياً في العاصمة الإماراتية.

ووفق الاتفاق، ستمتلك «مصدر» حصة بالشراكة مع شركة «أكيو إنرجي» الفرنسية، شريكة «مصدر»، أيضاً في محطة «كرونوفو» باستطاعة 72 ميغاواط، أول محطة طاقة رياح في مونتينيغرو، وقد تم منح عقد إنشاء محطة «وكوسبرينغز» باستطاعة 149 ميغاواط في عام 2017. وتتكون المحطة من 53 توربين رياح استطاعة كل منها 2,3 ميغاواط و16 توربين رياح استطاعة كل منها 1,72 ميغاواط

من صنع شركة «جنرال إلكتريك»، وتستفيد المحطة من الظروف المناخية المناسبة وتوافر الرياح في مقاطعة فالديريدي الواقعة ضمن ولاية تكساس. كما تم في عام 2017 أيضاً منح مقاطعة «اليا» في نيومكسيكو، وتضم المحطة 13 توربين رياح، استطاعة كل منها 2,3 ميغاواط. من صنع شركة «جنرال إلكتريك»، وتبلغ استطاعة الإجمالية للمحطة 30 ميغاواط. وقال محمد الرححي، الرئيس

من صنع شركة «جنرال إلكتريك»، وتستفيد المحطة من الظروف المناخية المناسبة وتوافر الرياح في مقاطعة فالديريدي الواقعة ضمن ولاية تكساس. كما تم في عام 2017 أيضاً منح مقاطعة «اليا» في نيومكسيكو، وتضم المحطة 13 توربين رياح، استطاعة كل منها 2,3 ميغاواط. من صنع شركة «جنرال إلكتريك»، وتبلغ استطاعة الإجمالية للمحطة 30 ميغاواط. وقال محمد الرححي، الرئيس

من صنع شركة «جنرال إلكتريك»، وتستفيد المحطة من الظروف المناخية المناسبة وتوافر الرياح في مقاطعة فالديريدي الواقعة ضمن ولاية تكساس. كما تم في عام 2017 أيضاً منح مقاطعة «اليا» في نيومكسيكو، وتضم المحطة 13 توربين رياح، استطاعة كل منها 2,3 ميغاواط. من صنع شركة «جنرال إلكتريك»، وتبلغ استطاعة الإجمالية للمحطة 30 ميغاواط. وقال محمد الرححي، الرئيس

البحرين أول دولة تصدر تشريعات تداول المستندات الإلكترونية



أصبحت البحرين أول دولة تسن تشريعات خاصة بتداول المستندات الإلكترونية

اعتماد قانون «أونيسترال» من خلال تضمين نصوص قانونية إضافية في قانون المعاملات الإلكترونية الذي جرت مراجعته، خطوة رائدة من شأنها أن تحوّل على ثقة المستثمرين في مختلف أنحاء العالم، وذلك مع سعي البحرين إلى اعتماد قانون تجاري حديث يضعها في طليعة الدول الصديقة للاعمال والدعاة للابتكار. تجدر الإشارة إلى أن الاستثمارات التي استقطبتها مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين، وصلت إلى 830 مليون دولار في 2018، وبنسبة تزيد عن 13 في المائة عن عام 2017، ما يجعل الاقتصاد البحريني واحداً من أسرع الاقتصادات نمواً في المنطقة.

وأضاف الرميحي: «نحن وافقون من أن التشريعات الجديدة ستحدث ثورة في طريقة قيامنا بأعمالنا، وتطوير المواهب وخلق بيئة تجارية مستدامة». بدوره، قال لوكا كاستيلاني، المستشار القانوني في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، «تعتبر البحرين الدولة الأولى في العالم التي تعتمد قانوناً لتداول المستندات الإلكترونية، الذي يؤسس لإطار قانوني حديث يساهم في تيسير التحول نحو الاقتصاد الرقمي، وذلك من خلال الدعم القانوني لاستخدام تقنية سلاسل الكتل الرقمية (بلوك تشين) في مجالات التكنولوجيا المالية والخدمات اللوجستية»، معتبراً

تتوفر فيه خدمات الاتصالات الرئيسية بأقل تكلفة، مثل خدمات الاتصال بكاباتال الإنترنت الدولية. ومن شأن هذه القوانين الجديدة أن تعزز القدرة التنافسية للمنطقة على نطاق دولي. من جهته، قال خالد الرميحي، الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية في البحرين، «تواصل البحرين الريادة في مجال تعزيز البيئة التشريعية للاقتصاد الرقمي، وهذا الإنجاز الأخير الذي حققته بصفتها أول بلد في العالم يعتمد قانون تداول المستندات الإلكترونية، ما يمنحها ميزة كبيرة في منطقة الخليج، كما تمثل القوانين الجديدة خطوة رئيسية في تحقيق الرؤية الاقتصادية 2030 للبحرين».

دعم الاقتصاد الرقمي في السوق الخليجية البالغة قيمتها 1,5 تريليون دولار. أمانة «أونيسترال»، قامت البحرين أيضاً بتحديث قانون المعاملات الإلكترونية المعتمد وفق أحكام الدولية المعروفة اختصاراً باسم «أونيسترال»، وبذلك تكون البحرين أول دولة في العالم تسن تشريعات خاصة بهذا النوع من التداولات. وتستهدف الخطوة، وفق مسؤولين بحرينيين، تعزيز البنية التشريعية في البلاد، وزيادة جاذبية الاقتصاد البحريني للاستثمارات الأجنبية، كما تأتي في إطار سلسلة من الإصلاحات التشريعية الشاملة الرامية إلى

دعم الاقتصاد الرقمي في السوق الخليجية البالغة قيمتها 1,5 تريليون دولار. أمانة «أونيسترال»، قامت البحرين أيضاً بتحديث قانون المعاملات الإلكترونية المعتمد وفق أحكام الدولية المعروفة اختصاراً باسم «أونيسترال»، وبذلك تكون البحرين أول دولة في العالم تسن تشريعات خاصة بهذا النوع من التداولات. وتستهدف الخطوة، وفق مسؤولين بحرينيين، تعزيز البنية التشريعية في البلاد، وزيادة جاذبية الاقتصاد البحريني للاستثمارات الأجنبية، كما تأتي في إطار سلسلة من الإصلاحات التشريعية الشاملة الرامية إلى

المنامة، عبيد السهيمي

البلد	العملة	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,67	0,38	0,30	0,71	17,93	9,53	1508	2,97
ج. استرليني	£	4,72	0,48	0,39	0,91	23,05	12,25	1938	3,82
يورو	€	4,21	0,43	0,35	0,81	20,56	10,92	1728	3,41

تقارير تتوقع العودة للنمو رغم التحديات

التباطؤ يتسلل إلى الاقتصاد الألماني والموازنة تفلت من «انكماش فني»

برلين، «الشرق الأوسط»

أظهرت تقديرات أولية من مكتب الإحصاء الاتحادي أمس أن الاقتصاد الألماني نما بنسبة 1,5 في المائة فقط في عام 2018، وهي أقل وتيرة نمو في 5 أعوام، وتتم مع تباطؤ واضح مقارنة مع العامين السابقين... إلا إن الميزانية الألمانية أفلتت من «انكماش فني»، نتيجة تحقيق فائض قياسي غير متوقع العام الماضي.

ويعاني أكبر اقتصاد في أوروبا من تباطؤ الاقتصاد العالمي، والخلافات التجارية التي أثارها سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب تحت شعار «أميركا أولاً»، وخطر انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق في مارس (آذار) المقبل.

وقال مكتب الإحصاء إن «الاقتصاد الألماني نما للعام التاسع على التوالي، رغم أن النمو فقد قوة الدفع»، مضيفاً أن الطلب المحلي هو المحرك الرئيسي للنمو مع ارتفاع استهلاك الأسر وإنفاق الدولة خلال العام. وأوضح أنه استناداً إلى بيانات أولية، فإن إجمالي الناتج المحلي زاد بنسبة 1,5 في المائة خلال العام الماضي، لافتاً إلى أن ذلك يقل بشكل واضح عما حققه خلال عامي 2016 و2017.

المؤشر أن الاقتصاد الألماني نما بنسبة 2,2 في المائة في كل من عامي 2016 و2017.

وذكر المكتب أنه من المرجح أن يكون الاقتصاد قد سجل نمواً طفيفاً في الربع الأخير من العام الماضي، وهو ما يعني تقاديه الركود، الذي يعرف بأنه نمو سلبي على مدى ربعين متتاليين أو أكثر. وتوقع اقتصاديون في



تشير البيانات إلى تباطؤ واضح في الاقتصاد الألماني العام الماضي (رويترز)

تراجع الفائض التجاري لمنطقة اليورو في نوفمبر الماضي

بروكسل، «الشرق الأوسط»

الماضي بشأن السياسة النقدية، أن أحدث البيانات تشير لتراجع بالزخم لكن الأساسيات صحيحة. وفي اجتماع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تمت مراجعة تقديرات النمو الاقتصادي لمنطقة اليورو بالخفض الطفيف عن العامين الماضي والحالي لتسجل 1,9 و1,7 في المائة على الترتيب. ويرى البنك أن هناك إشارات متزايدة بأن المستثمرين أصبحوا أكثر قلقاً بشأن النظرة المستقبلية للنمو العالمي، وهو ما يعكس الضعف في البيانات الاقتصادية الأخيرة واستمرار حالات عدم اليقين الجيوسياسية. وذكر المحضر أن الأسواق المالية العالمية شهدت تراجعاً في الأسابيع الأخيرة مع استيعاب المستثمرين لعوامل الضعف بالاتصالات الرئيسية مثل الصين ومنطقة اليورو التي تضم 19 دولة. وأوضح أن تحركات السوق تفاقمت بفعل إجراءات البنوك المركزية الرئيسية، بما في ذلك بنك الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) الذي اتجه لتشديد السياسة النقدية خلال تلك الفترة.

ويؤكد «المركزي» الأوروبي أن الوضع لا يزال هشاً، حيث إن المخاطر يمكن أن تكتسب السيطرة مجدداً بشكل سريع أو تخلق حالات عدم يقين جديدة. ولا تزال التوقعات بشأن منطقة اليورو على المدى المتوسط قوية بسبب أسواق العمل المتنامية في منطقة اليورو على المدى المتوسط. وفقاً لمحضر البنك. ومنذ بداية العام الحالي، توقف شراء السندات ليتهي بذلك عصر برنامج التيسير الكمي الذي اتبعه في أعقاب الأزمة المالية العالمية لتخفيف الاقتصاد. ويشير البنك إلى أن المخاطر المحيطة بالاتفاق الاقتصادية لمنطقة اليورو لا يزال من الممكن تقييدها على أنها قائمة، لكن في نطاق واسع، لكن مع ذلك، فإن ميزان المخاطر أخذ يتحرك نحو الاتجاه الهابط.

أظهرت بيانات صادرة أمس أن الفائض في تجارة منطقة اليورو مع بقية دول العالم تراجع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على أساس سنوي بسبب ارتفاع حاد للواردات. وقال «مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)»، أمس، إن الفائض التجاري للدول التسعة عشرة لمنطقة اليورو بلغ 19 مليار يورو (21,7 مليار دولار)، بحسب البيانات غير المعدلة في ضوء العوامل الموسمية، انخفاضاً من 23,4 مليار يورو في نوفمبر 2017. وزادت الواردات إلى 4,7 في المائة، بينما ارتفعت الصادرات إلى 1,9 في المائة. كما سجل الميزان التجاري تراجعاً بنسبة مماثلة على مدى 11 شهراً إلى نوفمبر. ولم يذكر المكتب بيانات مفصلة لمنطقة اليورو، لكن واردات الاتحاد الأوروبي ككل من الطاقة في أول 11 شهراً من 2018 زادت بنسبة 25 في المائة على أساس سنوي، بينما ارتفعت صادرات الطاقة في 17 في المائة.

وعلى مدى 11 شهراً، نما الفائض في تجارة الاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة وزاد العجز مع الصين كما ارتفع العجز في تجارة الاتحاد مع روسيا والنرويج. ومردت الطاقة الرئيسية للمنطقة، وعلى أساس معدل في ضوء العوامل الموسمية، ارتفع الفائض التجاري لمنطقة اليورو فعلياً إلى 15,1 مليار يورو، من 13,5 مليار يورو في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وزادت الصادرات واحداً في المائة، بينما انخفضت الواردات إلى 1,9 في المائة.

وفي الأسبوع الماضي، أكد البنك المركزي الأوروبي أن العوامل الأساسية التي تدعم التوسع الاقتصادي في منطقة اليورو لا تزال قائمة، لكن في الوقت نفسه حذر من المخاطر الأخذة في الزيادة. وأوضح محضر اجتماع البنك عن الشهر

2019 بنسبة 1,7 في المائة مقارنة بالعام الماضي، محذراً في الوقت ذاته من التحديات التي تعترض هذا النمو.

واشترطت المؤسسة في تقريرها أن تكون الحكومة الألمانية وحكومات الاتحاد الأوروبي قادرتين على إنهاء الخلاف التجاري مع بريطانيا بشكل يؤدي إلى خروج منظم من الاتحاد الأوروبي غير منظم من الاتحاد الأوروبي، قائلاً: «ذلك قد يؤدي إلى تشكيل خطر على الاتحاد المالي في منطقة اليورو، وعلى الاستقرار الاقتصادي في المنطقة الاقتصادية، وفي مجمل الاتحاد الأوروبي».

وعن توقعاتها لسوق العمل، قالت المؤسسة إنها تتوقع استمرار ارتفاع الطلب على موظفين وعمال جدد، مؤكدة أن البطالة ستخف من 5,2 في المائة في 2018، إلى 4,9 في المائة في العام الحالي. ووفق التقرير، فإن عدد العاملين في القطاعات الاقتصادية الألمانية المختلفة سيصل في هذا العام

إلى 45 مليون شخص، علماً بأن العدد الإجمالي لسكان أكبر بلد أوروبي يبلغ 81 مليون نسمة. وحول الاستثمارات، رجح التقرير رفع الشركات الألمانية معدلات استثماراتها في العام الجديد بنسبة 5,1 في المائة مقارنة بعام 2018. أما بخصوص التضخم، فتوقع التقرير استمرار غلاء الأسعار في 2019 عند 1,8 في المائة، مما يعني بقاءه في الحد الذي ينصح به البنك المركزي الأوروبي، وهو ألا تتعدى نسبة التضخم اثنين في المائة.

تواجهها الميزانية حتى 2023، لأنها لم تمول بعد. وكانت المؤسسة الألمانية لدراسات الاقتصاد والنمو «هانز بولكر»، أشارت في تقرير حول توقعاتها للنمو الاقتصادي في ألمانيا، إلى أن «أكبر اقتصاد في منطقة اليورو تتوفر له فرصة الإبقاء على النمو رغم كثير من التحديات؛ أبرزها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) والمسألة التجارية الحماة للولايات المتحدة»، مضيفاً أنه يتوقع نمو الاقتصاد الألماني

العامية تواجه عجزاً يقدر بنحو 100 مليار يورو في خطتها للميزانية حتى عام 2023 مع تباطؤ الاقتصاد. وحققت الحكومة الألمانية فائضاً في الميزانية بنحو 11 مليار يورو (12,68 مليار دولار) في 2018 في الوقت الذي عززت فيه قوة النمو الاقتصادي إيرادات الضرائب. لكن «دير شبيغل» أضافت أن الإيرادات المتوقعة في الإنفاق على المساعدات التنموية والمساهمات في الاتحاد الأوروبي، والإنفاق على الدفاع، تعزز المخاطر التي

العامية وانحسار إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الرابع من السنة بعد تراجعه بنسبة 0,2 في المائة خلال الفصل السابق. وسجلت القوة الاقتصادية الأولى في أوروبا على عكس التكهات فائضاً قياسياً جديداً في حساباتها العامة بمسئولي 59,2 مليار يورو، ما يمثل 1,7 في المائة من إجمالي ناتجها الداخلي. وتأتي تلك المؤشرات في وقت قالت فيه مجلة «دير شبيغل» الألمانية في تقرير يوم الجمعة الماضي إن الحكومة

العامية وانحسار إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الرابع من السنة بعد تراجعه بنسبة 0,2 في المائة خلال الفصل السابق. وسجلت القوة الاقتصادية الأولى في أوروبا على عكس التكهات فائضاً قياسياً جديداً في حساباتها العامة بمسئولي 59,2 مليار يورو، ما يمثل 1,7 في المائة من إجمالي ناتجها الداخلي. وتأتي تلك المؤشرات في وقت قالت فيه مجلة «دير شبيغل» الألمانية في تقرير يوم الجمعة الماضي إن الحكومة

عجز الميزانية يفوق المستهدف وتزايد الاحتجاجات العمالية

البطالة التركية في أعلى مستوى منذ 19 شهراً

إلى ضخ النقد الأجنبي في البنك المركزي، بعد تراجع حاد في وفرته في البنك والقطاع المصرفي. ويعاني الاقتصاد التركي أزمة مزدوجة، حيث انخفضت لليرة التركية أمام الدولار إلى أدنى مستوياتها، وارتفعت نسبة التضخم إلى 20,3 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر الماضي، ما يعني أنه بقي فوق مستوى 20 في المائة للشهر الرابع على التوالي. وكان التضخم بلغ ذروته في 15 عاماً عندما تجاوز مستوى 25 في المائة في أكتوبر 2011 في فبراير (شباط) المقبل. سبتمبر السابق عليه.

تراجع تاريخي بلغ 47 في المائة في منتصف أغسطس (آب) الماضي، مرشحة لانخفاضات واسعة النطاق مقابل الدولار خلال العام الجاري، في ظل الإقبال على العملة الأميركية من قبل المستثمرين القلقين على الأصول الآمنة وبضغوط مخاطر متفاقمة على النمو العالمي. وذكرت وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية في تقرير لها مطلع العام الجاري، أن الخزينة التركية ستواجه أكبر احتياجات مالية شهرية بالقد الأجنبي منذ عام 2011 في فبراير (شباط) المقبل. وتحتاج الحكومة التركية

تصل إلى 126,8 مليار دولار. أما مصروفات ميزانية 2018 فارتفعت إلى 170 مليار دولار، بزيادة 22,4 في المائة. وقال البيروقراطي «الهيكل المالي العام القوي والاضطراب المالي هما من أهم ركائز تركيا». وكانت الحكومة أعلنت في سبتمبر الماضي برنامجاً اقتصادياً متوسط المدى لمدة 3 سنوات يهدف إلى كبح التضخم والانهباء الشديد لليرة التركية. وقال خبراء اليرة التركية، التي فقدت 30 في المائة من قيمتها بنهاية العام 2018، تحسناً من

التركية في برنامجها عجزاً في ميزانية 2018 يبلغ 13 مليار دولار. وقال وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق، في تصريح أمس (الثلاثاء): «تجنبنا في الوصول إلى هدف تقليل العجز في الميزانية إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 1,9 في المائة في إطار البرنامج الاقتصادي الجديد للحكومة».

19,9 في المائة إلى فصلهم من وظائفهم، وكانت الخصخصة السبب الرئيسي لمشاركة 19,8 في المائة من العمال في تلك الاحتجاجات. وأشار التقرير إلى أن شهر ديسمبر الماضي شهد تنظيم احتجاجات في 16 مجالاً، تصدتها قطاعات الصناعات الدفاعية والأمن والمنسوجات. على صعيد آخر، بلغ العجز في ميزانية تركيا 14,8 مليار دولار في 2018، وهو أعلى من المستهدف بنهاية العام بحسب البرنامج الاقتصادي الجديد للحكومة المعلن في سبتمبر الماضي. واستهدفت الحكومة

العمالية التركية المستقلة عن تزايد عدد العمال المحتجين في الفترة الأخيرة، وأوضح التقرير أن شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، شهد مشاركة أكثر من 4 آلاف و642 عاملاً في 26 احتجاجاً، فيما بلغ عدد العمال المحتجين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه 4 آلاف و275 عاملاً. وأرجع 52,9 في المائة من العمال المشاركين في الاحتجاجات سبب مشاركتهم فيها إلى عدم حصولهم على رواتبهم أو حصولهم عليها غير كاملة، بينما تعود مشاركة

وكان معدل البطالة في تركيا بلغ 11,4 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وسجل المعدل الأعلى السابق في مارس (آذار) 2017، حيث بلغ 11,7 في المائة، ويبلغ عدد العاطلين عن العمل آنذاك 3,64 مليون شخص. وانخفض معدل البطالة في أبريل (نيسان) ومايو (أيار) وهما الشهران السابقان على الانتخبات البرلمانية والرئاسة المبكرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) 2018، إلى أقل من 10 في المائة. صادر عن نقابة «صنف تاوري»

أفقره، سعيد عبد الرازق

ارتفع معدل البطالة في تركيا إلى أعلى مستوى في 19 شهراً مسجلاً مستوى 11,6 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بحسب ما أعلنت هيئة الإحصاء التركية في بيان أمس (الثلاثاء). وذكر البيان أن معدل البطالة ارتفع بنسبة 1,3 في المائة، مشيراً إلى أن عدد العاطلين عن العمل، ممن تتراوح أعمارهم بين 15 سنة وأكثر، ارتفع بنسبة 3 في المائة، وبنطاق 501 ألف شخص، ليصل إلى 3,79 مليون شخص، مقارنة بشهر أكتوبر 2017.

تهددت بتعديل الأجور للاقعة «الحد المعيشي الأدنى»

الحكومة الروسية تؤكد تراجع مستوى الفقر في البلاد



جانج من «مندی غايدار» الاقتصادي في موسكو أمس (أ.ب.)

إلا أن الحكومة الروسية أقرت بعد ذلك حزمة الإصلاحات الاقتصادية التي شملت رفع معدل ضريبة القيمة المضافة، وزيادة رسوم المشتقات النفطية للسوق المحلية، الأمر الذي أثر على معدل التضخم، وأدى إلى ارتفاع ملحوظ على أسعار معظم المواد والسلع والخدمات. ولتغطية الهوة بين الحد الأدنى للمستوى المعيشي والحد الأدنى من الأجور، تخطط الحكومة لمراجعة شهرية تقوم على أساسها بتعديل الأجور كي تبقى قريبة من المستوى المعيشي. خبراء اقتصاديون أن الحكومة قد لا تتمكن من تقليص مستوى الفقر هذا العام، وربما تواجه تعقيدات في تعديل الحد الأدنى من الأجور، لافتين إلى توقعات بتسارع وتيرة التضخم خلال عام 2019 حتى 6 في المائة، بينما تنطلق الحكومة في خطتها من توقعات الرسمية بتسارع وتيرة التضخم خلال العام حتى 4,3 في المائة، والعودة عام 2021 حتى 4 في المائة.

تصدر الإشارة إلى أن الحكومة الروسية أقرت العام الماضي رفع الحد الأدنى للأجور الشهرية حتى الحد الأدنى للمستوى المعيشي، وقامت بداية في مطلع عام 2018 برفع الأجور حتى 85 في المائة من المستوى المعيشي، أي حتى 9489 روبلاً (نحو 142 دولاراً) شهرياً. وأعلنت حينها عن زيادة جديدة يبدأ العمل بها مطلع عام 2019 بهدف المساواة لأول مرة في تاريخ روسيا الحديثة بين الحد الأدنى من الأجور والحد الأدنى للمستوى المعيشي. إلا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قرر تسريع تنفيذ ذلك القرار، وأعلن مطلع يناير (كانون الثاني) عام 2018 الماضي، توفر إمكانية للقيام بهذا الأمر في مايو (أيار) من العام ذاته، عوضاً عن مطلع عام 2019، ويعد موافقة البرلمان والحكومة وقع الرئيس الروسي قراراً برفع الحد الأدنى للأجور من 9489 روبلاً حتى 11163 روبلاً (167 دولاراً) اعتباراً من مطلع مايو 2018.

مواطن روسي يعانون من «الفقر»، وشدد على ضرورة «تقليص مستويات الفقر خلال هذه السنوات حتى 6,5 إلى 6 في المائة من المواطنين، أي أدنى بمرتين عن المعدلات الحالية»، لافتاً إلى أن الحكومة تدرك العجز في الدخل، وأن «حصول المواطنين على أجور شهرية تناسب الحد المعيشي الأدنى يحتاج على أقل تقدير إلى ما يقارب 750 إلى 800 مليار روبل».

وأكد توييلين أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعكف حالياً على دراسة دقيقة لمستويات الفقر في مختلف الأقاليم الروسية، ولذلك تعمل على «الوصول إلى كل أسرة» لتحديد طبيعة الفقر وأسبابه وطبيعة احتياجات الأسرة، ولأنه «من المهم بالنسبة لنا معرفة طبيعة حياة الأسرة، وأسباب فقرها»، ولفت إلى أن «غالبية الأسر التي تعاني من الفقر، أو 67 في المائة من الأسر التي تعاني من الفقر، هي عادة الأسر التي يوجد فيها 13,3 في المائة، أو 20 مليون

موسكو، طه عبد الواحد

مستوى المعاشات التقاعدية، حتى مستويات أعلى من معدل التضخم، وضمان حد أدنى من الأجور الشهرية، يتناسب مع الحد المعيشي الأدنى للسكان في سن العمل، فضلاً عن تعديل واقعي للأجور على أساس معدل التضخم الفعلي شهرياً. وتشير المعطيات الرسمية إلى أن نحو 19,2 مليون مواطن روسي يعيشون تحت خط الفقر، وكشفت غوليكوفا أن 4 ملايين منهم، أو 20 في المائة من المواطنين تحت خط الفقر، يتوجهون بطلب الحصول على مختلف أشكال المعونات والدعم الاجتماعي الذي تكفله الحكومة.

ومن أجل القضاء على الفقر نهائياً في روسيا، وأن يصبح مستواه «صفرًا»، يحتاج المواطنون الروس إلى دخل نحو 750 إلى 800 مليار روبل (نحو 11 إلى 12 مليار دولار)، وفق وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الروسي مكسيم توييلين في تصريحات أمس، وكرر المعطيات ذاتها بأن 13,3 في المائة، أو 20 مليون

قالت تخابينا غوليكوفا، نائب رئيس الحكومة الروسية، إن مستوى الفقر يتدنى في روسيا، وأشارت خلال مداخلة لها أمس أمام المشاركين في «منتدى غايدار» الاقتصادي إلى أن «معدل الفقر تراجع خلال تسعة أشهر من عام 2018 حتى 13,3 في المائة، وهو أقل من معدل الفقر خلال الفترة ذاتها من عام 2017 والتي بلغت حينها 13,8 في المائة من السكان». وأضافت أن الحصيلة العامة لعام 2017 أظهرت تحولا في مستويات الفقر، ولأول مرة منذ عام 2012 سجل تراجع معدل الفقر بين السكان إلى تلك المستويات.

وتعددت غوليكوفا على تحافظ الحكومة على معدل أجور المدرسين والأساتذة الجامعيين، والأطباء، وجميع العاملين في مؤسسات الخدمات الطبية والاجتماعية، وأن تقوم الحكومة كذلك بتعديل أجور الفئات الأخرى من العاملين والموظفين، وكذلك

كسبت 77 نقطة أمس... و98 شركة تترين بـ«الأخضر»

الأسهم السعودية تسجل أفضل إغلاق منذ 6 أشهر

الأخضر. جاء ذلك وسط مكاسب متفاوتة بلغ مداها نحو 6% لأكثر الشركات ارتفاعاً. وتعطى المكاسب القوية التي حققتها سوق الأسهم السعودية ملامح مهمة لحجم ثقة المستثمرين بتعامات السوق المالية من جهة، وبقدرة الشركات السعودية المدرجة على تحقيق

على مستويات 8347 نقطة، بارتفاع 77 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق في نحو 6 أشهر، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,2 مليار ريال (853,3 مليون دولار). وأغلقت أسهم 98 شركة مدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية، أمس، على اللون

في تعاملات السوق نتائجها المالية للربع الأخير من عام 2018 بوتيرة أسرع خلال الأيام المقبلة، بينما من المنتظر أن تكون هذه النتائج أفضل حالاً بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2017. وأنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته، أمس، على ارتفاع بنسبة 0,9%، ليغلق بذلك

ذلك وسط بوادر إيجابية باتت تسجلها تعاملات السوق من يوم لآخر على صعيد السيولة النقدية المتداولة، والصنقات المبرمة. وفي هذا الخصوص، تعد سوق الأسهم السعودية اليوم واحدة من أكثر أسواق المال العالمية تحدياً لارتفاع خلال الأيام الأولى من العام الجديد 2019، حيث كسب

الرياض: شجاع البقمي

واصلت سوق الأسهم السعودية مكاسبها القوية التي كانت قد بدأتها خلال الأيام القليلة الماضية، وهو الأمر الذي دفع مؤشر السوق، أمس (الثلاثاء)، إلى تسجيل أعلى مستوياته على الإطلاق منذ نحو 6 أشهر، يأتي

«نيسان» تعلن تمسكها بالتحالف مع «رينو» و«ميتسوبيشي»

محكمة طوكيو ترفض طلباً لإطلاق سراح كارلوس غصن بكفالة

طوكيو: «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة طوكيو الثلاثاء طلباً لإطلاق سراح كارلوس غصن بكفالة، في محاولة جديدة غير مضمرة من جانب وكلاء رئيس مجلس إدارة «رينو» والرئيس السابق لمجموعة «نيسان» الموقوف في اليابان في قضايا مالية. وأعلنت محكمة طوكيو في بيان «تم رفض طلب إطلاق سراح كارلوس غصن بكفالة». وأفادت قناة «إن إن إس كاي» الرسمية بأن المحكمة اعتبرت أن هناك «خطر العيب بالأدلة».

ووجهت الجمعة تهماً جديداً إلى غصن البالغ 64 عاماً والموقوف منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) في طوكيو، باستغلال الثقة وعدم الكشف عن كامل مداخله في تقارير لمجموعة نيسان إلى البورصة بين 2015 و2018. وهذا أول اتهام يُعتبر «الأكثر خطورة».

ويمنح للمحامين أن يستأنفوا رفض طلب إطلاق السراح، لكن في حال أكد قاض في الحسب الاحتياطي حتى العاشر من مارس (آذار) على الأقل، ويمكن تمديد هذا الإجراء بناء على طلب المدعي العام لمدة شهر قابل للتجديد. وسُمحت المحكمة الجمعة بزيارات عائلته، إضافة إلى زيارات محاميه وموظفي قنصليات فرنسا ولبنان والبرازيل، وهي الدول التي يحل جنسيتها.

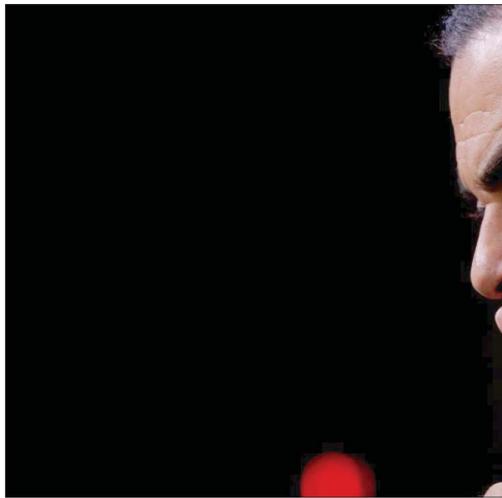
ومثل غصن الأسبوع الماضي للمرة الأولى أمام المحكمة. ويبدأ أنه فقد وزنه وكان مكيال البدن حتى مدخل قاعة الاستماع. وقال إنه «أنهم خطأ» ودحض كل التهم التي وجهها إليه المدعون.



رفضت محكمة طوكيو الثلاثاء طلباً لإطلاق سراح كارلوس غصن بكفالة (رويترز)

وفي هذه الجلسة الاستثنائية، أوضح القاضي أن غصن لا يزال موقوفاً بسبب خطر فراره إلى الخارج «حيث يملك قواعد»، وخطر العيب بالأدلة. ولن تبدأ محاكمة غصن الذي يواجه مبدئياً عقوبة بالسجن تصل حتى 15 عاماً، قبل أشهر عدة.

ومن جهة أخرى، أعلنت شركة نيسان اليابانية للسيارات، اعترافها بالتسمك بالتحالف مع شركتي رينو وميتسوبيشي حتى بعد سقوط غصن. وفي مقابلة مع صحيفة «اليز إنكو»



رفضت محكمة طوكيو الثلاثاء طلباً لإطلاق سراح كارلوس غصن بكفالة (رويترز)

الفرنسية، قال هيروتو سايكافا، المدير التنفيذي في نيسان: «لا يوجد أحد في نيسان أو رينو أو ميتسوبيشي يريد أن يخرج من هذا التحالف». وأضاف سايكافا أن التحالف «حاسم»، مشيراً إلى أنه لن يفعل أبداً شيئاً من شأنه أن يسلسل من العناصر الأخرى التي يمكن أن تؤدي إلى دفع دعاوى جديدة أو ربما لا، مشيراً إلى أن الأمر الآن بيد الادعاء، وكانت نيسان قد أقالته من منصب رئيس مجلس الإدارة بعد أيام قليلة من القبض عليه، وتلتها في ذلك ميتسوبيشي.

وشارت تكهنات في اليابان مفادها بأن الشركتين اليابانيتين تاملان في تخفيض نفوذ الشريك الفرنسي المدعوم من حكومة بلاده على الإدارة، وجعل الشركة أكثر توازناً. وتابع سايكافا أن تحقيقاً داخلياً في نيسان أظهر سلسلة من العناصر الأخرى التي يمكن أن تؤدي إلى دفع دعاوى جديدة أو ربما لا، مشيراً إلى أن الأمر الآن بيد الادعاء، وكانت نيسان قد أقالته من منصب رئيس مجلس الإدارة بعد أيام قليلة من القبض عليه، وتلتها في ذلك ميتسوبيشي.

تونس تخطط لزيادة إنتاجها من الفوسفات بنسبة 30%

تونس: المنجي السعيداني

خلال السنوات المقبلة في دعم الإنتاج المحلي واستعادة موقع تونس في الأسواق العالمية.

وفي هذا الشأن، أكد المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي)، تراجع إنتاج مادة الفوسفات الاستراتيجية المنخفض بنحو 13,9%، وهو ما جعل إنتاج المحلي من الفوسفات لا يزيد على 4 ملايين طن، مقابل 3,9 مليون طن خلال 2017.

وكان إنتاج تونس من مادة الفوسفات في حدود 8 ملايين طن سنة 2010، غير أن المشكلات الاجتماعية التي عرفتها مناطق الإنتاج أثرت

كثيراً على أيام العمل الفعلية، وهو ما كان له أثر سلبي على مستوى الإنتاج الذي بقي متذبذباً من سنة إلى أخرى، العالمية نتيجة عدم قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها.

وتؤكد الدوائر الحكومية التونسية الأثر السلبى لتراجع صادرات الفوسفات إلى الجزائر التجاري التونسي (عجز بنحو 1 مليار دينار)، وعلى المخزون المحلي من النقد الأجنبي الذي بات لا يغطي أكثر من 82 يوم توريد.

في السياق ذاته، كان رمضان سويد، المدير العام لشركة فوسفات قفصة (الشركة الحكومية المشرفة على إنتاج وتسويق الفوسفات)، قد كشف

عن ارتفاع حجم الخسائر في قطاع الفوسفات منذ سنة 2011 نتيجة فقدان عدد من الأسواق الخارجية المهمة، وقال تونسي (نحو 1,6 مليار دولار).

وتعتمد الاستراتيجية الحكومية على عودة الإنتاج إلى نسفه العادي بعد سلسلة من الاحتجاجات والإضرابات الاجتماعية التي عرفها الحوض المنجمي في منطقة قفصة (جنوب غربي تونس)، ومن ثم الانطلاق نحو إنجاز دراسة استراتيجية لقطاع الفوسفات لضمان استدامة وتطوير القطاع إلى حدود سنة 2030.

وفي هذا المجال، قال الحبيب المحجوبي، مهندس جيولوجي تونسي،

أن التحقيق الداخلي «أشار إلى وجود تلاعبات متعددة و«تستر»، ورفض مقولة إن قضية غصن من الممكن أن تكون «مؤامرة».

وأفادت تقارير بأن زوجة غصن توجهت بخطاب إلى منظمة هيومان رايتس وتتش لحقوق الإنسان شكت فيه من ظروفاً اعتقال زوجها، وقالت إن غصن تم إيداعه في زنزانه دائمة الإضاءة ومُنعت عنه أدوية يومية، حسبما ذكرت وسائل إعلام فرنسية حصلت على نسخة من الخطاب.

وكان وزير مالية فرنسا برونو لومير قال في وقت سابق من أمس إن فرنسا لن تسعى إلى إجراء تغيير دائم في إدارة شركة صناعة السيارات الفرنسية «رينو» إلا إذا يتم التأكد من عجز رئيسها التنفيذي غصن المحبوس في اليابان عن القيام بمهامه في الشركة. وأضاف لومير في تصريحات للصحافيين في العاصمة الفرنسية باريس: «هوقفنا كما هو. سيكون هناك تغيير (في قيادة رينو) إذا أصبح غصن غير قادر نهائياً على الاضطلاع بادواره كرئيس لمجلس الإدارة ورئيس تنفيذي». مؤكداً أن الحكومة الفرنسية وهي أهم مساهم في رينو ما زالت ملتزمة بالتحالف طويل المدى بين الشركة الفرنسية وشركة نيسان موتورز اليابانية.

وأوضح الوزير الفرنسي أن افتراض براءة غصن هو سبب قرار «رينو» بالإبقاء عليه كرئيس تنفيذي ورئيس لمجلس الإدارة حتى الآن، مع تعيين قائم بأعمال الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة لتسيير أمور الشركة.

السودان يعاود حراكه الدولي

بعد «احتجاجات الخبز»

الخرطوم: سيف البيزل باجر

كل الإجراءات الحديثة التي أُجريت، والتي تؤكد أنه لا وجود لمعوقات في التفاوض مع السودان.

وأضاف عيسى أنه سيتم مد سكرتارية منظمة التجارة العالمية باتي قرارات سياسية واقتصادية بعد اجازة موازنة 2019. متوقفاً أن يتم توزيع وثائق السودان على جميع أعضاء المنظمة، كاشفاً عن اجتماع خامس في جنيف في الربع الأول من العام المنقذ، الشهر المقبل، في سكرتارية المنظمة بإعداد تقرير فريق العمل، مشيراً إلى مواصلة لجنة وزارة العدل عملها في

موامة القوانين باللغتين العربية والإنجليزية. وفي غضون ذلك، يزور 50 من رجال الأعمال السودانيين، الولايات المتحدة، الشهر المقبل، في أول رحلة اقتصادية وتجارية تبحث فك التحولات المالية العالمية إلى السودان، والذي صدر به قرار جزئي في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017.

ويشارك الوفد السوداني على هامش مباحثاته في واشنطن، في معرض بناء المنازل العالمي المنعقد في مدينة لاس فيغاس الأميركية في 19 يناير (كانون الثاني) الجاري، لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة نحو 100 دولة. وتعد زيارة الوفد السوداني للولايات المتحدة هي الأولى من نوعها وحجمها بعد رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية على السودان.

ورحبت ليا سيفولا الملحق التجاري بالسفارة الأميركية بالخرطوم، بزيارة الوفد السوداني الذي يضم عدداً من القاولين والمستوردين والمهندسين والاستشاريين وممثلين لشركات كبرى ووسطى. ولكنها قالت في تصريحات صحافية عقب اجتماعها مع رئيس وأعضاء الغرف التجارية السودانية، أول من أمس، في الخرطوم، لمناقشة التحديات التي تواجه رجال الأعمال السودانيين في التعامل مع أمر التحولات البنكية، إن «امر التحولات البنكية والخارجي اعتماد والاستيراد والتصدير من التجارة والصناعة ورفع استيراد السلع، وقرار المركزي المتعلق بضوابط الاستيراد، كان لها أثر واضح في عودة السودان لمفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وقال عيسى إن الأمانة قامت بإخطار سكرتارية المنظمة بقرار رفع حظر السلع، وبودوره إرسال وفداً فنياً للتأكد من رفع هذا الحظر. وتم الاتفاق مع الوفد على تحديث الملخص الحقائق يتضمن

حقوق السودان تقدماً كبيراً في مؤشرات الأعمال والاستثمار الصادرة من البنك الدولي رغم الضائقة الاقتصادية والسياسية التي تعيشها البلاد. وفي نفس الظروف، عاود السودان نشاطه بالمخالف الاقتصادية الدولية مثل البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، خلال مباحثات تمت في الخرطوم أخيراً، لوفدين من هاتين المنظمين، مع وزراء ومسؤولين سودانيين.

وقدم ممثل البنك الدولي في الخرطوم، أمس، تقريراً عن أداء الأعمال في السودان. وقال وزير الدولة بالخارجية أسامة فيصل، إن بلاده حققت تقدماً كبيراً في هذا الصدد، وإنها ماضية قدماً في تطوير وتجويد أداء الأعمال وتحسين مناخ الاستثمار بالبلاد، وذلك عبر كل الشركاء. وأضاف أن بلاده شرعت في التحضير لاتخاذ اجتماع فريق العمل المشترك مع الصين، الذي سيعقد خلال الأيام القليلة القادمة، مشيراً إلى أن الوفد الصيني سيمثل إلى البلاد قريباً، لمتابعة أفاق التعاون والعلاقات مع السودان خصوصاً في المجال الاقتصادي، بجانب المشروعات المشتركة بين البلدين. وقال الوزير إنه قدم أيضاً تقريراً لرئيس الوزراء حول تقرير البنك الدولي حول أداء الأعمال، مبيناً أن رئيس الوزراء شدد على ضرورة المضي قدماً في تطوير وتجويد أداء الأعمال وتحسين مناخ الاستثمار بالبلاد. من جهة أخرى، أعلنت الخرطوم، أمس، عودتها لمفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية منتصف فبراير (شباط) المقبل. وأكد الدكتور بس

عيسى، الأمين العام للأمانة العامة لانضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية، لـ«الشرق الأوسط»، أن الإصلاحات التي اتخذتها الحكومة مؤخراً، والمنمّلة في قرار وزارة التجارة والصناعة ورفع استيراد السلع، وقرار المركزي المتعلق بضوابط الاستيراد، كان لها أثر واضح في عودة السودان لمفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وقال عيسى إن الأمانة قامت بإخطار سكرتارية المنظمة بقرار رفع حظر السلع، وبودوره إرسال وفداً فنياً للتأكد من رفع هذا الحظر. وتم الاتفاق مع الوفد على تحديث الملخص الحقائق يتضمن

إن تونس لديها الإمكانيات الكافية لإنتاج نحو 15 مليون طن من مادة الفوسفات، في حال استغلال المناجم الجديدة التي تعتمد على الاستخراج الخارجي للفوسفات، عوضاً عن المناجم القديمة التي اعتمدت لقود من الزمن على الاستخراج الباطني؛ وهو ما أدى إلى ارتفاع كلفة الإنتاج وصعوبة المنافسة مع كبار الدول المنتجة لهذه المادة.

ودعا المحجوبي إلى ضرورة عودة الأسواق الخارجية لتونس واقتناص الفرص المناسبة للعودة إليها، خصوصاً أن عدداً من الأسواق من بينها الخوص للواعة يمكن أن تتسوعب قسماً كبيراً من الإنتاج التونسي.

«المركزي» تحسّن مختلف المؤشرات مع زيادة ثقة المستثمرين الأجانب

مصر تعرض «رؤية 2030» للحوار المجتمعي في مارس المقبل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نمو اقتصادي خلال السنوات العشر الماضية، ومكونات النمو جاءت مدفوعة بالاستثمار في 70 في المائة منه تجارة خارجية، و30 في المائة استهلاك، بما يعد معدل نمو متوازناً، لتشهد انخفاضاً في معدلات البطالة لتصل إلى 9,9 في المائة». كما أشارت إلى أن المؤشرات الأولية للشهر المقبل تظهر انخفاض معدلات البطالة، وأن هناك نمواً في الصادرات غير البترولية مع زيادة في الاحتياطي من النقد الأجنبي.

وفي إطار الاهتمام بدفع الاستثمار الخاص، أكدت السعيد أنه كان من الضروري بعد المرور بفترة التباطؤ في النمو الاقتصادي منذ 2011 إجراء دفعة تنموية في البنية الأساسية ومشروعات شبكات الطرق والبنية التحتية والشبكات التكنولوجية، فضلاً عن مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة لتلبية المناخ للقطاع الخاص. وأوضح، أنه خلال النصف الأول من العام المالي الحالي، بلغت الاستثمارات العامة نحو 175 مليار جنيه (9,8 مليار دولار)، بنسبة نمو بلغت نحو 12 في المائة مقارنة بالنصف الأول من العام السابق. وفي مجال التنمية الاقتصادية، لفتت السعيد إلى وجود صناعات مختلفة وقطاعات

أعلنت الحكومة التونسية لرفع عائدات الأنشطة المنجمية، وعلى رأسها قطاع الفوسفات الاستراتيجي، وتخطط بلوغ نحو خمسة ملايين طن من إنتاج الفوسفات الخام خلال السنة الحالية، أي بزيادة لا تقل عن 30% على مستوى الإنتاج، ومن المنتظر أن توجه تونس نحو 140 مليون دينار (47,1 مليون دولار) من الاستثمارات لفائدة قطاع الفوسفات فحسب، بهدف إنجاز الدراسات الفنية لمشروع «تورز - نغطة»، وإنجاز مشروع «الكناسي» ومشروع «أم الخشب»، وكلها من مناجم جديدة من الفوسفات التي قد تساهم

تحسن أساسيات الاقتصاد، وقامت بالدخول إلى الأسواق الدولية في أكثر من مناسبة، وجمعت 14 مليار دولار من سندات اليورو، في أقل من عامين.

وسدّد هلال على أن الاقتصاد المصري أظهر قوة كبيرة، حيث نما بأكثر من 5 في المائة سنوياً بعد التعويم، ومثل هذه النسبة، تخطت كثيراً من توقعات المحللين التي قامت بتقدير أرقام ضئيلة؛ نظراً لحجم وعمق التعديلات والإصلاحات المالية والنقدية في ذلك الوقت. وأوضح، أنه منذ الانتهاء من برنامج الإصلاح للقطاع المصرفي بنجاح، الذي بدأ في عام 2004، أظهر القطاع المصرفي في مصر قوة كبيرة، وتمكن من الصمود أمام أكثر من أزمة، ولم يظل فقط متماسكاً خلال الأزمة الاقتصادية العالمية في 2008، ولكنه أثبت قدرته على تخطي تحديات واجهها الاقتصاد وكانت أصعب وأقرب له، في أعقاب أحداث عام 2011.

ولفتت إلى أنه تم اختبار القطاع المصرفي المصري مرة أخرى مؤخراً، مع تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، وعكست مؤشرات السلامة للبنوك صحة وقوة القطاع من حيث الربحية والسيولة ونسبة الملاءة المالية.

لتغطي أكثر من 8 أشهر من الواردات، بما دفع وكالات التصنيف العالمية إلى ترقية تصنيف مصر الائتماني مع نظرة مستقبلية إيجابية، بحسب الهيئة الوطنية للإعلام المصرية.

وأوضحت، أن أرقام ميزان المدفوعات المصري تظهر بشكل جيد التطور الإيجابي مصر على أرض الواقع، بعد أن عانى من العجز الضخم الذي وصل إلى 20 مليار دولار بنسبة 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك في العام المالي 2015-2016، لكن الحساب الجاري في العام المالي السابق 2017-2018 انخفض إلى 6 مليارات دولار فقط، بنسبة 4,2 في المائة فقط من الناتج المحلي الإجمالي.

وأوضحت هلال، بحسب بيان للبنك المركزي، فإن هذا التحسن ظهر على صعيد مستوى المؤشرات الاقتصادية الكلية، المختلفة، واردة مصر الخارجية، واستعادة الاحتياطيات الدولية، التي وصلت إلى أعلى مستوياتها

المرکز السعودي لزراعة الأعضاء
Saudi Center for Organ Transplantation

يعلن المركز السعودي لزراعة الأعضاء عن رغبته في إستئجار مكتب

رقم	اسم المكتب
1	المكتب الإقليمي لزراعة الأعضاء بمدينة جدة

وذلك بموجب الشروط التالية :

- 1- أن يكون المبنى بمحافظه جدة.
- 2- أن يكون المبنى (مساح) حديث الإشاء ، وأن يقع على شارع أو شوارع رئيسية ييسهل الاستدلال عليه .
- 3- أن تكون مساحة المكتب ما بين 150 – 200م².
- 4- أن يكون المبنى مريضاً من إدارة الضلع المدني وبه مخارج للطوارئ بالإضافة إلى كامل مواصفات الأمن والسلامة.
- 5- أن يكون مشمولاً بالخدمات العامة من ماء وكهرباء وهاتف بالإضافة إلى وجود شبكة هاتفية متكاملة بالمبنى ويكون المالك على إستعداد لتعديلها بما يخدم عمل المكتب.
- 6- أن يلتزم المالك بعصيلة شطف مياه الصرف الصحي.
- 7- أن يكون التكيف جزء المبنى من النوع المركزي.
- 8- أن يتعهد المالك بإجراء التعديلات والإضافات التي تطلب منه بدون مطالبة بإزالة بعد إنتهاء العقد.
- 9- أن يقوم المالك بصيانة السباكة والكهرباء مع تأمين قطع الغيار.
- 10- أن لا يكون المبنى مملوكاً لأحد منسوبي وزارة الصحة ويتم الإيجار من المالك مباشرة.

للتواصل:

هاتف / 0114451100 – فاكس / 011453934
بريد إلكتروني : info@scot.gov.sa

موجز

السعودية: 50 ألف مقترض استفادوا من التمويل العقاري خلال 2018

الرياض - «الشرق الأوسط» أكد حمود العصيمي المتحدث الرسمي لصندوق التنمية العقارية، أن عدد المواطنين المستفيدين من برنامج «القرض العقاري» خلال العام الماضي (2018) بلغ 50 ألف مستفيد في مختلف مناطق ومدن السعودية من خلال 5 مسارات هي: شراء وحدة سكنية جاهزة، وشراء وحدة سكنية تحت الإنشاء، والبناء الذاتي، والتمويل برهن العار، وتقديم الدعم لمستفيدي التمويل العقاري القائم. وقال العصيمي إن هذا الإقبال المتزايد من قبل المواطنين يأتي تزامناً مع اكتمال منظومة الحلول التمويلية التي جاءت بناءً على تلمس وتفهم احتياجات المواطنين لتملك «سكنهم الأول»، مؤكداً على متابعة الصندوق المستمرة لجميع المنتجات والبرامج التي تنفذ بالشراكة مع الجهات التمويلية.

وأضاف أن من ضمن البرامج الحلول التمويلية التي زادت من إقبال المستفيدين «القسط المرن»، وبرنامج «الضمانات»، وخدمة «المستشار العقاري»، و«تمويل المتقاعدين»، و«خفض الدفعة المقدمة الأولى إلى 5 في المائة بدلاً من 10 في المائة»، وخدمتي «عملها»، و«اعرف دورك»، ومبادرة «القرض السكنية للعسكريين في الخدمة».

وأفاد بأن الصندوق أوجد عدداً من الحلول لشريحة من المواطنين لم تستطع سابقاً الحصول على التمويل من البنوك والجهات التمويلية، كونهم يعملون في شركات متوسطة أو صغيرة ناشئة غير مسجلة لدى القطاع المصرفي، أو كونهم أصحاب أعمال حرة (رواد أعمال) ودخلهم غير ثابت، أو بسبب عمرهم واقترابهم من سن التقاعد.

وأكد العصيمي أن الصندوق أطلق عدة خدمات للتسهيل والتيسير على المواطنين، منها خدمة المستشار العقاري، التي تقوم على عمل تحليل شامل لحالة المستفيد الائتمانية، وتعريفه بخيارات وحلول التمويل العقاري المتوفرة لدى الجهات التمويلية قبل توجيهه إليها، الأمر الذي من شأنه مساعدة المستفيد في عملية اتخاذ القرارات المناسبة، هذا بالإضافة إلى ما قام به الصندوق من حملات توعوية من خلال المعارض التي أقيمت في عدد كبير من مناطق ومدن المملكة، والتي مكنت جميع الزوار من الاطلاع على البرامج والخيارات المتاحة والحلول الإيجابية المبصرة لهم.

وقد أميركي يطالع على أهم المشروعات العقارية في دبي

دبي - «الشرق الأوسط» أطلع وفد أميركي يضم عدداً من المؤسسات الحكومية والخاصة من وسطاء ومطوريين وكلاء عقاريين مرمزين في الولايات المتحدة، وعدداً من المستثمرين على الفرص التي توفرها مدينة دبي، وذلك من خلال دعوة وجهتها دائرة الأراضي والأملاك في دبي للوفد العقاري الأميركي.

وضم الوفد الزائر ما يزيد على 150 وكيلاً عقاريًا و11 مستثمراً سيصلون خلال زيارتهم على الفرص الاستثمارية التي توفرها دبي، إضافة إلى المناخ الاستثماري المتميز في الإمارة. وقال سلطان بطي بن مجرن مدير عام دائرة الأراضي والأملاك في دبي، «جاء اختيارنا لتوجيه الدعوات إلى هذه المجموعة نظراً لأهمية السوق الأميركية، ووجود أعداد متزايدة من المستثمرين المرجحين، وهو ما يساهم في جولتنا التي قمنا بها خلال زيارتنا لعدد من الولايات قبل نهاية العام الماضي. إننا على يقين أن الوفد الضيف سيخرج بإعجاب إيجابي للغاية، لا سيما أننا سنقدم للمشاركين في الزيارة معلومات متكاملة وبطريقة مباشرة وشفافة من على أرض الواقع».

من جانبها أعربت ماجدة راشد المديرية التنفيذية لقطاع تشجيع والتعاون الاستثمار العقاري، عن أملها في أن تفتح هذه الزيارة الأبواب لشراكة واعدة بين الطرفين، حيث تمكنت دبي من تعزيز مكانتها على قائمة أفضل مدن العالم على مر السنين، وحقت تقدماً كبيراً في قطاع العقارات، منوهة بأنه تم إطلاع الوفد الأميركي على الإمكانيات التي تتمتع بها دبي، خصوصاً أنها ستستضيف معرض «إكسبو 2020» الذي سيفسح المجال للمزيد من الفرص والاستثمارات العقارية، لافتة إلى أن فرصة التعاون العقاري في دبي والولايات المتحدة ستؤدي إلى مشروعات ونتائج متميزة.

بدورها قالت هند المري المدير التنفيذي لمعهد دبي العقاري «بصفتنا الدراع التعليمية لدائرة الأراضي والأملاك، والجهة المسؤولة عن نشر الثقافة والمعرفة العقارية في دبي وجميع إمارات الدولة وعدد من دول المنطقة، ركزنا على تقديم عرض توضيحي للوفد الزائر حول دوراتنا التدريبية المختلفة وشراكاتنا الاستراتيجية مع عدد من المؤسسات التعليمية والعلاقة المرموقة، وتطوير استراتيجيتنا لمواكبة التطورات العملاقة التي يشهدها قطاعا العقاري المتناغم مع توجهات قيادتنا الرشيدة لجعل دبي الخيار الأمثل للاستثمار والعمل والعيش والزيرة».

واستمع الوفد الأميركي إلى شرح موسع عن سوق دبي العقارية والتشريعات العقارية خلال حضوره دورة «مستشار مبيعات عقاري دولي» المعتمدة - إحدى دورات معهد دبي العقاري - ثم قام بجولة في المدينة المستدامة، وهي أول مجتمع سكني من نوعه في إمارة دبي الذي يطبق المعايير العمرانية المستدامة، ويحافظ على البيئة من خلال تبنى مقاربة بيئية مستدامة في إنتاج الطاقة النظيفة وإعطاء الأولوية للمناطق الخضراء.

التخطيط العمراني والبلديات تطلق عقارات أبو ظبي

أبو ظبي - «الشرق الأوسط» أعلنت دائرة التخطيط العمراني والبلديات عن إطلاق تطبيق عقارات أبو ظبي للمساحات التجارية القابلة للتأجير، الذي يوفر لجميع الأطراف المعنيين معلومات وبيانات عن المؤشر الإيجاري ومؤشر التداول العقاري في أبوظبي من بيع وشراء للأراضي والوحدات العقارية في الإمارة للمطوريين والمستثمرين والمستأجرين.

ويساهم تطبيق عقارات أبو ظبي من خلال خريطة تفاعلية في تعزيز شفافية القطاع العقاري، حيث يتم من خلاله استعراض بيانات ومؤشرات عقارية لجميع الوحدات السكنية والتجارية من مؤشرات إيجارية وتداول عقاري لها تأثير في الدفع بعجلة اقتصاد الإمارة، حيث تم إطلاق منصة المؤشرات الإيجارية في أبريل (نيسان) 2018.

وتلعب المؤشرات العقارية دوراً رئيسياً في استقرار القيم الإيجارية لوحدة إيجارات مكاتب الأعمال من خلال توفير بيانات ومؤشرات إيجارية تتناسب مع حالات توثيق العقود الإيجارية بالإمارة، التي ترصد عن كثب مستوى الإيجارات وتحدد مستوى القيم الإيجارية إلى جانب معلومات تفصيلية عن المرافق الاجتماعية وبيانات الوسطاء العقاريين المعتمدين في الإمارة، إضافة إلى أن المنصة ستسهم في دعم فرص الاستثمار والتطوير العمراني في إمارة أبو ظبي.

مقاولون: تراجعها انعكس بشكل مباشر على أداء شركات المقاولات

المشاريع العقارية السكنية في السعودية تنخفض مع بداية 2019



الرياض، عبد الإله الشديد

بالعزوف الذي بلغ أوجاء السوق. يُذكر أن القطاع العقاري السعودي شهد خلال العقد الماضي تضخماً كبيراً، وهو الأمر الذي دفع بالأسعار للارتفاع لمستويات مرتفعة تجاوزت الضعف خلال العقد الماضي فقط، مما حدا بالحكومة المحلية إلى اتخاذ العديد من التدابير الصارمة للحد من ذلك عبر فرض رسوم على الأراضي البيضاء والدخول في التطوير العقاري عبر طرح وحدات سكنية غير ربحية، وهو ما أجبر القطاع العقاري التجاري على التراجع والانخفاض المحدود في الأسعار.

العقاريين، حيث إن الطلب على أعمال المقاولات المرتبطة بالمطوريين انخفض بشكل كبير نتيجة تضائل مبيعات المشاريع الإسكانية التجارية وهو الذي ألقى بظلاله بشكل سلبي على التفاوض بإطلاق مشاريع جديدة خصوصاً أن البعض يمتلك مشاريع معروضة للبيع منذ سنوات ولم يتم بيعها، إلا أن الإقبال مع بداية العام الحالي يعد غير محفز على الإطلاق على البدء بإطلاق مشاريع عقارية سكنية، إلا أن ذلك لن يكون مؤثراً من ناحية انخفاض العرض لأن العرض الموجود جيد إلى حد كبير مقياساً

يُذكر أن أسعار العقار السعودي شهدت مستويات مرتفعة من الزيادة في القيمة، إلا أن ذروتها كانت في السنوات الـ8 الماضية التي وصلت فيها الأسعار إلى ما يزيد على الضعف، وهو ما دفع بالحركة العامة للعقار إلى التوقف بجميع فروعها، باستثناء قطاع التأجير الذي شهد إقبالاً كبيراً أثر على زيادة القيمة فيه. أكد ذلك عبد الله المحسن الذي يمتلك شركة «محسن للتطوير العقاري»، بأن التقلص تسبب حالة السوق مؤخراً وبالتحديد منذ العام الماضي وهو يسير نحو الانخفاض، إذ لا يوجد على المرجح تطور الطلب في الفترة الحالية القريبة أو المستقبلية، حيث إن المعطيات لا تسير بالشكل المطلوب بل عكس ذلك رغم محاولات إنعاش القطاع بالتوسع بالتمويل، إلا أن الطلب لا يزال منخفضاً منذ أربع سنوات تقريباً، نتيجة تخليق الأسعار خارج قدرة المشترين.

وأضاف: «تجب إعادة النظر في الأسعار الحالية للعقارات، لأنه مهما زادت العرض والمغريات فإن الفرد البسيط لا تتناسب معه الأسعار الحالية، إذا أخذ في الاعتبار تمثيله شريحة كبيرة من السكان المحليين، ويستثمر السوق في أداؤها المنخفض إن لم تعد الأسعار إلى طبيعتها»، مبيّناً أن تملك الإسكان على رأس أولويات المواطنين، حيث إن الحل الوحيد لعودة القطاع لوضعه الطبيعي هو انخفاض الأسعار وليس فتح أبواب التمويل التي قد تسهم لكن بشكل محدود مقارنة بالآثار التي سببها انخفاض القيمة.

السعودية: استراتيجية «الإسكان» تحافظ على القيمة المالية لمنتجاتها

سكنية نموذجية، ذات قيمة مضافة تتعالى». من جانبه، رأى الدكتور عبد الله المغلوث، أن «الوزارة في السنوات الأخيرة، حرصت على تنفيذ استراتيجية مستدامة، ركزت من خلالها على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، لدعم استقرار السوق العقارية قبل مهندسين معتمدين للكشف عن حالة المباني الجاهزة، يتم بموجبه إصدار تقرير لحالة الوحدة السكنية، ورفع مستوى جودة وموثوقية المنتجات السكنية وتخفيض تكاليف تشغيل وصيانة الوحدات السكنية على المواطن، وتقليل المخاطر المحتملة في عملية البناء السكني والتكاليف المترتبة عليها، والحفاظ على حقوق الأطراف المشاركين في عملية البناء السكني، وهذا الأمر يؤكد حرص الوزارة على توفير مناخ ملائم لمنشآت

الجهود لجلب المزيد من التقنيات الأخرى للمشروعات المستقبلية التي تعزز تنفيذها خلال الفترة المقبلة، والوزارة أعلنت عن ذلك صراحة في برنامج (سكني)». وتابع الحميدي: «التقنيات الفنية تتضمن 5 نماذج حديثة في مجال الهياكل، وهي نظام الخرسانة سابقة الصب المعزولة، والخرسانة الخلوية خفيفة الوزن، والقوالب الخرسانية المعزولة، والقوالب النقية، والهياكل الحديدية الخفيفة، أما في مجال التركيبات، فهناك نموذجان للوحدات مسببة الصنع، هما، وحدات الخرسانة الجاهزة، ووحدات جاهزة من الحديد الخفيف»، مؤكداً أن «هذه التقنيات تم تطبيقها في جميع منتجات الوزارة، سواء ذات القيمة المنخفضة مثل الوحدات الجاهزة التي بلغ سعرها 250 ألف ريال، أو الفلل الكبيرة التي

ووصف المختص العقاري علي الحميدي الصيانة الدورية في بعض المساكن بـ«المشكلة الكبرى»، وقال: «هذه المشكلة تترك الكثير من السكان والمالكين على حد سواء، فضلاً عن كونها تضيع بالقيمة المالية للعقار، وبخاصة إذا كانت مشكلات الصيانة لها علاقة بالأساس الخاص بالمنزل». وتابع: «ما يبعث على الاطمئنان حقاً، هو حرص وزارة الإسكان على إيجاد منتجات سكنية عالية الجودة، بصرف النظر عن أسعارها، رغبة بذلك في أن تكون منتجاتها التي توزعها على المواطنين، ذات عمر افتراضي طويل»، وقال: «يجب ألا تغفل أن الوزارة فعلت قبل فترة 7 تقنيات بناء حديثة، لتنفيذ مشروعات الإسكان، التي تتم بالشراكة مع القطاع الخاص». وقال: «ليس الأمر يتوقف عند هذا الحد، بل إن الوزارة تواصل

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال مختصان في الشأن العقاري، إن اهتمام وزارة الإسكان في السعودية بجودة المساكن التي تزوعها على المستفيدين يسهم بشكل مباشر في محافظتها على قيمتها المالية، وبخاصة لما تتمتع به من مواصفات للسلامة المطلوبة ضمن جهودها لحل مشكل السكن وعدم تأثر جودة المساكن بالكم الكبير من المنتجات التي تم إنشاؤها وتسليمها للمواطنين في السنتين الأخيرتين، مشيرين إلى أن الوزارة حرصت على إيجاد منشآت سكنية عالية الجودة، واعتمدت من أجل تحقيق ذلك، معايير بناء كثيرة مستدامة، تضمن سلامة المنشأة، وتعلي من القيمة المضافة للمنتجات السكنية، وتقلل من تكاليف الصيانة على المدى البعيد.

مخاوف في سوق العقار من توجيه أموال القروض لأغراض أخرى

فك التمويل العقاري للسودانيين ينعش جمعيات الإسكان الأهلية

ووافق بنك السودان المركزي العام الماضي على فك التمويل العقاري للمغتربين السودانيين، المقدر بـ 5 ملايين، على أن يبدأ العمل بالقرار الجديد، الذي ينفذ بواسطة جهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج، مطلع العام الحالي، وفق ضوابط يتم الاتفاق عليها وإعلانها خلال الفترة المقبلة.

وعُدَّ عادل الباز، رئيس تحرير صحيفة «الأحداث نيوز» الإلكترونية، أن السكن لا يزال الهاجس الأساسي للمغتربين طيلة العقود الماضية، بل إن كثيرين هاجروا لأجل توفير سكن محترم لهم ولأسرهم، وقد انفتحت أجناب من السودانيين أعمالها في اللهث وراء بناء بيت، وبين الباز أن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين، خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب، للاستفادة من القرار الجديد، بعد فترة توقف فيها التمويل البنكي للعقارات والإيجارات، مما يفرض مساحة لكل أسرة لتوفير السكن والمأوى وتأمين مستقبلها في ظل التضخم المرتفع، وبشكل فتح التمويل العقاري للمغتربين الوارد ضمن قرار بنك السودان الأخير، أكبر نافذة للدولة للاستفادة من هذا المشروع في دعم احتياطاتها من النقد الأجنبي، من خلال جذب واستقطاب مخرجات وتحويلات المغتربين. كما ستفيد البنوك والمصارف من هذه التحولات في تنشيط مواردها من النقد الأجنبي، فضلاً عن السيطرة على سعر صرف العملات الأجنبية.



فكما جزئياً للسيارات، خطوة مهمة جداً لتحريك سوق العمل السودانية. وأضاف أن تمويل القطاع العقاري يحرك قطاعات مختلفة: منها البناء والتشييد، وكل الأنشطة ذات الصلة بالقطاع، مضيفاً أنها تنعكس على العقارات والإيجارات، مما يفرض مساحة لكل أسرة لتوفير السكن والمأوى وتأمين مستقبلها في ظل التضخم المرتفع، وبشكل فتح التمويل العقاري للمغتربين الوارد ضمن قرار بنك السودان الأخير، أكبر نافذة للدولة للاستفادة من هذا المشروع في دعم احتياطاتها من النقد الأجنبي، من خلال جذب واستقطاب مخرجات وتحويلات المغتربين. كما ستفيد البنوك والمصارف من هذه التحولات في تنشيط مواردها من النقد الأجنبي، فضلاً عن السيطرة على سعر صرف العملات الأجنبية.

وفي استطلاع أجرته «الشرق الأوسط» على انعكاس فتح التمويل العقاري على الأوضاع الاقتصادية في البلاد وتخفيض أسعار العقارات المنتهية في السودان، كشف خبراء عقاريون عن أن القرار سيحرك 120 صناعة محلية وقطاعاً ذات علاقة بالبناء والتشييد والأراضي، مثل الإسمنت، بجانب خدمات التسويق العقاري والمخططات السكنية، ومشروعات الصندوق القومي للإسكان، التي تعتمد على التمويل العقاري بنسبة 100 في المائة.

ويري المحلل الاقتصادي السوداني الدكتور هيثم فتحي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن توجيهاً البنك المركزي بفك التمويل العقاري ضمن حزمة السياسات الجديدة، التي تشمل وتوفير ماوى مناسب.

للإسكان. ويسمح القرار بتمويل مشروعات الإسكان الشعبي تشييدها تحت رعاية الصندوق عن طريق المحافظ المصرفية لجمعيات الإسكان التعاونية والمهنية، في اتخاذ تدابير تؤمن لعضائها الاستفادة المباشرة من تلك القروض، وتجنيبها السمسارة وتجار العقارات.

ووفقاً لمصادر «الشرق الأوسط»، فإن بنك السودان سيعلن قبل نهاية الشهر الحالي، الضوابط التي سيتم بها منح التمويل العقاري للمتسحق، والتي تضمن وصول التمويل إليه، دون استعاثته بسماسار أو مكتب عقار.

وتسود مخاوف في سوق العقار بالسودان من توجيه أموال القرض العقاري، الذي سيحصل عليه المواطنون، لأغراض أخرى، وهو ما أفضل التمويل العقاري، الذي كان سائداً قبل عام 2004، حيث استخدمت أموال العقارات السودانية لإيقافة. وأضاف المصدر أن هناك مخاوف تسود لدى المواطنين بأن يدخل تجار العقارات وأجهات للحصول على التمويل وبالتالي يستولون على الأموال المخصصة للتمويل العقاري باعتبارهم أصحاب المال والخبرة، وكشف المصدر أن صيغة المراجعة التي سيتم بها تقديم القرض العقاري في المشروع الجديد، تضع هامشاً ربحياً يتراوح بين 12 و14 في المائة من قيمة القرض، أسوة بقروض التمويل الأصغر الذي تمنحه البنوك حالياً بما يصل إلى 100 ألف جنيه سوداني (نحو 2,2 ألف دولار).

الخرطوم، سيف البيزل بايكر

في وقت قرر فيه السودان الخميس الماضي، فك التمويل العقاري للمواطنين والشركات، المحظور منذ 5 سنوات، بدأت جمعيات الإسكان التعاونية والمهنية، في اتخاذ تدابير تؤمن لعضائها الاستفادة المباشرة من تلك القروض، وتجنيبها السمسارة وتجار العقارات.

وسمح القرار، الذي أصدره بنك السودان المركزي الأسبوع الماضي، ويشمل كذلك المغتربين بالخارج، للمصارف بإقراض المواطنين لمشروعات الإسكان، بعد دفع مقدم 25 في المائة من قيمة القرض وفق ضوابط منظمة. وسيكون القرض بصيغة المراجعة، ويبدأ تنفيذ الإجراء ابتداءً من مطلع هذا العام، بجانب إجراء آخر وهو فتح تمويل السيارات للمغتربين وتمويل سيارات النقل للمغتربين.

كما سمح القرار للاتحادات المهنية والجمعيات التعاونية في مؤسسات الدولة، بالحصول على القروض العقارية من البنوك، بشرط الحصول على البطاقة القومية والعضوية من اتحاداتهم وجمعياتهم. ويسمح القرار بتمويل مشروعات الإسكان الشعبي والاقتصادي والغنوي التي يتم تشييدها تحت رعاية الصندوق عن طريق المحافظ المصرفية للتمويل. وعلن الاتحاد الهندسي لولاية الخرطوم عبر الصحف مؤخراً، أنه حصل على فرص منازل جاهزة بعدد من المخططات بولاية الخرطوم، وسيتم التسجيل لها عبر منافذ الاتحاد بالصندوق القومي

تداولات نهاية العام واهتمام المستثمرين العالميين يعطيان مؤشراً إيجابياً لسوق الإمارة

دائرة الأراضي في دبي تتوقع موجة عقارية صاعدة مع دخول العام الجديد

دبي، الشرق الأوسط،

على الرغم من الهدوء الذي يشوب سوق العقارات في مدينة دبي خلال هذه الفترة، فإنها شهدت تداولات نشطة مع نهاية العام، حيث رصدت دائرة الأراضي والإملاك في دبي نمواً غير مسبوق في آخر عشرة أيام من العام 2018 سجلت فيها السوق العقارية بالإمارة الخليجية نشاطاً عالياً في حجم التصرفات وصل حجمه بالأرقام إلى 2081 تصرفاً بقيمة تجاوزت 19 مليار درهم (5,1 مليار دولار).

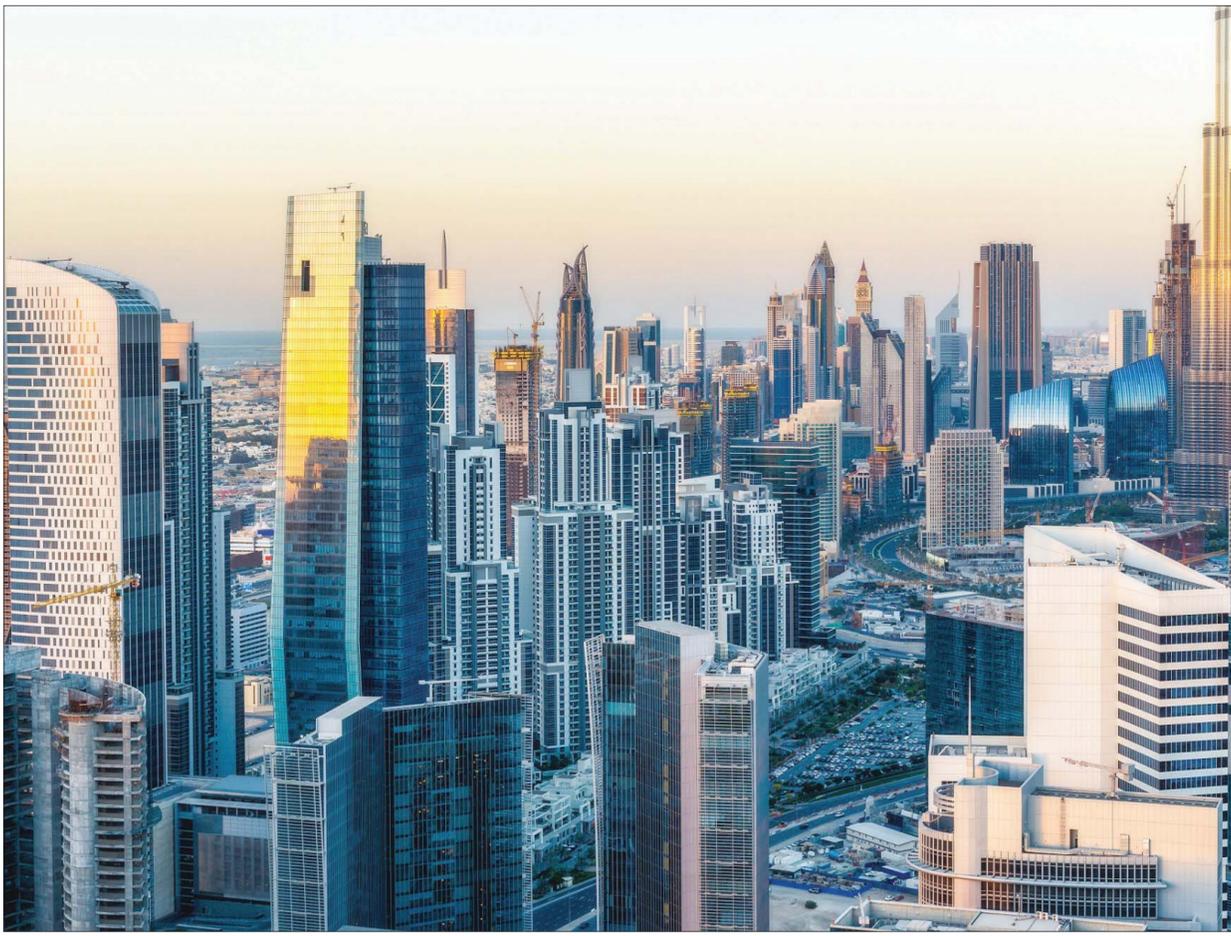
وأكد سلطان بن مجرن مدير عام دائرة الأراضي والإملاك في دبي أهمية هذه النتائج في القراءات التحليلية وأثرها الإيجابي المباشر في دعم مخارج ونتاجات العام 2018، بأكمله فضلاً عن كونها مؤشراً إيجابياً لموجة صاعدة في القطاع العقاري يتوقع انطلاقها مع بداية العام الجديد 2019.

وأضاف بن مجرن أن هذا النشاط يظهر مدى جاذبية القطاع العقاري في الإمارة وعلى وجه التحديد إقبال المستثمرين والمستثمرين للاستفادة من التشريعات والحوافز الاستثمارية التي أعلن عنها مؤخراً الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لجعل دبي الخيار الأول على قائمة الوجهات الاستثمارية.

وأوضح أن الأرقام الجديدة المتمثلة في وصول عدد التصرفات إلى هذا المستوى القياسي في غضون فترة قصيرة نسبياً تعكس الثقة المتجددة إزاء السوق العقارية في دبي خاصة على ضوء الاستعدادات التي تجري على قدم وساق لإطلاق «إكسبو 2020»، وتنبع قرارات المستثمرين من رصدهم للتطورات المتلاحقة على صعيد التشريعات الحكومية التي تضمن لهم حقوقهم والبيئة الحافزة التي ترسخها الحكومة للاستثمار في هذا القطاع وضمان عوائد مجزية على المدى البعيد.

وأفاد بن مجرن في تقرير صدر مؤخراً «بأنه خلال الفترة من 17 وحتى 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي أظهرت التصرفات التي تشمل المبيعات والرهون وفئات أخرى ارتفاعاً ملحوظاً وصل إلى 2081 تصرفاً تجاوزت قيمتها حاجز 19 مليار درهم (5,1 مليار دولار) ويبدو ملاحظاً أن تلك التصرفات العالية كانت تسجل بشكل يومي أكثر من مليار درهم (272 مليون دولار) خلال الفترة المذكورة وبلغت ذروتها يوم 24 ديسمبر الماضية عندما بلغ حجمها 3,6 مليار درهم (979 مليون دولار) تقريباً.

وبين أنه على مستوى المناطق في الإمارة سجلت الحيازة الثالثة تميزاً باستحوادها على المرتبة الأولى في تصرفات البيع للأراضي بعد أن استقبلت 25 تصرفاً بقيمة وصلت قيمتها الإجمالية إلى 69 مليون درهم (18,7 مليار دولار).



تتمتع أهمية القطاع العقاري بدبي في دوره في تنوع موارد الدخل كونه يمثل عاملاً استقطاباً للاستثمار (الشرق الأوسط)

الإجنبي المباشر». وأضاف أن هذه الخطوة - التي يتبناها قطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري في «أراضي دبي» - تهدف إلى تعزيز الأجنحة الثرية من مبادراته المبتكرة التي يسعى من خلالها إلى ترسيخ الشفافية وتعزيز مكانة دبي كعاصمة جاذبة للاستثمار بما يساعدها على تحقيق رؤيتها الطموحة لجعل دبي الوجهة العقارية الأولى عالمياً في الابتكار والثقة والسعادة.

من جانبها أعربت ماجدة راشد المديرية التنفيذية لقطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري عن سرورها باستقبال الوفد الأمريكي في دبي، لافتة إلى أن هذه الزيارة تستشكّل باكورة المبادرات الترويجية للفرص العقارية في العام الجديد 2019 في الوقت الذي تدخل فيه سوق دبي العقارية مرحلة جديدة من النمو المتسارع التي تشر بموجة صاعدة تتزامن مع انطلاق معرض إكسبو 2020 في العام المقبل.

وأكدت أن هذه الزيارة تعد خطوة فريدة لإطلاق برنامج ترويجي من خلال قطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري لتسهم إيجابياً في استقطاب الاستثمارات من السوق الأميركية الضخمة إلى سوق دبي العقارية، وساطع الوفد الأمريكي الزائر على عدد من المشاريع العقارية للمطورين مع تقديم العروض التوضيحية التي تبرز عوامل الاستقرار السياسي والاجتماعي في دولة الإمارات وعموماً وإمارة دبي على وجه الخصوص، إلى جانب تسليط الضوء على تشريعاتها وقوانينها العقارية التي تعد من عوامل التحفيز المهمة للاستثمار العقاري.

وتأتي هذه الزيارة في بداية العام الجديد كخزعة تنسيق مشتركة بين دائرة الأراضي والإملاك في دبي وأمين الترويج العقاري في الولايات المتحدة الأميركية وشركتي «عقاري جلوبال ليميتد» و «ستشيري 21 الإمارات»، حيث تعد الأولى من نوعها للترويج لسوق دبي العقارية بهدف جذب المستثمرين والوسطاء العقاريين من الولايات المتحدة الأميركية والعالم وتشجيعهم على زيارة دبي والاستثمار عقارياً فيها.

وسيركز مملو «أراضي دبي» خلال الزيارة على الكشف عن الفرص الاستثمارية الحيوية في القطاع العقاري لإمارة دبي التي تمثل قسماً نجاحاً مميزة بين الأسواق العالمية. وكانت «أراضي دبي» قد سجلت حضوراً لها كشركتي استراتيجي عالمي في مؤتمر الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين الأميركية الذي استضافته مدينة بوسطن الأميركية قبل نهاية العام الماضي، فيما تكمل الزيارة البرنامج الترويجي الذي يتبناه قطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري لتسهم في استقطاب الاستثمارات من السوق الأميركية الضخمة إلى سوق دبي العقارية.

وصولاً إلى كبار المستثمرين الذين يجوبون العالم عن أفضل الخيارات الاستثمارية. وفي شأن آخر تستقبل دائرة الأراضي والإملاك في دبي خلال الفترة من 13 إلى 18 يناير (كانون الثاني) الحالي وفداً من الولايات المتحدة الأميركية من المؤسسات الحكومية والخاصة يضم أكثر من 150 وكيلاً عقارياً و 11 مستثمراً يبحثون عن فرص استثمارية في دبي.

وقال بن مجرن: «مع بداية العام الجديد نعلن عن دخول سوق دبي العقارية في مرحلة جديدة من النمو للترويج للفرص العقارية، حيث تعتبر بيئة دبي آمنة للعيش والعمل والاستثمار إضافة إلى المناخ الاقتصادي المتنوع القادر على استقطاب كافة قطاعات الأعمال، ويتجلى هذا باستقبال أراضي دبي وفداً عقارياً من الولايات المتحدة الأميركية لاستكشاف الفرص الاستثمارية الحيوية في القطاع العقاري لإمارة دبي والتي تميزها عن غيرها من الأسواق العالمية، حيث تحتل مكانة بارزة بين أفضل 10 وجهات جاذبة للاستثمار

الثالثة ومعصم الأول والباليس 2 ومرسى دبي والخنية الرابعة والجداق وورسان الأولى. ونوه بن مجرن بالدور الحيوي الذي تلعبه أراضي دبي لدعم التوجهات الحكومية من خلال إجراءاتها التي تتسم بالشفافية المرنة، حيث تترك الدائرة أهمية المحلى الإجمالي كونه يمثل عاملاً استقطاباً للاستثمار وصولاً إلى التنمية الشاملة والمستدامة في الاقتصاد الوطني.

وأضاف: «من شأن ذلك أن يحفزنا على الأداء المؤسسي المتفوق من خلال تبني أحدث تقنيات العصر»، مشيراً إلى أنهم يعدون أن طرحوا حزمة شاملة من التطبيقات الذكية زاد مستوى اهتمام المستثمرين الأجانب من دول كثيرة حول العالم؛ لأنها أتاحت لهم التعرف على السمات الفريدة التي يتمتع بها القطاع العقاري في إمارة دبي، وتتنوع المنتجات المعروضة في السوق التي تتناسب مع مختلف شرائح المشترين بدءاً من الباحثين عن سكن ثان خارج مواطنهم الأصلية

الأولى» في البيع مع 200 عملية بقيمة 111 مليون درهم (30,2 مليون دولار) تلتها «الخليج التجاري» مع 115 عملية بيع بقيمة 149 مليون درهم (20,2 مليون دولار) وفي المرتبة الثالثة جاءت مرسى دبي مع 98 تصرفاً ببيع قيمته 161 مليون درهم (43,8 مليون دولار)، وكانت المراكز السبعة التالية لكل من البرشاء جنوب الرابعة وادي الصفا 5 برج خليفة المركز نحلة جيميرا حدائق الشيخ محمد بن راشد والحبية الرابعة.

وبالنسبة إلى تصرفات الرهن تصدرت منطقة «الخليج التجاري» بعد تسجيلها 45 تصرفاً بقيمة قياسية قدرها 353 مليون درهم (96 مليون دولار) ثم جاءت البرشاء جنوب الرابعة مع 42 تصرفاً بقيمة 79 مليون درهم (21,5 مليون دولار)، وجاءت ثالثاً الخنية الخامسة من خلال 34 تصرفاً وصلت قيمته إلى 61 مليون درهم (16,6 مليون دولار). أما المناطق السبع الأخرى التي انضمت إلى قائمة أعلى المناطق نشاطاً من دون تحديد نوع العقار فكانت على التوالي لكل من الحبية

وتصرف ببيع بقيمة 86 مليون درهم (23,4 مليون دولار). ومع أن عدد تصرفات بيع الوحدات في الخليج التجاري وصل إلى 115 وحدة فإن قيمتها الإجمالية كانت 149 مليون درهم (40,5 مليون دولار). وجاءت في المرتبة الثالثة «مرسى دبي» من خلال 98 وحدة بلغت قيمتها الإجمالية 161 مليون درهم (43,8 مليون دولار).

وذكر أنه على مستوى رهون الوحدات تفوقت الخليج التجاري التي سجلت 44 رهناً بقيمة قياسية وصلت إلى 326 مليون درهم (88,7 مليون دولار) في حين أن رهون وحدة في «البرشاء جنوب الرابعة» والتي وصلت إلى 17 مليون درهم (4,6 مليون دولار) أهلتها للمرتبة الثانية رغم الفارق الكبير وكان المركز الثالث لمنطقة «الخنية الخامسة» التي شهدت 26 تصرفاً رهن للوحدات بقيمة 31 مليون درهم (8,4 مليون دولار).

وأشار بن مجرن إلى أنه في المحصلة الإجمالية لجميع التصرفات بما في ذلك الأراضي والمباني والوحدات برزت «ورسان

وعلى صعيد مبيعات المباني تفوقت منطقة «وادي الصفا 5» مع 43 تصرفاً بقيمة 65 مليوناً درهم (17,6 مليون دولار) تلتها «وادي الصفا 7» مع 20 تصرفاً وصلت قيمتها إلى 34 مليون درهم (9,2 مليون دولار) بينما جاءت في المرتبة الثالثة «الباليس 2» التي شهدت 13 تصرفاً ببيع للمباني بقيمة 19 مليون درهم (5,1 مليون دولار).

وفي تصرفات رهون المباني كان المركز الأول من نصيب «الخنية الرابعة» من خلال 15 رهناً بلغت قيمتها 23 مليون درهم (6,2 مليون دولار) وحلت ثانياً «الباليس 2» التي استقطبت 12 تصرفاً رهن بقيمة 11 مليون درهم (2,9 مليون دولار) وكانت المرتبة الثالثة لمنطقة «الباليس 1» مع 5 تصرفات قيمتها 7 ملايين درهم (1,9 مليون دولار) في حين شاركها في نفس المرتبة «البرشاء جنوب الرابعة» من خلال 5 تصرفات لكن قيمتها وصلت إلى 9 ملايين درهم (2,4 مليون دولار).

فيها «ورسان الأولى» مع 196

تعد متحفاً بالنسبة إلى من يحبون الهندسة المعمارية والتصميم

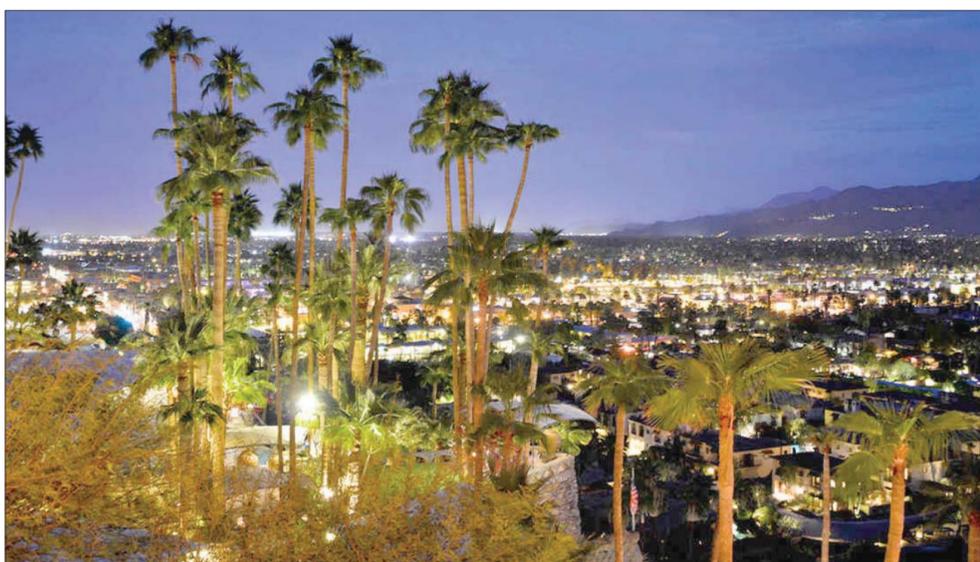
«بالم سبرينغز»: الواحة الصحراوية الملونة المفضلة لدى هوليوود

دبي، الشرق الأوسط،

يقود كيرت سير شاحنته عبر شوارع بالم سبرينغز، متوجهاً لطريق 1148 إيست البيغو. ويمرر بوصوله، يقف أمام باب أمامي يبدو أنه من الصعب وصفه. ويقول المهندس المعماري، الذي أمضى أعواماً كثيرة في لوس أنجلوس ويعيش الآن في بالم سبرينغز، في صحراء كاليفورنيا «هذا منزل استثنائي». وهو الآن يقوم بإرشاد السائحين في أنحاء المنطقة. ويذكر أن المغني الشهير فرانك سيناترا عاش في طريق إيست البيغو لمدة 10 أعوام، وقد قام بطلب بناء هذا المنزل عام 1947. بعدما توصل لأول اتفاق بقيمة مليون دولار مع شركة مترو غولدوين ماير السينمائية، وقد أراد منزلاً كبيراً بأمدة، يكون فاخراً قدر الإمكان. وكان من المقرر أن يكون المنزل جاهزاً بحلول عيد الميلاد، لأن سيناترا أراد إقامة حفلات أسطورية حين ذاك.

ولكن سيناترا نقل رغبته للمهندس الخطأ وهو ستوارت ويليام الذي كان بإمكانه أن يبني منازل سكنية حديثة مستوية على الأرض يمكن أن تمتد فوق مساحات كبيرة، ملائمة للصحراء، تتميز بالتمتع بشمسها وظلالها. كان هذا هو الأسلوب الذي جعله لاحقاً يشتهر بكونه المهندس التجديدي في منتصف القرن.

ويليام كان مثل المهندسين



في «بالم سبرينغز» هناك أصدقاء للبيئة

في الشوارع. كما يوجد الكثير من المسارات المخصصة لقيادة الدراجات، التي يمكن من فوقها استكشاف معالم المدينة.

وقد أخذ المهندسون المعماريون العصريون في فترة ما بعد الحرب في الاعتبار الظروف المناخية عند وضع تصميماتهم للمنازل. ويقول كيرت سير بشأن المنازل التي تم بناؤها بين الأربعينات والسبعينات «الهندسة المعمارية رائعة للغاية غالباً». وتعد بالم سبرينغز مثل متحف بالنسبة لمن يحبون الهندسة المعمارية والتصميم. ولكن المدينة لم تتوقف عن البناء، ويتزايد تشييد الفنادق الفاخرة لأن بالم سبرينغز المكان الذي يأتي له الأشخاص من المدن المجاورة للاستجمام، كما أنها مقصد لمخططي الرحلات.

يذكر أن بالم سبرينغز هي مدينة بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، ويصل عدد سكانها إلى 45 ألف نسمة، وتشتهر بالينابيع الساخنة والفنادق الأنيقة وملاعب الغولف والمنجعات الصحية. كما يلاحظ العديد من الأمثلة الرائعة للهندسة المعمارية الحديثة في منتصف القرن. كما تتميز منطقة التسوق الرئيسية الخاصة بها على طول شارع «بالم كايون درايف» بمحلات الأزياء ومحلات التصميم الداخلي والمطاعم. يوفر وادي كواتشيليا المحيط مسارات المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات وركوب الخيل.

وفي بالم سبرينغز، يعتبر من يقمون هناك أصدقاء للبيئة كلما كان ذلك ممكناً في الولايات المتحدة الأميركية، نظراً لأن أجهزة التكييف في كل مكان بطبيعة الحال والسيارات نادراً ما تكون صغيرة. ولكن هناك الكثير من نماذج السيارات الكهربائية والهجينة

ومجرد الوصول للقمة، يكون الهواء أكثر برودة بصورة ملحوظة وفي بعض الأحيان يمكن أن تهطل الأمطار. مما يتيح للزائرين رؤية منظر رائع لألوان الطيف فوق الصحراء. وعندما يكون الجو جافاً، تكون هناك مسارات للتسلق لمسافة كيلومترات.

الفترة بين الخريف والربيع، ويمكن للذين يريدون الهروب من حرارة الجو ركوب عربات التلفريك لصعود جبل سان جاسينتو، على ارتفاع 2596 متراً. ويعد التلفريك هناك هو الأكبر في العالم، ويمر عبر طريق مثير للإعجاب لمسافة نحو أربعة كيلومترات.

المناسب لذلك، وتتمتع بجو رائع في كل يوم من أيام السنة تقريباً. ويوجد جبال سان بيرناردينو في الشمال، وجبال سانتا روزا في الجنوب ومدينة سان جاسينتو في الغرب، كانت بالم سبرينغز أيضاً بالبقاء بعيداً أكثر من 100 ميل أو ساعتين عن هوليوود». وكانت بالم سبرينغز هي المكان

شاهدة على ملاحم وحاضنة لطبيعة ألهمت قصصاً وأساطير بيلاروس... الأرض الطيبة



قصر نياسيفيتش

المعماريين تمكن الغراف روميانتسيف من بناء تحفة فنية جميلة على الطراز الكلاسيكي المبكر. وتوارثت سلالته القصر عنه حتى عام 1834، حين اشتراه القائد العسكري إيفان باسكفيتش، الذي أعاد ترميمه بتصميم أجزاء رئيسية منه، وضم مساحات واسعة في محيطه لتوسيع حدائقه وفق أحدث أساليب التصميم حينها. ويطلق حالياً على ذلك المجمع «قصر روميانتسيف - باسكفيتش».

بولوتسك مركز أوروبا

بولوتسك هي واحدة من مدن بيلاروس، التي يجب على أي سائح إدراجها ضمن برنامجه السياحي للمنطقة. لأسباب عدة. في مقدمتها أنها كانت ذات يوم العاصمة الأولى لبيلاروس، وتضم بين جنباتها الكثير من المعالم التاريخية. ثانياً موقعها الجغرافي المهم وسط أوروبا؛ ما يجعلها «مركز أوروبا الجغرافي».

غابات بيلافيسك

أما غابات بيلافيسك التي تمتد على أراضي بيلاروس والغابة بولونيا، فإنها محطة ثانية يفترض ألا يفوتها السائح على نفسه؛ إذ يعرف عن تلك الغابة أنها ما تبقى من الغابات المعمرة الهائلة التي امتدت منذ القدم عبر السهل الأوروبي العظيم. وهذا يعني أن بها أشجاراً عمرة بعضها يزيد عمره على 350 عاماً، ويبلغ قطرها أكثر من 150 سم. في تلك الغابات تعيش مجموعة كبيرة من الحيوانات والطيور التي لا يمكن مشاهدتها في أي مكان آخر من العالم، منها على سبيل المثال اللقلق الأسود والبيسون الأوروبي الذي تعتبر موطناً لأكثر من 800 منه. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الغابات مدرجة على قائمة التراث العالمي كحمية طبيعية. شهرتها أيضاً تعود إلى اتفاقية فككت الاتحاد السوفياتي. كان ذلك حين قرر قادة روسيا وبيلاروس وأوكرانيا عقد اجتماع في واحد من قصورها الحكومية، لبحث مصير الاتفاقية الاتحادية التأسيسية للاتحاد السوفياتي، وانتهى الاجتماع يوم 8 ديسمبر (كانون الأول) عام 1991 بتوقيع ما أصبح يعرف بـ«اتفاقية بيلافيسك»، التي أعلن فيها المشاركون أن «الاتحاد السوفياتي بصفته عضواً (كياناً) في المجتمع الدولي لم يعد له وجود».



كاتدرائيات وطبيعة

بأعمال فنية نادرة، ويشعر الزائر فيها وكأنه يعيش مراحل التاريخ القديم منذ القرن العاشر وحتى السادس عشر ميلادي، حيث لكل مبنى حكايته.

غوميل مدينة القصور والحدائق

مدينة غوميل، هي ثاني أكبر مدن بيلاروس. تتميز بقصورها التاريخية، التي تقع على مسافات قريبة من بعضها بعضاً، ويرتبط معظمها بتاريخ الولادة الجديدة للمدينة في عهد الإمبراطورة كاتيرينا الثانية. ومن أشهرها مجمع القصور المعروف باسم «قصور روميانتسيف - باسكفيتش»، الذي كان عبارة عن حصن هدية للقائد العسكري الغراف خشيبي، وفي عام 1775 قدمته الإمبراطورة كاتيرينا الثانية هدية للقائد العسكري الغراف بيوتر روميانتسيف، ومنحته من الخزينة الأموال الضرورية لبناء قصر جديد عصري مكان قصر خشيبي قديم. بفضل إبداع عشرات المهندسين والمصممين

خودته بحثاً عن الماء، في صورة تشييد حصن بريست الشهير، وهو اليوم أول معلم أثري يزوره السياح في المدينة. شيد حصن بريست في عام 1836م، ودخل التاريخ في الجولة داخل الحصن بسماع الحرب العالمية الثانية، حين سطر الجنود السوفييات الذين دافعوا عن ذلك الحصن ملحمة بطولية، في تصديهم لقوات ألمانيا النازية رغم أنها فاقتهم عدداً وعتاداً. وكان الهجوم على قلعة بريست فاتحة المعركة البرية التي حلم هتلر أن تنتهي بفرص سيطرته على الاتحاد السوفياتي. إلا أن المدافعين عن الحصن لم يستسلموا وواصلوا القتال لأشهر طويلة رغم شح الماء والطعام. ولم تتمكن القوات النازية من دخول الحصن إلا بعد أشهر عدة. وهناك الكثير من الروايات في الأدب الروسي حول ملحمة الدفاع عن حصن بريست. قامت تخليداً لهذه البطولات، قامت السلطات السوفياتية بتشيد مجمع تذكاري عند الحصن، تمثلاً للجندي يزحف حاملاً بيده

عهد الإمبراطور نيقولا الأول تم تشييد حصن بريست الشهير، وهو اليوم أول معلم أثري يزوره السياح في المدينة.

كما هي حال معظم مدن بيلاروس، تتمتع فيتيسك بطبيعة خلابة، فضلاً عن مجموعة مهمة من المعالم التاريخية والمواقع الأثرية التي تجعل منها مركز جذب للسياح، وتجعلهم يتوافدون إليها طيلة فصول السنة. تأسست عام 974م، على ضفاف نهر «دوين» و«فيتي». وتعتبر إقبال السياح عليها أمراً طبيعياً؛ كونها ما زالت تمتلك حتى يومنا هذا أكثر قصور خشيبي قديم. بفضل إبداع المئات الفريدة، التي تحتفظ

الحياة الاجتماعية والسياسية والعقارية للمواطنين. وفي الأحياء القديمة من مينسك أيضاً تقف بعض المعالم الأثرية التي كان مقرها في وقت سابق بداخل سور المدينة القديمة، مثل «ترويسكا غارا» و«عزبة ترويسك» التي كانت ذات يوم المركز الاقتصادي والتجاري للمدينة. وفي كل تلك المناطق التاريخية تنتشر أكشاك ومحال تجارية لبيع الهدايا التذكارية، فضلاً عن عدد لا يستهان به من المقاهي والمطاعم، التي توفر للسائح وجبات بمذاقات متنوعة. وحول الجزء القديم تنتشر أحياء مدينة مينسك الحديثة، التي لا تقل جمالاً، بل العكس هي ملاذ للراحة أيضاً. فعندما يتناب السائح بعض التعب سيجد عشرات الحدائق الغناء والشاسعة بانتظاره. إذا تعب من التنزه فيها يمكن أن يرتدى بين أحضان طبيعتها الخلابة للاسترخاء.

مقاطعة بريست... محطة رئيسية

لا تكتمل الرحلة السياحية في بيلاروس دون زيارة المعالم التاريخية الأثرية والطبيعية في مقاطعة ومدينة بريست، التي تعود - حسب كتب التاريخ - إلى مطلع القرن الحادي عشر ميلادي. كانوا يضطرون إلى التوقف في المنطقة للاستراحة قبل دخول منطقة ليتوانيا في منطقة بطريقهم إلى ليتوانيا في منطقة البلطيق. ويعود الفضل في اختيار موقعها بين نهريين إلى كبير التجار الذي قرر الإقامة هناك بشكل دائم. وهكذا ظهرت مدينة بريست وتوسعت. وفي

منازلهم الفخمة فيها، بالقرب من معالم التجارة القديمة. أما مبنى «راتوشا»، ويعد أن تم ترميمه، فإنه يلعب اليوم دور «قصر الضيافة»، حيث تجري فيه مراسم استقبال كبار ضيوف الدولة.

في ساحة الحرية تقف الكثير من التماثيل التي يشكل كل منها لوحة فنية بحد ذاتها، ليس أقلها التماثيل المنصوب بالقرب من مبنى «راتوشا» ويحمل اسم «حنطور العمدة ججرة الخيول». فهو يأخذ شكل عربة تجرها الخيول، وكان مصممه يريد أن يقول إن العمدة موجود حتى الآن داخل مبنى راتوشا». ويمكن أن يصعد أي شخص عربة ليخوض عليها. وفي الساحة نفسها يقف تماثيل مينسك في القرن الخامس عشر على قناتون ماغديبرغ، أحد أشهر أنظمة القانون المدني. وهو قانون ظهر في القرن الثالث عشر في مدينة ماغديبرغ الألمانية، ويموجبه تم تنظيم النشاط الاقتصادي وحقوق الملكية

تقع في مركز القارة الأوروبية، وبالنسبة للكثير من زوارها، هي جديرة بلقب «القلب السياحي لأوروبا». إنها جمهورية بيلاروس، الاسم الصحيح لبيلاروس، التي شهدت في السنوات الماضية انفتاحاً سياحياً انعكس على أعداد زوارها. تضاريسها «طيبة» كما يقال، حيث تشكل السهول المساحات الأكبر منها، وتمتد على شكل حقول وغابات شبيهة بتلك التي ألهمت قصص الأساطير الجميلة. انتشار الأف البحيرات والأنهار حولها يساعد في الحفاظ على نضرة وحيوية طبيعتها طيلة أيام السنة. علماً

بأن بعضها يوفر أنواعاً من المياه والطين تُستخدم لأغراض علاجية؛ ما ساعد على انتشار منتجعات صحية وسط الغابات البيلاروسية، يجزم زوارها بأنهم استعادوا فيها نشاطهم وحيويتهم.

فضلاً عن طبيعتها، تتميز بيلاروس بمعالج تاريخية كثيرة، تؤرخ لمراحل مختلفة. ولعل أكثرها شهرة مجمع «قلعة بريست»، التي كانت أول هدف على الجبهة السوفياتية للقوات النازية. ويُروى أن تلك القلعة بقيت صامدة في وجه الألمان حتى بعد أن وصلت قواهم محيط العاصمة موسكو. هناك أيضاً غابات بيلافيسك، التي كانت شاهداً على توقيع اتفاقية إلغاء الاتحاد السوفياتي وتفكيكه.

موسكو، طه عبد الواحد

تقع في مركز القارة الأوروبية، وبالنسبة للكثير من زوارها، هي جديرة بلقب «القلب السياحي لأوروبا». إنها جمهورية بيلاروس، الاسم الصحيح لبيلاروس، التي شهدت في السنوات الماضية انفتاحاً سياحياً انعكس على أعداد زوارها. تضاريسها «طيبة» كما يقال، حيث تشكل السهول المساحات الأكبر منها، وتمتد على شكل حقول وغابات شبيهة بتلك التي ألهمت قصص الأساطير الجميلة. انتشار الأف البحيرات والأنهار حولها يساعد في الحفاظ على نضرة وحيوية طبيعتها طيلة أيام السنة. علماً

بأن بعضها يوفر أنواعاً من المياه والطين تُستخدم لأغراض علاجية؛ ما ساعد على انتشار منتجعات صحية وسط الغابات البيلاروسية، يجزم زوارها بأنهم استعادوا فيها نشاطهم وحيويتهم.

فضلاً عن طبيعتها، تتميز بيلاروس بمعالج تاريخية كثيرة، تؤرخ لمراحل مختلفة. ولعل أكثرها شهرة مجمع «قلعة بريست»، التي كانت أول هدف على الجبهة السوفياتية للقوات النازية. ويُروى أن تلك القلعة بقيت صامدة في وجه الألمان حتى بعد أن وصلت قواهم محيط العاصمة موسكو. هناك أيضاً غابات بيلافيسك، التي كانت شاهداً على توقيع اتفاقية إلغاء الاتحاد السوفياتي وتفكيكه.

مينسك مدينة البحيرات ومرآة بيلاروس

يصف كثيرون مدينة مينسك، عاصمة بيلاروس، بأنها مرآة ثقافية وحضارية للبلاد؛ نظراً لتاريخ العريق، حيث ورد ذكرها لأول مرة في مؤلفات القرن الحادي عشر. والحقيقة أن زيارتها متعة لا توصف؛ نظراً لعدد المعالم الأثرية والحدائق الكبيرة التي تحتضنها، إضافة إلى تواجدها واحدة من أكبر البحيرات في أوروبا بوضوحها. حالها حال جميع العواصم في العالم، تجدها السياحة في مينسك من زيارة القسم القديم منها، وهو معروف محلياً باسم «المدينة العليا». المعلم التاريخي الأهم في ذلك الجزء هو «ساحة الحرية»، وكانت تعرف سابقاً باسم ساحة نابليون. بدأت حكاية تلك الساحة في القرن السادس عشر، حين شيد فيها مبنى المقر الرئيسي للسلطات الحكومية، المعروف باسم «مينسكايا غورودسكايا راتوشا». ومنذ ذلك الحين تحولت الساحة إلى مركز سياسي وتجاري مهم استقطب الأغنياء والتجار الذين شيدوا



ساحة الاستقلال

الحياة الاجتماعية والسياسية والعقارية للمواطنين. وفي الأحياء القديمة من مينسك أيضاً تقف بعض المعالم الأثرية التي كان مقرها في وقت سابق بداخل سور المدينة القديمة، مثل «ترويسكا غارا» و«عزبة ترويسك» التي كانت ذات يوم المركز الاقتصادي والتجاري للمدينة. وفي كل تلك المناطق التاريخية تنتشر أكشاك ومحال تجارية لبيع الهدايا التذكارية، فضلاً عن عدد لا يستهان به من المقاهي والمطاعم، التي توفر للسائح وجبات بمذاقات متنوعة. وحول الجزء القديم تنتشر أكشاك ومحال تجارية لبيع الهدايا التذكارية، فضلاً عن عدد لا يستهان به من المقاهي والمطاعم، التي توفر للسائح وجبات بمذاقات متنوعة. وحول الجزء القديم تنتشر أكشاك ومحال تجارية لبيع الهدايا التذكارية، فضلاً عن عدد لا يستهان به من المقاهي والمطاعم، التي توفر للسائح وجبات بمذاقات متنوعة.

مقاطعة بريست... محطة رئيسية

لا تكتمل الرحلة السياحية في بيلاروس دون زيارة المعالم التاريخية الأثرية والطبيعية في مقاطعة ومدينة بريست، التي تعود - حسب كتب التاريخ - إلى مطلع القرن الحادي عشر ميلادي. كانوا يضطرون إلى التوقف في المنطقة للاستراحة قبل دخول منطقة ليتوانيا في منطقة بطريقهم إلى ليتوانيا في منطقة البلطيق. ويعود الفضل في اختيار موقعها بين نهريين إلى كبير التجار الذي قرر الإقامة هناك بشكل دائم. وهكذا ظهرت مدينة بريست وتوسعت. وفي



نصب الشجاعة في بريست حيث تم التصدي للهجوم النازي عام 1941



مينسك الجانب القديم من المدينة

رحلة فنية في سنوات الفن والعشق والعذابات

متحف فريدا كهلو... مزار يتلون بالألم والإبداع

تلندن، وسام العمري



مع طبيعتها

طوابير الانتظار لدخول البيت الأزرق

في السرير، بينما مجموعة كبيرة من المجلات والصحف التي كتبت عنها، وكثير من مقتنياتها الأخرى، تترامى في جوانب الغرفة. ولعل أكثر ما يثير الاهتمام هو حمامها القديم الذي لهم أشهر أعمالها «ما الذي أعطاه لي الماء؟».

ومضات

● يمكن استخدام وسائل النقل العام من مركز مدينة مكسيكو سيتي إلى المتحف وهي رحلة لا تتجاوز 15 دقيقة.

اختيار البرنامج السياحي

يمكن زيارة المتحف خلال برنامج منوع توفره مكاتب السياحة في مدينة مكسيكو سيتي بصحبة مرشدين ومترجمين. يشمل البرنامج جولة مكثفة لمدة خمس ساعات في مدينة «Coyoacán» (كويواكان) القديمة الذي يعود تاريخها إلى 100 عام قبل الميلاد حيث تبدأ الرحلة بعد استراحة قصيرة في أحد فنادق العاصمة المختارة قبل الانطلاق لزيارة المتحف والقيام بجولة في حارو باربو ماجيكو Barrio Magico التاريخي وزيارة الممرات المائية المكتظة بالزهور في منطقة Xochimilco وهي إحدى المواقع التي وضعتها اليونسكو ضمن قائمة التراث العالمي. لا بد كذلك من المرور في قصور المدينة التي يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر والسير في الشوارع المرصوفة بالحصى والإسترخاء على متن قارب ملون تقليدي يسمى Trajineria، أو السير في القنوات الضيقة التي يعود تاريخها إلى زمن الأزتك. ولا بأس من الجلوس في ساحة المدينة الرئيسية ومتابعة حركة الناس وعازفي الموسيقى وباعة الأطعمة التقليدية والبائعات والحلوى وهم ينادون على بضاعتهم بأصوات عالية أقرب للغناء، قبل تناول وجبة طعام في أحد مطاعم المدينة...

● توجد قسب المتحف متاجر لبيع الهدايا والتذكارات كثيرا من اللوحات المستنسخة

وقضت فيه طفولتها ومطلع شبابها. بعد وفاة والدها انتراه زوجها الرسام المكسيكي ديفغو ريفيرا ليكون بيت الزوجية ومقرها الذي عشقته وهامت بلونه الأزرق، وقضت فيه سنوات صاخبة من حياتها، ورسمت داخل جدرانها أجمل أعمالها. وعلى سرير في طابقه العلوي لفظت أنفاسها الأخيرة ولا يزال هذا السرير قائما في مكانه ويمكن الزوار رؤيته بالأغطية القديمة ذاتها تحيطه لوحات الرسامة الملونة. وفي زوايا أخرى من المتحف تتوزع فساتينها



عادت ما يواجه زائر المتحف طابورا طويلا من الزوار القادمين من أنحاء العالم المختلفة، ويكون عليه الانتظار لساعات طويلة قبل الدخول. والأفضل شراء التذاكر عبر موقع المتحف على الإنترنت قبل الوصول لتسهيل عملية الدخول، وعادة ما تكلف التذكرة الواحدة نحو 21 جنيبيا إسترلينيا.

● يمكن أيضا رؤية بقايا ألوان وأدوات الرسم التي كانت تستخدمها والكتب التي كانت تقرأها وهي مجررة على الرقاد

● يمكن أيضا رؤية بقايا ألوان وأدوات الرسم التي كانت تستخدمها والكتب التي كانت تقرأها وهي مجررة على الرقاد



متجر لبيع التذكارات والهدايا بالقرب من المتحف

عند زيارة مكسيكو سيتي، عاصمة المكسيك، يكون من المناسب التوقف عند بيت الرسامة المكسيكية فريدا كهلو الذي يحمل أسماء كثيرة، منها البيت الأزرق والمركز الوطني ومنزل الأمل. هذا البيت الذي حولته أسرته بعد رحيلها إلى متحف يقصده السياح من كل أنحاء العالم فرصة للتعرف على الحياة الغامضة لهذه الرسامة والوقوف عند مقتنياتها التي تركتها في كل زاوية. وطبعاً التمتع في لوحاتها الأصلية التي جعلت منها واحدة من أيقونات الفن المكسيكي والعالم على حد سواء، بعد أن عاشت حياة صاخبة فيها كثير من الحب والألم والعذاب والمثارة.

تعد الرسامة واحدة من الأسماء المميزة في الفن العالمي. رغم رحيلها في عام 1954، فإن أعمالها وحياتها الشائكة وشخصيتها الفريدة لا تزال تثير دهشة الناس في كل مكان. فقد عاشت الألم الكبير بعد تدهور صحتها، وبعد سلسلة من العمليات الجراحية الفاشلة في العمود الفقري، وكانت تعاني أيضاً من المشكلات النفسية التي انعكست على لوحاتها وصيغتها بالعملة والكتابة لكنها ظلت دائماً وفيه لثباتها الملونة والمركشة واكسسواراتها الغريبة، وظل جمالها القاتم المضطرب ونظراتها الشاردة وعشقها لفنّها محفوراً في ذاكرة الفن.

وُلدت فريدا كهلو في المكسيك عام 1907، وعاشت حياة صعبة بعد أن أصيبت بشلل الأطفال وهي في عمر السادسة، ثم تعرضت لحادث سيارة في عام 1925 أدى إلى حدوث كسور خطيرة في العمود الفقري والحوض، والتي وقضت أوقاتاً طويلة وهي راكدة في السرير لا تتحرك. وقد استلهم المرض معظم طاقتها وانتهى بها المطاف إلى الإصابة بمرض «التهار» الذي أجبر الأطباء على بتر جزء من ساقها اليمنى لوقف انتشار المرض، وهذا ما أوقعتها في حالة كآبة حادة كادت تؤدي بها إلى الانتحار. كان الرسم سلوتها وكل حياتها وقد سافرت إلى باريس عام 1939 وعقدت صداقات مع كبار الفنانين، منهم بابلو بيكاسو، وأقامت معارض كثيرة حول العالم وكانت تزداد ثراءً: «أنا لا أرسم الأحلام ولا الكوابيس، بل أرسم الحقيقة كما أراها أنا».

حكاية البيت الأزرق

يقع المتحف المشيد من الكويالات الأزرق في شارع هادئ في حي سكني بمدينة مكسيكو سيتي يسمى «Coyoacán» ويتميز بحيوته المتشابهة التي تعود تاريخها إلى مطلع القرن العشرين، ويسمى هذا المكان باللغة المحلية «كاسا أزول»، أي البيت الأزرق. فتح أبوابه للزوار عام 1957 برعاية وجهه خاص من عائلة الرسامة، ويعود تاريخ المبنى إلى عام 1904 وهو المنزل الذي اشتراه والدها ووُلدت

حول العالم

فورت لاودردال - فلوريدا

تتميز هذه المدينة بطقسها المشمس الدافئ، وتقع على الساحل الجنوبي الشرقي لفلوريدا، ويمكن أن تشكل ملاذاً مثالياً في أيام الشتاء القارس. وتضم جنبات المدينة شواطئ ومتاجر وقنوات مائية للتزّه بالقوارب فيها، ومعارض فنية، بجانب مشهد ثقافي وتاريخي ثري، مما يضمن توافر خيارات متنوعة ترضي جميع الميول. ومن المتع البسيطة في المدينة التزّه سيراً على الأقدام على امتداد الشاطئ، في وقت يرحب فيه «لاس أولاس بولغار» بالزائرين، ليقودهم إلى قلب فورت لاودردال الذي يعج بالمطاعم والمحال.

وتتضمن منطقة «سترنك ماركت أند بروري» التي تم افتتاحها قريباً كثيراً من المطاعم، إضافة إلى مؤسسات توفر دورات تدريبية بمجال فن الطهي، وكثير من صور الترفيه. من جهته، يقدم «مركز بروود للفنون التعبيرية» جدولاً غنياً من عروض الأوبرا



يتمتع بحالة جيدة بفضل جهود الترميم، ويضم كثيراً من القطع الفنية والأثرية، وكذلك «بونيت هاوس ميوزيمز أند غاردنز» وهي ضعة تاريخية قائمة على مساحة 23 فدانا، ومفتوحة أمام الجمهور. أيضاً، تضم المدينة فندق «دالمار» الفاخر، وهو جديد يتألف من 25 طابقاً، وينتمي إلى

الباركري - نيومكسيكو

بوجه عام، تتميز طقس الباركري خلال فبراير بالدفء، مع انخفاض شديد في درجات الحرارة ليلاً، مثلما الحال في المدن الصحراوية ذات المناخ القاري، إلى جانب وجود المدينة على ارتفاع يتراوح بين 5 آلاف و6 آلاف قدماً فوق سطح البحر. أما الزائرون الساعون للاستمتاع بالشلوج، فيمكنهم التوجه إلى جبال سانديا للاستمتاع بممارسة الرياضات الشتوية، والخروج في نزاهات طويلة سيراً على الأقدام، وعلى الأرض، يوجد مسار باسيو ديل بوسك الذي يمكن التزّه من خلاله سيراً على الأقدام أو على الدراجات أو

على ظهور الخيل. أما الترام الهوائي «سانديا بيك إريال ترامواي»، فيرتفع إلى مسافة 2,7 ميل، ليوفر مشهد بانورامي للمدينة من أعلى، والمناطق المحيطة بها. وهناك أيضاً المناطيد التي تطير باستخدام الهواء الساخن، وتوفر مغامرة مليئة بالإثارة، ومشاهد ساحرة للمدينة، بينما

الباركي - نيومكسيكو

بوجه عام، تتميز طقس الباركري خلال فبراير بالدفء، مع انخفاض شديد في درجات الحرارة ليلاً، مثلما الحال في المدن الصحراوية ذات المناخ القاري، إلى جانب وجود المدينة على ارتفاع يتراوح بين 5 آلاف و6 آلاف قدماً فوق سطح البحر. أما الزائرون الساعون للاستمتاع بالشلوج، فيمكنهم التوجه إلى جبال سانديا للاستمتاع بممارسة الرياضات الشتوية، والخروج في نزاهات طويلة سيراً على الأقدام، وعلى الأرض، يوجد مسار باسيو ديل بوسك الذي يمكن التزّه من خلاله سيراً على الأقدام أو على الدراجات أو

على ظهور الخيل. أما الترام الهوائي «سانديا بيك إريال ترامواي»، فيرتفع إلى مسافة 2,7 ميل، ليوفر مشهد بانورامي للمدينة من أعلى، والمناطق المحيطة بها. وهناك أيضاً المناطيد التي تطير باستخدام الهواء الساخن، وتوفر مغامرة مليئة بالإثارة، ومشاهد ساحرة للمدينة، بينما

الباركي - نيومكسيكو

بوجه عام، تتميز طقس الباركري خلال فبراير بالدفء، مع انخفاض شديد في درجات الحرارة ليلاً، مثلما الحال في المدن الصحراوية ذات المناخ القاري، إلى جانب وجود المدينة على ارتفاع يتراوح بين 5 آلاف و6 آلاف قدماً فوق سطح البحر. أما الزائرون الساعون للاستمتاع بالشلوج، فيمكنهم التوجه إلى جبال سانديا للاستمتاع بممارسة الرياضات الشتوية، والخروج في نزاهات طويلة سيراً على الأقدام، وعلى الأرض، يوجد مسار باسيو ديل بوسك الذي يمكن التزّه من خلاله سيراً على الأقدام أو على الدراجات أو

على ظهور الخيل. أما الترام الهوائي «سانديا بيك إريال ترامواي»، فيرتفع إلى مسافة 2,7 ميل، ليوفر مشهد بانورامي للمدينة من أعلى، والمناطق المحيطة بها. وهناك أيضاً المناطيد التي تطير باستخدام الهواء الساخن، وتوفر مغامرة مليئة بالإثارة، ومشاهد ساحرة للمدينة، بينما

رحلة مع الإعلامية هبة الأباصيري:

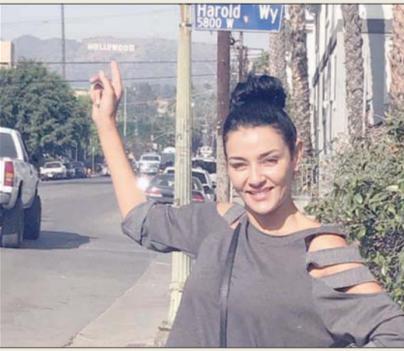
أنا مع من قال إن في السفر 7 فوائد



في روما

القاهرة، محمد عجم

لا أتخلى عنها. اكتشفت مع الوقت أنني أحب رحلات اليخوت، والخروج بها مسافات طويلة، كما أحب صيد السمك ورحلات الصيد، سواء المائية أو البرية لصيد البط أو الطيور. - لو خُيرت بين السفر للراحة أو للمغامرة لجمعت بين الإثنين، لأنني وبكل بساطة أحب التغيير. ولا أفضل نوعاً واحداً من السفر. فأحياناً يكون السفر بالنسبة لي هروباً من ضغط العمل وروتين الحياة اليومية، وأحياناً قد يكون للعمل، وأحياناً أخرى للاستجمام، سواء مع الأسرة أو برفقة صديقاتي. التجارب الجديدة لا تُعوض، لما تتضمنه من مفاجات، لهذا فإن التغيير في الوجهات مهم. وقد سافرت إلى كينيا وماليزيا وسبيل وموريشيوس، وتخلقت بين مختلف القارات، عدا أستراليا، وفي كل واحدة، تعلمت أشياء لم أكن أعرفها من قبل. أحب أميركا للغاية، ولم أنته منها قفارة بعد، وسبب ميلي إليها أنها تتوفر على كل شيء يهمني، من مطاعم ومراكز تجارية، إلى جانب الهدوء والطبيعة. أما في آسيا، فأعشق المناظر الطبيعية، سواء الشواطئ أو الخضرة. - المدن الأوروبية التي تستهويني هي تلك التي تتمتع بطابع ثقافي ومعماري مميز. واعتقد أنه لا يجب على أي سائح أن يفوتها على نفسه، وهي كثيرة في فرنسا وإيطاليا، وتشمل المتاحف والمعارض الفنية والآثار والمعالم التاريخية. وبشكل عام، أحب إيطاليا، من



في هوليد

زرت أماكن كثيرة في مصر، عدا الواحات التي لم تُنح لي فرصة زيارتها حتى الآن، لذا أضعتها في خططي المستقبلية، خصوصاً واحة سيوة، بصحراء مصر الغربية. لكن لا بد لي أن أقول إنني أعشق مدينة أسوان، فهي أكثر مدينة أحبها في العالم كله، وليس في مصر فقط. في كل شتاء، أخصص بضعة أيام لزيارتها، والاستمتاع بمناظرها الطبيعية، خصوصاً مشهد النيل، هدوؤها وطبيعتها يجعلانني في حالة من السلام النفسي لا توصف. وقد بدأت علاقتي بأسوان عندما زرتها لأول مرة قبل سنوات مع أسرتي في رحلة على النيل. إلى الآن، وكلمة مسحت لي فرصة السفر إلى أسوان، لا أفوت على نفسي ركوب الباخرة، والانتقال بها إلى مدينة الأقصر، ومنها إلى القاهرة مجدداً، في طقوس



للزائرين الاستمتاع بالصيد وركوب القوارب. كذلك يوجد «أثر بئروغليف الوطني» الذي يضم 4 مسارات تصلح للسير، ويتضمن 20 ألف صورة محفورة في الحجر من جانب هودو حمر ومستوطنين إسبان منذ فترة بعيدة تصل إلى 700 عام. وتضم المنطقة كذلك «مركز بوبلو الهندي الثقافي» و«المركز

الباركي متحفاً مخصصاً لهذه المعدات ومواد علمية وفنوناً وتاريخاً يرتبط بهذه المناطق. وداخل «إيه بي كيو بايو بارك»، توجد حديقة حيوان وحديقة نباتات وحوض لأحياء المائية، وهناك أيضاً شاطئ «تينغلي بيتش»، حيث يمكن

الباركي - نيومكسيكو

بوجه عام، تتميز طقس الباركري خلال فبراير بالدفء، مع انخفاض شديد في درجات الحرارة ليلاً، مثلما الحال في المدن الصحراوية ذات المناخ القاري، إلى جانب وجود المدينة على ارتفاع يتراوح بين 5 آلاف و6 آلاف قدماً فوق سطح البحر. أما الزائرون الساعون للاستمتاع بالشلوج، فيمكنهم التوجه إلى جبال سانديا للاستمتاع بممارسة الرياضات الشتوية، والخروج في نزاهات طويلة سيراً على الأقدام، وعلى الأرض، يوجد مسار باسيو ديل بوسك الذي يمكن التزّه من خلاله سيراً على الأقدام أو على الدراجات أو

على ظهور الخيل. أما الترام الهوائي «سانديا بيك إريال ترامواي»، فيرتفع إلى مسافة 2,7 ميل، ليوفر مشهد بانورامي للمدينة من أعلى، والمناطق المحيطة بها. وهناك أيضاً المناطيد التي تطير باستخدام الهواء الساخن، وتوفر مغامرة مليئة بالإثارة، ومشاهد ساحرة للمدينة، بينما

الباركي - نيومكسيكو

بوجه عام، تتميز طقس الباركري خلال فبراير بالدفء، مع انخفاض شديد في درجات الحرارة ليلاً، مثلما الحال في المدن الصحراوية ذات المناخ القاري، إلى جانب وجود المدينة على ارتفاع يتراوح بين 5 آلاف و6 آلاف قدماً فوق سطح البحر. أما الزائرون الساعون للاستمتاع بالشلوج، فيمكنهم التوجه إلى جبال سانديا للاستمتاع بممارسة الرياضات الشتوية، والخروج في نزاهات طويلة سيراً على الأقدام، وعلى الأرض، يوجد مسار باسيو ديل بوسك الذي يمكن التزّه من خلاله سيراً على الأقدام أو على الدراجات أو

على ظهور الخيل. أما الترام الهوائي «سانديا بيك إريال ترامواي»، فيرتفع إلى مسافة 2,7 ميل، ليوفر مشهد بانورامي للمدينة من أعلى، والمناطق المحيطة بها. وهناك أيضاً المناطيد التي تطير باستخدام الهواء الساخن، وتوفر مغامرة مليئة بالإثارة، ومشاهد ساحرة للمدينة، بينما

العراق يبحث اليوم عن الصدارة من بوابة إيران... واليمن ينشد الفرصة الأخيرة

صافرة مكسيكية تخرج سوريا... وفلسطين تنتزع «نقطة الأمل» من الأردن



عمر السومة يقود هجمة سورية ضد المرعي الاسترالي (أب)



جانب من المواجهة التي جمعت الأردن وفلسطين أمس (تصوير: سعد العنزي)

بالبطولة، عن فوز تاريخي سيضمن لأحدهما المركز الثالث، الذي قد يؤهله للعودة إلى الدور المقبل في حال سارت نتائج المجموعات الأخرى لصالحه.



لاعبو سوريا ودعوا بطولة آسيا بالدموع أمس (أ.غ.ب)

أما فيتنام، التي يقودها المدرب الكوري الجنوبي بارك هانغ - سيو، فيحدها الأمل في مشاركتها الثانية بتحقيق المفاجأة وبلوغ الدور الثاني بعدما سبق لها أن حققت إنجاز بلوغ ربع النهائي في مشاركتها الأولى عام 2007 حين كانت بين المنظمين الأربعة بجانب تايلاند وماليزيا وإندونيسيا، وتلعب الصين وكوريا الجنوبية فسي قسمة تقليدية في استاد آل نهيان في أبوظبي، لحسم صدارة المجموعة الثالثة بعدما ضمن المنتخبان تأهلها إلى دور الـ16.

وفي المجموعة عهنا في استاد راشد في دبي، يبحث منتخبا الفلبين وقربيزستان في مشاركتها الأولى

طارمي لاعب الغرافة القطري وغيرهم. في المقابل، يغلب عنصر الشباب على منتخب العراق وتأتي بصورة لافتة جدا مهند علي كاظم، صاحب هدفين في كأس آسيا 2019. إضافة إلى الحارس جلال حسن وعلي عدنان وبيشار رسن وغيرهم. وفي مباراة ثانية في المجموعة على استاد هزاع بن زايد في أبوظبي، يلتقي منتخبا فيتنام واليمن وسط سعي كل منهما للفوز وانتزاع النقاط الثلاث ومن ثم انتظار ما ستؤول إليه نتائج المجموعات الأخرى، أملا في حصد إحدى البطاقات الأربع المؤهلة من بوابة المركز الثالث.

ولم يقدم الفريقان ما يشفع لهما بالتأهل وإن كانت فيتنام صمدت أمام العراق حتى الدقيقة الأخيرة قبل أن تخسر 2-3. وهذا يعني أن وصول أحدهما إلى دور الـ16 سيمثل إنجازا، خصوصا بالنسبة إلى منتخب اليمن الذي يخوض غمار البطولة للمرة الأولى في تاريخه، وذلك في فضاء نزاع دام تشهده البلاد منذ أعوام. ويحمل المدرب السلوفاكي يان كوسيان في الاستفادة من أداء الصاصي لاعب السيلية القطري في محاولة بلوغ الدور التالي.

فريق سبصار للفوز بصدارة المجموعة. الأمر لا يقتصر على الصدارة، وإنما يشمل أيضا ولا يبدو العراق بطل 2007 أقل حظا للفوز، حتى أنه يسعى إلى الذهاب بعيدا في البطولة التي يشارك فيها للمرة التاسعة، علما بأنه خرج من نصف نهائي نسخة 2015 أمام كوريا الجنوبية. ويتقوّل اللاعب العراقي السابق عماد محمد الذي خاض تجربة في الدوري الإيراني، إن مشجعي المنتخب ينظرون إلى المباراة «بصيغة تختلف عن كل مباريات البطولة، وبالتأكيد هناك نوع من التحدي».

وتعتبر مواجهة المنتخبين في كأس آسيا من أبرز المنافسات الإقليمية، فقد فازت إيران 3- صفر في 1972 و2- صفر في 1976 ثم تفوق العراق 2-1 في 1996 لتعود إيران إلى سكة الانتصارات 1- صفر في 2000. وتجدد اللقاء في 2011 حين تفوق إيران 2-1 ليعود «أسود» الرافدين لبيثاوا في 2015 بعد تعادل منير بنتيجة 3-3. وتأتي في صفوف إيران سردار آزمون مهاجم روبين فازان الروسي، صاحب ثلاثة أهداف في نسخة الراهنة، وسامان قدوس لاعب أميان الفرنسي ومهدي

(5- صفر) وفيتنام (2- صفر)، بينما فاز العراق على فيتنام (3-2) واليمن (3- صفر). ليتصدر «تيم ميلي» المرتبب بست نقاط بفارق الأهداف عن «أسود» الرافدين، بينما تحتل فيتنام المركز الثالث من دون رصيد أمام اليمن، وتلتقيان الأربعاء أملا في تحقيق نتيجة تتيح لأحدهما بلوغ الدور المقبل كأحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث. ويعي مدرب إيران البرتغالي كارلوس كيروش ومدرب العراق السلوفيني ستريشكو كاتانيتش أن المركز الأول في المجموعة قد يسهل العبور في دور الـ16 إلا أن لقاء الأربعاء لن يقتصر على تحديد بطل المجموعة.

وقال اللاعب الإيراني سامان قدوس في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية: «العراق خصم صعب واعتقد أن المباراة ستكون ثائرة بالنسبة إلينا أنتظر هذه المباراة منذ نسخة الانتصار». وأكد كيروش أنه يعد لاعبيه لمباراة ذات أهمية كبيرة، موضحا «المباراة التالية هي دائما الأكثر أهمية. هي مباراة عصبية بالنسبة لنا. حتى الآن، نحن نفكر ونشعر ونحلم فقط. كل ما نفعله الآن ينصب على مباراة العراق»، مضيفا: «اعتقد أن كل

وأعاد كريس إيكوتوميديس التقدم لأستراليا في الدقيقة 54 وتعادل عمر السومة من ركلة جزاء في الدقيقة 80. واحتج لاعبو سوريا طويلا بعد لمسة يد من ميليجان داخل المنطقة بعد مرور ساعة من اللعب لكن الحكم المكسيكي سيزار راموس واصل اللعب وتجاهل مطالبتهم وسط غضب عارم على مقاعد البدلاء والجهاز الفني وكذلك المدرجات.

وسد البديل أوستولوس جيانو كرة ارتدت من القائم ليهدر فرصة تسجيل الهدف الثالث لأستراليا في الدقيقة 75 قبل أن يطلق زميله روجيتش تسديدة هائلة من خارج المنطقة ويحسم الانتصار. من جهة ثانية يسعى منتخبا إيران والعراق اليوم إلى إنهاء منافسات المجموعة الرابعة في الصدارة عندما يلتقيان الأربعاء ضمن الجولة الثالثة الأخيرة بعدما سبق لهما حسم التأهل إلى دور الـ16.

خاص بعدما حافظ حارس مرماه الخضر عامر شفيق (36 عاما) على نظافة شبابه للمباراة الثالثة تواليا لأول مرة في مشاركته الأربع منذ 2004. واحتلت فلسطين المركز الثالث برصيد نقطتين مبقية على أمالها بالتأهل من بين أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في حال لعبت نتائج المجموعات الخمس الأخرى لصالحها. ولن يعرف منتخب فلسطين مصيره سواء بالتأهل إلى دور الستة عشر أو الخروج من البطولة إلا مع نهاية جمع مباريات دور المجموعات.

ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني بكل مجموعة من المجموعات الست إلى دور الستة عشر، بجانب أفضل أربعة منتخبات من أصحاب المركز الثالث. وفي مباراة أستراليا وسوريا كان التعادل 2-2. يسيطر على اللقاء قبل أن يسجل توم روجيتش هدف الفوز لأستراليا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع لينهي على أمل سوريا في التأهل إلى الدور التالي. وكان أول ما يبل تقدم يهدف لأستراليا في الدقيقة 41 لكن عمر خرين، أدرك التعادل سريعا بعد دقيقتين.



أبوظبي، علي القطان

ودعت سوريا بطولة آسيا 2019 في كرة القدم بعد خسارتها بصعوبة وبهدف في الوقت القاتل أمام أستراليا حاملة اللقب 2-3 في العين، فيما ينتظر منتخب فلسطين احتمالات صعبة لبلوغه دور الـ16 للمرة الأولى في تاريخه بعد تعادله سلبا مع الأردن في أبوظبي. وتجدد رصيد سوريا عند نقطة بعد تعادلها مع فلسطين سلبا وخسارتها أمام الأردن صفر-2 لتتأهل ترتيب المجموعة الثانية، فيما ضمنت أستراليا الوصافة بست نقاط من فوزين على فلسطين (3- صفر) وسوريا. وعزز الأردن الذي كان ضمن صدارة المجموعة بعد الجولة الثانية، رصيده إلى سبع نقاط وهو أنهى دور المجموعات برقم

غياب الـ«فار» يثير الجدل... والرميثي يلوم «الآسيوي»

هو الهدف الرئيسي في استخدام هذه التقنية.

وأشار إلى أن من يعمل على التسجيل واقتطاع اللقطات في التقنية يجب أن يكون فاهما لقانون التحكيم، حيث إنه من الخطأ أن يتم استقطاب من لديه مهارة في الرصد دون أن يعرف ما اللقطات التي يتوجب التركيز عليها للمأكد من الحالة، مشيراً إلى أن هناك عملاً على منح «تراخيص خاصة» لمن يعملون على هذه التقنية.

وبعد العديد من الانتقادات للتأخر في استخدام التقنية في بطولة آسيا عاد كولينزا للظهور مجدداً والتوضيح أن ضيق الوقت وقلة المؤهلين وراء تطبيق التقنية من الأدوار المتقدمة.

كما برر التأخر بقلة الكفاءات التحكيمية في قارة آسيا من تستطيع استخدام هذه التقنية، مشيراً إلى أن الاستعانة بالحكام الجزاء والتعاون المباشر مع حكم الساحة من أجل إبداء أي آراء في بعض الكرات، على أن يبقى حكم الساحة في نهاية المطاف هو صاحب القرار الأخير.

وحاضر كولينزا قبل بداية البطولة الآسيوية عن تقنية الفيديو والتعديلات الجديدة التي قد تطرأ عليها بعد القيام بمراجعة كاملة لها في الاجتماع الدوري للجنة الحكام الدولية في شهر مارس (آذار) المقبل. وتحدث الحكم الإيطالي الشهير عن العديد من الأمور من بينها أهمية أن يكون هناك تفاهم قوي بين القائمين على التقنية في الغرفة المختصة وبين الطاقم التحكيمي الذي يقود المباراة من أرض الملعب من أجل أن تحقق هذه التقنية الأهداف المرجوة منها وينال كل فريق ما يستحق، حيث إن تحقق العدالة



لاعبو سوريا يحتجون على الحكم المكسيكي بعد تجاهله احتساب ضربة جزاء لصالحهم (أب)

أيضا التي تحصل داخل منطقة الجزاء والتعاون المباشر مع حكم الساحة من أجل إبداء أي آراء في بعض الكرات، على أن يبقى حكم الساحة في نهاية المطاف هو صاحب القرار الأخير. وحاضر كولينزا قبل بداية البطولة الآسيوية عن تقنية الفيديو والتعديلات الجديدة التي قد تطرأ عليها بعد القيام بمراجعة كاملة لها في الاجتماع الدوري للجنة الحكام الدولية في شهر مارس (آذار) المقبل. وتحدث الحكم الإيطالي الشهير عن العديد من الأمور من بينها أهمية أن يكون هناك تفاهم قوي بين القائمين على التقنية في الغرفة المختصة وبين الطاقم التحكيمي الذي يقود المباراة من أرض الملعب من أجل أن تحقق هذه التقنية الأهداف المرجوة منها وينال كل فريق ما يستحق، حيث إن تحقق العدالة

أبوظبي، علي القطان

فتحت مواجهة سوريا وأستراليا، أمس، باب الجدل من جديد حول أخطاء الحكام في بطولة آسيا الحالية بالإمارات، بعد رفض الحكم المكسيكي سيزار راموس احتساب ضربة جزاء لصالح الأول عقب لمسة يد من الأسترالي ميليجان داخل منطقة الجزاء.

كانت الأخطاء التحكيمية المؤثرة في عدد من المباريات في دور المجموعات قد وضعت اتحاد القارة في حرج شديد، كونه رفض استخدام تقنية الفيديو قبل الدور ربع النهائي. ومع وجود أخطاء حول أن الإمارات لم تكن مستعدة «تقنياً» لتغطية كل ملاعب البطولة بالكاميرات وجميع متطلبات تطبيق تقنية الفيديو المعروفة (VAR) كان نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة آسيا اللواء محمد خلفان الرميثي، وأضحاً وهو يفند هذه الأقاويل ويؤكد أن بلاده لديها كل الإمكانيات لتفعيل هذا الجانب، موجهها اليوم إلى الاتحاد القاري المنظم الذي لم يكن يود تحمل المصاريف الباهظة في تنفيذ العمل بالتقنية في كامل المباريات واتخاذ قراراً بوجودها فقط في الأدوار الإقصائية لتقليل من المصاريف.

وشهد العديد من المباريات في دور المجموعات أخطاء تحكيمية فادحة أكثرها تأثيراً ما حصل في مباراة منتخب عمان ضد نظيره الياباني، حيث احتسب الحكم جزائية غير صحيحة لليابان مقابل تغاضيه عن ركلة جزاء واضحة للمنتخب العماني، وهذا القرار تسبب في طرد الحكم الماليزي محمد أميرول، من البطولة نتيجة

الموقوف بعد أن شارك الشهري بديلا في المباراة الماضية وفضل أداء خط الوسط.

وسيعقد المدرب بيتزي اليوم المؤتمر الصحافي الخاص بمباراة المنتخب القطري، حيث سيكشف من خلاله عن جاهزية اللاعبين والغيابات وكل ما يتعلق بالأخضر، حيث سيقام المؤتمر الصحافي بملعب مدينة زايد الرياضية التي ستحتضن المباراة. وبعد المؤتمر سيؤدي الأخضر التدريب الأخير تأهباً للمواجهة، حيث سيكون الربع ساعة الأولى متاحاً لتغطية وسائل الإعلام قبل إغلاق التدريب.

وعلى صعيد متصل، توافد العشرات من الجماهير السعودية والإماراتية للحصول على التذاكر الحرة ثابت ويفضل المهاجم الوهمي بوجود فهد المولد في مركز الجناح وخلفه عدد من اللاعبين يتناوبون على استغلال الكرات داخل منطقة الجزاء بوجود هتان باهيري وحسين المهوي، وسالم الدوسري الذي سيغيب عن المباراة المغلقة نتيجة الإيقاف نتيجة تراكم الإنذارات. وسيكون اللاعب يحيى الشهري الخيار الأول للمدرب للزج به بديلا عن الدوسري



بيتزي وإلى جانبه الشهري خلال تدريبات الأخضر أمس (الشرق الأوسط)

أنه لا يرى ضرورة إشراك رأس حربة ثابت ويفضل المهاجم الوهمي بوجود فهد المولد في مركز الجناح وخلفه عدد من اللاعبين يتناوبون على استغلال الكرات داخل منطقة الجزاء بوجود هتان باهيري وحسين المهوي، وسالم الدوسري الذي سيغيب عن المباراة المغلقة نتيجة الإيقاف نتيجة تراكم الإنذارات. وسيكون اللاعب يحيى الشهري الخيار الأول للمدرب للزج به بديلا عن الدوسري

أعادته لبرنامج خاص قبل العودة مجدداً للتدريبات الجماعية. ورسم بيتزي الخطة الفنية التي سيخوض بها مباراة الغد حيث تابع عددا من المباريات للمنتخب القطري، ومن بينها آخر مباراتين ضمن البطولة الآسيوية ووقف على نقاط القوة والضعف حيث يتوقع أن يعتمد طريقة هجومية أكثر جرأة من المباريات الماضية. ويملك بيتزي مهاجماً صريحا واحدا يتمثل في اللاعب محمد الصيعري، إلا

أبوظبي، علي القطان

شارك اللاعب ياسر الشهراني في تدريبات المنتخب السعودي التي جرت أمس على ملعب نادي الضباب في العاصمة الإماراتية أبوظبي. وسيجدد الجهاز الفني بقيادة المدرب الأرجنتيني خوان بيتزي إمكانية إعادة الشهراني للقائمة الأساسية في مباراة قطر، غدا الخميس، ضمن مباريات الجولة الثالثة من دور المجموعات، حيث يسعى المنتخب السعودي إلى الفوز في المباراة الثالثة على التوالي وحصد العلامة الكاملة من النقاط واستعادة صدارة المجموعة الخامسة في هذه البطولة بعد ضمان العبور للدور ثمن النهائي.

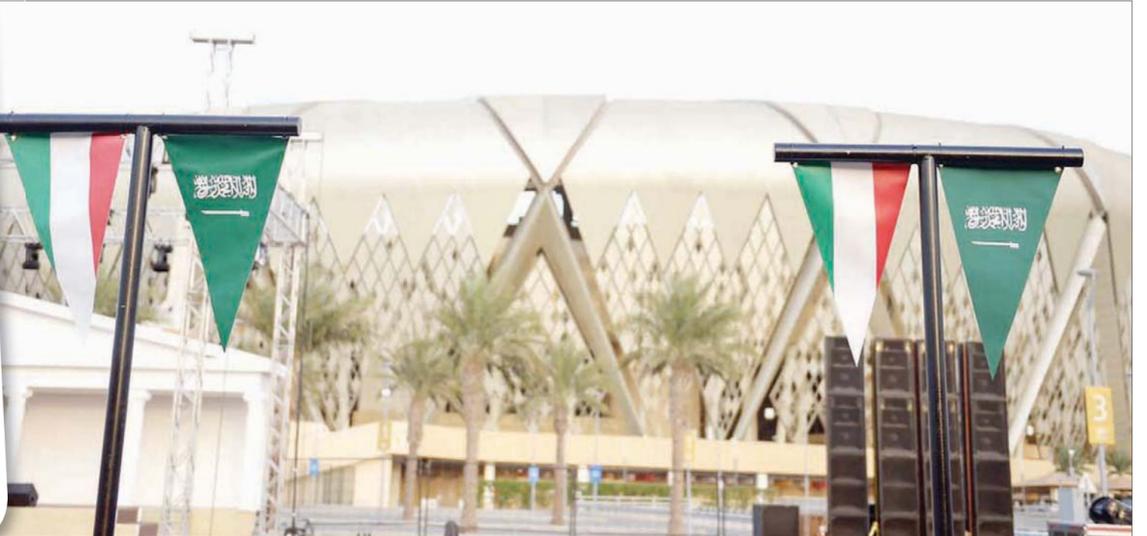
وشارك اللاعب حمدان الشهراني بديلا عن ياسر الشهراني في المباراة الماضية ضد المنتخب اللبناني وقدم أداء جيدا معززاً بذلك الخيارات الفنية للمدرب مع مواصلة الأخضر طريقه نحو الأدوار النهائية. أما اللاعب عمر هوساوي فلم يتحدد بشكل رسمي موعد عودته للتدريبات الجماعية؛ وذلك بسبب عدم تعافيه الكامل، ما منعه من المشاركة في المباراة الأولى ضد كوريا الشمالية قبل أن يبدي جاهزية قبل المباراة الثانية، إلا أن المدرب فضل الإبقاء على اللاعب لقتل لكن الإصابة عادت مجدداً لهوساوي مما

ميلان واليوفى حضرا بكامل نجومهما بحثاً عن اللقب الكبير

جدة تستقطب أنظار العالم اليوم بموقعة السوبر الإيطالي



لاعب ميلان في التدريبات أمس (تصوير: علي خمخ)



ملعب الجوهرة المشعة بجدة بات جاهزاً لاستقبال الحدث التاريخي (الشرق الأوسط)

جيد، ونحن في حالة جيدة ومستعدون». ويسعى فريق يوفنتوس الإيطالي لضم بطولة كأس السوبر إلى جانب ثنائياته المحلية بعد أن حقق بطولة الدوري والكأس في الموسم الماضي ويشترك فريق ميلان بصفتها وصيف بطولة الكأس. وفي الجانب الآخر، واصل القطب الإيطالي الثاني فريق إيه سي ميلان برنامجه الإعدادي المعتاد بعد أن أدى ثالث حصصه التدريبية في جدة تحت إشراف مدربه غاتوزو على ملعب نادي الاتحاد بعد أن حرص مديره الفني على الحضور مبكراً إلى جدة والإعداد القوي للمواجهة المرتقبة التي يامل من خلالها العودة إلى الألقاب رغم صعوبة المواجهة وقد اكتملت التحضيرات في عروس البحر الأحمر جدة غرب السعودية بالاشتراك مع الحدث العالمي المرتقب وسط متابعة من قبل الاتحاد الإيطالي الذي يشرف على جميع الترتيبات، وتقام المباراة تحت مظلة في المملكة العربية السعودية.

يوفنتوس وفي مقدمتهم دييالا وكريستيانو رونالدو، وتبريزيجه وهم يرتدون الشماغ السعودي وأخذوا الصور التذكارية خلال وجودهم في الأراضي السعودية لخوض مباراة السوبر. وأبدى ماسيميليانو ألغيري المدير الفني لفريق يوفنتوس الإيطالي من خلال تصريحات إعلامية سعادته بأداء اليوفى أمام بولونيا بعد أن بدأ الفريق العام الجديد بفوز مريح بنتيجة (0-2) ليصل لربع نهائي كأس إيطاليا.

وقال ألغيري بعد المواجهة: «أنا سعيد بالأداء الليلة وبوصولنا للدور المقبل وقد سنح لنا عدد من الفرص لتسجيل الهدف الثان خلال الشوط الأول، ولكننا لم نستغلها وبدأنا الشوط الثاني بشكل جيد، إذا وضعنا في الاعتبار أن هذه هي أول مباراة لنا بعد نهاية فترة التوقف، فسندج أننا لعبنا بشكل جيد». وتحدث المدير الفني عن مباراة الفريق المقبلة ضد إيه سي ميلان في جدة وقال: «تدربنا بشكل

الكبير لي ونطلع لإسعادهم يوم الأربعاء بتحقيق الفوز». وظهر عدد من نجوم فريق دييالا نجم فريق يوفنتوس الإيطالي في حديثه لوسائل الإعلام أمس: «تأثرت كثيراً بالاستقبال الجماهيري

وتذكر المواجهة بشكل كامل بعد وقت وجيز من طرحها للجماهير. وقال اللاعب الأرجنتيني باولو



جانب من استعدادات يوفنتوس للمباراة (تصوير: عبد الله الفالح)

البرتغالية كريستيانو رونالدو والأرجنتيني دييالا والبرازيلي دييغو كوستا.

وحظيت بعثة فريق يوفنتوس الإيطالي باستقبال جماهيري كبير منذ وصولها مطار الملك عبد العزيز بجدة وحتى مقر إقامتها ومن ثم انتقالها للتدريب على ملعب النادي الأهلي.

ويستعد الفريقان لرفع رصيده من البطولة وتحقيق اللقب للمرة السابعة في تاريخه.

وتقام مباراة السوبر للمرة الـ (9) خارج الملاعب الإيطالية لتكون هذه المرة في ضيافة السعودية.

ودشن فريق يوفنتوس الإيطالي بقيادة مدربه ماسيميليانو ألغيري تحضيراته للمباراة المرتقبة بإجراء أول حصصه التدريبية أمس الثلاثاء على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بالنادي الأهلي بعد أقل من 24 ساعة من وصوله إلى جدة قادماً من معقله مدينة تورينيو الإيطالية بقائمة مدججة بالنجوم وتضم 21 لاعباً تقدمهم أسطورة كرة القدم

جدة، محمد باسند

تتجه أنظار عشاق الكرة الإيطالية مساء اليوم، صوب ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وذلك لتابعة الكرة المرتقبة بين نادي ميلان يوفنتوس على لقب السوبر الإيطالي.

ويستعد الفريقان لرفع رصيده من البطولة وتحقيق اللقب للمرة السابعة في تاريخه.

وتقام مباراة السوبر للمرة الـ (9) خارج الملاعب الإيطالية لتكون هذه المرة في ضيافة السعودية.

ودشن فريق يوفنتوس الإيطالي بقيادة مدربه ماسيميليانو ألغيري تحضيراته للمباراة المرتقبة بإجراء أول حصصه التدريبية أمس الثلاثاء

على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بالنادي الأهلي بعد أقل من 24 ساعة من وصوله إلى جدة قادماً من معقله مدينة تورينيو الإيطالية بقائمة مدججة بالنجوم وتضم 21 لاعباً تقدمهم أسطورة كرة القدم

قرية إيطالية وفعاليات ترفيهية بانتظار جماهير السوبر

السوبر الإيطالي، قرية إيطالية في مدينة الملك عبد الله الرياضية بمحافظة جدة، كفعاليات مصاحبة لهذه المباراة.

وتشمل القرية الإيطالية عروضاً وفعاليات ترفيهية متنوعة، أبرزها عروض لفريق برادا العالمي وفريق العجلة الألمانى والعباب ضوء وأخرى نارية وسيرك وركن فني ومناطق التجميل وأخرى للتصوير.

كذلك تشمل القرية عروضاً موسيقية إيطالية وثقافية سعودية، والعاباً شعبية ورياضية متنوعة، لفئات الجماهير كافة، إلى تخصيص منطقة مطاعم. وتهدف الهيئة العامة للرياضة من إقامة القرية الإيطالية لإثراء مباراة كأس السوبر الإيطالية بفعاليات رياضية وترفيهية وثقافية متنوعة، حيث تقع القرية الإيطالية أمام بوابة رقم 6 داخل مدينة الملك عبد الله الرياضية، وستبدأ القرية في استقبال الجماهير من الساعة الرابعة مساءً حتى الساعة العاشرة ليلاً.



القرية الإيطالية تستعد فعاليات عدة على هامش مواجهة السوبر (الشرق الأوسط)

المنظمة الأسبوع الماضي عن نفاد جميع التذاكر، ودعت الهيئة الرياضية الشخصيات الرياضية العربية والخليجية ورؤساء الأندية السعودية لحضور المباراة، والاستمتاع بسهرة كروية إيطالية. وخصصت الهيئة العامة للرياضة لجماهير مباراة كأس

المباراة التي تجمع بين عمالقي الكرة الإيطالية. ونفذت التذاكر قبل أسبوع من موعد النهائي، وحرص الجمهور السعودي الخليجي والعربي والعالمى على حجز تذاكرهم من خلال الموقع الإلكتروني المخصص لشراء التذاكر قبل فترة طويلة، حيث أعلنت اللجنة

كل الصعاب التي واجهت جميع اللجان التنظيمية الخاصة بالمباراة، وحرص على أن يقف بنفسه على جاهزية الملعب والاستعدادات الخاصة باستقبال الفريقين وأماكن الإقامة والتدريب التي تسبق مواجهة «السوبر»، كما زين شوارع جدة بلافتات ترحيبية وإعلانية

جدة، طارق الرشيد

سخرت الهيئة الرياضية السعودية إمكانياتها كافة لإبراز كأس «السوبر» الإيطالية التي سيجتذنها ملعب «الجوهرة المشعة» في محافظة جدة بالصورة اللائقة بهذه المظاهرة العالمية، وحشد المسؤولون أكثر من 300 شاب للعمل في تنظيم هذا النهائي الذي يترقبه عشاق كرة القدم العالمية والإيطالية على وجه التحديد، بالوقوف على جميع التحضيرات الخاصة بإقامة المباراة، والأطلاع على الترتيبات التنظيمية والأمنية بالتنسيق مع عدد من الجهات المختصة بما يضمن تنظيمًا مثالياً للمباراة، لاستمتاع بسهرة كروية عالمية في أجواء سعودية.

وكان الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة طوال الأسابيع الماضية يتابع جميع التفاصيل الدقيقة لضمان ظهور هذا «الكرنفال» الرياضي بأبهى حلة، وعمل على تذليل

بيانيش ودييالا يفتان الأنظار بالشماغ السعودي



جدة، «الشرق الأوسط»

تصريحات إعلامية، عقب أداء الحصص التدريبية الأولى، استعداداً للبطولات الرياضية العالمية الكبرى، بعد النجاح الذي حققته بطولة «سوبر كلاسيكو» التي أقيمت في أواخر العام الماضي ما بين العاصمة السعودية الرياض، وجدة، وشهدت مواجهة البرازيل والأرجنتين. مؤكداً سعادته بوجوده في المملكة، وخوض تحدٍ جديد في بيئة مختلفة، ومشيئاً بالتنظيم المميز والحضور الجماهيري المتوقع بعد نفاذ تذاكر اللقاء، حيث يتسع

ملعب «الجوهرة المشعة» لأكثر من 60 ألف مشجع، وقال: «الملعب سيكون ممتلئاً بالجماهير وهو أمر محفز ومبهج لنا وتأكيداً أن الجماهير هنا محبة لكرة القدم».

احتفت الجماهير السعودية بنجوم اليوفى وشاركته تجربة ارتداء الزي السعودي في أجواء مليئة بالترحيب والهجة، وفي لحظة طريفة نشر بيانيش مقطع «فيديو» بصحبة الأرجنتيني دييالا، عبر صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي، يتحدثان من خلاله باللغة العربية وهما يرتديان العقال والشماغ السعودي ويقول: «الشيخ بيانيش والشيخ دييالا» كما كان استقبال ميلان حافلاً، ووثق الكثير من اللاعبين

صوراً لهم وهم يعيشون التجربة ويتجولون في بهو الفندق الذي يقفون فيه بجدة مرتديين الزي السعودي المعروف «الشماغ والعقال»، وامتدح غاتوزو مدرب ميلان الإيطالي، في

شوارع جدة تعيش أجواء الكرة الإيطالية

سجري كريستيانو رونالدو على أرضية ملعب «الجوهرة المشعة»، حيث يحظى «الدون» بشعبية جارفة عندما كان يرتدي قميص ريال مدريد الإسباني وحتى بعد انتقاله لليوفى، وسبق له من جهة الأخرى هيوواين مهاجم ميلان الإيطالي الذي سيكون أمام تحدٍ جديد في مواجهة فريقه السابق.

السعوديون من خلال استضافتهم البطولات والأحداث العالمية، هي رسائل محبة وسلام، بعدما فتحوا قلوبهم قبل ملامعهم، بلاعبين والجماهير والوفود الأخرى، بداية من خلال التفريق شفاهم، وحتى الاستقبال والتنظيم، والتوزيع في المطار وتوفير جميع الإمكانيات، وأرادوا أن يشاهد العالم كله ما وصلوا إليه من حضارة، ولم يغفلوا إرثهم التاريخي، وأصالتهم وكرمهم المتوارث من الأجيال السابقة.

التنظيم المهر لسباق «الفورمولا إي» الذي احتضنته الدرعية لأول مرة، وسط حضور جماهيري غفير بمشاركة 22 متسابقاً مثلوا 11 فريقاً عالمياً، نجح خلاله البرتغالي فيليكس دا كوستا في تحقيق المركز الأول، تحت إشراف مباشر من الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس هيئة الرياضة، بالإضافة إلى بطولة مهرجان ولى العهد لهذه البطولة تمثل العمق التاريخي للمملكة في الجزيرة العربية، وبطولة لعبة البليارد في نسختها الأولى والثانية، وسباق مارتون الرياض.

خلال الأشهر الأربعة الأخيرة على صعيد كرة القدم تواجد في الملاعب السعودية نجوم كرة القدم العالمية سواء مع منتخبهم أو في صفوف أنديةهم بتواجد دييالا ونيمار مع منتخب الأرجنتين والبرازيل في بطولة «سوبر كلاسيكو». واليوم



مشجعون تواجدوا لساعات طويلة أمام مقر إقامة بعثة اليوفى في جدة (تصوير: علي خمخ)

مشجع، وأقيم في الرياض العاصمة السعودية نهائي سباق الدرون العالمي، وكوحد من أهم الرياضات الحديثة. ولم تغفل الهيئة الرياضية عن كرة القدم التي تعد اللعبة الأولى في المملكة، ونظمت بطولة «سوبر البطولة قرابة 20 الفاً. وامتداداً للأحداث الرياضية الكبرى استضافت المملكة أعظم «رويال رامبل» WWE تنافس على لقب البطولة 40 من النجوم العالميين، وكسر الحضور حاجز الـ 40 ألف

مشجعون تواجدوا لساعات طويلة أمام مقر إقامة بعثة اليوفى في جدة (تصوير: علي خمخ)

مشجع. كما شهدت محافظة جدة تنظيم بطولة محمد علي كلاي للملاكمة بين 14 ملاكماً، وتجاوز عدد الجمهور الـ 10 ألف، وتصارع على بطولة «كراون قول» 24 نجماً عالمياً، وأشعل الجمهور السعودي المدرجات بالتشجيع حيث حضر

الرياضة على ملاعبها بمختلف المناطق لإثراء الحركة الرياضية بأحداث وبطولات عالمية تواكب رؤية 2030، التي تعتمد على صناعة جيل جديد قادر على تنظيم الأحداث العالمية الكبرى، حيث لا يقف طموح الشباب السعودي عند حد معين بعدما نجحوا في تنظيم أكثر من بطولة عالمية في العام الماضي.

وقد نظمت المملكة بطولة الملك سلمان للشطرنج، بتواجد 247 لاعباً ولاعبة من مختلف بلدان العالم و40 حكماً أداروا المباريات، كما نظمت سباق الأبطال في الرياض الذي تنافس على بطولة 24 متسابقاً، وحضر هذه الفعاليات أكثر من 30 ألف مشجع. وبطولة رياضة المغامرة التي خاض منافستها 70 لاعباً هاوياً و40 لاعباً محترفاً، وتخطى عدد الحضور الجماهير 140 ألف

جدة، «الشرق الأوسط»

تعيش مدينة جدة أجواء رياضية مختلفة، هي أشبه بما تعيشه الشوارع الإيطالية قبل إحدى القمم الكروية هناك، وفيما استقبل مطار الملك عبد العزيز صباح الاثنين بعثة الميلان ومساءً حطت بعثة اليوفى رحالها، أدى الفريقان تدريباتهما التي تسبق النهائي على ملعب الغريمين التقليديين في السعودية، حيث أجرى ميلان تدريبات سريعة على ملعب نادي الاتحاد، فيما أجرى اليوفى حصصه التدريبية التي سبقت المباراة على ملعب النادي الأهلي، وسط تحفظ المدرسين على دخول الجماهير ووسائل الإعلام، واكتظت الشوارع المحيطة بالملاعب بالجماهير العاشقة لليوفى وميلان. وتأتي هذه المباراة كواحدة من الفعاليات الرياضية النوعية التي تستضيفها المملكة العربية

تشيك حارس أرسنال يعلن الاعتزال نهاية الموسم

مانشستر سيتي يهزم ولفرهامبتون ويواصل الضغط على ليفربول المتصدر

واقصر ظهور تشيك الفائز بجائزة الفكان الذهبي بالدوري الإنجليزي أربع مرات في مباريات الكاس منذ عودته من الإصابة. وانضم تشيك إلى تشيلسي من نادي رين الفرنسي في يوليو (تموز) 2004 وساعد ناديه الجديد على الفوز بلقب الدوري أربع مرات وكأس الاتحاد الإنجليزي أربع مرات ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي.

واصيب الحارس التشيكي بكسر في الجمجمة في مواجهة أمام ريدنج في 2006 وهو ما أجبره على ارتداء واق للرأس. وبعد انضمامه إلى أرسنال أضاف تشيك إلى رصيده لقباً جديداً لكأس الاتحاد إضافة إلى الفوز بكأس الدرع الخيرية مرتين. وحافظ تشيك على نظافة شبابه في 228 مباراة مع تشيلسي في كل المسابقات قبل أن يتخلى عن مكانه للحارس البلجيكي تيبو كورتوا.

ولا يزال تشيك يحمل الرقم القياسي في نظافة الشباك في الموسم الواحد بالدوري الإنجليزي في 24 مباراة. وفي موسم 2004-2005 منع اهتراز شباهه لمدة 1024 دقيقة وهو رقم قياسي صامد منذ ذلك التاريخ. كما لعب تشيك 124 مباراة دولية.

ولا يزال أرسنال ينافس في كأس الاتحاد وسيستضيف مانشستر يونايتد المتألق في الدور الرابع. كما أنه ينافس أيضاً في الدوري الأوروبي. ويحتل الفريق المنتمي لشمال لندن المركز الخامس في الدوري الإنجليزي الممتاز متقدماً على مانشستر يونايتد بفارق الأهداف لكنه يتأخر بفارق 16 نقطة عن ليفربول المتصدر.



خيسوس (يسار) يسجل الهدف الأول لسيتي في مرمى ولفرهامبتون (رويترز)

وأشعر أنها اللحظة المناسبة للإعلان عن اعتزاله في نهاية الموسم. لعبت لمدة 15 عاماً في الدوري الإنجليزي الممتاز وحققت جميع الألقاب. أشعر أنني حققت كل ما كان يتوجب علي إنجازها». وأضاف: «ساواصل اللعب مع أرسنال بهدف إضافة لقب جديد هذا الموسم. بعدها سأنتقل إلى مستقبل خارج الملاعب». وبدأ تشيك الموسم أساسياً مع تولى أوناي إيمري تدريب أرسنال لكنه فقد مكانه لصالح الحارس الإسباني المنضم حديثاً بيرند لينو بعد أن أصيب بعضلة الفخذ الخلفية في سبتمبر (أيلول) الماضي.

على جانب آخر أعلن التشيكي بيتر تشيك حارس أرسنال الإنجليزي أمس أنه سيعلن في نهاية الموسم بعد 20 عاماً من اللعب على مستوى المحترفين فاز فيها بجميع الألقاب على مستوى الأندية. وانضم الحارس البالغ من العمر 36 عاماً إلى أرسنال من تشيلسي في 2015 ولا يزال يحمل الكثير من الأرقام القياسية في الدوري الممتاز من بينها أكثر حارس خرج بنتيجة نظيفة (202 في 443 مباراة).

وقال الحارس التشيكي على «تويتر»: «مرت 20 عقد احترافي في مسيرتي

عادت ووصلت الكرة إلى دي برون فاطلقها قوية لترطم بمدافع ولفرهامبتون كونور كودي وتحول خطأ داخل شباك فريقه. وقال غوارديولا مدرب سيتي والذي بدأ محبطاً لعدم استغلال فريقه النقص العددي في صفوف المنافس: «العينا وقتاً طويلاً 11 لاعباً ضد عشرة وكمان يجب أن تكون أكثر شراسة في الهجوم لكننا تفكر في الكثير من المباريات الأخرى وفي حالتنا البدنية. كنا أقوياء ولم نمنح المنافس فرصة صنع الكثير من الفرص لذا فهذه ثلاث نقاط تساعدنا على مواصلة الضغط على صاحب الصدارة».

ويلى بولي في الدقيقة 19 إثر تدخله العنيف على البرتغالي برناردو سيلفا لتعقد من مهمة الضيوف، فأضاف خيسوس لسيتي الهدف الثاني في الدقيقة 39 من ركلة جزاء إثر مخالفة رحيم ستيرلينغ داخل المنطقة. وهبط إيقاع المباراة في الشوط الثاني نسبيًا واشترك مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا صانع العابه البلجيكي كيفن دي برون بدلاً من الإسباني ديفيد سيلفا في الدقيقة 62. وبعد دقائق من دخوله سدد كرة قوية تصدى لها باتريسيو وأبعدها ركلة ركنية في الدقيقة 77 ومنها

مواجهة الكبار وتحديداً ضد منافسه اليوم 1 - 1 ذهاباً والنتيجه ذاتها ضد مانشستر يونايتد أيضاً في حين تغلب على توتنهام 3 - 1 في عقر داره. وتمكن سيتي من افتتاح التسجيل بعد تمريرة أمامية طويلة من مدافع الفرنسي إيميريك لابورت باتجاه الجناح الألماني لوروا ساني الذي سار بها على الجهة اليسرى متخطياً أحد المدافعين قبل أن يمررها عرضية تابعها خيسوس من أمام المرمى داخل شباك الحارس البرتغالي روي باتريسيو. ثم جاءت حادثة طرد لاعب ولفرهامبتون

لندن، «الشرق الأوسط» واصل مانشستر سيتي الضغط على ليفربول المتصدر مقلصا الفارق بينهما إلى 4 نقاط إثر فوزه على ضيفه ولفرهامبتون بثلاثية نظيفة في ختام المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز. ويملك ليفربول صاحب الصدارة 57 نقطة من 23 مباراة ويملك سيتي برصيد 53 نقطة.

وواصل المهاجم البرازيلي غابريال خيسوس هوابته التهديفية في الأونة الأخيرة وسجل هدفين. وكان خيسوس سجل رباعية في مرمى بورتون البيون في المباراة التي انتهت بفوز ساحق لفريقه 9 - صفر في

البرتغالي نونو أسبيريتو سانتو فقال: «بطبيعة الحال تعقدت مهمتنا بعد حادثة الطرد المبكر، لكن أيضاً ارتكبنا خطأ لدى افتتاح الفريق المنافس التسجيل لأننا فشلنا في التعامل مع تمريرة من 30 متراً». ورفع سيتي رصيده إلى 99 هدفاً منذ مطلع الموسم الحالي في مختلف المسابقات علماً بأنه لا يزال يحارب على أربع جهات هي، الكاسان دوري أبطال أوروبا إضافة إلى الدوري المحلي.

مانشستر سيتي المباراة ضاغطة على مرمى منافسه الذي حقق نتائج إيجابية في



بيتر تشيك

أتلتيكو مدريد مرشح بلوغ ربع نهائي كأس إسبانيا على حساب جيرونا اليوم

الطريق ممهدة أمام الريال لعبور ليغانيس... وبرشلونة يحشد نجومه لمواجهة ليفانتي

مديره، «الشرق الأوسط»

يأمل برشلونة حامل اللقب وبطل الدوري، أن يتجنب الخروج من الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس إسبانيا لأول مرة منذ عام 2010، وذلك عندما يستضيف ليفانتي غداً إياباً من أجل تعويض خسارة الذهاب 1 - 2، بينما تبدو الطريق ممهدة أمام ريال مدريد للوصول لربع النهائي على حساب ليغانيس، اليوم، بعد أن فاز ذهاباً على أرضه بثلاثية نظيفة. ورغم خسارة الذهاب على ملعب «سبوتات دي فالنسيا» بنتيجة 2 - 1، يبدو مستبعداً أن يذهب برشلونة ضحية للليفانتي الذي استفاد من قرار المدرب أرنستو فالغيريدي بإبراعة عدد كبير من نجومه وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز، من أجل حسم لقاء الذهاب.

وعاد ميسي وسواريز إلى تشكيلة النادي الكتالوني، الأحد، في الدوري حساب إيبار (3 - صفر)، بعدما عزز الأول رقمه القياسي كأفضل هداف في تاريخ الليغا بتسجيله هدفه 400، بينما سجل الثاني ثنائياً.

وانضم ميسي إلى غريمه السابق في ريال مدريد نجم يوفنتوس الإيطالي حالياً البرتغالي كريستيانو رونالدو، كثاني لاعب فقط في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى (إسبانيا، إنجلترا، إيطاليا، ألمانيا، فرنسا) يصل إلى عتبة الهدف 400.

وسجل رونالدو 409 أهداف لكن مع ثلاثة أندية في البطولات الخمس الكبرى (بواقع 84 هدفاً مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، و311 مع ريال، و14 حتى الآن مع يوفنتوس في «سيري أ» هذا الموسم)، في حين أن أهداف ميسي 400 سجلها مع فريق واحد وفي نفس الدوري.

وحسب موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ليس هناك سوى ثلاثة لاعبين آخرين سجلوا أهدافاً أكثر من ميسي في بطولة محلية واحدة على صعيد القارة

العجوز، وهم يوزف بيثسان (500 هدف في تشيكوسلوفاكيا بين 1931 و1955)، وجيمي ماكغوري (410 أهداف في اسكتلندا بين 1922 و1938)، وستيبان بوبيك (403 أهداف في يوغوسلافيا بين 1945 و1958).

وحول أرقام ميسي قال المدرب فالغيريدي: «إن قامه تتحدث عن نفسه، هي



فيرناندينز لاعب ليفانتي على الأرض يحاول إيقاف تقدم سيميديو لاعب برشلونة في مباراة الذهاب (رويترز)

المباشرة بينهما (فاز النادي الأندلسي ذهاباً على أرضه 3 - صفر). وكان المدرب الأرجنتيني سعيداً بما شاهده، الأحد، ضد بيتيس، لا سيما من اللاعبين الشبان مثل سيبايوس أو البرازيلي فينيشيوس جونينور، قائلاً: «أظهروا هويتنا كأبطال وقدمنا مباراة جديدة للغاية، أريد التركيز على ذلك. المهم هو فوزنا بالنقاط الثلاث لحاوله تقليص الفارق في الترتيب. نحن جميعاً نشكل الفريق والفريق يشكّل نحن يلعب ولا يلعب».

وشدد قائلاً: «لا توجد أي قضية شخصية مع أي لاعب. هذا هو الفريق وبإمكان الجميع اللعب. نشتم بشدة اللاعبين الشبان الذين ينحرفون بشكل جيد في الفريق، وهو ليس أمراً سهلاً. إبراهيم (ديان)، (فيدريكو) فالغيريدي، (سيرخيو) بيرغولون وفينيشيوس... هم لاعبون شباب، وأن يكونوا على مستوى التوقعات فهذا خبر سار جداً للنادي».

وبعد عودته من كاتالونيا بالتعادل 1 - 1 ذهاباً، يبدو أتلتيكو مدريد مرشحاً بلوغ ربع النهائي على حساب ضيفه جيرونا حين يلتقي اليوم. وسيفقد أتلتيكو متابعه ستيفان سافيتش لمدة أربعة أسابيع عقب تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية خلال الفوز 1 - صفر على ليفانتي في الدوري، يوم الأحد.

وقال أتلتيكو مدريد في بيان دون تحديد إطار زمني لعودة اللاعب: «أكدت الفحوصات الطبية أن اللاعب يعاني من تمزق من الدرجة الثانية في العضلات الخلفية لفخذ اليسرى». ومن المرجح أن يخيب سافيتش عن مباريات ويسكا وخيتافي وريال بيتيس في الدوري وكذلك إيبار دور السنة عشر لكأس ملك إسبانيا أمام جيرونا، اليوم.

فيما يتجدد الموعد بين إشبيلية وأتلتيك بلباو اللذين تواجها، الأحد، في الدوري، وفاز الأخير على أرضه 2 - صفر بعد أن خسرت في النهائي في معقله أيضاً 1 - 3 أمام منافسه الأندلسي، ويلعب ريال سوسيداد مع ريال بيتيس (صفر - صفر)، وإسبانيول مع فياريال (2 - 2) غداً.

الشوط الأول بعد تعرضه لكسر في أحد أصابع يده، حسبما كشف مدربيه الأرجنتيني سانتياغو سولاري. وبدا سولاري إلى حد ما مطمئناً على وضع بنزيمة وقال: «قد يشارك في مباراة ليغانيس لكن هذه المسألة مرتبطة بما يقوله الأطباء».

ويعاني سولاري أصلاً من غياب الويلزي غارث بيل، وماركو أسينسيو اللذين يعانيان من إصابة في ركلة الساق والفخذ تالياً، كما يغيب الحارس البلجيكي تيبو كورتوا للإصابة أيضاً.

وعلى سولاري التفكير أيضاً بالمباراة الصعبة التي تنتظر فريقه، السبت، في الدوري ضد إشبيلية الذي يحتل المركز الثالث أمام النادي الملكي بفارق المواجهة

ومن أجل الثأر من ليغانيس الذي أقصاه من ربع النهائي الموسم الماضي، وذلك عندما حصل عليه اليوم. وقطع ريال أكثر من نصف الطريق نحو ربع النهائي بفوزه ذهاباً على أرضه بثلاثية نظيفة، وهو سيدخل إلى لقاء اليوم بمعنويات مرتفعة بعد الفوز للقاتل الذي حققه، الأحد، على ضيفه ريال بيتيس 2 - 1 بفضل هدف لداني سيبايوس من ركلة حرة قبل دقيقتين على نهاية اللقاء.

لكن فرحة النادي الملكي بهذا الفوز الذي جاء بعد تعادل مع فياريال (2 - 2)، وخسارة أمام ريال سوسيداد في ملعبه (صفر - 2)، لم تكن كاملة، إذ خسر جهود مهاجمه الفرنسي كريم بنزيمة في نهاية

أرقام يصعب تصور تحطيمها من قبل أي شخص، إنها أرقام خارج المنافسة. أتوقع أن يصل إلى 500 هدف ولكن تسجيل 400 بعد شيئاً رائعاً، الأمر لا يقتصر على كون ميسي هدافاً كبيراً بل يعتمد على كل ما ينجزه ويقوم به».

ومن المتوقع ألا يخاطر فالغيريدي غداً ببقاء ميسي أو سواريز على مقاعد البدلاء إذا كان يريد تجنب برشلونة الخروج من الدور ثمن النهائي لأول مرة منذ 2010 حين خسر أمام إشبيلية (1 - 2 ذهاباً على أرضه 1 - صفر إياباً)، قبل أن ينجح بعدها في الوصول للنهائي مرتين ونصف النهائي مرة واحدة والفوز باللقب خمس مرات، بينها أربع في المواسم الأربعة الأخيرة. وتبدو الفرصة سانحة أمام ريال مدريد

وتحليل دراسة المؤسسة تشكيلة كل فريق والحالة المالية لأبطال أكبر ثنائي بطولات الدوري في أوروبا.

وقالت دراسة لمؤسسة «كيه بي إم جي» إن برشلونة يظل إسبانيا أصبح أول فريق كرة قدم ينفق أكثر من نصف مليار يورو على الرواتب بعد زيادة تكاليف الفريق بنسبة 42% على مدار العام الماضي.

وتحلل دراسة المؤسسة تشكيلة كل فريق والحالة المالية لأبطال أكبر ثنائي بطولات الدوري في أوروبا.

ديوكوفيتش وسيرينا إلى الدور الثاني لبطولة أستراليا



سيرينا خطت أول خطوة نحو الرقم القياسي (إ.ب.أ)

ملبورن، «الشرق الأوسط» خطا كل من الصربي نوفاك ديوكوفيتش والأمريكاني سيرينا ويليامز، الخطوة الأولى نحو رقمين قياسييين مختلفين، بتحقيق كل منهما الفوز في بداية مشوارهما في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس أمس.

وتفوقت ويليامز على الألمانية تاتيانا مارييا 6 - صفر و6 - 2، بينما تغلب ديوكوفيتش على الأمريكي ميتشل كروغر 6 - 3 و6 - 2 في الدور الأول الذي شهد معاناة المصنفة أولى عالمياً الرومانية سيمونا هاليب لتخطي الإسبانية كايا كاسيني بخسارتها المجموعة الأولى 6 - 2 (7 - 2) قبل أن تغلب الأمور لصالحها في المجموعتين الثانية والثالثة 6 - 4 و6 - 2.

وتسعى سيرينا (37 عاماً)، إلى معادلة الرقم القياسي المطبق لعدد الألقاب الكبيرة الذي تحمله الأسترالية مارغريت كورت (24 لقباً). وعلى ملعب رود لايفر الرئيسي، أحرزت الأمريكية بلباسها الأخضر المميز المجموعة الأولى في 18 دقيقة، في حين لم تغلق مارييا (المصنفة

73)، إلا في ضربة واحدة رابحة. وانتهت سيرينا المجموعة الثانية بسهولة أيضاً لتختم المباراة في 49 دقيقة. وخاض ديوكوفيتش الباحث عن لقب سابع قياسي مباراة أشبه بجولة تحمية ضد كروغر المغومر، ولم يجد صعوبة في تخطي منافسه الأمريكي. وقال ديوكوفيتش بعد المباراة: «كنت أواجه منافسي للمرة الأولى، ولم أكن أعرف ماذا أتوقع. كان منافساً قوياً وتعين علي العمل بجهد لكي أفوز. لقد استمتعت بذلك». وتنتظر الصربي مواجهة صعبة في الدور الثاني مع الفرنسي جو ويلفريد تسونغا الذي كان منافس ديوكوفيتش عندما توج الأخير بأول لقب كبير له في نهائي هذه البطولة عام 2008. ويعتبر تسونغا أحد ثلاثة لاعبين فقط تمكنوا من الفوز على ديوكوفيتش، والسويسري روجيه فيدرر والإسباني رافائيل نادال عندما كان هؤلاء يحتلون المركز الأول في التصنيف العالمي، أما الأخران فهما الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو، والبريطاني اندي موراي.

مالك النادي ليس سعيداً بوضعية الفريق وهدد بعدم ضخ استثمارات جديدة

ماركو سيلفا لديه القليل من الوقت لإعادة إيفرتون إلى الطريق الصحيح

بتعين عليك أن تعمل على تخفيض الأجور، وهذا تحدٍ آخر. واعتقد أننا تعلمنا الدرس. لقد واجهنا حظاً سيئاً وكان لدينا سوء تقدير، لكنني أشعر بأن العمل الذي قمنا به في الصيف الماضي يدل على أننا نسير في الاتجاه الصحيح، لكن الأمر كان صعباً».

وعلى الرغم من بيع النادي لكل من لوكاكو وروس باركلي وحصول النادي على أموال ضخمة من عائدات البث التلفزيوني، فقد حقق إيفرتون خسائر بلغت 13.1 مليون جنيه إسترليني خلال السنة المالية الماضية، مقارنةً بربح بلغت 30.6 مليون جنيه إسترليني في عام 2017، وأخير ساشا ريزانتسيف، المسؤول المالي للنادي، المساهمين بأن قيمة تذاكر المباريات في ملعب «غوديسون بارك» لم تكن أقل من قيمة تذاكر المباريات للأندية الستة الكبرى فحسب، لكنها كانت أقل من عائدات نادي وستهم يوناييتد من بيع التذاكر على ملعب «أيتون بارك»



دومينيك كلافرت (يسار) يسجل هدف تأمين فوز إيفرتون على بورنموث الذي رفع بعضاً من الضغط عن المدير الفني (أ.ف.ب)



موشييري مالك نادي إيفرتون

ونصحت إيفرتون على ملعب «سانت ماري» الأقل سعة. وقال موشييري: «بكل صراحة، الانتقال إلى ملعب جديد لا علاقة له برؤيتي. إنه ضرورة».

وكان كل الحاضرين في القاعة مع موشييري، باستثناء براندرز وسيلفا، موجودين في النادي عندما تم تجديد استثماراته الكبيرة في شراء اللاعبين، كما كانوا هناك عندما تم ترقية الكثير من المسؤولين ورفع المقابل المادي الذي يحصل عليه مدير النادي من عام 2017 إلى 917 ألف جنيه إسترليني في عام 2018، والأمن، ويتعير على سيلفا، الذي وصفه موشييري بأنه «رهان كبير». أن يدرك أن إعادة الاستقرار إلى النادي قد باتت ضرورة ملحة في الوقت الحالي.

أنه على الرغم من استعداده لتمويل بناء الملعب الجديد، فإنه لن يقوم شخصياً بضخ استثماراته كبيرة في شراء لاعبين جدد بالشكل الذي كان يقوم به في الماضي. وقال موشييري: «لقد بعنا لوكاكو مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، وكان يحصل على راتب أسبوعي يصل لنحو 70 ألف جنيه إسترليني، ولكي نتعاقد مع لاعب قادر على تعويضه، يتعين عليك أن تنفق رأبياً أسبوعياً يصل إلى 250 ألف جنيه إسترليني، وهذا هو التحدّي. ولهذا السبب هناك حاجة لخبراء في كرة القدم من نوعية مارسيل».

وأضاف: «البنية التحتية أيضاً مهمة، وحتى لا تنتهك قواعد اللعب المالي النظيف فإنه يتعين عليك أن تتعاقد مع لاعبين أصغر سناً باجور منخفضة. قد تضطر إلى دفع مقابل مادي كبير، لكن

الدور الذي يقوم به والسلطات التي يتمتع بها منذ وصوله من أيزدهوفن الهولندي الصيف الماضي. لقد أصبح براندرز هو المسؤول عن استراتيجية كرة القدم بالكامل داخل النادي، بدءاً من مستوى أكاديمية الشباب والنادي وصولاً إلى الفريق الأول. أما سيلفا فتتمثل مهمته في قيادة الفريق الأول، لكن يتعين على الرجلين أن يقودا النادي إلى الأمام وأن يصححا الأخطاء التي ارتآها في الماضي، وهي الأخطاء التي يدرجها مجلس الإدارة جيداً أنها ستلحق بظلالها على الفريق لبعض الوقت في المستقبل.

ويجعل سيلفا على أن يقدم فريقه أداءً هجومياً شاملاً، لكن تلك المساعي تواجه صعوبات كبيرة للغاية في ظل عدم امتلاك الفريق لمهاجم من الطراز الرفيع، وهي المشكلة التي يواجهها الفريق منذ رحيل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو قبل 18 شهراً. وأشار موشييري إلى

من عمر مباراة الفريق أمام ليفربول، والذي أهدى المنافس نقاط المباراة الثالث في ديربي الميرسيسايد على ملعب أنفيلد.

من جهته، أكد موشييري على أن المدير الفني البالغ من العمر 41 عاماً والذي تولى من قبل قيادة واتفورد وهال سيتي يحظى بدعم «الدعم الكامل» من مجلس إدارة النادي، مشيراً إلى أن الفريق قد قدم بعض «العروض المذهلة» في النصف الأول من الموسم، وطالب بالمزيد من هذه العروض خلال النصف الثاني. ويعد هذا، على الأقل، بمثابة إشارة على أن الطريقة التي يلعب بها الفريق قد تحسنت تحت قيادة سيلفا، كما أن نوعية اللاعبين الذين يتعاقد معهم النادي قد تحسنت بشكل ملحوظ منذ تولي مارسيل براندرز منصب مدير الكرة بالنادي بدلا من ستيف والش.

وقد جاء تعيين براندرز في مجلس إدارة النادي خلال الاجتماع العام بمثابة تأكيد على

الإنجليزي الممتاز منذ انتصاره على كارديف سيتي بهدف دون رد في الرابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني)، وهبط الفريق إلى المركز الحادي عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد خسارته في خمس مباريات متتالية وتحقيق فوز وحيد في ثماني مباريات، وعلاوة على ذلك، لم يحافظ الفريق على نظافة شبكته في تسع مباريات متتالية.

وقد تراجع شكل وثقة الفريق بشكل واضح منذ ارتكبه الكبير الذي ارتكبه حارس مرمرى الفريق جوردان بيكفورد في الدقيقة 96

من عمر مباراة الفريق أمام ليفربول، والذي أهدى المنافس نقاط المباراة الثالث في ديربي الميرسيسايد على ملعب أنفيلد. واستقبل إيفرتون العام الجديد بنكية أخرى تحت قيادة سيلفا عندما خسر أمام ليستر سيتي في دوري أبطال أوروبا. وبعد مرور 22 جولة من الدوري الإنجليزي الممتاز، يمتلك إيفرتون الآن نفس عدد النقاط التي كانت لديه خلال هذه المرحلة من الموسم الماضي تحت قيادة رونالد كومان وسام الأريديس. ذلك يدل على تقييم موشييري

للموسم الجديد حتى الآن. وفي الحقيقة، فإن هذه النتائج ورغم الفوز الأخير على بورنموث وتؤثر على استقرار الفريق وضع سيلفا تحت ضغط هائل وانتقادات كبيرة من قبل الجمهور. ودافع سيلفا عن نفسه يوم الجمعة الماضية وقال إن

لندن، أندي هانتر حذر مالك حصة الأغلبية بسنادي إيفرتون، فرهاد موشييري، المدير الفني البرتغالي ماركو سيلفا بأنه ليس سعيداً بما يحققه الفريق هذا الموسم، ومشييراً إلى أنه لن يضخ استثماراته في الفريق بالشكل الذي كان يتبعه في الماضي. غادر المدير الفني لنادي إيفرتون ماركو سيلفا قاعة فيلهارمونيك بمدينة ليفربول بعد حضوره الاجتماع العام للنادي يوم الثلاثاء الماضي ولديه رؤية واضحة عما يحتاجه الفريق خلال الفترة المقبلة، حيث أشار مالك حصة الأغلبية بالنادي، فرهاد موشييري إلى أن نتائج الفريق تحت قيادة المدير الفني البرتغالي «ليست جيدة بما يكفي».

أما الهدف الذي يسعى سيلفا لتحقيقه فيتمثل في تحسين النتائج بشكل فوري وقد نجح في تحقيق ذلك من خلال الفوز على بورنموث الأحد وأثبت أنه يستحق تولي قيادة إيفرتون وثقة موشييري. كان الشك يحوم حول سيلفا بعدما فشل إيفرتون في تحقيق أي فوز على ملعبه في الدوري

السابق، وهو الأمر الذي يتردد بين جمهور النادي أيضاً. لقد استثمر الملياردير البريطاني - الإيراني 250 مليون جنيه إسترليني في نادي إيفرتون منذ استحوذ على حصة الأغلبية قبل ما يقرب من ثلاث سنوات. ويوجد لدى موشييري الكثير من المكاتب الجديدة المختيرة للإعجاب في مينى «ليفر» في المدينة، بالإضافة إلى الكثير من الموظفين الذين يعملون في تلك المكاتب، لكن لا يوجد تقدم حقيقي على أرض الملعب ولا أي شيء ملموس كنتيجة للممارسات التي أنفقتها في الإعداد لبناء ملعب جديد.

وقال موشييري: «اعتقد أن هذا النادي تحت إدارة مارسيل براندرز، مدير الكرة، وقيادة المدير التنفيذي دينيس باريت باكسيندال يتمتع بنفوة كافية لرؤية هذا المشروع يسير نحو

هذا الأمر بشكل خاص على نادي شيفيلد يوناييتد بمسقط رأسه، حيث يرتدي اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً شارة قيادة الفريق ويقدم معه مستويات رائعة.

وخلال الموسم الجاري، يبدو شارب عازماً ومصمماً على مساعدة شيفيلد يوناييتد بقيادة المدير الفني الإنجليزي كريس وايلدر على الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد استضاف شيفيلد يوناييتد نادي كوينز بارك رينجرز يوم السبت الماضي وحقق فوزه الرابع على التوالي في دوري الدرجة الأولى بهدفين من توقيع ديفيد ماكغولدرريك في الدقيقة 37. وقال شارب عن ذلك: «كل هدف يعني الكثير بالنسبة لي، لكن التسجيل لصالح شيفيلد يوناييتد هو أمر رائع للغاية لأنه النادي الذي أشجعه منذ أن كنت صغيراً. أنا جزء من فريق ناجح في الوقت الحالي، ونأمل أن نستمر في العمل بنفس الشكل حتى نهاية الموسم».

لقد مضت تسع سنوات على انضمام شارب إلى نادي دونكاستر وولفرز، وسرعان ما كون ثنائياً خطيراً للغاية ويحسب الإشارة إلى أن جميع الذين تولوا تدريب شارب والذين لعبوا إلى جانبه منذ ظهوره لأول مرة في الفريق الأول كمرافق بنادي روشدين أند دياموندز ثم نادي سكونثورب ثم ساوثهامبتون، يكون له كل الاحترام والتقدير. ويتفق الجميع على رأي واحد وهو أن شارب يعيش وضع الكرة في شبك الفرق المنافسة، ويتطلب

شارب الأهداف التاريخي لدوري الدرجة الأولى ما زال يستمتع بهز شبك الخصوم

هل يقود «الفتى البدين» شيفيلد يوناييتد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز؟

أهداف في 16 مباراة. وسجل شارب أول ثلاثة أهداف له في مباراة واحدة (هاتريك) في أبريل (نيسان) 2005 في المباراة التي فاز فيها فريقه بأربعة أهداف مقابل هدفين على نادي بوسطن. وكان دريو برونتون هو من افتتح التسجيل في ذلك اليوم.

يقول برونتون: «لقد نجح بمفرده في إبقائنا في دوري الدرجة الثانية، وهو الأمر الذي كان يعني الحفاظ على وظائف الناس وكان يعني كل شيء للنادي. ثم وقع عقداً للانضمام إلى نادي سكونثورب، الذي جاء أيضاً للتعاقد معي لأن بريان لوروز أراد أن يكرر هذا التعاون بيننا في نادي سكونثورب، وقد نجح بالفعل هذا التعاون، وحصل شارب على جائزة أفضل لاعب في الفريق بنهاية الموسم، وهي الجائزة التي يصوت عليها لاعبو الفريق أنفسهم».

ويضيف: «كان باري هانتر هو المدير الفني للفريق، وهو الآن قائد فريق الكشافة بنادي ليفربول. لقد كانت هذه هي أول مهمة تدريبية لهانتر وكنت أنا المهاجم الصريح للفريق وكان هدفي هو أن أسجل عشرة أهداف في كل موسم، وكان الفريق يعاني بشدة من أجل تسجيل أهداف. وعندما جاء شارب تغيرت الأمور وانقلب رأساً على عقب، فقد كان يمتلك صفات رائعة، فهو قوي للغاية ولا يتوقف عن سأسأهده وهو يلعب حتى الخامسة والخمسين من عمره ويحتفل بتسجيل الأهداف بنفس طريقته الآن».

أهداف في 16 مباراة. وسجل شارب أول ثلاثة أهداف له في مباراة واحدة (هاتريك) في أبريل (نيسان) 2005 في المباراة التي فاز فيها فريقه بأربعة أهداف مقابل هدفين على نادي بوسطن. وكان دريو برونتون هو من افتتح التسجيل في ذلك اليوم.

يقول برونتون: «لقد نجح بمفرده في إبقائنا في دوري الدرجة الثانية، وهو الأمر الذي كان يعني الحفاظ على وظائف الناس وكان يعني كل شيء للنادي. ثم وقع عقداً للانضمام إلى نادي سكونثورب، الذي جاء أيضاً للتعاقد معي لأن بريان لوروز أراد أن يكرر هذا التعاون بيننا في نادي سكونثورب، وقد نجح بالفعل هذا التعاون، وحصل شارب على جائزة أفضل لاعب في الفريق بنهاية الموسم، وهي الجائزة التي يصوت عليها لاعبو الفريق أنفسهم».

ويضيف: «كان باري هانتر هو المدير الفني للفريق، وهو الآن قائد فريق الكشافة بنادي ليفربول. لقد كانت هذه هي أول مهمة تدريبية لهانتر وكنت أنا المهاجم الصريح للفريق وكان هدفي هو أن أسجل عشرة أهداف في كل موسم، وكان الفريق يعاني بشدة من أجل تسجيل أهداف. وعندما جاء شارب تغيرت الأمور وانقلب رأساً على عقب، فقد كان يمتلك صفات رائعة، فهو قوي للغاية ولا يتوقف عن سأسأهده وهو يلعب حتى الخامسة والخمسين من عمره ويحتفل بتسجيل الأهداف بنفس طريقته الآن».



بيلي شارب يستمتع بهز شبك الفرق المنافسة وكان شيئاً لم يحدث

الأضمر، فيتفق الجميع على أن مستوي شارب قد تطور كثيراً بمرور الوقت، رغم أن موهبة تسجيل الأهداف كانت واضحة للغاية وهو في سن الثامنة عشرة من عمره، عندما تم إعارته من شيفيلد يوناييتد إلى نادي روشدون الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية، حيث أحرز تسعة

الأهداف، وقد كان الآن شيرار من هذه النوعية من اللاعبين أيضاً. وفي كل مرة يشارك فيها شارب في أي مباراة ولا يسجل أهدافاً فإنه يشعر بالإحباط. في بعض الأحيان لا تشعر به كثيراً في المباراة لكنه يظهر فجأة وهو يجز هدفاً، واعتقد أن هذه هي صفات المهاجمين العظماء. إنها

كيفية تسجيله للأهداف بالرأس في الليلة السابقة للمباراة في غرفة الفندق ويمرّح حول كيفية تسجيله للأهداف. اعتقد أنه يجب تسجيل الأهداف فقط». ويضيف: «عندما تكون عاشقاً لتسجيل الأهداف بهذه الطريقة وترتكز في عمك بهذا الشكل فإنك حتماً ستسجل

هذا الأمر بشكل خاص على نادي شيفيلد يوناييتد بمسقط رأسه، حيث يرتدي اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً شارة قيادة الفريق ويقدم معه مستويات رائعة. وخلال الموسم الجاري، يبدو شارب عازماً ومصمماً على مساعدة شيفيلد يوناييتد بقيادة المدير الفني الإنجليزي كريس وايلدر على الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد استضاف شيفيلد يوناييتد نادي كوينز بارك رينجرز يوم السبت الماضي وحقق فوزه الرابع على التوالي في دوري الدرجة الأولى بهدفين من توقيع ديفيد ماكغولدرريك في الدقيقة 37. وقال شارب عن ذلك: «كل هدف يعني الكثير بالنسبة لي، لكن التسجيل لصالح شيفيلد يوناييتد هو أمر رائع للغاية لأنه النادي الذي أشجعه منذ أن كنت صغيراً. أنا جزء من فريق ناجح في الوقت الحالي، ونأمل أن نستمر في العمل بنفس الشكل حتى نهاية الموسم».

لقد مضت تسع سنوات على انضمام شارب إلى نادي دونكاستر وولفرز، وسرعان ما كون ثنائياً خطيراً للغاية ويحسب الإشارة إلى أن جميع الذين تولوا تدريب شارب والذين لعبوا إلى جانبه منذ ظهوره لأول مرة في الفريق الأول كمرافق بنادي روشدين أند دياموندز ثم نادي سكونثورب ثم ساوثهامبتون، يكون له كل الاحترام والتقدير. ويتفق الجميع على رأي واحد وهو أن شارب يعيش وضع الكرة في شبك الفرق المنافسة، ويتطلب

لندن، بن فيشر ربما تكون الصفة الأفضل في المهاجم الإنجليزي بيلي شارب، بعيداً عن قدراته الرائعة كهداف داخل منطقة الجزاء، تكمن في أنه يتعامل بهدوء كبير مع الأمور الخاصة به، فقبل وقت طويل وبعد وقت طويل من كشفه النقاب عن القميص الذي كان يرتديه تحت قميص النادي والذي كان يحمل جملة «فتى بدين من شيفيلد» في عام 2010 - للسخرية من تصريحات مديره الفني في ذلك الوقت، شون اودريستول، حول مستواه - ظل شارب يسجل الأهداف ويستمتع بهز شبك الفرق المنافسة وكان شيئاً لم يحدث.

وفي يوم رأس السنة الجديدة سجل شارب هدفه رقم 220 في دوري الدرجة الأولى الذي لعب به 496 مباراة، ليصبح بذلك من الأهداف التاريخي للدرجة الأولى في إنجلترا خلال هذا القرن. وفي جميع المسابقات، سجل شارب 232 هدفاً ويسعى للوصول إلى رقم جديد، حيث يقول: «أريد أن أصل إلى الهدف رقم 250».

ويحسب الإشارة إلى أن جميع الذين تولوا تدريب شارب والذين لعبوا إلى جانبه منذ ظهوره لأول مرة في الفريق الأول كمرافق بنادي روشدين أند دياموندز ثم نادي سكونثورب ثم ساوثهامبتون، يكون له كل الاحترام والتقدير. ويتفق الجميع على رأي واحد وهو أن شارب يعيش وضع الكرة في شبك الفرق المنافسة، ويتطلب

إحياء لهواية عمرها 9 آلاف سنة نادي الصقور السعودي يتهاياً لأضخم مهرجان خلال أيام



يقوم نادي الصقور السعودي مهرجاناً ضخماً في أواخر الشهر الحالي يشارك فيه هواة الصقور من مختلف أنحاء العالم

كل ما يتعلق بهواية الاصيلة. التي استقبلها المعرض، الذين زائر وزائرة، الذين استمتعوا وتجلت نجاحات نادي الصقور في أعداد زواره الكبيرة

انحاء العالم. وكان النادي نظم معرضاً للصقور شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، استقطب 250 عارضاً من 20 دولة للمشاركة في المعرض، مما أكسبه الصبغة العالمية، كما كان نادي الصقور حلقة وصل بين مختلف الصقارين، مساهماً في نقل المعارف وتبادل الخبرات في طرق التعامل مع الصقور. ويتهيا النادي لتنظيم أكبر مهرجان للصقور أواخر الشهر الحالي، في العاصمة الرياض، ليكون امتداداً للنجاحات التي حققها النادي، وسيجتمع تحت مظلتها مشاركون محليون، إضافة إلى الصقارين والضيوف من الخليج العربي وهواة الصقور من مختلف

الرياض، «الشرق الأوسط»

تشكل الصقور رمزاً من رموز الحضارة البشرية، لا سيما في الجزيرة العربية، وحظيت بمكانة كبيرة عند العرب، وحفاظاً على تراث تلك الهواية العربية الأصيلة جاء الأمر الملكي بإنشاء نادي للصقور في عام 2017؛ ليترجم اهتمام القيادة في ترسيخ قيم ومفاهيم ثقافية وبيئية واقتصادية تتعلق بتلك الهواية العربية الأصيلة، بالإضافة إلى حماية الصقور. ورغم العمر الزمني القصير على إنشاء نادي الصقور السعودي؛ فإنه استطاع أن يحقق مجموعة من الإنجازات المختلفة، منها إقامة معرض الصقور والصيد السعودي، الذي عُبر بآركانه المختلفة وأهدافه عن كل ما يرتبط بهذه الهواية من أدوات كانت تستخدم للصيد وأسلحة

«الترفيه» السعودية تتيح التسجيل في «الحصن»



الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه في السعودية، بدء التسجيل في البرنامج العالمي «الحصن» الذي سيقام في العاصمة الرياض، حيث ستتاح التسجيل للمشاركين من كل دول العالم. ويعد برنامج «الحصن» أبرز البرامج الترفيهية

تدريبات في روسيا لرحلة أول رائد فضاء إماراتي إلى المحطة الدولية



رائدا الفضاء الإماراتيان خلال التدريبات

موسكو، طه عبد الواحد (سويوز) التي سيكون رائد الفضاء الإماراتي ضمن طاقمها في الرحلة إلى المحطة الدولية. وكانت دولة الإمارات العربية قد أعلنت في وقت سابق، عن اختيار أول رائد فضاء إماراتي، سلطان سيف مفتاح حمد النعادي، بعد أن نجح في الوصول إلى المرحلة النهائية من الترشيحات من أصل 4022 متقدماً، اجتازوا 6 مراحل من الاختبارات الطبية والنفسية، ومجموعة من المقابلات الشخصية، بالتعاون مع وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» والاختبارات الطبية المتقدمة في وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس». وكان من المفترض أن ينطلق أحد الرائدتين إلى الفضاء في أبريل (نيسان) المقبل، كأول رائد فضاء إماراتي إلى الفضاء، في مهمة مدتها عشرة أيام، ضمن بعثة فضاء روسية إلى محطة الفضاء الدولية على متن مركبة «سويوز

موسكو، طه عبد الواحد

رجح المركز الروسي لإعداد رواد الفضاء أن تنطلق الرحلة التي ستشمل أول رائد فضاء إماراتي على متنها، نهاية العام الجاري، بينما يواصل رائدا الفضاء الإماراتيين التدريب في روسيا استعداداً لأول رحلة تجريبية رائد فضاء إماراتي إلى الفضاء، تحديداً إلى المحطة الفضائية الدولية. قال بافل فلاسوف مدير مركز إعداد رواد الفضاء، في تصريحات أمس، إن موعد رحلة المركبة التي ستحمل أول رائد فضاء إماراتي إلى المحطة الدولية لم يحدد بعد، وإن الأمر قد يتطلب أسبوعاً أو اثنين قبل الإعلان عن موعد نهائي، ورجح أن تجري الرحلة نهاية العام الجاري، موضحاً أن «جدول رحلات المركبة (سويوز) إلى المحطة الفضائية الدولية لعام 2019، لم يُعتمد نهائياً بعد»، وأنه «ستُحدد في وقت قريب مركبة

السعودية: افتتاح أول دار سينما في مدينة جدة الشهر المقبل

جدة، عائشة جعفري (في «رد سي مول» 12 شاشة عرض، ثلاث منها مخصصة لـ«جولد باي رودز»، وهو مفهوم يعني تجربة تجمع بين الوجبات الخفيفة والأفلام، حيث يختار رواد السينما الطعام المفضل من مقاعدهم ضمن قائمة حصرية من إعداد الشيف «غاري رودز» الحائز على نجمة ميشلان، في أثناء مشاهدتهم أحدث الأفلام. «فوكس سينما» التي تبلغ ملياري ريال سعودي (533 مليون دولار) وتتضمن افتتاح 600 شاشة في صغار السن، حيث تمكنهم مشاهدة مجموعة من الأفلام العالمية ومحوى الرسوم المتحركة من مقاعدهم المولدة.

في أمسية من الطرب ينظمها «تياترو فردان»

شانتال بيطار تغني لوردة الجزائرية في تحية تكريمية

بيروت في عام 2011. توضح بيطار المتخصصة في العلوم والتربية الموسيقية التي بدأت مسيرتها الفنية مع الموشحات والقود الحلبية. وكان سبق لبيطار أن شاركت في بلدة مشغرة البقاعية. ولطالما رددت ورده في مقابلاتها الإعلامية عن تعلقها بلبنان وأهلها. حتى أن أغنية «أبام» من كلمات الشاعر منير بو عساف التي سجلتها بصوتها قبيل رحيلها مع الموسيقي اللبناني غنت للفنانة واد ونجاح سلام ونور الهدى في حفلات تكريمية أقيمت لهن. وتأتي هذه التحية التكريمية لوردة الجزائرية، الأولى من نوعها على مسرح «تياترو فردان»، الذي ارتأى إقامة هذه اللقطة لواحدة من الفنانة

بامتياز. واتفق أن أنجح وأرضيهام فأكون على المستوى الذي يتوقعونه». «بنونس بيك» و«أكذب عليك» و«العيون السود» و«الوولا الملامة» و«فليبي سعيد» و«في يوم وليلة» إضافة إلى أغاني أخرى علقت في أذهاننا، ستؤديها شانتال بيطار على المسرح ضمن حفل مدته نحو 90 دقيقة. «القد اخترت لألحان طويلة من أغانيها المشهورة لأشدها في هذه الأمسية التكريمية للراحلة ورده الجزائرية، التي سترافقني خلالها على المسرح فرقة موسيقية من عازفين لبنانيين وسوريين». وعمّا إذا جرى الاتصال بأحد أبناء الفنانة الراحلة لحضور هذه التحية

جمهوريةها العربي لا تزال تردد من قبلهم حتى اليوم فيظنون لسماها وكانهم يصغون إليها للمرة الأولى. «شكّلت المطربة الراحلة ورده مدرسة غنائية بحد ذاتها وصلت أصدؤها الشرق والغرب. واليوم، وأنا أستعد لإحياء هذا الحفل أشعر بمسؤولية كبيرة تجاه هذا العمل الذي أعده محطة فارقة في مشواري الغنائي». تقول شانتال بيطار التي اختارها مسرح «تياترو فردان» للقيام بهذه المهمة. وتضيف في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «ليس من الشغل أبداً أن تغني لوردة الجزائرية والجمهور الذي سيحضر إلى خشبة (تياترو فردان) يتوقع أن يمضي أمسية وردية



بيروت، فيفيان حداد

بعد مرور نحو سبع سنوات على غيابها، تعود الفنانة الراحلة ورده الجزائرية لتتبعث على مسرح «تياترو فردان»، في أمسية غنائية بعنوان «تحية إلى ورده» تحييها شانتال بيطار. فمحبو صاحبة لقب «أميرة الغناء العربي» هم على موعد مع أشهر أغانيها مساء الجمعة 18 يناير (كانون الثاني) الجاري، ليستعيدوا بفضلها تذكيرهم مع الحب. فاعمال ورده الجزائرية التي راقت أجيالاً من

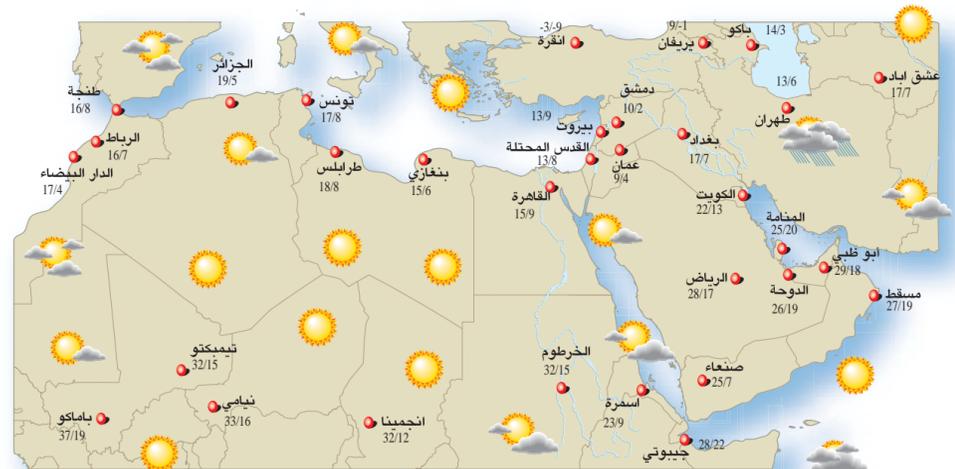
سودوكو

		7	2				
		8	5	6	3		
		6					
5			8	2			
1	2						
	7				4		
	8	6	7	9	5		
4			8	3			
		1		5			

الحل السابق

9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
1	9	7	6	3	5	4	8	2
2	6	5	9	8	4	1	7	3
3	8	4	2	7	1	5	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية يؤدي المنخفض الجوي المستقر في شرق كندا إلى انهيار الثلوج على إقليم كيبيك ثم على شمال نيو إنجلاند في فترات ما بعد الظهر، ويؤدي الارتفاع الجوي إلى شحوع الظروف الجوية الجافة على بقية أنحاء شرق الولايات المتحدة، ويتحرك نظام العواصف في غرب البلاد ويجلب الثلوج الجبلية والأمطار الغزيرة على كاليفورنيا وحتى جنوب وواوسط جبال الروكي.

أوروبا تتحرك الجبهة الباردة عبر أجواء المملكة المتحدة وأيرلندا وتؤدي إلى هطول كثير من الأمطار الغزيرة المتفرقة مع هبوب الرياح العاتية. وتبدأ الجبهة في نشر الأمطار الغزيرة المتفرقة إلى شمال فرنسا وبلجيكا وهولندا والدنمارك في فترات لاحقة من اليوم. ويسود الطقس الجاف جنوب الجبهة الباردة من إسبانيا وإيطاليا وحتى دول البلطيق.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

توقعت باستمرار الجبهة الباردة وهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أجواء شمال شرقي السعودية مع بقاء أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية جافة. وهناك توقعات بهبوب العواصف المنيرة للغبار والأترية على شمال المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتحرك نظام العواصف القوية صوب المنطقة ويجب الأمطار الغزيرة المتفرقة والرياح العاتية على غرب سوريا ولبنان وفلسطين. وتنتشر الثلوج على رؤوس الجبال. مع توقعات بهبوب الرياح المنيرة للغبار والأترية على الأردن وواوسط سوريا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال مصر وبعضها يكون كثيفاً وردياً. وتؤدي الرياح القوية إلى إشارة الأترية والغبار على شمال مصر ويسود الطقس الجاف بقية أنحاء الشمال الأفريقي.



مستاري الزايري
m.althaidy@aaawsat.com

بومبيو بين إيران وقطر

رسائل لاقئة بجولة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الأخيرة على الدول الخليجية كافة، ما عدا الكويت، التي سيعود لها بعد ظرف عابر أعاده لواشنطن.

العنوان الأكبر للوزير المقرب من الرئيس ترمب، هو محاصرة إيران، وحشد أكبر حلف دولي وإقليمي لبت النشاط الإيراني «الخبث» على حد وصف الوزير بومبيو، المتفق مع الوصف السعودي أيضاً.

جال بومبيو بعواصم الخليج، بما فيها سلطنة عمان ودولة قطر، وطبعاً كان الحديث الأوضح من الرياض، حيث التقى خادم الحرمين الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

في الدوحة، تحدث الوزير عن امرين قد يظهر للمتابع للوهلة الأولى عدم انسجامهما مع بعضهما بعضاً، حين الخ على محاصرة النفوذ والنشاط الإيراني، وفي الوقت نفسه قال كلاماً يفهم منه «التهدئة» من خلاف الرابعة العربية، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، مع الخلاف الحقيقي مع السياسات القطرية، ووجوب الوحدة الخليجية على علاقتها! كيف يلتئم الكلام مع بعضه هنا؟

قطر تلحن صراحة انحيازها للمعسكر الإيراني وترفض العقوبات الأميركية عليها، وتعتبر مواقف إيران السياسية مواقف «شريفة»، وتساند كل الجماعات التي تغذيها إيران في المنطقة، «حماس» و«حزب الله» مثلاً. ربما نفهم موقف سلطنة عمان موقفاً خاصاً، فهي لم تتخرب في صراعات إيران على «كامل» الإقليم العربي، وترى أن لديها اعتبارات خاصة، بحكم التلاصق الجغرافي تقريباً، بينهما شريط مائي ضيق، وقد ارتضى الخليجيون والغربيون، تقريباً، دور الوسيط وقناة الاتصال الخلفية مع إيران.

يعني - اتفقت أو اختلفت مع مشروعية الدور العماني تجاه إيران - لكنه قطعاً أقدم وأقل وأكثر إقناعاً بتفسيراته، من الموقف القطري، الذي لا يوجد له أي مسوغ في «التدروس» بالمقام الإيراني.

فلا مسوغ جغرافياً ولا ثقافياً ولا اجتماعياً... ولا مذهبياً ولا سياسياً.

في العاصمة القطرية الدوحة التي زارها بومبيو أعلن عن خطة الولايات المتحدة «تشكيل تحالف استراتيجي في الشرق الأوسط لمواجهة إيران، بضم إضافة إلى دول الخليج مصر والأردن» وعن الأزمة القطرية قالت التقارير الصحافية إن واشنطن ترى إمكانية القفز على الأزمة و«المضي في العمل دون حلها اعتماداً على مبدأ الفصل بين القضايا وتجزئتها».

إيران تحسن بخاطر التحرك الأميركي، والتخصيص مؤتمر حاشد ضد إيران في بولندا، ولذلك اعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي أن بومبيو يعمل من خلال جولته على «نشر العداء لإيران».

السؤال المحجج للإدارة الأميركية، هو أن لحم النفوذ الإيراني يعني لحم «حلفاء» إيران... حسناً لا ندري كيف تتخسص المقاربة الأميركية موقع سياسات قطر من كل هذا المهرجان السياسي العجائبي، الذي يقول الشيء ونقيضه، بكل يقين وسكينة وبال وابتسامة!



الممثلة الأميركية جنيفر زابوروسكي تصل إلى العرض الأول من سلسلة الكوميديا الجديدة «الإنفين الأسود» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

خمسون درساً

كتاب الشيخ محمد بن راشد «قصتي في 50 عاماً» لا يكتب عنه لأنه لا يلخص. الطريقة الوحيدة هي أن تقرأه، لأنه لن تجد بين المذكرات العربية في غنى مثل هذه التجارب وفراستها ودلالاتها: زعيم عربي بلا أعداء، بلا حروب، بلا صراعات، ورحلة نصف قرن في البناء والعمارة. وآخر أخبار أمس أن موانئ دبي اشترت موانئ بلد خارجي. أين؟ في تشيلي، نهاية الأرض.

طبعاً مذكرات مثيرة لكنها كاشفة أيضاً لأسباب الفشل العربي المدمر. خذ حكايته مع القذافي يوم أراد ملك ملوك أفريقيا أن يقلد تجربة دبي. أرسل إليه الشيخ موفده محمد القرقاوي، فاستقبله بعد أيام في خيمته الزاهرة وهو يتظاهر بالعمل على كومبيوتر، دلالة المعرفة بالتكنولوجيا. وتبين للقرقاوي أن المسرحية سقيمة، وأن الأخ العقيد مكتف بتغيير وجه العالم عبر نظريته الثالثة.

جزء في المقابل أن تقرأ مذكرات لي كوان يو، صانع التجربة السنغافورية المذهلة. استمعاه الزعيم الصيني دنغ كسيانغ بنغ، وقال له، علمنا. نريد الخروج من التخلف. وكان صادقاً، لأنه يعرف الفارق الرهيب بين النظريات وبين التقدم والحياة.

سافر الشيخ محمد بنفسه إلى ليبيا لكي يدرس الوضع ويقدم نصائحه إلى الأخ القائد: «في اليوم الأول ذهبت إلى المدينة القديمة التي تشعرك بالحرز. كيف لبلد يمثل هذه الثروة أن يكون هكذا؟ مجار على الطرقات. نفايات مرمية هنا وهناك. حتى دبي في الخمسينات عندما كانت الموارد محدودة والمياه شحيحة والناس بلا كهرباء، لم تكن بهذا البؤس أبداً. بعدها قمت بزيارة القذافي في خيمته بمدينة سرت وكما في المرة السابقة تولى الحديث طوال الوقت».

يروي حاكم دبي، من مقره في هذه البقعة من العمران والرفق، كيف شهد تدهور لبنان الذي أحبه، أمام التدخلات الخارجية الضارية، وكيف قاد صدام العراق إلى الغزو والخراب، وكيف بدأ بشار الأسد بنوايا إصلاحية، محاولاً هو أيضاً الإفادة من تجربة دبي، ثم انتهت سوريا إلى الحرب والدمار.

طلبوا نصيحته ولم يصغوا إليه. يقول الشيخ محمد إنه عندما رأى نتائج الفساد في ليبيا أدرك أن لا أمل. فيما مضت دبي في مسيرتها. ذهب ذات مرة بالبحر إلى البصرة، ومنها إلى مقابلة صدام حسين، وعرض عليه الإقامة الآمنة في دبي. لكن صدام كان يريد إنقاذ العراق. كما جرى.

الباحث الرئيسي لـ الشرق الأوسط: العوامل الوراثية لا تغني عن البيئية

124 متغيراً جينياً تبين القدرة على تحمل المخاطر

وقعت لسلكيات المخاطرة لدى شخص معين، إذ إنَّها تمثل فقط ما يصل إلى 1,6% من التباين بين الأفراد في تحمل المخاطر العامة، ولكن يمكن الاستفادة منها في الدراسات التجريبية التي تركز على السلوك الكلي للسكان. ويضيف أنَّ التوصل إلى هذه المتغيرات الجينية لم يكن الفائدة الوحيدة من الدراسة، إذ جرى التوصل أيضاً إلى رؤى جديدة في احتمال مشاركة بعض مسارات بيولوجية معينة في المسؤولية عن تحمل المخاطر.

ويتوقع الدكتور جونانان بوشامب، باحث مشارك في الدراسة، أن تكون نتائج مفيدة في دراسات العلوم الاجتماعية.

وبحث الفريق البحثي أنَّ هذه الجينات تمثل ما بين 5 و9% من التباين بين السكان في تحمل المخاطر، بينما تمثل العوامل البيئية، ومنها التنشئة، النسبة الأكبر في المسؤولية عن تحمل المخاطر، إذ تتراوح بين 91 و95% تقريباً، كما يؤكد الدكتور ريتشارد كارلسون لينز،

النتيجة من خلال دراسة الجينات المشتركة بين الأشخاص الذين تظهر تقاريرهم الذاتية ميولهم لتحمل المخاطر بشكل عام، والتي تم الحصول عليها من البنك الحيوي البريطاني، وشركة متخصصة في الجينوم البشري، و10 مجموعات بيانات وراثية أخرى أصغر.

واستندت الدراسة التي شارك فيها باحثون من كندا وهولندا إلى المعلومات الوراثية لأكثر من مليون شخص من أصول أوروبية، وهي أكبر الشخص تحمل المخاطر، كما ورد، أول من أسس، في دراسة نشرت في دورية «نيتشر جينيتكس Nature Genetics».

الشرطة النرويجية: 800 معلومة حول اختطاف زوجة أحد الأثرياء

البرنامج إن أسرة هاجن قلقة بشأن عودتها سالمة، ونحسب عن بعض اللائح التي قد تشير إلى أنها على قيد الحياة. وقال المحامي في البرنامج: «إذا تلقت الأسرة تأكيداً بأنها على ما يرام، فستكون مستعدة لإيجاد حل لإعادتها إلى منزلها». من ناحية أخرى، قالت الشرطة إن آخر إشارة على أنها على قيد الحياة، كانت مكالمة هاتفية أجرتها مع أحد أفراد الأسرة في الساعة 09:14 صباحاً (08:14 بتوقيت غرينتش) في يوم اختطافها. وأضافت الشرطة أنه لم يتم بعد تحديد هوية شخصين كانا قد شوهدا عبر كاميرات المراقبة المنبثة خارج مقر العمل التجاري للمستثمر توم هاجن في يوم الاختفاء.

تلقت الشرطة النرويجية أكثر من 800 معلومة تخص تحقيقها حول الاشتباه في خطف زوجة أحد أغنياء رجال الأعمال في النرويج. وكانت أنَّ الإزايث فتوكيف هاجن، 68 عاماً، اختفت من منزلها في لورينسكوج بمقاطعة أكيرشوس القريبة من أوسلو، في 31 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقد تم تسجيل عدد من المعلومات الجديدة بعد تناول القضية، في برنامج خاص بالجرم يذاع على محطة «تي في 2».

وقال المحامي سفين هولدن في لندن، «الشرق الأوسط»

يشكون التعب ومقاومة الرغبة في النوم استخدام التلاميذ الهواتف الذكية يفسد نومهم



متوسط عدد الساعات التي ينامها هؤلاء يوماً 8.9 ساعة، وانسحب هذا الاختلاف على جميع الفئات العمرية للتلاميذ الذين شملتهم الدراسة. وبحسب الدراسة، فإن التلاميذ الأكبر سناً هم الأقل نوماً، حيث تبين أنَّ تلاميذ الصف التاسع ينامون نحو سبع ساعات يومياً فقط، أي أقل بواقع الخمس أو بواقع 120 دقيقة، عما يوصي به الخبراء بالنسبة لهؤلاء التلاميذ. وحذر رئيس مجلس إدارة شركة DAK، أندرياس شتروم، من الاستهانة بالاضطرابات التي تسببها قلة النوم، وقال إن هذه الاضطرابات يمكن أن تسبب في مشكلات خطيرة.

الفصل الخامس حتى العاشر في ست ولايات ألمانية. وفسر الباحثون قلة نوم التلاميذ بتزايد استخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأوضح البروفيسور راينر هانفيلنكل، المشرف على الدراسة من معهد IFT أن هناك علاقة واضحة بين قلة النوم واستخدام شاشات الحاسوب لفترات طويلة، حيث أكد الفتية والفتيات الذين ذكروا أنهم يقضون أكثر من أربع ساعات يومياً أمام الشاشات، ينامون في المتوسط ساعات أقل (7.3 ساعات في المتوسط)، عن أولئك الذين يستخدمون الهواتف الذكية والهواتف اللوحية وما شابهها لأقل من ساعة يومياً، حيث يبلغ

لندن، «الشرق الأوسط»

التفاعل فقد يأتي على شكل خسارة إلكترونات يمكن رصدها من قبل «طائرات درون» بحرية. خلال فعالية أقيمت في مختبر مستشفى جونز هوبكنز للفيزياء التطبيقية، في نوفمبر (تشرين الثاني)، قالت سارة غلافين، باحثة من معهد البحوث البحرية: «في سياق الهندسة، يمكن الاستفادة من قدرة الميكروبات على خسارة الإلكترونات، ومن ثم استخدامها كإشارات اتصال إلى أجسام معينة كمركبة ذاتية القيادة، بعدها، يمكننا أن نبدأ بتخيل إمكانية ابتكار إشارة كهربائية عند اصطدام البكتيريا ببعض الجزيئات في محيطها».

ولفتت الباحثة إلى أنَّ مطاردة مسؤولين عسكريين كشفوا أنَّ هذا البحث لا يزال في مراحله الأولى. يتلقى هذا البحث الدعم من مختبر الأبحاث البحرية، واليكم طريقة عمله وفقاً لمجلة «ديفنس وان»... يأخذ الباحثون كائناً حياً كثيفاً من البحر، مثل «مارينيوبانتر» (وهو نوع من أنواع البكتيريا البحرية المنقلبة)، ويغترون تكوينها الجيني بشكل يجعلها تتفاعل مع مواد محددة مهمة، من سفن، وغواصين، ومعدات الأعداء. هذه المعدات قد تكون معدان، أو عامداً للوقود، أو حمضاً نووياً شديداً، وبعض الجزيئات التي لا توجد عادة في طبيعة المحيط، بل ترتبط بغواصات تعمل بالديزل مثلاً. أما